

الْجَامِعُ الصَّحِيحُ

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إشفق العلماء على أن أصبح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم .
وتلقنها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء السادس

قوله صنفها الناس هكذا في عامة النسخ اي اسمرى عنها فلم اسمعها لكثرة كلامهم ولقطهم وقالوا لا يابعضهم اسمعها اي بالهمزة قلت وكذلك اوردها في النهاية بالهمزة ايضا ولعل ذلك هو الصواب فقد قال في المصباح ولا يستعمل الثنائي متعديا الا يقال سمع الله الاذن واقتصر في القاموس وغيره على صمه وصمه في المتعدي من هذه المادة وفي نسخة صنفها الناس اي اسكتوني عن السؤال عنها

قوله عصبة الخ تصغير عصبة وهي الجماعة اي جماعة قليلة من المسلمين وهذه من معجزاته الظاهرة صلى الله عليه وسلم فان المسلمين اذا فتحو ابله قارس واستولوا على مملكة كسرى في ذن عمر رضي الله عنه وقد كانوا قليلا بالنسبة الى جيوش الفرس ولعله عليه الصلاة والسلام يريد بالبيت الارض من العصر الا كسرة المشهور وكان من العجائب

قوله عليه الصلاة والسلام انا الفرط على الخوض الفرط هو الذي يتقدم القوم الى الماء ليس بالدلاء والارضية والمعنى انه عليه الصلاة والسلام يسبق امته الى الخوض وينظر هناك ورودهم عليه ليقيم من

قوله ابن سيرة العلوي هكذا في عامة النسخ والمعروف في جابر هذا رضي الله عنه انه عامري يتصل بسبه بعامر بن صعصعة وليس له نسبة الى بني هدي وليس في آله الى عامر بن صعصعة من سبي هديا فليل

باب

الاستخلاف وتركه

صوابه العامري ولعل لفظ العدوي وقع تصحيحا

قوله راجع وراغب اي راج وخالف قيل والمراد به ان الناس صنفان صنف راجع في الخلافة فلا يحب تقديمه لرغبته وصنف راجع لها فانهم هبزه عنها وقيل صنف راجع في رأيها وصنف كاره له راجع من اظهاري اياه وقيل اراد بذلك نفسه اي انا راجع فيما عند الله وراغب من هذابه

عُثْمَانُ التَّوْقَلِي (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ انْطَلَقْتُ اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيْزًا مَنِعًا اِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمْنَهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَتْ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَثَّابٍ قَالَ كَتَبْتُ اِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ اَنْ اَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ تَسْمَعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبْتُ اِلَيْهِ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةً رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ عُصِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ اِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِيْنَ فَاخْذَرُوهُمْ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ اِذَا اَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَسْمَعْتُهُ يَقُولُ اَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّهُ ارْسَلَ اِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَسْمَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَتَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاجِبٌ وَرَاجِبٌ قَالُوا اسْتَخْلِفْ فَقَالَ اَتَحْمَلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوْ دِدْتُ اَنْ حَظِي مِنْهَا الْكَفَافُ لِأَعْلَى وَلِأَلَى فَإِنْ اسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أَتْرَكْتُكُمْ فَقَدْ تَرَكْتُكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَرَفْتُ

وسمعه عن صنفها الناس عن

رجع الأسلمى فقال

قوله انما هو استخلافهم حدثت احاد وقوله الكفافي اي مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقص وقوله لا على ولاي

لَهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْفَاظُ لَهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ
 إِسْحَاقُ وَعَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ
 مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَقْعَلَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَخَلَفْتُ أَبِي أَكَلِمَهُ
 فِي ذَلِكَ فَسَكَتَ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلِمَهُ قَالَ فَسَكَتَ كَأَنَّمَا أَخْمِلُ يَمْنِي
 جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أُخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ
 قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ
 مُسْتَخْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَأْيٌ إِبِلٌ أَوْ رَأْيٌ غَنَمٌ ثُمَّ لَجَأَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ
 ضَيَّعَ قِرَاعِيَةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ قَوَاقِمُهُ قَوْلِي قَوْضَعُ رَأْسُهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنِّي لَأَنْ لَا أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَخْلَفَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا
 أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْدِلَ
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنِ اعْطِيَتْهَا
 عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْذِتَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ قَطِيْبَةَ وَيُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ كُلُّهُمْ
 عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وَأَنَّ لَا اسْتَخْلَفَ

كَلَّمَ

قوله حتى غدت اي ذهبت
 لحدوة هذا هو الاصل في معنى
 الكلمة ثم كثر استعمالها
 حتى استعملت في الذهاب
 والانطلاق اي ولت كان
 كافا في الصباح والغداة
 ما بين صلاة الصبح وطلوع
 الشمس
 قوله احمل يميني جبلا اي
 بسبب يميني يريد انه ثقل
 عليه ان لا يكلمه فيسأل
 ان يكلمه فيه حتى كان يعمل
 جبلا وانه لم يزل سكتا الى
 ان عاد وقوله فاعيل اي
 خلعت

قوله وانه لو كان لك رأي
 ابل الخ معناه اذا كان رأي
 الابل او الغنم بعد مقصرا
 بتركها دون ان يستخلف
 عليها من يقوم على حفظها
 فالامام الذي يترك الناس
 غير مستخلف عليهم احدا
 اجدر ان يكون مقصرا
 مقصرا لان الامر في حفظ
 الناس ورعايتهم اشد اسد
 وقوله ضيع هي هنا بمعنى
 فرط والهمل وقوله قراية
 الناس اي سياستهم وتدبير
 شؤونهم

قوله ان الله عز وجل يحفظ
 دينه قال الاي يعني ان الفرق
 بين ما ذكرت من قضية الراي
 وبين قضيتنا ان رب الغنم
 لا يقدر على حفظها اذا تركها
 الراي للحيته عنها والله
 سبحانه يحفظ دينه وان
 تركت الاستخلاف لما وعد

باب

التي من طلب الامارة
 والحرص عليها
 به من ذلك في قوله تعالى
 ليظهره على الدين كله واذا
 ظهر الفرق في عدم
 الاستخلاف اسبب اسوة
 واعظم احتجاج وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم
 قوله ان اعطيتا من مسئلة
 الخ عن هذا للبيبة بمعنى
 الباء اي بسبب مسئلة
 او بمعنى بعد اي بعد مسئلة
 هي حديث قول العجاج (ومثل
 وردته عن منهل) اي بعد
 منهل افاده القسطلاني
 قوله وكلت اليها اي تركت
 اليها ولم تمن عليها قال
 في المرقاة نقلنا عن الطيبي
 ولاهله انها (اي الامارة)

قوله حتى غدت اي ذهبت
 لحدوة هذا هو الاصل في معنى
 الكلمة ثم كثر استعمالها
 حتى استعملت في الذهاب
 والانطلاق اي ولت كان
 كافا في الصباح والغداة
 ما بين صلاة الصبح وطلوع
 الشمس
 قوله احمل يميني جبلا اي
 بسبب يميني يريد انه ثقل
 عليه ان لا يكلمه فيسأل
 ان يكلمه فيه حتى كان يعمل
 جبلا وانه لم يزل سكتا الى
 ان عاد وقوله فاعيل اي
 خلعت

قوله وامرنا اي وتناصيره بتفسير المتكلم ومعه غيره مع ان القائل احد
ولصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احدا ساه ولا احدا
الرجلين يدل على ان ساهما طلب الامارة لنفسه
حرص عليه اما منع من ساه منه فلما تقدم في الحديث

قبله حديث ابن مسرة
من ان من سأل الولاية
وكل اليها ولم يمن عليها
ومن كان كذلك كان غير
كفها لها ومنع غير الاكفاء
من الاعمال مما تقتضيه
الحكمة وتدعو اليه المصلحة
واما منع من حرص فلان
معنى الحرص على الشيء هو
الرغبة فيه رغبة مضمومة
ولا تكون الرغبة مضمومة
الا اذا كان الراتب غير
أهل للولاية او كان هناك
من هو احق بها منه او
لهو فلان اما اذا رغبها
رغبة مضمومة كن يرغب
القيام بالامر خشية ضياعه
او خشية ان يتولاه من
يخسه فلا يبعد حرصا عليه
فلم يولد قلصت اي انقبضت
وانزوت

قوله ما اطلعاني الخ يتندر
بهذا عن قولها وطلبها
قولها التي له وسادة الوسادة
المخدة وقد افاضه ليجلس
عليها مبانقة في اسرامه
وهي طامة العرب في تعظيم
الطيب والعناية به

قوله مولق اي مشدود
بالوثاق والوثاق يفتح الواو
وصك برها القيد والحل
ومحورها

قوله دين السوء السوء يفتح
السين مضمر من ساءه اذا
فعل به او قاله ما يكرمه
ومعناه القبح لغوي دين
السوء دين القبح ويطلق
ايضا على الفساد والفساد
والسوء بضم السين اسم منه
وهو كل ما يلزم الانسان

قوله حتى يقتل الخ فيه
وجوب قتل المرتد وقد اجمعا
على قتله لكن اختلفوا
هل يستتاب قبل ذلك ام لا
فقال اهل الظاهر وبعض
العلماء لا يستتاب ولو تاب
تنفذه توبته عنده الله تعالى
ولا يسلط الله لفرقه صلى الله
عليه وسلم

باب

كراهة الامارة بغير
ضرورة

عليه وسلم من يدل دينه
فانقلبه وقال الجمهور
من اسلموا لم يلزمهم قتال
ونقل ابن القصار المالكي
اجماع الصحابة عليه ثم
اختلفوا في الاستتابة هل

جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ يُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا
عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَلِّي عَلَى
هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ (وَالْفُظُّ لَابْنِ حَاتِمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي
فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا
وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِ تَحْتَ شَفْتَيْهِ وَقَدْ
قَلَصْتُ فَقَالَ لَنْ أَوَّلَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَلَمًا قَدِيمًا عَلَيْهِ قَالَ
أَنْزِلْ وَالَّتِي لَهُ وَسَادَةٌ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوْتِقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ
ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوَةِ فَتُهِدُ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ
أَجْلِسْ نَعَمْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَسْرَبَهُ فَقُتِلَ ثُمَّ
تَذَاكُرُ الْقِيَامِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ وَأَرْجُو فِي نَوْمِي
مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي شُعَيْبُ بْنُ
اللَّيْثِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يُرَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
الْحَارِثِ بْنِ يُرَيْدٍ الْخَضَرِيِّ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي قَالَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَشْكِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا

هي واجبة ام جائزة والجمهور على وجوبها اه ملخصا من الشارح قوله ارجو في نومي الخ قال الثوري معناه اني انام بنية القوة واجماع الناس للعبادة
فارجو ذلك الا بركا ارجوه في قومي قوله الاستعمال اي الطلب اليك ان يجعلني عاملا وقوله تضرب بيده على مشكها اي ضرب لطف وايضا ومنع
(أمانة)

أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَتَدَانَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ
فِيهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ
عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ) عَنْ
عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَبْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ
عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجَلٌ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا
عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ
صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غُرَاتِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ
مِنْهَا الْبَعِيرُ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ وَيَخْتَلِجُ إِلَى الْفَقَّةِ فَيُعْطِيهِ
الْفَقَّةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَنْتَعِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أَخْبِرَكَ
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ
مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا
فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفَقَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حَزْمَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَّاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

في قوله الا من اخذها بحقها
وادى ما عليه فيها وفيه اشارة
لطيفة الى انها اما ان
تكون عليه اولا ولا تكون
عليه اما كونها فلا لاولى
تكونها الا لضرورة كذا قال
في المرقاة وقال النووي هذا
الحديث اصل عظيم في
اجتناب الولايات لاسيما
لن سكان فيه ضعف عن
القيام بوظائفها واما الخزي
والندامة فهو حق من لم
يكن اهلا لها او كان اهلا
ولم يعدل فيها وامان كان
اهلا للولاية وعدل فيها

باب

فضيلة الامام العادل
وعقوبة الجائر والحث
على الفرق بالرعية
والنهي عن ادخال
المشقة عليهم

له فضل عظيم تظاهرت به
الاحاديث الصحيحة كحديث
سبعة وظلمهم الله في ظله
والحديث الذي يلى ان
المسلمين على منابر من
نور وغير ذلك ومع هذا
للكثرة الخطر فيها احذر
النهي صلى الله عليه وسلم
منها اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام
لا تأمرن بصف واحد من اثنين
اي لا تأمرن وكذلك قوله
تولين اي تولين وقوله
على اثنين اي فضلا عن
اكثر منهما فان العدل
والتسوية بينهما امر صعب
قوله عليه الصلاة والسلام
ان المسلم ان العدلين
يقال لسط اذا عدل خاصة
واما قسط الثلاث فهو من
الاضداد يكون معنى عدل
وبمعنى جار وقد فسر المسلمون
في الحديث بقوله الذين
يعدلون في حكمهم الخ وقوله
عند الله على منابر من نور
اي يعلون الى الله وسكرمون
لديه ومطمعون على اماكن
طالية ساطعة النور حتى
كانها مملوكة من النور وهو
سناية من حسن حالهم هناك
وعلم مراتبهم وقوله من
يعين الرحمن معناه في منزلة
رفيعة محمودة والعرب تنسب
الشيء الحمد والى الجين ومنه
قوله تعالى فاصحاب الجين
ما اصحاب الجين اي اصحاب

المنزلة الرفيعة وقوله وكلنا يدعيه يعين تنبيه على انه لم يرد بالجين الجارحة لان سبب حانه منزله من ذلك وجلة الكلام تمثيل لكرامتهم وسوء مراتبهم قوله ما قلنا
منه شيئا اي ما عينا عليه شيئا او ما سكرهمنا منه شيئا قوله فشق عليهم اي اوقعهم في المشقة وقوله فرقق بهم اي طاملهم بالظف والرفق خلاف العنف

ولا يولين على مال يتيم

ما قلنا عليه

فرقق بهم

قوله عليه الصلاة والسلام
كلكم راع الخ أي حالظ
مؤمن والرهية كل من
فسله حفظ الراعي ونظره
أه نهاية قوله فالامير الذي
على الناس الخ أي الامام كما
هو اللفظ رواية البخاري
او هو شامل الامام لاظم
ولن ينصب من قبله من
الامر آ قال الخطابي اشتركا
أي الامام والرجل ومن
ذكر في التسمية أي في الر-
صف بالراعي ومعانيهم مختلفة
فرعاية الامام لاظم حياة
الشريعة باقامة الحدود
والعدل في الحكم ورعاية
الرجل أهله سياسته
لامرهم وايصال خيراتهم
إيهم ورعاية المرأة تدبير
اموال البيت والاولاد والخدم
والنصيحة للزوج في كل
ذلك ورعاية الخادم حفظه
ما تحت يده والقيام بما
يجب عليه من الخدمة اه
من الفتح

قوله فكلكم الغاء والاعاء
في جواب شرط مذكور
تقديره ان كان الامر كذلك
فكلكم راع وكلكم مسؤل
عن رعيته

أَبْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَفْكَالُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُتِبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِحَيْثُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
فَدْلِكَ أَخْبَرَنَا الْقُحَّالُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ
عَنْ نَافِعٍ • قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ
حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعية يموت يوم
يموت وهو غاش رعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى
أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن
يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا
قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عشان المسمى
واسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل
على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا إني
في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير
يلى أمر المسلمين ثم لا يجهدهم وينصع إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا
عقبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سواد بن أبي الأسود
حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يعودُه فمخو حديث
الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
أن عاتق بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن شر الرعاة الخطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فإني أمت من
نخالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة إنما

قوله لو علمت أن لي حياة
الخ كأنه كان يخاف على
نفسه منه أن هو لصحة
فلما أحسن بقول الموت
أراد أن يجره ويبدل له
التصحيح لعله يكف بذلك
شره عن المسلمين

قوله عليه الصلاة والسلام
ما من عبد من هذا الأمة
أنا كسب العدم وكذلك
هي في قوله ما من أمير في
الرواية الآتية وقوله
يستريحه الله رعية أي
يستغفله إياها ويطلب منه
رعاهتها وقوله وهو غاش
لهم أي مظهر لهم خلاف
ما يظن ومنهم من يفسر
مصلحتهم وقوله الأجر من الله
عليه الجنة أي دخولها
وذلك إذا كان مستحقاً
للقس أو هو ممنوع على المقيد
في الرواية الآتية وهو قوله
لم يدخل معهم فلا بد أن
أنه يدخلها بعدهم وقوله
وجع أي مريض وقوله ألا
كنت حدثتني الحديثين
ومراده لعله على ترك الحديثين
لأن أداة التحضيض إذا
دخلت على المضي مكان
المراد به التوبيخ على
ترك الفعل وإذا دخلت على
المضارع كان المراد الشدة
والمبالغة في طلب الفعل
قوله عليه الصلاة والسلام
ثم لا يجهدهم وينصع
أي لا يسترخ وفسده وطافته
لا يلهيهم ولا يلهي ويصدق
في ولايتهم

قوله عليه الصلاة والسلام
أن شر الرعاة الخطمة
الخطم والخطمة هو الراعي
الظلم للماشية يجهدهم بعضها
بعض ضرره مثلاً لو أوى
السوء الذي ظلم الرعية
ولا يرحمهم ولا المراقبة فلا
من الطيب أن الماشية تفراروا إلى
والسلطان للظلم الراعي أفعه
بما يلائم المستعار منه من
خدمة الخدم فالخطمة ترشيح
للاستعارة

قوله أنت من نخالة أصحاب
محمد هذه الماشية التي لا تدخل
من القمار يعني ليست من
صغارهم ولا يجهدهم وعلمناهم
بل أنت من سوطهم
قوله وهل كانت لهم نخالة
الخ قال النووي هذا من
جزل الكلام وصححه ومثله
الذي يتفادله كل مسلم فإن
الصحاب رضي الله عنهم هم
مسقاة الناس وسادات
الأمة وكانهم لدوة لا نخالة

باب

غلظ تحريم الغلول

قوله فذكر الغلول الغلول
والاغلال الحياطة والسرقة
من الغنمية وكل من خان في
شيء غلبة فقد غل وأغل
وقبل الغلول الحياطة في
الغنمية خاصة والاغلال
الحياطة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام
لا ألفين أحدكم الخ أي
لا يجدنه شيء نفسه عن أن
يجهلهم على هذه الحالة
والمراد المبالغة في نهيمهم
عن أن يكونوا عليها وقال
الشارح معناه لا تعملوا هملاً
أجداً بسببه على هذه الحالة
وقوله يعبر له رضاء الرضاء
صوت البعير وقوله أغشى
من الاغالة وهي الاطاعة
والنصر قالوا والمراد بها هنا
الشجاعة وقوله لا أملاك لك
شيئا أي من الثروت والاطاعة
وقوله قد أبلفتك ريدته أي
أقت عليك الحجة بأبلفتك
مأى الغلول من الأثم فابيت
الأ ارتكابه فثبت بذلك على
نفسه ما حل به من العذاب
والضيق وقوله صامت
صوت القرس دون الصهيل
والغناء صوت الشاة والصياح
صوت الألسان والرقاع جمع
رقعة والمراد بها هنا الثياب
والله يخلق أي يضرط
ويجبرك كالضرط الرابة
والصامت من المال الذهب
والفضة والمشي أن كل شيء
يفعله الغال يعني يوم القيامة
حاملاً له ليفتح به على
رؤس الأشهاد سواء كان
هذا المغلول حيواناً أو إنساناً
أو ثياباً أو فحماً وفضة وهذا
تفسير وبيان لقوله تعالى
وما كان لشيء أن يغل ومن
يغل يأت بما غل يوم القيامة
ثم إن ما تضمنته هذه الحديث
من الوعيد كاللحق المألوف
من الغنمية فكذلك يلحق
الظلمة من الرولة والأمراد
بطريق الأولى لأنه إذا لحق
النال مع أن له شركة
في الغنمية فالغاصب الذي
لا شركة له أخرى أن يلحقه
ومن ثم ناسب إراعه في هذا
الموضع من الكتاب

كَانَتْ النُّحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ
لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِمِثْلِهِ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَغَشَيْتَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشَيْتَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً
قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ يَقُولُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشَيْتَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَّاحٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشَيْتَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَحْقِيقُ
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشَيْتَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَشَيْتَنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَفْتُكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ أَبِي حَيَّانَ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ تَمَيَّعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَنَا بِحُجْرٍ مَا حَدَّثَنَا
عَنْهُ أَيُّوبُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَمْعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثْبَةِ قَالَ عَمْرُو وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ
هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أَهْدِي لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَيْتِ فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ غَامِلٍ أَبْنَتُهُ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي أَفَلَا قَعَدَ
فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ
بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ
بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَفْرَتِي
إِبْطِيئَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ اسْتَمْعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ اللَّثْبَةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ
فَجَاءَ بِأَمْوَالٍ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ
أَهْدَيْتُ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ
فَتَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ
حَدِيثِ سُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
هَيْشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَمْعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأَثْبَةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ قَالَ
هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ
فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا مُحَمَّدٌ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَغِيلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا وَلَا يَنِي اللَّهُ

باب

تحريم هدايا العمال

قوله استعمله أي اتخذ

عامله

قوله من الأسد أي من الأزد

كما جاء في الرواية التالية

والتي بعدها وهم أزد شذرة

ويقال لهم الأزد والأسد

كما في النووي واللتبية نسبة

إلى بني لثب من أحياء

العرب واسم ابن اللثبية

هبد الله

قوله عليه الصلاة والسلام

يصله على عنقه بهير له

رغاء الخ قال الصراح في

هذا الحديث بيان أن هدايا

العمال حرام والمول لأن

من قبلها يكون قد خان

في ولايته وأمانته ولهذا

ذكر في عقوبته حمله ما

أهدى إليه يوم القيامة كما

ذكر مثله في العمال وقد

بين عليه الصلاة والسلام

في نفس الحديث السبب في

تحريم الهدية وأنها بسبب

الولاية بخلاف الهدية للغير

الولاية فأنها مستحبة

قوله لها خوار هو صوت

البقر وقوله يعمر من البعير

كفراب وهو صوت الغنم

أو المعزى أو الشديد من

أصوات الشاة وقوله

عمرته إبطية ثانية عفرة

وهي البياض يضالط لون

كلون التراب وكذلك

لون باطن الإبط فلذا سمي

عفرة والمعنى أنه عليه الصلاة

والسلام بالغ في رفع يديه

حتى يذت عفرته إبطية

فأينها

قوله يدهي بن الألبية هكذا

وقع في أكثر النسخ وقد

تقدم أننا إنما اللثبية

وهو الصواب

قوله فلما جاء حاسبه فيه

محاسبة العمال ليعلم ما قبضوه

وما دمره أه نووي

قوله فها جلست تحضين

على المجلس والمداد به تويجه

قدف

أهدى لك

من الأسد

من الأسد

قوله فلا عرفان هكذا في اكثر النسخ وفي بعضها فلا عرفان على النقي وهو الاظهر على ما نقله النووي عن القاضي

قوله عليه الصلاة والسلام بصر عيني وسمع اذني هو من قول الراوي اذني به لتأكيد رويته ومعناه اعلم هذا الكلام يقينا وقد بصرت عيني النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم به وسمعت اذني فلا شك في علمي به

قوله والذي نفسي بيده هو بعد قوله والله توحيده ليسين قال الشارح فيه تأكيد الجهر بذكر اسمين او اكثر من اسماء الله تعالى

قوله وسواذين بن ثابت فيه احتشاد الراوي اوالقائل بقول من يرافقه ليكون اوقع في نفس السامع وابلغ في طمأننته انه نوري

قوله عن ابي حميد الساعدي هو الصحابي المشهور وقد اختلف في اسمه القيل المنذر بن سفيان بن عبد الرحمن بن سفيان قيل خيرك كاستناد من الاستيعاب وغيره

قوله بسواد كثير اي بالشيء كثيرة والاشخاص بالرجال من حيران وغيره والسواد يقع على كل شخص الظاهر الشارح

قوله من لي اذني اي صدر هذا الكلام من فيه متجها الى اذني يريده تأكيد صاعده من نفس النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ابن حمير هكذا يفتح العين قل القاضي ولا يعرف من الرجال احد يقال له حمير يفتحها بل كلهم يفتحون وقع في النساء الامران افاده النووي

قوله عيطا لما قوله الخيط والخياط الابرة وما يضاهيه

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ
وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهُ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا
بِعَزِّ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِيقَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ
يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَغِيرُ ثُمَّ دَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى دُويَ
بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُنَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ ثُمَيْرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو
أَسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ تَعْلَمَنَّ وَاللَّهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدًا مِنْكُمْ مِنْهَا
شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنَايَ وَسَلُّوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
فَرَأَيْتُهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الرَّزَّادِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ
بِسَوَادٍ كَثِيرٍ فَعَمَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي إِلَيْكَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ قَالَ عُرْوَةُ
فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ
فِيهِ لِي أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ الْكِنْدِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمَلْنَا مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُنَّا
مُخِطًا فَمَا قَوْقُهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ
مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ
قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمَلْنَا مِنْكُمْ عَلَى

فلا عرفان نفي بصر عيني وسمع اذني نفي

بصر عيني وسمع اذني نفي

الرسول صلى الله عليه وسلم بالطاعة ولم بعده في اول الامر يؤذن انهم لا استقلال لهم بالطاعة وانهم انما يجب طاعتهم اذا وافقوا الحق الذي يأمر به الله ورسوله اه وقد اختلف العلماء في المراد باول الامر في هذه الآية والاصح ان يكون على انهم الامراء وقيل هم العلماء لان امرهم ينزل على الامراء ويشهد لقول الاكثرين الآية قبلها وهي قوله لا الى ان الله يأمركم ان تؤدوا

باب

وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

بسم الله الرحمن الرحيم الامانات الى اهله واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فانها في الولاة والكلام بعد ما اتصل بها فانه بعد ان امر الولاة بالعدل امر الناس بطاعتهم ليشعر ان الطاعة لهم انما يجب بعد ما لهم قيل ويشهد لقول الشافعي وروى اولى الامر بعض العلماء في قوله تعالى ولوروده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يفتنونهم من هذا وابرار مسلم رحمه الله هذا الحديث في هذا الباب مع حاليه من بيان ان الآية نزلت في عبدالله بن حذافة وقد بعث أميراً على سرية يدل على ان مذهب في اول الامر مذهب الاكثرين قوله عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله هذا مقتبس من قوله تعالى من اطع الرسول فقد اطاع الله اي لاني لا آمر الا بما امر الله به فمن فعل ما أمر به فانا اطاع الله الذي امرني ان آمره اه من الفتح وقوله ومن اطع الامير فقد اطاع الله وقال في المعصية مثله لان الله تعالى امر بطاعة الرسول وهو امر بطاعة الامير فتلازم الطاعة اه تروى ولقد ذكر الخطابي سبب اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن الامراء حتى قرن طاعتهم الى

عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ومحمد بن بشرح وحدثني محمد بن رافع حدثنا ابواسامة قالوا حدثنا اسماعيل بهذا الاستناد بمثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا الفضل بن موسى حدثنا اسماعيل بن ابي خالد اخبرنا قيس بن ابي حازم قال سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول بمثل حديثهم **حدثني** زهير بن حرب وزهرون بن عبد الله قالوا حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا ابن عيينة عن ابي الزناد بهذا الاستناد ولم يذكر ومن يعص الامير فقد عصاني **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبره قال حدثنا ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني **وحدثني** محمد بن حازم حدثنا مكي ابن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان اباسلمة بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء **وحدثني** ابو كامل الجعدي حدثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن ابي علقمة

طاعته فقال صحابته قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدنون تغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك فقومهم وامتنع بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم مبروطة بطاعته ومعصيتهم بمعصيته حتى لهم على طاعة امرائهم للالتفات الكلمة

قوله من فيه الى في اي
مواجهة ومشافهة وتلقينا
والمراد تأكيد سماعه من
الى هزيمة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام
عليك السمع والطاعة الخ زوا
مروعين اي هما واجبان
عليك ومنصوبين اي
الزمهما والمنشط والمكره
مصدران ميبان او اسما
زمان او مكان والاثرة بفتح
وبضم الهزة وكسرهما مع
سكون الشاء اسم من
الاستئثار وهو الاختصاص
والاستبداد والمعنى يجب
عليك السمع والطاعة او
الزم السمع والطاعة
في حال الشدة والرخاء
والضراء والسرء وفي حال
استئثار الولاة عليك بالمنافع
واختصاصهم بها وذلك
اويشار بخبرك بها وتقديره
عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد
به النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله مجدع الاطراف اي
مقطع الاعضاء والتشديد
للتكثير ومعناه اوصاني
بالسمع والطاعة ان ولي
الامر ولو كان غاية في ضعة
النسب وقلة الخاطر وتشوه
الخلق وفي هذا الحديث وما
تقدمه مآثر من الخش على
الانقياد للولاة تميزا ما
يشير الفتنة ويؤدي الى
اختلال الكلمة

قوله سمعت جدتي هي ام
الحسين بنت اسحاق الاحمسية

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلَقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا
يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمِيرِي وَكَذَلِكَ
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلُكَ
الْسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي غَيْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَذْشَطِكَ وَمَمَكْرَهِكَ وَأَثَرُهُ
قَلِيلُكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا
حَبَشِيًّا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ۞ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
جَدَّتِي تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ

يَقُولُ وَلَوْ اسْتَفْعِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاجِ
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْىَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَ سَمِعْتُهَا تَقُولُ خَجَعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُجَّةَ الْوُدَاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَسِبْتُهَا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 رَبِيعٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي كَلَّابُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
 (وَالْأَمْطُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا دَا نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَا ذَنْبَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ لِلْآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله عليه الصلاة والسلام
 ولو استعجل عليكم اي
 جعل جاعلا عليكم وقوله
 يهودكم بكتاب الله اي
 يحملككم على مقتضاه

قوله فان امر بمعصية فلا
 سمع ولا طاعة اي لا يجب
 على المرء في تلك الحال سمع
 ولا طاعة لان الطاعة انما
 يجب في المعروف كما جاء
 في الحديث الا في المعصية
 منكر فليس فيما سمع ولا
 طاعة بل بحرم الطاعة على
 من كان قادرا على الامتناع

قوله وامر عليهم رجلا
 قيل هو عبدالله بن حذافة
 السهمي ويهارض هذا القول
 قوله في الرواية التالية
 رجلا انصاري فان عبدالله
 هذا قرشي مهاجري
 ولذا قال بعضهم بتعدد
 القصة وجزم بعضهم بان
 لفظ انصاري وقع وها
 من بعض الروايات قوله فاورد
 نارا وقال ادخلوها لعل
 ذلك امتحانا لهم ليرى ما
 طاعتهم او مبلغ فهمهم
 للمعنى كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم حين امرهم بطاعته
 ولعل بل لعله مزحا وملاطفة
 فقد نقل انكالات في عبدالله
 هذا عتابه لكن ما جاء
 في الرواية التالية من اهم
 المعصية لامرهم بدخول
 النار ينال هذين الاحتمالين
 والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام
 لم تزلوا فيها الى يوم القيامة
 قال النووي انقييد بيوم
 القيامة بين السرايا والرواية
 التالية فقد جالت مطلقة
 في قوله لو دخلوها ما خرجوا
 منها اي فيحصل المطلق
 هناك على المقيد هنا

قوله عليه الصلاة والسلام
 انما الطاعة في المعروف
 قال في التحفة فيه ان الامر
 المطلق لا يعم جميع الاحوال
 لانه صلى الله عليه وسلم
 امرهم ان يطيعوا الامير
 فاحلوا ذلك على عموم
 الاحوال حتى حال الغضب
 وحال الامر بالمعصية فبين
 لهم صلى الله عليه وسلم
 ان الامر بطاعته مقصور
 على ما كان منه في غير معصية

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ
وَتَقَارَبُوا فِي اللَّفْظِ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً
وَأَسْتَمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا فَأَغْضَبُوهُ
فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَتَجْعَلُونِي حَطَبًا لِمَجْمَعِ الْوَالِدِ ثُمَّ قَالَ أَوْ قِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوا ثُمَّ قَالَ أَلَمْ
يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَدْخُلُوهَا
قَالَ فَظَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطُفِئَتِ النَّارُ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى
أَبْنِ سَعِيدٍ وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَعْرِ وَالْيُسْرِ
وَالْمُنْشَطِ وَالْمُسْكِرِ وَعَلَى آثَرَةٍ عَلَيْنَا وَعَلَى أَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ وَعَلَى أَنْ
نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيُّهَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ تَوْمَةً لَأَمٍّ وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله رجلا من الانصار قد علمت ما فيه مما تقدم اتقا قوله انما فررنا من النار اي انما آتينا بالرسول صلى الله عليه وسلم لننحو من هذب النار فهو لا يامرنا بطاعة الامير في سقطنا في مثلها في الجملة او لئلا يوجب علينا دخولها لانهم لو امتثلوا امر الامير بدخولها لكان فسقا وعصيانا يستحقون به العذاب يعني ان امرائهم صلى الله عليه وسلم لنا طاعة الامير مقصود على طاعته في المعروف فلا يتناول ما كان مصيبا قوله عليه الصلاة والسلام لو دخلوها ما خرجوا منها هكذا الرواية هنا وفي رواية البخاري ما خرجوا منها الى يوم القيامة وكذلك الرواية التي قبل هذه على ما تقدم والمعنى انهم كانوا لا يخرجون منها لانها لم يخرجهم لتسيبهم واما لا يقع منه الخروج او ان القسير في قوله دخلوها للنار التي اولدوها وفي قوله ما خرجوا منها النار الاخرة لانهم ارتكبوا ما نهوا عنه من قتل انفسهم مستحقين وعلى هذا فليس استخدام وهذا الوجه انما يستقيم على هذه الرواية اذا تركت على اطلاقها اما اذا حلت على المقيد بقوله الى يوم القيامة في الرواية السابقة فيلزم ان يكون الوجه الاول هو المتعين قوله وعلى ان لا تنزع الامر اهله اي لا تناسم من كان اهلا للامارة او لا تناسم ذوي الامارة في امارتهم ولا يطلب نزاعهم وهو تقرير وبيان لقوله وعلى آثره علينا لان ترك المنازعة معناه الصبر على الآثر وقوله وعلى ان نقول بالحق الخ هو بمثابة الاستعداد على ما عساه يلزمهم من الصبر على الآثر وترك المنازعة فكأنه يقول ان ترك منازعة الامراء والصبر على استئثارهم لا يبلغ ان يوجب السكوت على المنكر او الكف عن القول بالحق بل يجب مع ذلك قول الحق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للامراء وغيرهم دون خوف من لا هم اوجز من اذنة ظالم

يجمعون

لو دخلوها

في هذا الاسناد

عن ابيه قال حدثني

عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا
حَدِّثْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ يَتَّقِمُ اللَّهُ بِهِ سَمِيعَتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَآثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا تُنَازِعَ
الْأَمْرَ أَهْلُهُ قَالَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ
وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَمَرَ بِمَقْصُودٍ عَرَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ نَاصَرَ
بِمُذْرٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
عَنْ قُرَاتٍ الْقَزَازِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَحْسَ سِنِينَ فَسَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ
كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْفُرُ قَالُوا فَمَا
تَأْمُرُنَا قَالَ قُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّهُ سَأَلَهُمْ عَمَّا
أَسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ قُرَاتٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ
الْأَسَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفَرْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي آثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ

من برح الخلفاء اذا ظهر اه
تيا يوقول عندكم من الله فيه
برهان اي حجة تملسونها من
دين الله تعالى ليل والمراد
بالكفر هنا المعصية وكذلك
فسره الثوري ويقرده ما نقله
في الفتح من انه جاء في بعض
روايات البخاري الا ان تروا
معصية بواحا بولي بعضها
الا ان يأمروا بأم بواحا
وليل بل المراد بالكفر
حقيقته والاعتراف باستظهره
ابن حجر من حمله على

باب
في الامام اذا امر
بتقوى الله وعدل
كان له اجر
حقيقته اذا كانت المنازعة
في الولاية للابنازعه ايها
اي لا يتصدى لغزها منه

باب
الامر بالوفاء ببيعة
الخلفاء الاول فالاول
الا اذا ارتكب الكفر
الظاهر وحله على رواية
المعصية فيها هذا الولاية
لبنازعه فيامها اذا رأى
منه معصية بأن ينكره عليه
يرفق ويوصل الى تقيت
الحق بلا عطف قال الثوري
ومعنى الحديث لا تنازعوا
ولاية الامور في ولايتهم
ولا تعترضوا عليهم الا ان
تروا منهم منكرا عظيما
فاذا رأيتم ذلك فانكروه
عليهم وقلوا الحق اجاسكم
فحرام وان كانوا فسقة
ظالمين وسبب هذا التحريم
ما ترتب على ذلك من الفتن
واراقة الدماء وفساد ذات
المبين هذا ما عليه جمهور
العلماء بل قد ادعى ابو
بكر بن محمد فيه الاجماع
وقد رد عليه بعضهم هذا
بقيام الحسين وابن الزبير
واهل المدينة على بحامية
وبقيام جماعة عظيمة من
التابعين والصدر الاول على
الحجاج مع ابن الاشعث اه
باختصار

قوله على الصلاة والسلام
الامام جنة الخ الجنة الوفاية
يعني ان الامام بمثابة الوفاية
لا يبق المسلمين من اذى
الاعداء وبق الناس من ان
يعدو بعضهم على بعض وقوله

ان يقاتل من وراءه كان تفسير لقوله جنة اي كان الجنة يقاتل من وراءها فكذلك الامام وليل المراد بالورا
اي امامهم قالوا لانه لا ينبغي للامام ان يتقدم امام الجيش فلا يقع فيه ما يوجب هزيمة المسلمين ويكون المعنى يقاتل من وراء حكمه وامره معنى وان كان ينبغي

اي يقاتل من وراءه كان تفسير لقوله جنة اي كان الجنة يقاتل من وراءها فكذلك الامام وليل المراد بالورا
اي امامهم قالوا لانه لا ينبغي للامام ان يتقدم امام الجيش فلا يقع فيه ما يوجب هزيمة المسلمين ويكون المعنى يقاتل من وراء حكمه وامره معنى وان كان ينبغي

أَذْرَكَ مِمَّا ذَلِكَ قَالَ تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ
يُحْتَمِلُونَ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَتَرًا لَا فِتْنًا مِنْ يَصْلُحُ خِيَابَهُ وَمِمَّا مِنْ يَنْتَضِلُ وَمِمَّا مِنْ هُوَ فِي
جَشِيرِهِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا
عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرُهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَمَّتْكُمْ
هَذِهِ جُعِلَ عَاقِبَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرُهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَ وَنَهَاوُتُجِبُ
فِتْنَةً فَيَرْقُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتُجِبُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ
تُكْشِفُ وَتُجِبُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرْخِجَ عَنْ
النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ مَنِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى
النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِيهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ
فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازِعُهُ فَأَضْرِبُوا عُقْبَ الْآخِرِ فَدَقُّوتُ مِنْهُ
فَقُلْتُ لَهُ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى
إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنًاى وَوَعَاهُ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عِمْلَكَ
مُعَاوِيَةُ يَا مُرْتَابًا أَنْ نَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَنَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً
ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه الصلاة والسلام
جعل ما فيها في أولها
اي سلامتها واستقامتها
واجتماع كلمتها
قوله عليه الصلاة والسلام
فيرقى بعضها بعضا هكذا
اكثر النسخ قال انشوي
وهو الذي نقله القاضي عن
جمهور الرواة اي يصير
بعضها بعضا رقيقا اي
خفيفا يعظم ما بعده فالثاني
يعمل الاول رقيقا اه
وفي بعض النسخ يرقى
كنصر اي يمد بعضها بعضا
من قولك رققه اذا نفعه
واعانه وقوله سلقه يده
اي معاهدته له والقيام
طاعته والمراد بقرعة قلبه
صدق نيته في البيعة
قوله عليه الصلاة والسلام
فاشر بواحق الآخري اذا
لم يمكن دفعه الا بالقتل
قوله فاهوى الى اذنيه وقلبه
بيده اي مده يديه مشيرا
بها الى اذنيه وقلبه ليؤكد
قوله سمعته اذناى ووعاه
قلبي وقوله لشده الله اي
ذكرته به ارسا لك بمسما
عليك
قوله هذا ابن عمه معاوية
المعروف بالفارح المقصود
ببعض الكلام ان هذا الطائل
لما سمع كلام عبد الله بن عمرو
وذكر الحديث في تهميم منازعة
الخليفة الاول وان الناس
يقتلوا بعضهم بعضا في هذه المواقف
في معاوية منازعته عليا
رضي الله عنه وكانت له صفة
بيعة على فرأى هذا ان نفقة
معاوية على اجناد معاوية
في حرب على ومنازعته
ومقاتلته اياه من اسل المال
باللحل ومن قتل النفس لانه
قتال بغير حق
قوله تعالى الا ان تكون بحجارة
ترى برطح بحجارة اي الا ان تقع
بحجارة وينصبها اي الا ان
تكون الاموال اموال بحجارة
وهي في اكثر النسخ التي
بأيدنا بالرفع
قوله اطعوا في طاعة الله
واعصوا فيه دليل لوجوب
طاعة المتولين للامامة
بالقهر من غير اجماع ولا
عهد هذا قال النوري وقال
في شرح الامي يشكل قول
عبد الله هذا مع وجوده على
رضي الله عنه والعقود الخلفاء
له باهل الحل والعقد من
المهاجرين والانصار قلت

يريد بذلك الاشارة الى ما في نفس هذا الحديث من قوله فان جاء آخرنا نازعه فاضربوا حتى لا تخروا الى ما جاء في الحديث المتقدم من وجوب انوفاء بيعة الاول وقد كان
على رضي الله عنه هو الاول فكيف يامر بطاعة من خرج عليه وهو اشكال العوارد الا ان يكون حديث عبد الله هذا قد جرى بعد موت علي رضي الله عنه واستتباب الامر لمعاوية
(شبهة)

شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ فَأُلُوأَحَدَثْنَا وَكَيْفُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَفْبَةِ
الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَفْبَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَسْتَمِلُنِي كَمَا اسْتَمَلْتَ فَلَانًا فَقَالَ
إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةَ فَاصِبٍ وَاحٍ حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى**
أَبْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي أَبْنَ الْخَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا**
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
****حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ****
عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْخَضِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ
يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا
أَمْرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا تَأْمُرُنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ
عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا
وَاطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ جَذَبَهُ
الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَاطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب

الامر بالصبر عند ظلم
 الولاة واستشارهم

قوله يا اولادنا حلهم ويمنعونا
 هكذا في نسخة الشيخ
 يا اولادنا ويمنعونا بنون
 واحدة على حذف نون
 الوقاية وهو جائز في مثل
 هذا الفعل ويمنعهم يروى ان
 الخذول نون الرفع والارجح
 انه نون الوقاية لانها ملقا
 الثقل ولا معنى لها في الكلام
 وفي بعض النسخ بنونين وهو
 ظاهر ولدهم نظيره فيما
 كتبه في عام من ١٩٢
 من الجزء الخامس ولحقى
 طبعون منا حلهم من
 الا امة والمقدمة ولا يهملوننا
 حلقتا من العدل والتسوية
 ونحوها

باب

في طاعة الامراء
 وان منعو الحقوق
 قوله عليه الصلاة والسلام
 فانما عليهم ما حملوا وعليكم
 ما حملتم تعليل لقوله
 اسمعوا واطيعوا اي هم
 يجب عليهم ما حملوا به
 من اقامة العدل واعطاء
 حق الرعية فان لم يفعلوا
 فعليه الوزر والوزر واما
 اتم فليكن ما كلفتم به
 من السمع والطاعة واداء
 الحقوق فان لم يعالكم
 ولا يحكم الله سبحانه بحسن
 المشورة افاده الاي

باب

الامر بلزوم الجماعة
عند ظهور الفتن
وتحذير الدعاة الى
الكفر

قوله وكنت اسأله عن الامر
الجماعة التي ذكرها ولا في
درا المفسر مقدم على جلب
المصالح

قوله في ان الله بهذا الخير
يريد به الاسلام وما يتصل
به من المصالح والمفاسد
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دخن اي في هذا
الخير دخن والدخن في الأصل
مصدر دحنت اثار كملت
اذا الى عابها طرب رطب
فكثير دحنتها اوان يكون
في لون الدابة كدورة الى
سواد ويستعمل في الفساد
الباطن وهو الماراد هنا المعنى
التي يكون خيرا ولكن فيه
فساد باطن وقوله وما دخنه
اي وما فساد به وقوله عليه
الصلاة والسلام يستنون
بغير سائق اي يتبعون غير
طريقي ويدهون ليرة
غير سيري

قوله عليه الصلاة والسلام
دعاة على ابواب جهنم اي
دعاة الى الفساد والفساد
المؤدى بصاحبه الى دخول
جهنم والكلام تمثيل لتسويلهم
وتزيينهم للناس الاعمال التي
تستوجب العذاب فكأنهم
اذا دعوتهم الى تلك الاعمال
وقروا هي ابواب جهنم
يدهونهم الى الدخول بها
وقوله من جلدتنا قال في النهاية
اي من انفسنا وعشيرتنا
وقيل معناه من اهل ملتنا
وقيل من ابناء جنسنا
وقوله ويتكلمون باللسان
اي بالعربية وفيه اشارة
الى انهم من العرب وقيل
معناه يتكلمون بلسان
الشريعة مما قال الله ورسوله
وليس من قلوبهم من الخير
قوله عليه الصلاة والسلام
ولو ان بعض على اصل
شجرة اي ولو كان الاعترال
بان بعض قلوب البضاوي
المعنى اذا لم يكن في الارض
خليفة له ذلك بالمرئى والصبر
على تحمل شدة الزمان
وعرض اهل الشجرة كناية
عن مكابدة المشقة افاده
ابن حجر
قوله في جثمان اس اي في
جسم بشر

عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُمَيْدٍ اللَّهُ الْخَضِرِيُّ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ
يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَالَهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ
دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ
مِنْهُمْ وَتُشْكِرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّبْتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَكَ ذَلِكَ
قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا
قَالَ فَاغْتَرِلْ تِلْكَ الْعِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَمَضَّى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَحْنُ فِيهَا فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَةُؤْمُ فِيهِمْ
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمْرِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ فَاسْمَعْ
وَأَطِيع **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا غَيْلَانُ

حدثنا ابن ادركي

ونطبع وان ضرب

ابن جرير عن أبي قيس بن رياح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مائة جاهلية ومن
 قاتل تحت راية عمية ينفب لعصبة أو يدعو إلى عصبة أو ينصر عصبة
 فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش
 من مؤمنها ولا يقي عهدي عهد فليس مني ولست منه **وحدثني** عبيد الله
 ابن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن غيلان بن جرير عن
 زياد بن رياح القديري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
 حديث جرير وقال لا يتحاشى من مؤمنها **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا
 عبد الرحمن بن مهدي حدثنا مهادي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن زياد بن
 رياح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة
 وفارق الجماعة ثم مات مائة جاهلية ومن قتل تحت راية عمية ينفب
 للعصبة ويقاتل للعصبة فليس من أمي ومن خرج من أمي على أمي يضرب
 برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يقي عهدي فليس مني **وحدثنا**
 محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن غيلان بن
 جرير بهذا الإسناد أما ابن المثنى فلم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
 وأما ابن بشار فقال في روايته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج حديثهم
حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أبي رجا عن
 ابن عباس يرويه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من أمره شيئا
 يكرهه فليصبر فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات فية جاهلية **وحدثنا**
 شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا الجعد حدثنا أبو رجا المطاردي
 عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من أمره شيئا

عن أبي قيس بن رياح

عن أبي هريرة

عن ابن عباس

قوله عليه الصلاة والسلام
 من خرج من الطاعة الخ
 أي من خرج من طاعة الإمام
 وفارق جماعة الإسلام مات
 على تلك الحال وله مائة
 جاهلية أي على مائة مروت
 أهل الجاهلية فانهم كانوا
 لا يطعمون أميرا ولا ينظمون
 إلى جماعة واحدة بل كانوا
 فرقا وعصائب يقاتل بعضهم
 بعضا
 قوله تحت راية عمية هي
 بضم العين وكسرها لقنان
 مشهودتان والميم مشددة
 والياء مشددة أيضا قالوا
 هي الأمر الأمي لا يستبين
 وجهه هكذا قال النووي
 قلت وقد ضبطها في القاموس
 على هذا الوجه وفسرها
 بالكبر أو الليل أو زاد قوله
 والعصبة كعصبة ويضم
 القواية والتجاسع ولكن
 لم يدخل السمع سوى اللفظ
 الذي ذكره النووي وقد وصف
 بها الراية والمراد وصف من
 اجتمع تحتها من الناس والميم
 من قاتل تحت راية اجتمع
 أهلها على أمر مجهول لا يعرف
 أنه حق أو باطل يدعون إليه
 ويقاتلون لأجله من غير
 بصيرة فيه ولا جهة عليه
 قوله ينفب لعصبة الخ
 عصبة الرجل أقارب من جهة
 الأب سموا بذلك لأنهم
 يعصبون ويحصب بهم أي
 يعيطون به ويشدد بهم
 والميم يلفظ ويخالف ويدهو
 غيره كذلك لأنصرة الدين
 والحق بل لحسن التصب
 للوجه وللهواه كما يقال
 أهل الجاهلية فانهم إنما كانوا
 يقاتلون لحسن العصبية
 وقوله فقتله جاهلية
 مذكور أي فقتله كفلة
 أهل الجاهلية
 قوله يضرب برها وفاجرها
 البرها التي الجنب
 للمذاهب والفاجر المبتدع
 في المصاسي أي لا يسأل
 بما يفعل فهو يوقع إذا
 على من تمكن منه بدون
 تعريف بين الحق والباطل
 هذا المعنى بقوله لا يتحاشى
 من مؤمنها أي لا يهابه له
 ولا يكثر بما يعله بمراسل
 التعاضد التباذره وفي
 الرواية التالية وفي بعض
 النسخ لهذه الرواية مرسوم
 بالياء وفي بعضها بدونها
 وكلاهما صحيح

قوله عليه الصلاة والسلام فليصبر عليه الخ أي فليصبر على ذلك المكروه ولا يصرح على السلطان ولو بآدي نوع من أنواع الخروج أو بأقل سبب من أسباب الفرقة وقوله

فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَيْئاً فَأَتَتْ عَلَيْهِ الْأَمَاتُ
مِثَّةً جَاهِلِيَّةً **حَدَّثَنَا** هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي جَحْزَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجَمِيَّةٍ يَدْعُو عَصِيَّةً أَوْ يَنْصُرُ عَصِيَّةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ **حَدَّثَنَا**
عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ
زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ حِينَ كَانَ
مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وِسَادَةً فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِسَ أَتَيْتُكَ لِأُحَدِّثَكَ حَدِيثاً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ
يَدَا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأُحْجَّةٍ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ
مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
لَيْثُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَحُوءُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
عُمَرَ قَالَ أَجْمَعاً حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هُنَاتُ وَهُنَاتُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعُ قَاضِرِيهِ بِالسَّيْفِ كَانُوا مِنْ كَانُوا **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ
خُرَاشٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ الْقَاسِمِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا

عليها أي كما عوت عليه أهل الجاهلية من الضلالة والفرقة ولقد ألام المطاع قوله إلى عبدالله بن مطيع هو عبدالله بن مطيع بن الأسود المدني القرشي كان من خلق يزيد وخرج عليه وكان يوم الحرة قائم لريش كما كان عبدالله بن حنظلة قائم الانصار اذا خرج أهل المدينة يقتال مسلمين عقبة المري الذي بعث يزيد لقتال أهل المدينة واخذهم بالبيعة له فلما ظفروا بالشام أهل المدينة انهزم عبدالله وخلق بأبن الزبير بمكة وشهد معه الحضر الاول ويق معه الى ان حصر الحجاج ابن الزبير فلما كان مطيع معه يومئذ وهو يقول أنا الذي فررت يوم الحرة والحرة لا يفر الا من هذا الكفرة بعد قوله لا يفر من من كنية عبدالله بن جعفر بن عتبة

قوله عليه الصلاة والسلام من خلع يدا من طاعة الخ أي طاعة الله ولكر الطاعة ليعمران بالقصودي طاعة كانت قليلة او كثيرة وكفى بخليل من الخروج من طاعة الامام وتلقى بيعة لان وضع اليد كناية عن العهد والشاء البيعة جرى العادة بوضع اليد على اليد حال المعاهدة وقوله لا حجة له أي لا حجة له في فعله ولا حجة له بفعله انه نوى قال السنوسي وفي هذا دليل على ان مذهب عبدالله بن عمر مذهب الاسكرين في منع القيام على الامام وخلعه اذا حدث له اما اذا كان فاسقا قبل فعله فاتفقوا على انها لا تنعقد له لكن اذا

حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع

انفذت له بطلب او اتفاقا وولت كاتفاق يزيد سار بمنزلة من حدث فسلط بعد انعقادها له فبفتح الالام عليه ويدل على ذلك ذكر ابن جرير الحديث في سياق الاشارة على ابن مطيع في قيامه على يزيد وقد احتج من اجار القيام بخروج الحسين وابن الزبير وأهل المدينة على نضامية واحتج الاسكر على النعانة الظاهر من الاحاديث كما ترى وبان القيام وبما اثارته وقتالوا التهاجر حرم كاتفاق ذلك في وقعة الحرة اه ملخصا قوله هشام بن سعد هو مولى آل أبي لهب بن عبد المطلب ولدهاء في اسر السخ هكذا ابن سعد بلاه وفي بعضا ابن حميد بالياء وكذلك هو في اللسخ المطبوعة مع شرح النووي والاه

والصواب الاول وهو ما ثبتناه هنا كما ثبت من الامامية وغيره ما توفاه عليه الصلاة والسلام يتكون من جنات وجنت الجنة كلها بكنها من كذا في الامور والمعادية اي يتكون

قوله عليه الصلاة والسلام من خلع يدا من طاعة الخ أي طاعة الله ولكر الطاعة ليعمران بالقصودي طاعة كانت قليلة او كثيرة وكفى بخليل من الخروج من طاعة الامام وتلقى بيعة لان وضع اليد كناية عن العهد والشاء البيعة جرى العادة بوضع اليد على اليد حال المعاهدة وقوله لا حجة له أي لا حجة له في فعله ولا حجة له بفعله انه نوى قال السنوسي وفي هذا دليل على ان مذهب عبدالله بن عمر مذهب الاسكرين في منع القيام على الامام وخلعه اذا حدث له اما اذا كان فاسقا قبل فعله فاتفقوا على انها لا تنعقد له لكن اذا

(عبد الله)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُصَنَّبُ بْنُ
الْمِقْدَامِ الْحُثَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَاهُ كُلُّهُمُ عَنْ زِيَادِ بْنِ
عِلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ بَعْضاً
فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آثَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ بِجَمِيعٍ
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي**
وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُوِيعَ لِحَلِيفَتَيْنِ
فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيئاً وَمَنْ
أَنكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا
وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ الْعَمَرِيُّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُسْتَمَلُّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ
قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيئٌ وَمَنْ أَنكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ
رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَلَّوْا (أَيُّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ
وَأَنكَرَ بِقَلْبِهِ) **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهِشَامُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

على التفسير الثاني فهي لعطف
المراطف ويحتمل ان تكون
لشك اي ان الراوى شك
طسرو الجملتين وهو يريد
احداها غير معينة والجملته
مثل لا تفرق او للتفريق شبه
اجتماع الناس واتفاقهم على
رجل واحد بالعصا غير
مشقوفة والخراتهم او الخروج
واحد او اكثر عن جاعتهم
بشقها

قوله عليه الصلاة والسلام
إذا يوسع الخليفةين الخ إلى
فادفعوا الآخر بالقتل إذا
لم يمكن دفعه يدونه ومقتضاه

بـ
إذا بويغ خلفتين
أنه لا يهرز عقد البيسة
خلفيتين في زمن واحد ولا
لما جاز قتل الآخر منها قال
الشارح وأتفق العلماء على

باب
وجوب الإنكار
على الأمراء فيما
يخالف الشرع
وترك قتالهم ما صلوا
ونحو ذلك

انه لا يجوز عقدها لخلفين
في عصر واحد سواء اتست
دار الاسلام ام لا وقال امام
الحرمين وعندي انه لا يجوز
عقدها لاثنيين في صلح واحد
وهذا مجمع عليه فان بعدما
بين الامامين فللاحتيال ايه
بمال وهو قول فاسد فان
لما عليه السلف والخلف
ولغيرهم اطلاق الاحاديث
اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام
فتعرفون وتشكرون الخ
أي فتمتعون بفضله
ويعلمون ما يستحقون به
وقوله لمن عرف برى قال
النوى معناه والله اعلم
بمن عرف المشكر ولم يشتبه
عليه فقد صارت له طريق
إلى البراءة من النعم وعقوبت

من دہی و تابعیہ لہذا ولم یسلم ولیہ دلیل علی ان من عز من قرانہ انکر لایقام بحدود السموت بل یفعل بآدم بل دہی بہ او بان لا یکرہہ جلیہ
او بالتابعیہ علیہ واما قولہ الاکمالہم قال لا یحوز انکر ورج علی الخلفاء بغير دالیم او القسح ما لم یثیروا یتیمًا من کم احد الاسلام

بأن يفهم بيده أو بلسانه فان عجز فليكرمه بقلبه واوله ومن انكر سلم اي ومن لم يقدر على تغييره بيده أو بلسانه فانكر ذلك بقلبه وكرمه سلم من مشاركتهم في اثم وقوله ولكن من رضى وتابع اي رضى بظلمهم بقلبه وتابعهم عليه في العمل وهو مبتدأ حذف خبره لدلالة السباق عليه والتقدير ولكن

قوله عليه الصلاة والسلام
جاءكم منكم الذين يجهلون
ويعلمونكم اي الذين
يرفون بكم ويعدون بكم
فتدرونهم وتعلمونهم
لاجل ذلك وهم سلف
يودونكم لانهم يرون انكم
عندكم بانه عليكم
وتابع ائمتهم الصالحة

باب

خير الاثمة وشراهم
منهم
ظاهر بكم ومن كان
الانسان من يحب مشامعة الناس
فانه يحب من يحب فيه
الانسان لانهم لا يظهرون
ويعتبرون ويقتاتون
قوله ويصلون عليكم اي
الصلاة هنا بمعنى الدعاء اي
وتدعون لهم ويدعون
لكم بدلالة قوله في الحديث
تلمعنونهم ويطلعونكم فان
معناه تدعون عليهم ويدعون
عليكم قال في التوبة واصل
اللعن الطرد والابعاد من الله
ومن الخلق السب والدعاء
قوله افلا تنالونهم اي افلا
تذاريهم عن مخالفة وعداوة
لهم وتصدى الى هاديتهم
بالسيف والحقى افلا
يجاهرهم بالحرب وتكافلهم
ايها

قوله عليه الصلاة والسلام
لا ما اقاموا الصلاة اي لا
تسايروهم مدة اقامتهم
الصلاة فيما بينكم لانها علامة
اجتماع الكلمة ولى المراقبة
قال الطيبي فيه المعنى
بتعظيم امر الصلاة وان تركها
موجب لنزع اليد عن الطاعة
اي نفي المهادنة وفتح البيعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ
كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَحَدَّثَنَا هَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ
هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَنْ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُشِيرَادُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبَغِّضُونَهُمْ
وَيُبَغِّضُونَكُمْ وَيَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَادِيهِمْ
بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَا تِكُمْ شَيْئًا
تَكْرَهُونَهُ فَاتَّكِرُوا عَمَلَهُ وَلَا تَزِرُوا يَدًا مِنْ طَاعَةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَخْبَرَنِي مَوْلَى
بَنِي فَرَاذَةَ (وَهُوَ رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ) أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قُرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ
مَالِكٍ الْأَشْجَمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ
عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُشِيرَادُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُبَغِّضُونَهُمْ وَيُبَغِّضُونَكُمْ
وَيَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قَالُوا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَادِيهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا
مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالِ فَرَأَاهُ
يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدًا مِنْ
طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ (يَعْنِي لِرُزَيْقٍ) حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُ يَا أَبَا
الْمِقْدَامِ لِحَدَّثَكَ بِهَذَا أَوْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَجَنِّي عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ رُزَيْقُ بْنُ مَوْلى بْنِ قَزَازَةَ * قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ
يَزِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ قَبَايِشًا
وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَلَا تُبَايِعَهُ
عَلَى الْمَوْتِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يُبَايِعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ
كُنَّا أَرْبَعَ فِئْرَةٍ مِائَةً قَبَايِشًا وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ
قَبَايِشًا غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ أَكْثَبًا تَحْتَ بَطْنِ بَعِيرٍ **وَحَدَّثَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَدُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي
بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْحُدَيْبِيَّةِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْمَعِيُّ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَالْأَقْطُ لِسَعِيدٍ) قَالَ

قوله لجني على ركبتيه أي جلس
عليهما وقد جاء في أكثر
النسخ حرسوما بالياء وفي
بعضها جثا بالواو والوجهان
صحيحان فقد ورد هذا
الفعل من باب دعا وروى
وروى جذا على ركبتيه
وهو هنا بمعنى جثا ويصح
بمعنى ثبت قائما أرقام على
أطراف أصابعه كالأقلام
قوله قبايش أي قبايش
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكي عنه بالضمير مبالغة
في إجلاله وتعظيمه وجاء
في بعض النسخ بايعة بضم
الهمزة والميم أي بايعة
به لصار في حكم المذكر

باب

استحباب مبايعة
الامام الجيش عند
ارادة القتال وبيان
بيعة الرضوان تحت
الشجرة

ولذلك صح احادة الضمير
عليه في قوله وهو اخذ بيده
قوله وهي سريرة السريرة
واحدة السر كرجل وهو
عبر الطلح

قوله بايعة على ان لا تقرر
ولم تبايعه على الموت وفي
رواية سلمة انهم بايعوه
يومئذ على الموت وفي رواية
بجاسع بن مسعود على
الاسلام والجهاد في حديث
ابن عمر وعبد الله بن مسعود
السبع والاطاعة وان لا تنازع
الامر اهل وفي رواية لابن
عمر في غير مسلم البيعة على
الصبر قال العلماء وهذه
الرواية تجمع المعاني كلها
وتبين مقصود كل الروايات
فالبيعة على ان لا تقرر معناها
الصبر حتى تقرر بالعدو
او تقتل وهو معنى البيعة
على الموت اي صبر وان
آل ذلك بنا الى الموت لان
الموت مقصود في نفسه
وكذا البيعة على الجهاد
معناها الصبر من الخارج
قوله غير جد بن قيس
الانصاري اي فاته لم يبايع
وكان جد هذا من بطون

قوله لجني على ركبتيه أي جلس
عليهما وقد جاء في أكثر
النسخ حرسوما بالياء وفي
بعضها جثا بالواو والوجهان
صحيحان فقد ورد هذا
الفعل من باب دعا وروى
وروى جذا على ركبتيه
وهو هنا بمعنى جثا ويصح
بمعنى ثبت قائما أرقام على
أطراف أصابعه كالأقلام
قوله قبايش أي قبايش
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكي عنه بالضمير مبالغة
في إجلاله وتعظيمه وجاء
في بعض النسخ بايعة بضم
الهمزة والميم أي بايعة
به لصار في حكم المذكر

قبايش

قبايش

قبايش

قبايش

قوله لو كنت ابصر لاريتكم
يعني لو لم اكن لقلت بصري
وكان رضى الله عنه لدمي
في آخر عمره
قوله سألت جابر بن عبد الله
عن اصحاب الشجرة قال
التروى هذا مختصر من
الحديث الصحيح في بئر
الحديبية ومنازل الصحابة
لما وصلوا الحديبية وجدوا
بئرها اثنتان مثل الشراة
فبقي النبي صلى الله عليه وسلم
فيها ودعا بالبركة فحدثت وكثر
ماؤها حتى سقوا واستقوا
فكان اسأل هذا علم اصل
الحديث والمعجزة في كثير
الماء ولم يعلم هدهم فقال
جابر كنا الفا وخمسة
ولكنا مائة الف لكفانا
اه بصري
قوله كان اصحاب الشجرة
الفا وثلاثمائة فدرأيت انه
جاء في بعض الروايات أنهم
كانوا الفا وخمسة وفي
بعضها الفا وثلاثمائة وفي
اخرها الفا وااربعمائة قالوا
ويمكن الجمع بين هذه الروايات
بان يكون الواقع الفا
وااربعمائة وكسرا لمن قال
اربعمائة لم يعتبر الكسر
ومن قال خمسمائة اعتبره
ومن قال للثلاثمائة تركه
بعضها لعدم تحقق العدد
لديه
قوله لقد رأيتني اى رأيت
تلقى

سَعِيدٌ وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ
كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ
خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ
الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ
أَبْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِبَابِرٍ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ
قَالَ أَلْفًا وَارْبَعِينَ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ
أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمَّ الْمُهَاجِرِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ جَمِيعًا عَنْ
شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي
يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعُ عُصَا مِنْ
أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ
لَا يَبْتَاعُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ٥ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ

قوله في قابل سنة لحنو والتقدير عام قابل أي قائم
لخيف أن يقتل بها الجهال من الناس لما جرى تحتها

٢٧

قوله ففتق علينا مكانها قبل الحكمة في الخفاء أي لم يفتق ظاهراً معلومة
من الخبر ونزول الرضوان والسكينة وأن يجادوا في تعظيمهما تعادياً ويؤمهم إلى
عبادتها فكان خفاؤها راحة

من الله تعالى

ابن المسيب قال كان أبي يمين بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة
قال فانطأنا في قابل حاجين ففتق علينا مكانها فإن كانت بيئت لكم فأنتم
أعلم • وحدثنه محمد بن رافع حدثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن
أبي أحمد حدثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فلتسوها من العام
المقبل **وحدثني** حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قال حدثنا شعبة حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أبيتها بعد
فلم أعرفها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد
ابن أبي عبيد مولى سلمة ابن الأكوع قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا يزيد عن سلمة بن عيسى **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن ثميم عن عبد الله
ابن زيد قال أتاه آت فقال هذا ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال
على الموت قال لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
• **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة ابن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع أزدتدت
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو
• **حدثنا** محمد بن الصباح أبو جعفر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم
الأنحول عن أبي عثمان النهدي حدثني مجاشع بن مسعود السلي قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لأهلها
ولكن على الإسلام والجهاد والخير **وحدثني** سويد بن سعيد حدثنا علي بن

قوله هذا ابن حنظلة الخ
هو عبد الله بن حنظلة
الأنصاري كان من خلق
يزيد وبايع لعبد الله بن
الزبير وقد بايع الناس على
لنا الجيش الذي بعثه يزيد
يوم الحرة بقيادة مسلم بن
هبة المزي وكان مع الله
قائد الأنصار على ما تقدم
في هامش ص ٢٢ ولقد كسر
جنن سبله يومئذ وقابل
حتى قتل

قوله ارتدت على عقبيك
لعبت العقاب مؤخر القدم
والعقب رجعت عن طريق
عقبك وهي الطريق التي
خلفه يريد رجوعه إلى
حالة الأولى فكأنه أذعن
ذلك لرجوعه إلى ورائه
والعرب هو أن يعود إلى
البادية بعد الهجرة ويقيم
مع الأعراب وكان من رجوع
بعد الهجرة إلى موطنه من
غير حذر يعدونه كالمرتد
والأعراب ساكنوا البادية
من العرب الذين لا يقيمون
في الأمصار ولا يدخلونها
إلا الحاجة كالأندلس قال
القاضي أجمعت الأمة على
تحريم ترك المهاجر هجرته
ورجوعه إلى وطنه وعلى
أن ارتداد المهاجر أعرابياً
من الكبائر قال والى هذا
أشار الحجاج حتى أحله
سنة الخروج إلى البادية

باب

تحريم رجوع
المهاجر إلى استيطان
وطنه

باب

المباينة بعد فتح
مكة على الإسلام
والجهاد والخير
وبيان معنى لا هجرة
بعد الفتح

أما هو بأذن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فرض المقام في المدينة إنما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وإنما كان قبل فتح مكة
فما كان الفتح سلباً فرض
الهجرة فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح قال القاضي ولم يقتضه العلماء في وجوب الهجرة على أهل مكة قبل الفتح والخلاف في غيرهم فليل كانت في غيرهم

من الله تعالى
قوله هذا ابن حنظلة الخ
هو عبد الله بن حنظلة
الأنصاري كان من خلق
يزيد وبايع لعبد الله بن
الزبير وقد بايع الناس على
لنا الجيش الذي بعثه يزيد
يوم الحرة بقيادة مسلم بن
هبة المزي وكان مع الله
قائد الأنصار على ما تقدم
في هامش ص ٢٢ ولقد كسر
جنن سبله يومئذ وقابل
حتى قتل
قوله ارتدت على عقبيك
لعبت العقاب مؤخر القدم
والعقب رجعت عن طريق
عقبك وهي الطريق التي
خلفه يريد رجوعه إلى
حالة الأولى فكأنه أذعن
ذلك لرجوعه إلى ورائه
والعرب هو أن يعود إلى
البادية بعد الهجرة ويقيم
مع الأعراب وكان من رجوع
بعد الهجرة إلى موطنه من
غير حذر يعدونه كالمرتد
والأعراب ساكنوا البادية
من العرب الذين لا يقيمون
في الأمصار ولا يدخلونها
إلا الحاجة كالأندلس قال
القاضي أجمعت الأمة على
تحريم ترك المهاجر هجرته
ورجوعه إلى وطنه وعلى
أن ارتداد المهاجر أعرابياً
من الكبائر قال والى هذا
أشار الحجاج حتى أحله
سنة الخروج إلى البادية
باب
تحريم رجوع
المهاجر إلى استيطان
وطنه
باب
المباينة بعد فتح
مكة على الإسلام
والجهاد والخير
وبيان معنى لا هجرة
بعد الفتح
قوله

مُسْنَدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ
 بِأَخِي أَبِي مَعْبِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بَايَعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهَجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءٌ تَبَايَعُهُ قَالَ
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبِدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَامِرٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبِدٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ
 طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ
 لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَشْهُورٍ
 وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ مُهْلِبٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَشْهُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ
 جِهَادٌ وَبَيْعَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ
 شَأْنَ الْهَجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَدَائِ الْبُخَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

لوقه عليه الصلاة والسلام
 لا هجرة ولكن جهاد وبيعة
 أي أن تحصل الجهاد الذي
 سببه الهجرة لئلا تقطع بفتح
 مكة وفاز به من وفق له
 قبل الفتح ولكن على الخير
 الذي سببه الجهاد لئلا يسبب الله
 والنية الصالحة فليكن أن
 تعلموا جهادوا إذا طلب الإمام
 منكم الخروج إلى الجهاد
 فخرجوا لئلا يردوا الهجرة
 التولية هذه الهجرة من مكة
 لأنها صارت بعد الفتح دار
 سلام وقيل الهجرة التي تبت
 لأصحابها المزية الظاهرة التي
 لا يشاركهم فيها غيرهم
 أي الهجرة من دار الكفر
 إلى دار الإسلام فخرجوا
 إلى دار السلام
 قوله أن أعرابيا سأل عن
 الهجرة المراد بالهجرة التي
 سأل عنها هذا الأعرابي
 فلو كان أهل الوطن وسكنوا
 فليكن مع النبي صلى الله عليه
 وسلم الله التوحي
 قوله عليه الصلاة والسلام
 ويحك الخ ومع كلمة ترحم
 وتوجع وقد تأتي بمعنى
 المدح والتعجب ولوقه
 أن شأن الهجرة لشديد
 أي أيها الناس إن يوشك
 أن لا تطيقه فلهذا صلى الله عليه
 وسلم اتفاقا على الأعرابي
 ورحمة له وكان بالمؤمنين
 رزقا رحيما
 قوله عليه الصلاة والسلام
 فاعمل من ودائ البخار جمع
 بكرة وهي البدة قال في
 التمام والعرب تسمى
 المدن والقرى البخار أي
 أهل بالخير في وطنه أي
 في البادية المأوى أهل الخير
 حيثما كنت فهو ينفعك
 ولوقه لن يترك أي لن
 يترك من ثواب عملك شيئا

وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي **حدثنا** محمد بن يوسف عن الأوزاعي
بهذا الإسناد مثله غير أنه قال إن الله أن يترك من عملك شيئا وزاد في الحديث
قال فهل تحلبها يوم وردها قال نعم **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات يبائعتك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرفن ولا يزنين إلى آخر الآية
قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالحقة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أقر زن بذلك من قولي من قال لمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما ممت يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأة قط غير أنه يبائعهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء قط إلا بما أمر الله تعالى وما ممت كف رسول الله
صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لمن إذا أخذ عليهن قد
بايعتكن كلاما **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر قال أبو الطاهر
أخبرنا وقال هرون **حدثنا** ابن وهب **حدثني** مالك عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة أخبرته عنبيعة النساء قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده امرأة قط إلا أن يأخذ عليها فإذا أخذ عليها فأعطته قال أذهبي
فقد بايعتكم **حدثنا** يحيى بن أيوب وفتيبة وابن حجر (واللفظ لابن أيوب)
قالوا **حدثنا** إسماعيل (وهو ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله
ابن عمر يقول كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمسع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**

باب

كيفية بيعة النساء

منهجه ما مشى ونهى الله
منها ولحق من العلماء
وقيل بل كانت المهاجرة
تتحن بأن تستحلف أنها
ما هاجرت بغضا لزوج ولا
لامر من حظ الدنيا وإنما
هاجرت حبسا لله ورسوله
والدار الآخرة
قوله من الرهبان اى من
اهل هذا المذنبور لى
هذه الآية من الشروط
وطعد على قبوله
قوله ولا والله ما ممت يد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأة قط قولا
فيه ان بيعة النساء إنما
كانت بالكلام من غير أخذ
كف وان بيعة الرجال بأخذ
الكف مع الكلام وقط
طرف زمان لاستحراق الماضي
وتحتس بالنق فتقول ما
فعلت هذا قط اى فبما مضى
من عمرى اوقا انقض من
الزمان قال النووي وفيها
خبر لسان فتح القاني
وتشديد الطاء مضمومة
ومكسورة وشبهها والطاء
مشددة وفتح الفاء مع
الفتح الطاء ساكنة
ومكسورة
قوله ما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء
ما لم يأل أخذ منهن اى
ما أخذ عليهن البيعة وقولها
الا بما أمر الله اى لى الآية
المتقدمة

باب

البيعة على السمع
والطاعة فيها استطاع

باب

بيان سن البلوغ

قوله الا ان يأخذ عليها اى البيعة قال النووي هذا الاستثناء منقطع وكذا الكلام ما مس امرأة قط لكن يأخذ عليها البيعة
قال ذهبي لقد بايعته وهذا التقدير مصرح به فى الرواية الاولى ولا بد منه اه قوله عليه الصلاة والسلام فيها استطاعت هكذا هو فى جميع النسخ فيها استطعت

قوله عليه الصلاة والسلام لعل تحلبها يوم وردها
الورد حلبوا مواشيهم وسقوا المحتاجين المحتاجين
الورد اسم من ورد الماء يرمده اذا يلقه وواقاه ولذلك كان العرب اذا اجتمعوا عند
هناك من لبنها اقلده الاى قولها اذا هاجرن اى من مكة الى المدينة قبل
الفتح وقولها يمتحن يقول
الله عز وجل يا ايها النبي الخ
اى يختبرون ويبتلى صدقهم
في الهجرة بان يعرض عليهم
ما تضمنته هذه الآية من لى
الفرق وما يمدد وهذا
باب
كيفية بيعة النساء
منهجه ما مشى ونهى الله
منها ولحق من العلماء
وقيل بل كانت المهاجرة
تتحن بأن تستحلف أنها
ما هاجرت بغضا لزوج ولا
لامر من حظ الدنيا وإنما
هاجرت حبسا لله ورسوله
والدار الآخرة
قوله من الرهبان اى من
اهل هذا المذنبور لى
هذه الآية من الشروط
وطعد على قبوله
قوله ولا والله ما ممت يد
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امرأة قط قولا
فيه ان بيعة النساء إنما
كانت بالكلام من غير أخذ
كف وان بيعة الرجال بأخذ
الكف مع الكلام وقط
طرف زمان لاستحراق الماضي
وتحتس بالنق فتقول ما
فعلت هذا قط اى فبما مضى
من عمرى اوقا انقض من
الزمان قال النووي وفيها
خبر لسان فتح القاني
وتشديد الطاء مضمومة
ومكسورة وشبهها والطاء
مشددة وفتح الفاء مع
الفتح الطاء ساكنة
ومكسورة
قوله ما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء
ما لم يأل أخذ منهن اى
ما أخذ عليهن البيعة وقولها
الا بما أمر الله اى لى الآية
المتقدمة
باب
البيعة على السمع
والطاعة فيها استطاع
باب
بيان سن البلوغ
قوله الا ان يأخذ عليها اى البيعة قال النووي هذا الاستثناء منقطع وكذا الكلام ما مس امرأة قط لكن يأخذ عليها البيعة
قال ذهبي لقد بايعته وهذا التقدير مصرح به فى الرواية الاولى ولا بد منه اه قوله عليه الصلاة والسلام فيها استطاعت هكذا هو فى جميع النسخ فيها استطعت

قوله عرضي اي نظر الى
 ليصرف حال من قولهم عرض
 الأمير الجند اذا احتبر
 امرأته ونظر في همتهم
 وترتيب من زلهم قبل
 مباشرة القتال
 قوله فلم يحزني المراد بالاجازة
 هنا اعطاه الاذن اي
 لم يأتني في القتال والمضي
 انه عليه الصلاة والسلام
 استغفره كما صرح به في
 الرواية التالية فلم يدخله
 في العقوبة ولم يحرم عليه حكم
 الرجال
 قوله فكتب الى عماله
 ان يرفعوا الخ اي ان
 يرفعوا لهم رزقا في ديوان
 الجند وكانوا يرفعون بين
 العقوبة وغيرهم في المعطاء
 وهو الرزق الذي يصعب في بيت
 المال ويترك على مستحقه
 قوله هي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يسافر بالقرآن
 الى ارض العدو اي منى عن
 السفر به الى ارض العدو
 وزاد في الرواية التالية

باب
 النهي أن يسافر
 بالمصحف الى أرض
 الكفار اذا خيف
 وقوعه بأيديهم

قوله يخاف ان يناله العدو
 وجاء في الاخرى فاني لا آمن
 ان يناله العدو فاعلم في المنع
 هر اذا ذكر في هذه الروايات
 من خشية اصابة الكفار
 له ونيلهم اياه قال النووي
 فان امنت هذه العلة بان يدخل
 في بعض المسلمين الظاهرين
 على العدو فلا كراهة ولا مانع
 منه حيث لا عدم العلة هذا
 هو الصحيح وبه قال ابو
 حنيفة والبخاري وآخرون
 وقال مالك وجا حقه من اصحابنا
 بالنهي مطلقا وحكي المنذر
 عن ابي حنيفة الجواز مطلقا
 والصحيح عنه ما سبق اه
 المراد منه امان يكتب الى
 الكفار كتاب فيه آية
 من القرآن العظيم او آيات

باب
 المسابقة بين الخيل
 وتضميرها

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 أُحُدٍ فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ
 وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ حَدِيثُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا حَدِيثُ بَيْنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
 فَكُتِبَ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَرْضَوْا لِمَنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ
 ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 إِدْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْإِسْطَاقِيِّ عَنْ أَبِي حَدِيشٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَضَعَرَنِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ
 إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى
 أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
 الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ
 قَالَ أَيُّوبُ فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ
 أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ
 عُثْمَانَ) جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ
 عُثَيْبَةَ وَالثَّقَفِيِّ فَإِنِّي أَخَافُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ خَافَةَ
 أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

قوله عرضني
 قوله الخ

قوله عرضني اي نظر الى
 ليصرف حال من قولهم عرض
 الأمير الجند اذا احتبر
 امرأته ونظر في همتهم
 وترتيب من زلهم قبل
 مباشرة القتال
 قوله فلم يحزني المراد بالاجازة
 هنا اعطاه الاذن اي
 لم يأتني في القتال والمضي
 انه عليه الصلاة والسلام
 استغفره كما صرح به في
 الرواية التالية فلم يدخله
 في العقوبة ولم يحرم عليه حكم
 الرجال
 قوله فكتب الى عماله
 ان يرفعوا الخ اي ان
 يرفعوا لهم رزقا في ديوان
 الجند وكانوا يرفعون بين
 العقوبة وغيرهم في المعطاء
 وهو الرزق الذي يصعب في بيت
 المال ويترك على مستحقه
 قوله هي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يسافر بالقرآن
 الى ارض العدو اي منى عن
 السفر به الى ارض العدو
 وزاد في الرواية التالية

مسند
عمر بن الخطاب

عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ بِالْحَيْلِ الَّتِي قَدْ أَصْبَرَتْ
مِنَ الْحَفِيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثِنْتَهُ الْوُدَاعِ وَسَأَلَ بِتَيْنِ الْحَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنْ
الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَأَلَ بِهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُبٍ وَتَحْمَدُ بْنُ رُفْعٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ
هَيْشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا تَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ
ح وَحَدَّثَنَا تَحْمَدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَاءَةُ
(يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادٍ وَابْنِ ثَلَيْثَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِحَفْصَةَ سَأَلَا فَنُطِفَ فِي
الْقَرْسِ الْمَسْجِدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا لِسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ
ابْنُ وَرْدَانَ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ قَالَ الْجَنْهَضِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ

قوله سابق أي اذن بالمسابقة
قوله التي قد اصبرت اي
موجبت بالكثر الملقب عليها
ثم بطلها لدر القوت حق
قلت ولعل لها يقال صبرت
الفرس والحصنة اذا صبرته
طاعرا على هذا الوجه
قوله من الحفيا وكان امدها
ثنية الوداع الحفيا وضع في
الهدنة المنورة والامد الغاية
وثنية الوداع موطوءة بالمدينة
ايضا قيل سمي به لان الخارج
من المدينة يودع شيعته
هناك ويبيته وبين الحفيا
بحر ستة اميال والمعنى
ان بها السابق كان من
الحفيا ومذاهب ثنية الوداع
قوله من الثنية اي ثنية
الوداع المذكورة والمسافة
بينها وبين مسجد بني زريق
الذي هو غاية السباق ميل
واحد وفي النووي ان في
هذا الحديث جواز المسابقة
بين الخيل وجواز تطهيرها
قالوها جميعا على ما لمصلحة
في ذلك وتدريبه الخيل
وربما اشتوا كرهاها لجرى
واصداها لذلك لياتم بها
هذا الحاجة في القتال
قوله لطف في الفرس
المسجد اي مسجد بني
زريق الذي هو الغاية وهي
لطف ولطف في كلامي
المسجد يقال طفت بفلان
موضع كذا اي رفته اليه
وخافته به كذا فسر في
النهاية وقال النووي والله
اي علا ولب الى المسجد
باب
الحيل في نواصيها
الحيل الى يوم القيامة
وكان جداره قصيرا وهذا
يطر مجاوزته الغاية لان
الغاية هي هذا المسجد وهو
مسجد بني زريق
قوله عليه الصلاة والسلام
الحيل في نواصيها الخير
النواصي جمع ناصية وهي
مقدم الرأس او شئ مقدم
الرأس المسترسل على
الجهة قبل وسمى بالنواصي
عن ذوات الخيل لانها اول
ما يبدونها اذا اقبلت كما
تقول فلان مبارك الناصية
وانت تريد مبارك الذات
قوله الى يوم القيامة اي
لا تزال الخيل موضعها لخير
داما

قوله يلوي ناصية فرساي
يعطفها ويحملها من جانب
الى جانب والناصية هنا
فرس مقدم الرأس المسترسل
على الجبهة

قوله عليه الصلاة والسلام
الحيل معقود بنواصيها الخير
اي ملازم لها اشد الملازمة
حق كانه مربوط بها وقوله
الى يوم القيامة كناية عن
ان الحيل لا يفلت منها في زمن
من الأزمان وقوله الاجر
والغنيمة تفسيره ان الخير
الملازم لنواصي الحيل ولعل
المراعاة لاجر الاجر في ارتيادها
واقتنائها بنية الجهاد عليها
وبالغنيمة الغنيمة في استعمالها
في مقاومة العدو لانها تكون
سبب النصر المؤدى الى
الغنيمة وقوله في الحديث
التالي والمغنم هو بمعنى
الغنيمة وهما اسنان لما
يفتحم وكذلك الغنم كقول
والاصل في معنى هذه المادة
اصابة الشيء ونيله بلا
بدل ولا مشقة كقول النباية
ان الغنيمة والغنم والمغنم
هو ما اصبحت امرال اهل
الحرب واوجده عليه المسلمون
بالحيل والركاب اه

قوله معقود بنواصي الحيل
هو بمعنى معقود في الجملة
من قولك علق الفرس اذا
ظفره

قوله غير انه قال عروة بن
الجمد هو عروة البارقي
الازدي المذكور في الروايتين
المتقدمتين قال النورى وهو
منسوب الى بارقي جبل
باليمن نزلوا لاهه وهم الاحد
بأستكان السج فنبهوا اليه
وليل الى بارقي بن عوف بن
هدى ويقال له عروة بن
الجمد كقولهم في رواية مسلم
وعروة بن ابي الجمد وعروة
بن عياض بن ابي الجمد

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِاصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْغَنِيمَةُ **وَحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْمَغْنَمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ فَضَيْلٍ وَأَبْنُ
إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْسَمَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَاكَ قَالَ الْآجِرُ
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
بِهَذَا إِسْنَادٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَمْدِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعاً عَنْ شَيْبِ بْنِ خُرْقَدَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ سَمِعَ
عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي
ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ **قَالَا** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَمْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ **وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي ح **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ **قَالَا** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَهَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ

لعله يكره الشكال من الخيل الشكال في الخيل هو ان
به الخيل (وهو جبل تشديه لوالها) لانه يكون في

٣٣

تكون ثلاث قوائم منها محملة وواحدة مطلقة
ثلاث قوائم غالباً قبل هو ان تكون الواحدة محملة

تكون احدي يديه واحدي
وحليه من خلاف محملتين
اه من تلخيص النهاية قلت
وهذا القول الا برفق معنى
الشكال هو معنى ما مره

باب

ما يكره من صفات

الخيال

في الرواية التالية قالوا
وانما مره لانه في سورة
المشكول وقيل يحتل ان
يكون جرب ذلك الجلس لم
يحد فيه بحجة اه نووي
لعله عليه الصلاة والسلام
تضمن الله هو بمعنى قوله
تكنل في الرواية الاتية
اي التزم وضمن ومعناها
اوجب الله ذلك فالتضمن
والتكنل عبارة عن ان
هذا الجزء لابد منه فخلا
من لدنه سبحانه وتعالى
لعله لا يخرج له حذق
القول والاستقاء بالمقول
اي قائل لا يخرج وهذا
الحذف معهود في الكلام
الصحيح ومنه لعله تعالى
ويستفرون للذين آذوا
ربنا وسعت اي فالذين

باب

فضل الجهاد والخروج

في سبيل الله

ربنا ويحتل ان يكون
لعله تضمن الله من باب
وضع الظاهر موضع الضمير
فيكون اصله تضمنت ويكون
تقدير الكلام على هذا
الوجه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تضمنت لمن خرج
لوجه الاجهاد في سبيل
قال النووي هكذا هو في
جميع النسخ جهاداً بالنسب
على انه مفعول له وتقديره
لا يخرج به هرج ولا يصره
هرج الا للجهاد والامان
والتصديق ومعناه لا يخرج
الا من الامان والاخلاص
له تعالى ولعله فهو على
جانب اي مضمون على
انه فاعل بمعنى المفعول كما
وافق وعيشة راضية بمعنى

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا (خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ لَوْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعَ أَنَسًا
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَحَدَّثَنَا هُ
أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا
عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالشِّكَالُ أَنْ
يَكُونَ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيَمْنَى بَيَاضٌ وَفِي يَدَيْهِ الْيُسْرَى أَوْ فِي يَدَيْهِ الْيَمْنَى وَرِجْلُهُ
الْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدٍ الْخَمِيرِيُّ
عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ يَمْلِكُ حَدِيثٍ
وَكَيْعٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمُثَنَّى **وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ ثُمَامَةَ (وَهُوَ ابْنُ الْقَمَّاعِ) عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ
لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَإِيمَانًا بِي وَتَعَدُّنَا بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَى ضَامِرٍ أَنْ
أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجَعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ
غَنِيمَةٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ لَوْ أَنَّ دَمَ وَرِيحَةٍ مِنْكَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ يَشُقُّ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَمْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا وَلَكِنْ لَا أَجِدُ
سَعَةً فَأَخْلَهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْلَعُوا عَنِّي وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

لعله يكره الشكال من الخيل الشكال في الخيل هو ان
به الخيل (وهو جبل تشديه لوالها) لانه يكون في
تكون ثلاث قوائم منها محملة وواحدة مطلقة
ثلاث قوائم غالباً قبل هو ان تكون الواحدة محملة
تكون احدي يديه واحدي
وحليه من خلاف محملتين
اه من تلخيص النهاية قلت
وهذا القول الا برفق معنى
الشكال هو معنى ما مره
باب
ما يكره من صفات
الخيال
في الرواية التالية قالوا
وانما مره لانه في سورة
المشكول وقيل يحتل ان
يكون جرب ذلك الجلس لم
يحد فيه بحجة اه نووي
لعله عليه الصلاة والسلام
تضمن الله هو بمعنى قوله
تكنل في الرواية الاتية
اي التزم وضمن ومعناها
اوجب الله ذلك فالتضمن
والتكنل عبارة عن ان
هذا الجزء لابد منه فخلا
من لدنه سبحانه وتعالى
لعله لا يخرج له حذق
القول والاستقاء بالمقول
اي قائل لا يخرج وهذا
الحذف معهود في الكلام
الصحيح ومنه لعله تعالى
ويستفرون للذين آذوا
ربنا وسعت اي فالذين
باب
فضل الجهاد والخروج
في سبيل الله
ربنا ويحتل ان يكون
لعله تضمن الله من باب
وضع الظاهر موضع الضمير
فيكون اصله تضمنت ويكون
تقدير الكلام على هذا
الوجه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تضمنت لمن خرج
لوجه الاجهاد في سبيل
قال النووي هكذا هو في
جميع النسخ جهاداً بالنسب
على انه مفعول له وتقديره
لا يخرج به هرج ولا يصره
هرج الا للجهاد والامان
والتصديق ومعناه لا يخرج
الا من الامان والاخلاص
له تعالى ولعله فهو على
جانب اي مضمون على
انه فاعل بمعنى المفعول كما
وافق وعيشة راضية بمعنى
مدفوق ومرضية ولعل فوجدان اقامه الشارح
كل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر واما ان يرجع باجر وغنيمة اه
لعله لانه يكره الشكال من الخيل الشكال في الخيل هو ان
به الخيل (وهو جبل تشديه لوالها) لانه يكون في
تكون ثلاث قوائم منها محملة وواحدة مطلقة
ثلاث قوائم غالباً قبل هو ان تكون الواحدة محملة
تكون احدي يديه واحدي
وحليه من خلاف محملتين
اه من تلخيص النهاية قلت
وهذا القول الا برفق معنى
الشكال هو معنى ما مره
باب
ما يكره من صفات
الخيال
في الرواية التالية قالوا
وانما مره لانه في سورة
المشكول وقيل يحتل ان
يكون جرب ذلك الجلس لم
يحد فيه بحجة اه نووي
لعله عليه الصلاة والسلام
تضمن الله هو بمعنى قوله
تكنل في الرواية الاتية
اي التزم وضمن ومعناها
اوجب الله ذلك فالتضمن
والتكنل عبارة عن ان
هذا الجزء لابد منه فخلا
من لدنه سبحانه وتعالى
لعله لا يخرج له حذق
القول والاستقاء بالمقول
اي قائل لا يخرج وهذا
الحذف معهود في الكلام
الصحيح ومنه لعله تعالى
ويستفرون للذين آذوا
ربنا وسعت اي فالذين
باب
فضل الجهاد والخروج
في سبيل الله
ربنا ويحتل ان يكون
لعله تضمن الله من باب
وضع الظاهر موضع الضمير
فيكون اصله تضمنت ويكون
تقدير الكلام على هذا
الوجه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى
تضمنت لمن خرج
لوجه الاجهاد في سبيل
قال النووي هكذا هو في
جميع النسخ جهاداً بالنسب
على انه مفعول له وتقديره
لا يخرج به هرج ولا يصره
هرج الا للجهاد والامان
والتصديق ومعناه لا يخرج
الا من الامان والاخلاص
له تعالى ولعله فهو على
جانب اي مضمون على
انه فاعل بمعنى المفعول كما
وافق وعيشة راضية بمعنى
مدفوق ومرضية ولعل فوجدان اقامه الشارح
كل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع باجر واما ان يرجع باجر وغنيمة اه

بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ اَنْيْ اَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَغْرُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَغْرُو فَأُقْتَلُ
وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عُمَارَةَ
بِهَذَا لِإِسْنَادٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيُّ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ
بِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ
بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرِ
أَوْ غَنَمَةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُكَلِّمُ
أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ
يَسْتَبُ الْأَوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ
تَفْجَرُ دَمًا أَلْوَنُ لَوْنُ دَمٍ وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمِسْكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ
تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَجْلِسُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي
وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْيْ أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخَيَّرُ بِمِثْلِ
حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

للفهم فان من يكلم في سبيله والمعنى والله اعلم بعظم شأن من يكلم في سبيله الله ونظيره قوله تعالى قالت وبأني وضعتها اني والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالأني فان قوله والله اعلم بما وضعت معترض بين كلامي ام صريح والمعنى والله اعلم بالشيء الذي وضعت وما خلق به من عظام الامور افاده في المرقاة

قوله لا يخرج من بيته حلة لا يخرج في موضع الحال من غير جاهد الجرح اسم كالجرح بكسره والمصدر جرح بالفتح وشعب اني يحرم معه بكثرة وهو بمعنى قوله لا يخرج من بيته حلة لا يخرج في موضع الحال من غير جاهد الجرح مع ان الذي يشعب على الحقيقة انما هو منه لا فائدة المبالغة على حد قوله تعالى واعينهم تفيض من الدمع فان الذي يفيض انما هو الدمع لا العين ولكن جعل العين تفيض مبالغة

قوله عليه الصلاة والسلام كل كلم يكلمه المسلم هكذا جاء في كل نسخ مسلم وفي معظم نسخ البخاري ونقل في الصحيح انه وقع في رواية القاسمي ورواه ابن عساكر كل كلمة بالتأنيث والكلم مصدر بمعنى الجرح اي كل جرح يحرقه المسلم واسمه يكلمه بفتح الجاء ووصل المصدر بالفعل توسعا وقوله ثم تكون يوم القيامة الخ هكذا في عامة النسخ ثم تكون ولا يظهر ثم معنى هنا ولعلها جاءت زائدة فقد جوز الاخفش والكوفيون بحذفها من معنى المصنف وحيثما زائدة وحذفها على ذلك قوله تعالى حق اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم اي حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وقوله تكون كهيئتها التفسير بمرده على الكلام باعتبار انه بمعنى الكلمة او الجرح وقوله اذا طعنت هكذا في عامة النسخ بالالف بعد الدال قال السطواني وهي هنا مجرد الظرفية او هي بمعنى اذ وقد يتقارضان او عبر باذا لاستحضار صورة الظمن لان الاستحضار كما

وغيته
 يشعب دما اللون
 غ

ب
 كمال

(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي
عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَا خَبِيثُ أَنْ
لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ
لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَفْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ
وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ الشَّهِيدِ فَإِنَّهُ
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتَعَدَّلُ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ
وَجَلَّ قَالَ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا
تَسْتَطِيعُونَهُ وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا

وَأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَلَايِكَةٍ

عَلَى

قوله عن شعبة عن قتادة
وحيد قال القسائي ظاهر
السندان شعبة يرويه عن
قتادة وحيد معاً وليس
كذلك وصوابه أن البخاري
يروي عن حيد عن الس
ويرويه أيضا عن شعبة
عن قتادة عن الس فيكون
حيد معطوفاً على شعبة
لا على قتادة أفاده لا
قوله عليه الصلاة والسلام
ولا أن لها الدنيا جلة
معطوفة على جلة أنها
تخرج أي لا يسرها رجوعها
ولا يسرها أنها تلك الدنيا
وما فيها وجاء في نسخة
وأن لها الدنيا بعد لا قالوا

باب

فضل الشهادة في
سبيل الله تعالى

على هذا الوجه حاله والمعنى
لا يسرها رجوعها إلى الدنيا
حال كونها مائة الدنيا
وما فيها ولعل هذه النسخة
على أفرادها الرب إلى
المراد لأنها الصلة بالكلام
واليق بمقتضى قوله الألفيد
روى بالرفع بدلاً من نفس
باعتبار محلها لأن هذا
الرفع على الابتداء وبالصب
على الاستثناء والقييد من
قوله الكفار في المعركة
لفعل بمعنى مفعول وإنما
سعى شيداً لأن ملائكة
الرحمة شهدته فلهذا وشهدت
نقل روحه إلى الجنة ولأن الله
شهد له بالجنة أفاده في الصباح
قوله ما يعدل الجهاد أي
يعادله بمساوئه في الفضيلة
قوله عليه الصلاة والسلام
مثل الجاهد الخ هو
جواب عن سؤالهم يعني
أن من لا يوفق للخروج إلى
الجهاد ويريد أن يتأمل
ثواب الجاهدين فعليه
أن يصوم نهاره ويقوم
ليله ويحافظ على الطاعة
لا يفتر من ذلك شيئاً والفنون
يطلق على ما كان يطلق على
السكوت وعليه جاء حديث
زيد بن أرقم كنا نتكلم
في الصلاة حتى نزلت القوموا
له قانتين فمكنا من
الكلام ويطلق على الخشوع
والطاعة ونحوها وقوله

عن يرحم الجاهد أي يكرم على هذا لما لا يحضر فيها ولا يترعها لحظاً إلى أن

قوله ما بالي ان لا اعمل عملا بعد
الاسلام اي لا اهتم ولا اكثرت
بعدم العمل بعد ان فرت
بعدة الاسلام وقوله الا ان
اسقى الحاج اي الاعنى سقاية
الحاج فاي اهتم ان لم اعمله
وقد روي اسقى باسم الهبة
وقد جاء معناها هنا واحد
قوله فرجهم عمرى منهم
وتاهم وقوله وهو يوم
الجمعة هو من كلام عروضي
الله من قاله فاسمى له يوم
عن ربه الصوت وفيه كرامة
ورفع الصوت في المسجد
زيادة على قدر اسبق الخطاب
خمس صاعداً من رسول الله
ولخصوص يوم الجمعة حيث
يجتمع الناس للصلاة ويحتمل
ان يكون من كلام الراوى
اراد به تعيين اليوم الذي
حصل فيه هذا

قوله فانزل الله اجعلتم سقاية
الحاج اي اجعلتم اهل سقاية
الحاج كمن آذن او اجعلتم
سقاية الحاج كايامان من آمن
ويؤيد الوجه الاول قراءة
من لراى اجعلتم سقاية
ومرة المسجد واستشكل
ان الآية نزلت قبل ذلك بمطلة
لما انقضت المشركون من
سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام واستشكل

باب

فضل القدوة
والروحة في سبيل الله

ايضاً بان الثلاثة المذكورين
هنا لم يزموا ان القدوة
والعمارة الفصل من الايمان
والجهاد وانما اختلفوا في
ايها افضل بعد الايمان قال
الابي واذا اشكل ان الآية
نزلت عند اختلافهم فيجعل
الاشكال بان يكون بعض
الرواة تسامح في قوله
فانزل الله الآية وانما الواقع
انه صلى الله عليه وسلم قرأها
على عمرين سألهم مستثلاً
بها على ان الجهاد الفصل
ما قال اولئك فلان الراوى
انما نزلت حيث

قوله عليه الصلاة والسلام
لقدوة في سبيل الله او روضة
الخ القدوة السير اول
النهار الى الزوال والقدوة
السير من الزوال الى آخر
النهار واوحى للتخصيم لا
الشك ومعناه ان الروحة

الإِسْنَادُ نَحْوُهُ **حَدَّثَنِي** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ
عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخَرُ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ
الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَصْرَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخَرُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ
مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ صُرٌّ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَقْتَيْتُهُ فِيمَا
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ
قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِلُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْدُوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَبْدَةُ الْقَزِينِيُّ بْنُ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَالْعَدُوَّةُ يَعْدُوهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ذَكْوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي وَسَّاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَلَرَوْحَةٌ

وقال الآخر

إذا صلّيت الجمعة

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَاةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَسْحَقَ) قَالَ إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمَعْفَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ
خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرٍ أَدَّ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحْيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ
الْحَوَّلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ
لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِزُّهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ وَآخَرُ
يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةً دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ مَا يَنْ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله اي عبد الرحمن الحبلي
واسمه عبد الله بن يزيد كما
يصرح به في الرواية الآتية
في الباب التالي والحبل
بضم المهملة والموحدة على
ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام
ما بين كل درجتين الخ يشمل
ان هذا على ظاهره من
الدرجات هنا المنازل
بعض فوق بعض ويشمل
ان يريد به الرقعة في المعنى
وكثرة النعم وعظيم الاحسان
وان انواع النعم يتباعد
ما بينها في الفضل تباعد
ما بين السماء والارض اه
باختصار من الاي

باب

بيان ما عده الله
تعالى للمجاهد في
الجنة من الدرجات
قوله ارايت اي الخبري
وقوله تكفر عن خطاياي
اي انكفروهمزة الاستفهام
يطردجوا زحلوه عند الامن
من اللبس

باب

من قتل في سبيل الله
كفرت خطاياهم
الا الدين

لعله خطايي نعم ما كان
الحرفيه لله تعالى لا لا دمي

لعله عليه الصلاة والسلام
وانت صابر محتسب اي
نعم فكلمه خطايك اذا كنت
بهذه الحال والمحتسب هو
الملتزم لله تعالى فان قال
لعمري اولئك اوليت
او نحو ذلك فليس له هذا
الثواب ولا غيره

لعله عليه الصلاة والسلام
الا الذين فيه تنبيه على ما
في معناه من حقوق الامميين
وان الجهاد لا يكفرها وانما
يكفر حقوق الله تعالى افاده
النورى واستثناءه صلى الله
عليه وسلم للدين بعد ان
قال لسائل عن تكفير
الجهاد للخطايا نعم يجوز على
انه اوصى اليه بذلك في الحال
ويؤيده لعله عليه السلام
فان جبريل عليه السلام
قال في ذلك

لعله ما لنا جهاد الاسرى
على انه ابن مسعود ويؤيده
ما نقله الشارح عن القاضي

باب

في بيان أن ارواح
الشهداء في الجنة
وانهم احياء عند
ربهم يرزقون

من انه وقع في بعض نسخ
مسلم عبدالله بن مسعود
مسلوباً ومن الناس من قال
هو ابن عمر ولعله عن هذه
الاية اي من مطامها

ان قتلت في سبيل الله اُتُكفّر عني خطايي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الذين فان جبريل عليه السلام
قال لي ذلك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن
هرون اخبرنا يحيى (يعني ابن سعيد) عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ارأيت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث اللبث وحدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس ح وحدثنا محمد بن عجلان عن
محمد بن قيس عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يريد
احدهما على صاحبه ان رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال
ارأيت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري حدثنا زكرياء بن يحيى بن صالح
المصري حدثنا الفضل (يعني ابن فضالة) عن عياش (وهو ابن عباس القتيبي)
عن عبد الله بن يزيد ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يُقْفَرُ لِكُلِّ شَهِيدٍ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الذِّينَ وَحْدَتْنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقُتَيْبِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ
كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الذِّينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي
مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَبْسِيُّ بْنُ يُونُسَ جَمِيعاً
عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ (وَالْأَمْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا اسْبَاطُ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْنَا
عَبْدَ اللَّهِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أحياء

في نسخة بخط

هذا يعني حديث

في نسخة بخط

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ
خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهُ وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُثْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ
تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ
لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوا حَدَّثَنَا مَسْوُودُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ
يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيُّ
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَرِلٌ فِي شَيْبٍ مِنَ الشَّيْبِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شَيْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْجَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ
لَهُمْ رَجُلٌ تُمْسِكُ عِيَانَ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْيِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً
أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَنِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَافُهُ أَوْ رَجُلٌ فِي غَنَمَةٍ فِي رَأْسِ
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

عن بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ عَنْ

قوله أما أنا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية فيكون الحديث مرفوعاً يدل على ذلك قرينة الحال فإن ظاهر حال أصحابي أن يكون سؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم في تأويل الآية كسؤاله في المرافعة قوله تأويل أي تلك القناديل أي تزل فيها وتأوي كل من مسكنه الذي يقم فيه أي تكون تلك القناديل بمنزلة أو كآبار لها وقوله فاطلع إليهم عداً بالي لخصته معنى نظر وجملة الحديث تمثيل لحال الشهداء والرحم من الله وهمايتهم وتمتعهم

باب

فضل الجهاد والرباط

بما يفتنون ويختبرهم مما يختصون من ذات الجنة قوله في شعب من الشجاب الشجاب الطريق أو الطريق في الجبل أو ما ينفرج بين الجبلين والناحية قال النووي وليس المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشجاب مثلاً لأنه حال عن الناس غالباً

قوله عليه السلام مصلحهم من فرقة أي مأهوب ومتنظر ووالف بنفسه على الجهاد في سبيل الله قوله يطير على متنه أي يسرع جداً على ظهوره أي كأنه يطير قوله سمع هيمة أو فرقة الهيمة الصوت يفرع منه ويضال من حذر والفرقة المرة من فرغ إذا خال أو تمنع للأمانة وملاقاة العدو والمعنى أنه يبادر فرقة بسرعة كما سمع صوت العدو أو رأى التهمة إلى لقاء العدو

قوله عليه السلام يبتغي القتل والموت مظانه قال النووي معنى يبتلى القتل مظانه يطلبه في مواضعه التي يرجى فيها لشدة رغبته في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط الحرس على الشهادة

قوله عليه السلام مظانه جمع مظنة بكسر الظاء قوله في هزيمة في رأس قطعة القنية تصغير الغنم والشعلة أعلى الجبل

لعله يضحك الله الى وجلين
المراء بالضحك الرضى
بفعلهما والثواب عليه لان
ضحك الانسان انما يكون عند
مواقفة ما يرضاه فاستعير
لرضى الله سبحانه على عبده
وفي المرافة تفلأ عن الطهي
وانما هداه بالى لتضمنه
معنى الانبساط والفرجة
ما خول من قواهم ضحكك
الى فلان اذا انبسطت اليه
وتوجهت اليه بوجه ملق
والى واض منه
لعله عليه السلام لا يجمع
بكاؤه وقائه الى الدار قال
الفاضل يمتثل ان هذا المعنى

باب

بيان الرجلين يقتل
احدهما الآخر
يدخلان الجنة

من قتل كافرا في الجهاد
فيكون ذلك مكفرا لذنوبه
جوز يعاقب عليها او يكون
بغية هههههه او حالة
هههههه ويحتل ان يكون
عقابه ان هو قتل بغير النار
كالجس في الاعراف عن
دخول الجنة أولا ولا يدخل
النار او يكون ان هو قتل بها
في غير موضع عقاب الكفار
ولا يمتنعان في ادراكها
نورى

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْعَدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَيْهَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَذْرٍ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ بَيْهَقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَعْنِي حَدِيثَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَيْهَقٍ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ
لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ يَقْتُلُ هَذَا فَيُجِلُّ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ
ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلٍ

~~~~~

باب  
من قتل كافرا ثم اسلم



قال رسول الله

أن يجمع

أخبارنا

لا يجمع

أَبْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ أَجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ قِيلَ مَنْ هُم يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عَمْرٍ (وَاللَّفْظُ لَا يَكُورِي) قَالُوا **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَبْدَعُ بِي فَأَتَحِبُّنِي فَقَالَ مَا عِنْدِي فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَدُلُّهُ عَلَى مَنْ يَنْجِمُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُهَيْبُ بْنُ كَثْمٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ **حَدَّثَنَا** ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) **حَدَّثَنَا** بِهِزُ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ **حَدَّثَنَا** ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ قَتِيًّا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْغَزَا وَأَنْتَ بِمَيِّ مَا تَجْهَزُّ قَالَ أَأَنْتَ فَلَانًا فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجْهَزُّ فَرَضَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّثُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ آغِظْنِي الَّذِي تَجْهَزُّتُ بِهِ قَالَ يَا فَلَانَةُ آغِظِيهِ الَّذِي تَجْهَزُّتُ بِهِ وَلَا تَحْبِسِي عَنْهُ شَيْئًا فَوَاللَّهِ لَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا فَيَبَارِكَ لَكَ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ

قوله عليه السلام مؤمن قتل كافر ليس على قتله بل المراد قتله لأجل كلمة الله ثم أنه إن كان جهاده مكررا بجميع ذنوبه فلا اشكال

### باب

فضل الصدقة في سبيل الله وتضييفها

وان لم يكن كذلك فيحوزان بمالهم بغير دخول النار حكم الحبس في موضع آخر كالاعراف والله اعلم وفي النووي قوله في هذه الحديث مؤمن قتل كافر ثم سدد مشكل لأن المؤمن إذا حصد ومعه

### باب

فضل أمانة الغاري في سبيل الله بمر كوب وغيره وخلافه في أهله بخير

استقام على الطريقة المثل ولم يخطئ لم يدخل النار أصلا سواء قتل كافر أو لم يقتله قال القاضي ووجهه عندي أن يكون قوله ثم سدد ما دأب الكافر القاتل ويكون بمعنى الحديث السابق يطع الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة اه

قوله ابدع بي قال النووي بضم الهمزة وفي بعض النسخ بدع في حذف الهمزة وتشديد الدال ومعناه هلكت دابتي وهي مركوبي اه قال في القاموس يقال ابدع دليته على الجهول إذا بطل وكذا يقال ابدع بخلان على الجهول إذا عطبت ركابه وبقي منقطعا به اه

قوله من دل على خير الخ يشمل بصومه بتعليم العلم والمأثلة في أصل الأجر لاني مقداره الله اعلم

وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ  
 غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرًّا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرًّا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
 الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ  
 قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فَقَدْ غَرًّا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا  
 فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرًّا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لُحْيَانَ مِنْ  
 هَذِلٍ فَقَالَ لِيُبْعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا بِمَنْسَأَةٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ  
 لِلْقَائِدِ أَتَيْكُمْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ  
 \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غارياً  
 العيب معناه من هيا اسباب  
 طهره من شيء قليل أو كثير  
 الأيرى في حديث وألة  
 المذكور أنها قال ولو بسكك  
 وأجرة اه  
 قوله عليه السلام ومن خلفه  
 أي صار قائماً مقامه في تدبير  
 أمورهم ووقع احتياجاتهم  
 قوله عليه السلام من خلفه  
 حصل له أجر الغزو إن كان  
 التجهيز في غير زمن القتال  
 وإن كان فيه لمعان سقط عنه  
 الغرض كذا استفيد من  
 الصراح الله اعلم  
 لوجه عليه السلام ليبعث  
 أي لينهض إلى العدو من  
 كل رجلين أحدهما والآخرون  
 يتخلف عن صاحبه لمصلحته  
 قال النووي أطلق العلماء  
 على أن بني لحيان كانوا  
 سفاراً في ذلك الوقت فبعث  
 إليهم بمناسكهم وقال ذلك  
 ليعتد ليخرج من كل قبيلة  
 نصف صاعاً وهو المراد  
 بقوله من كل رجلين أحدهما  
 اه

~~~~~

باب

حرمة نساء المجاهدين
 وأثم من خالفهم فيهن
 ~~~~~



الجهاديين على القاعدتين كثرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدتين يخلف  
 رجلاً من الجهاديين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من  
 عمله ما شاء فأظنكم وحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا  
 مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال (يعني النبي صلى الله  
 عليه وسلم) بمعنى حديث الثوري وحدثنا سعيد بن منصور وحدثنا سفيان  
 عن قيس بن علقمة بن مرثد بهذا الإسناد فقال فخذ من حسناته ما شئت  
 فانتعت إني نارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فأظنكم وحدثنا محمد بن المثنى  
 ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي  
 إسحق أنه سمع البراء يقول في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين  
 والجهادون في سبيل الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً فجاء بكتف  
 يكتبها فشكا إليه ابن أم مكتوم ضارته فنزلت لا يستوي القاعدون من  
 المؤمنين غير أولي الضرر قال شعبة وأخبرني سعيد بن إبراهيم عن رجل عن زيد  
 ابن ثابت في هذه الآية لا يستوي القاعدون من المؤمنين بمثل حديث البراء  
 وقال ابن بشار في روايته سعيد بن إبراهيم عن أبيه عن رجل عن زيد بن ثابت  
 وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن بشار عن مسعر حدثني أبو إسحق عن البراء قال  
 لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلمة ابن أم مكتوم فنزلت غير أولي  
 الضرر وحدثنا سعيد بن حمير والاشعبي وسويد بن سعيد (واللفظ لسعيد)  
 أخبرنا سفيان عن حمير وسمع جابراً يقول قال رجل أين أنا يا رسول الله إن قتلت  
 قال في الجنة فالتقي تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل وفي حديث سويد قال  
 رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
 أبو أسامة عن زكرياء عن أبي إسحق عن البراء قال جاء رجل من بني النبيت

وقال

وقال

بكتف

قروا

قوله عليه السلام كثرمة  
 أمهاتهم مبالغة في احتساب  
 لسانهم ومراعاة حقوقهم  
 قوله عليه السلام ليخونه  
 فيهم القدير المنسوب  
 راجع إلى وجلا والجرور  
 في فهم إلى الأهل فليس  
 القريب تعذيب وتعذيبها  
 لشأنهم وأمن من يجب  
 مراعاتهم وتوقيرهم وإلى  
 هذا أشار صلى الله عليه وسلم  
 بقوله كثرمة أمهاتهم  
 قوله عليه السلام ليخونه  
 فيهم الحياة تكون وجهين  
 أما بالعرض بظلمهم وأمثال  
 وأما بعدم دفع احتياجاتهم  
 والتساهل في ذبهم مصالحهم  
 وهما حرام عليه

باب

سقوط فرض الجهاد  
عن المدورين

قوله عليه السلام فأظنكم  
 قال الثوري معناه ما ظنوني  
 في رغبته في أخذ حسنة  
 والاستكثار منها في تلك المقام  
 أي لا يلبس منها شيئاً أن  
 أمكنه والله أعلم اه  
 قوله عليه السلام فخذني  
 فقال فخذ  
 قوله جاء بكتف فيه  
 جواز مكتف القرآن على  
 الكتب والألواح وأمثالها  
 قوله تعالى لا يستوي  
 القاعدون من المؤمنين غير  
 أولي الضرر بالرفع صلة  
 للقاعدتين لأنه لم يقصد به  
 قوم بأهليتهم أو بدل من أولي  
 نافع وابن عامر والكسائي  
 بالنصب على الحال أو  
 الاستثناء ولري بالجري  
 أنه صلة للمؤمنين أو بدل  
 منه ومن زيد بن ثابت أنها

باب

ثبوت الجنة للشهيد

نزلت ولم يكن فيها غير  
 أولي الضرر قال ابن أم  
 مكتوم وكيف وأنا أمي  
 فلهي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في مجلسه الوحي  
 فوعدت فخله على فخذ  
 فخشيت أن ترد بها عمري  
 عنه فقال استب لا يستوي  
 القاعدون من المؤمنين  
 أولي الضرر اه يضاري

قوله قال في رواية عن سعيد بن إبراهيم

قوله احمد بن حنبل المصطفى بالجم والنور واما المصطفى فكسر الميم والصاد  
 معر وفان الاول اشهر منسوب الى المصطفى المعروفة قاله النووي قوله  
 المشقة وقال يفتح الميم وتضيق الصاد وجهان  
 عليه السلام هل هذا يسيرا الخ فيه شهادة منه عليه

السلام له باحرازه المرتبة  
 المعنى والدرجة العليا وهذا  
 قد يوجد في بعض الاعمال مثل  
 كلمة التوحيد فانها لا يرضاها  
 في من الاعمال

قوله فحدثه الحديث يعني  
 اخبر ذلك النبي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بما رأى  
 من احوال غير المسلمين  
 قوله عليه السلام ان لنا  
 طلبة قال الجوهرى الطلبة  
 بكسر اللام ما طلبت من شيء

قوله عليه السلام فليركب  
 معانيه اشار الى مسارحته  
 عليه السلام وانها كانت الخروج  
 اليها

قوله في ظهراهم هو بضم  
 الظاء واسكان الهاء اي  
 مكرهاهم بهذا استعجاب  
 التورية في الحرب اه نووي

قوله عليه السلام حق اكون  
 قوله اي لادامه مقتضا في  
 ذلك الموضع ثلاث طرقت في  
 من المصالح التي لا تطلونها  
 قاله النووي

قوله عليه السلام ع ع  
 فيه لسان اسكان الحاء  
 وكسرهما موقنا وهي كلمة  
 تطلق لتعظيم الامر وتعظيمه  
 في الخبر اه نووي

قوله من لربه هو بضم اللام  
 مفتوحين ثم نون اي جمعة  
 النصاب قاله الشارح

قوله عليه السلام ما يمسك  
 على لورك الخ قال بعضهم  
 لهم غير رضي الله عنه انه  
 صلى الله عليه وسلم يوم  
 ان ذلك صدر عنه من غير  
 نية ودوية فيها يقول من  
 سلك سلك الهزل والمزاح  
 فلي يمسك عن نفسه ذلك  
 بقوله لا والله يا رسول الله  
 قاله ملا علي

قوله لئن انا حييت بفتح  
 فكسر اي عشت واللام  
 موثقة للقسم وان شرطية  
 وانا فاعل فعل مفسر  
 بفسره ما بعده

قوله انها حياة طويلة يعني  
 والامر امرع من ذلك شوقا  
 الى الشهادة وذوقا الى الشهود  
 وهي جواب القسم واستغنى  
 به عن جواب الشرط قال  
 الطيبي ويمكن ان يلحقها الى  
 منهج اصحاب المعاني فيقال  
 فانكر عليها ذلك الانتكار

السلام \* من بين النسخ المتواترة \* في قوله عليه السلام ما يمسك على لورك الخ قال بعضهم لهم غير رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم يوم ان ذلك صدر عنه من غير نية ودوية فيها يقول من سلك سلك الهزل والمزاح فلي يمسك عن نفسه ذلك بقوله لا والله يا رسول الله قاله ملا علي

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمَصْبُورُ حَدَّثَنَا عِيسَى  
 (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّبِيتِ  
 قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ  
 فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأَجْرٌ كَثِيرًا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ** بْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْمَظْلُومُ مُتَقَارِبَةً قَالُوا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُهَافِرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِزُّ أَبِي سُمَيَّانَ بَقَاءً وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ  
 غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَذْرى مَا أَسْتَدْنِي بَعْضَ نِسَائِهِ  
 قَالَ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا فَيَجْعَلَ رِجَالُ يَسْتَأْذِنُونَهُ  
 فِي ظَهْرَانِهِمْ فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَأُطْلِقَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا الْمُشْرِكِينَ إِلَى بَذْرِ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكُونَ أَنَا ذُوهُ فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا  
 إِلَى جَنَّةِ عَرْشِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ عَرْشِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَجْجْ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَجْجْ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِلَّا رَجَاءً أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتٍ  
 مِنْ قَرْنِهِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ لَيْنَ أَنَا حَيِّتُ حَتَّى آكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ  
 إِنَّهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ قَرْنِي بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الثَّمَرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ

بسم الله الرحمن الرحيم \* من بين النسخ المتواترة \* في قوله عليه السلام ما يمسك على لورك الخ قال بعضهم لهم غير رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم يوم ان ذلك صدر عنه من غير نية ودوية فيها يقول من سلك سلك الهزل والمزاح فلي يمسك عن نفسه ذلك بقوله لا والله يا رسول الله قاله ملا علي

ان التفسير المنفصل قدم للاختصاص وهو على منوال قوله تعالى للو اتمم تكون فكانه وجد نفسه بختارة الحياة على العبادة  
 وانما قال ذلك استبطاء للانتداب بما تدب به من قوله عليه السلام لرحوا الى الجنة اي ساروا اليها وما ارجعوه غيرهم بل بقوله  
 (حدثنا)

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ بِمَخْضَرَةِ الْعَدُوِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلِّ الشُّيُوفِ فَقَامَ رَجُلٌ رَثَّ الْهَيْئَةَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَنْتَ  
تَمِثُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ  
فَقَالَ اقْرَأُوا عَلَيْكُمْ السَّلَامَ ثُمَّ كَسَرَ جَنْفَيْهِ فَأَلْقَاهُ ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى الْعَدُوِّ  
فَضْرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتُ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنِ ابْنَتُ مَعْنَا  
رَجُلًا لَا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ قَبِضَتْ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ  
الْقُرَاءُ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْتَدْرِسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ وَكَانُوا  
بِالنَّهَارِ يَجْهَدُونَ بِالْمَاءِ فَيَضُمُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْتَطِبُونَ قَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ  
الطَّعَامَ لِأَهْلِ السُّقَّةِ وَالْمُقَرَّاءِ قَبِيعَتُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَعَرَضُوا  
لَهُمْ فَقَعَلُوهُمْ قَبْلَ أَنْ يَلْتَمِسُوا الْمَكَانَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ  
فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا قَالَ وَآتَى رَجُلٌ حَرَامًا خَالَ أَنَسٍ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ  
بِرُمْحٍ حَتَّى أَتَعَذَّ فَقَالَ حَرَامٌ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا وَإِنَّهُمْ قَالُوا اللَّهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا  
أَنَا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ وَرَضِيتَ عَنَّا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ عَمِّي الَّذِي تَمِثُّ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا قَالَ فَشَقَّ عَلَيْهِ قَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعِيبُ عَنْهُ وَإِنْ أَرَانِي اللَّهُ مَشْهَدًا فَمَا بَعْدُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَانِي اللَّهُ مَا أَصْنَعُ قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا

قوله عليه السلام ان ابواب  
الجنة الخ قال الطحاوي معناه  
ان الجهاد وحضور معركة  
القتال طريق الجنة وسبب  
لدخولها قوله النووي وفي  
المبارق يعني سمون الجهاد  
في القتال حيث يملوه سيوف  
الاعداء سبب للجنة حتى  
كان ابوابها حاضرة معه  
او المراد بالسيوف سيوف  
المجاهدين هذا كناية عن  
قدوتهم من العدو في الضراب  
انما ذكر السيوف لانها  
اسلحة صلاح العرب اه وفي  
المنادى السبب الموصول الى  
الجنة عند الضرب بالسيوف  
في سبيل الله تعالى او المراد  
ان الجهاد مصيره الجنة فهو  
تشبيه بليغ كمن يد بجر اه  
وفي البخاري في كتاب  
الغزاه من الذين ماله  
ايضا ان رجلا وذكوان  
وعصيته لم يمان استمدوا  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على عدو فادبهم  
بسيوفهم من الاصار كذا  
للمصنف القراء في زمامهم  
كانوا يخطبون الخ لا يمان  
ان القراء واحد للعلم والقراء  
ابن معناه يمشي يمشوا  
القرآن والسنة وبعثوا  
ويؤمنوا على اعدائنا فلي  
هذا لا تدفع بيننا وبينهم  
والله اعلم  
قوله رث الهيئة اي ذليلا  
وخلفها قال في القاموس  
يقال رث الهيئة اي ذليلا  
وخلفها ويقال في الهيئة  
رثالة اي ذليلا  
قوله جفن سيقه بفتح الجيم  
واسكان الفاء والنون وهو  
قد اه نووي  
قوله سميت به اي باسمه  
وهو النسيب النعم

بسم الله الرحمن الرحيم

فكلاوا غدا والقرآن غدا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم



قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ  
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ النَّسِيُّ يَا أَبَا عَمْرٍو آتِنِ فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ  
قَالَ فَمَاتَ لَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ  
وَطَعَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرَّبِيعَةُ بَلَّتُ النَّصْرَ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا  
بِدَنَانِهِ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى  
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدًا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِيهِ وَفِي  
أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى**  
**الْأَشْمَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ**  
**يُقَاتِلُ لِلنَّعْمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي**  
**سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَرَّيْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ**  
**يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْأَعْلَى فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ**  
**شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ**  
**عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا**

قوله قال فاستقبل سعد بن  
البحاري في سعد بن معاذ  
(منزما) فقال (له) ابن  
يا سعد الخ  
قوله قل واهما قاله النسي  
لسعد قال النسي قال انطواء  
واها كلمة بمنى وتلف  
قوله لريح الجنة الخ قال  
النسي سمع على ظاهره  
وان الله تعالى اوجد بها  
من موضع المعركة وقد ثبتت  
الاحاديث ان ربيها توحى  
من مسيرة خمسمائة عام وقال  
العلي انه سبابة من عدة  
قتاله في ذلك اليوم للزوي  
الى استشهاده المؤدى الى  
الجنة ولم يرض بما قاله النسي  
قوله فقاتلهم يعني فقتلهم  
النس فقاتل مع الكفار  
حق قتل

من قاتل لتكون كلمة  
الله هي العليا فهو  
في سبيل الله  
قوله بدنانه وفي البخاري  
شامة او جناحه ملك من  
الراوى والشامة هي الخال  
قوله مكانه اي مكانه ومربته  
وقدرته على القتال او  
شجاعته  
قوله لمن في سبيل الله اي  
فقاتل من فيه على حذف  
المضاف او لمن المقاتل فيه  
قوله فهو في سبيل الله تقديم  
هو يفيد الاختصاص فيهم  
منه ان من قاتل الدنيا فليس  
في سبيل الله في الحقيقة ولا  
يكون له ثواب الفزاة اعلم  
ان من قاتل لاجل الجنة من  
غير لظهور بهالة اهل  
الكلمة فهو في حكم المقاتل  
للاهل لان المرجع ليسا  
واحد وهو ربنا الله تعالى  
ولو كان القتال لاجل الجنة  
فلا للاختصاص لما رغب اليها  
النبي صلى الله عليه وسلم في  
الجهاد روى انه عليه السلام  
قال في غزوة بدر قوما الى  
جنة عرضها السموات والارض  
انتهى مبارك وفي النوي  
فيه بيان ان الاجال انما  
تخص باليات الصالحة  
وان الفضل الذي ورد في  
الجهاد دين في سبيل الله يختص  
بمن قاتل لتكون كلمة الله هي  
العليا انتهى  
قوله شجاعة اي يظهر  
شجاعته عند الناس  
ويشكروا بها

قوله

قوله يقاتل غضبا اي يظهر  
شجاعته عند الناس  
ويشكروا بها

وَيُقَاتِلُ حَيَّهٖ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ  
قَاتِلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ أَيُّهَا  
الشَّيْخُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ  
رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ فَأَمِلْتُ فَمِنْ أَتَمِّ  
فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرَىٰ فَقَدْ  
قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَصُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ  
الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُ  
وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَائِمٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَصُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ  
فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ  
نِعْمَةً فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُتَّقَىٰ فِيهَا إِلَّا  
أَتَيْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ قَمَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ  
فَصُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا الْحَبَشَانِيُّ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ  
تَفَرَّجَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ الشَّامِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُعِيذٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ عَنْ أَبِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَيُصِيبُونَ النِّسْمَةَ إِلَّا تَجَلَّوْا ثَلَاثَ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثَّلَاثُ

1. Explain

لمست (ق الموضعي) محمد

۴۰

ماہنامہ

باب  
من قاتل للرياء والسعة  
استحق النار

وفي حياة القلوب اعلم ان حقيقة  
 الرياء هي طلب الميزة في قلوب  
 الناس بالعبادات واعمال  
 الخيرة وهي من خبايا اعمال  
 القلوب وهي في العبادات  
 استعزاء بالله تعالى التهي  
 وهذه الاخلاص وهو القصد  
 الى الله تعالى مجردا عما ذكر  
 وفي شرح الاشياء للحموى  
 الاخلاص سر بينك وبين  
 ربك لا يطلع عليه ملك  
 فيكتبه ولا شيطان فيضلّه  
 ولا هوى فيميله قال بعض  
 العرفاء المختص من لا يجب  
 ان يحمد الناس على شيء  
 من اعماله قال النووي وفي  
 الحديث دليل على تفضيل  
 محرم الرياء وهذه علومه  
 يوم القيامة وهي الخت على  
 وجوب الاخلاص في الاعمال  
 كما قال تعالى وما اسروا  
 الا ليعبدوا الله مخلصين  
 له الدين وفيه ان الصومات  
 الواردة في فضل الجهاد بما  
 هي لمن اراد الله تعالى به  
 مخلصا وكذلك الشاء على  
 العلماء وعلى المتفقيين في  
 وجوه الخبرات كله محمى  
 على من فعل ذلك لله تعالى  
 مخلصا اه قال الامام في  
 الاحياء اعلم ان الرياء حرام  
 والمراتب عند الله محموت  
 وقد شهدت لذلك الآيات  
 والاخبار والآثار اما الآيات  
 فقوله تعالى فويل للمصلين  
 الذين هم عن صلاتهم ساهون  
 الذين هم يراؤون ويمنعون  
 المأثرون الخ واما الاخبار  
 فقد قال صلى الله عليه وسلم حين  
 سئل وجب فقال يا رسول الله  
 فهم النعاة فقال ان لا يصل  
 الصديق يطاعة الله يريد بها الناس  
 الخ واما الآثار فيروي ان عمر  
 ابن الخطاب رضي الله عنه

بيان قدر ثواب من غزا  
فغنم ومن لم يغنم  
وأرى رجلاً على رقبته  
فقال يا صاحب الرقبة ارفع  
رقبته ليس الخشوع في الرقاب  
انما الخشوع في القلوب وقال  
على رضى الله عنه للمراحم ثلاث  
علامات يكسل اذا كان وحده

ويعيش اذا كان في الناس ويزيد في العمل اذا اتي عليه وينقص اذا ذم الخ انه قال بعض العارفين الرباء ترك العبد همه المعتاد خوفا من ان يقول الناس هرايا واما العمل للناس فمشارك لوجه تفرق الناس اي يمدحها عنهم عليه قوله نائل اهل الشام وهو نائل بن قيس الحزامي الشامي من اهل فلسطين وهو تابعي وكان

وَاللهُ اعْلَمُ قَوْلُهُ فَعَدِّدْ لَهُمْ نَحْمَتِ الْاَنْسِ بِاَرْذَلِهِ قَوْلُهُ فَبِمَا رَزَاكَ قَوْلُهُ لَسِيكَ لَعْلَلَهُ قَوْلُهُ دَلِيلُ الْاِسْلَامِ مِمَّنْ غَلَزِيَهُ اَيَ لُطْفَةِ مِنْ اَلْبَيْتِ اَوْ جَعَلَهُ مِمَّنْ اَجْرَهُ صَحَابِيًا وَكَانَ تَالِيًا كَبِيرَ قَوْمِهِ اَوْ تَوَرَّى قَوْلُهُ فَمَرَّ بِهِ اَيَ اِنَّهُ مَرَّ اَوْ اَمَّا لَكَ يَادُهُ فَهَلْ لَكَ لَكِنْ الْخَطْبُ الْاَوَّلُ بِهِمْ عَدَدَ نَحْمَتِ اَيَ اَتَى اَسْمَاءُ وَرَبَّهَا عَلَيْهِ فَاَلْفَتْهَا





قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية ابن عوف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله بغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبليته (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او برفع الخافض

من البلايا قوله عليه السلام (ولم يحدث) بالتحديد اي لم يكلم (به) اي بالغزو لم يحرم على الجهاد ولم يقل باليتى مكنت جرحا

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية ابن عوف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله بغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبليته (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او برفع الخافض

أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوَالْمَظَاهِرِ فِي حَدِيثِهِ بِصِدْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ وَهَبِ الْمَسْكِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُشَكِّدِ عَنْ سُبْعَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحْجِزْ بِهِ نَفْسُهُ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ بَغَايِ قَالَ ابْنُ سَهْمٍ قَالَ قَبِلَ اللَّهُ مِنَ الْمُبَارَكِ فَبَرَى أَنْ ذَلِكَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرَافَةٍ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَرِجَالًا مَا يَزْنُمُ مَسِيرًا وَلَا قَطْعَةً وَإِذَا يَأْتِيهِ الْإِسْلَامُ كَانُوا مَعَكُمْ حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ إِلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الْآخِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّرٍ حَرَامٍ بِلَبِثٍ مِلْحَانٍ فَتَطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَأَطْعَمَهُ ثُمَّ جَلَسَتْ تَقْبِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي غَرَضُوا عَلَى غُرَافَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَزْكِبُونَ شَيْعَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْآسِرَةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْآسِرَةِ (يَشْكُ أَتَاهَا قَالَتْ) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ قَدْعًا لَهَا ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ

ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو (مات على شعبة من غنائق) اي على نوع من انواع الغنائق اي من مات على هذا فقد اشتهر المتألفين المتخلفين من الجهاد ومن تشبه بقوم فهو منهم وقيل هذا كان محمدا بنته عليه السلام

ثواب من حبسه عن الغزو ومرض أو عذر آخر والأظهر انه عام ويجب على كل مؤمن ان ينوي الجهاد اما بطريق فرض الكفاية او على سبيل فرض العين اذا كان القدر طامًا ويستدل بظاهره لمن قال الجهاد فرض عين مطلقا وفي شرح مسلم للنووي قال عبدالله بن المبارك نوى ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا

فضل الغزو في البحر الذي قاله ابن المبارك محتمل وقد قال غيره عام والمراد ان من فعل فقد اصابه المشافقين المتخلفين عن الجهاد في هذا الوصف فان ترك الجهاد احد شعب الثقات وفيه ان من نوى فعل عبادة مات قبل فعلها لا يتوجه عليه من الذم ما يتوجه على من مات ولم ينوها وقد اختلف اصحابنا فيمن تمكن من الصلاة في اول وقتها فاحرها غيبة ان يفعلها ومات او اخر الحج كذلك قيل بآثم فيهما وقيل لا بآثم فيهما الصلاة انتهى والاخير موافق للمعناه ملاهني

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام سلمة وكان يمسح برأسها ويكلمها في الحديث فضيلة الية في الخبر

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية ابن عوف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله بغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبليته (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او برفع الخافض

قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية ابن عوف عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله بغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبليته (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او برفع الخافض

بمقصود الداعي وانما هو  
من ضرورات الوجود لان  
الله تعالى لا يجري حكمه  
ان لا يزال تلك الدرجة الا  
شهادته

لعله في زمن معاوية قال  
العبدي وكانت غزوة مع زوجها  
في اول غزوة كانت الى الروم  
في البحر مع معاوية زمن  
عثمان بن عفان سنة ثمان  
وعشرين وقال ابن زيد  
سنة سبع وعشرين وقليل  
بل كان ذلك في خلافة معاوية  
على ظاهره والاول اشهر وهو  
ما ذكره اهل السير وفيه  
هلك انتهي فلي هذا  
يكون قوله في زمن معاوية  
في زمن غزوة معاوية على  
حذف المضاف الله اهل

لعله حين خرجت من البحر  
الى الجزيرة قال العبدي  
وهو اي معاوية اول من غزا  
الجزائر في البحر وصاحبه  
اهل بصرى على مال والاصح  
انها فتحت عنوة ولما ارادوا  
الخروج منها قدمت لام  
حرام بيلة لتركها سقطت  
عنها فمات هناك فظهرها  
هناك بظهوره ويستدلون  
به ويقولون لغير المرأة  
الصالحة اه وفي البخاري  
في باب الدعاء بالجهاد فصرحت  
عن عائتها حين خرجت من  
البحر فهلك قال العبدي  
براهبه حين خرجها من  
البحر ان ناحية الجزيرة لانها  
دفنت هناك وفي باب فضل  
من يصرع في سبيل الله فلما  
الصرعوا من غزوهم قاتلين  
فنزول الشام ففريت البيا  
دابة للركبها فصرعت عنها  
فمات قال العبدي قاتلين اي  
راجعين من غزوهم فنزلوا  
الشام اي متوجهين الى  
ناحية الشام ووجه القسطلاني  
ما ذكره بغير ما وجه العبدي  
يعرف بالمراجعة والله اعلم  
قال النووي لعله في الرواية  
الاولى وكانت ام حرام تحت  
عبدة بن الصامت فدخل  
عليها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم

## باب

فضل الرباط في سبيل

الله عز وجل

وسلم فاطمته وقال في الرواية الاخرى فتزوجها عبادة بن الصامت بعد ظهور الرواية الاولى انها كانت زوجة لعبادة حال دخول النبي عليه السلام عليها ولكن الرواية الثانية صحيحة في انه انما تزوجها بعد ذلك فتصل الاولى على موافقة الثانية ويكون قد اخبر بما صار حالا بعد ذلك اه

يُصْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُصْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى  
عُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي  
مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أُمَّ حَرَامٍ بَذْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِ فِي زَمَنِ  
مُعَاوِيَةَ فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يُصْحِكُ فَقُلْتُ مَا يُصْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
بِأَنِّي أَنْتِ وَأُمِّي قَالَتْ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكُبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرَقِ  
فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ  
يُصْحِكُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ  
مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ قَفْزَانِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا  
أَنْ جَاءَتْ قُرْبَتَ لَهَا بَطْلَةً فَرَكِبَتْهَا فَصُرِعَتْ عَنْهَا فَأَذَقَتْ عَقْبَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زُحَيْرٍ بِنِ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بَذْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَقْبَسِمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَصْحَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى يَزْكُبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ  
ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسِ  
فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

زمان روى

قام عندنا في

واستيقظ

حالة لانس روى

❖ ❶ ❖

١٠ فيها أحد وقد جاء صريحا  
 به الخليل ثم قيل لكل أهل كفر  
 لعل على التمسيد يدفع به وبداية  
 البلاء عن العباد والبلاد لكن  
 ذكر القوم للمرابطة بالزوايا  
 والربط شروطا منها قطع  
 المعاملة مع الخلق وفتح  
 المعاملة مع الحق وترك  
 الاستكباب المستغنى بكفالة  
 حسبب الأسباب وحبس  
 النفس عن التطلعات  
 والمعاملات واجتناب  
 التبعات وملازمة الأكرام  
 والطاعات وملازمة الأوراد  
 وانتظار الصلاة بعد الصلاة  
 واجتناب الفضلات وضبط  
 الأنفاس وحراسة الخواص  
 لمن فعل ذلك سقى حرايطا  
 ومجاهدا ومن لا فلا

## باب بيان الشهادة

لوقه عليه السلام من صيام شهر اى تطوعا بدليل لوقه عليه السلام وقيام ليلة لا ينقضه ماورد انه قال عليه السلام رباط يوم في حبيب الله خير من الدنيا وما عليها لان فضل الله تعالى متوال في كل وقت وكذلك لا يعارضه خير من الف يوم لاحتمال اعلامه بالزيادة او لاختلاف الصامتين كذا في المناوي

قوله عليه السلام وأجرى  
عليه رزقة موافق لقول الله  
تعالى في الشهداء هل أحياء عند  
ربهم رزقون وللأحداث  
السابقة أن أرواح الشهداء  
تأكل من ثمار الجنة أه نوري  
قوله عليه السلام أجرى  
عليه عمله أي أجر عمله الذي  
كان يعمل أي حال الرباط  
يعني لا ينقطع أجره بمعنى  
أنه يقدرك من العمل بعد  
موته كما جرى منه قبله

قوله عليه السلام وامن  
من الغتان بطح فكسر وفي  
رواية بضم الهزة وزيادة  
واو والغتان بطح الغاء  
اي فتنة القبر وروى وامن  
للتاني القبر وروى بضم الهاء  
جمع فتن وهو من اطلاق  
الجمع على اثنين اه مناوي  
مثل قوله تعالى لقد سمعت  
قلوبكما

لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْرَجَهُ أَيُّ  
عَنِ الطَّرِيقِ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ  
مَعْنَاهُ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ وَأَتَى  
عَلَيْهِ بِمَالٍ شَكَرَ تَوَشُّكْرَةً

ای ذریعہ قولہ علیہ السلام  
ہام ایلمد لہ الہواء الفند

[illegible]



**حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِمَ مَاتَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَتْ قُلْتُ بِالطَّاعُونِ قَالَتْ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَحَدَّثَنَا هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمِيَّ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ وَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ فَلَا يَنْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْمِهِ وَحَدَّثَنَا هُوَ دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ أَنَّ فُقَيْمًا اللَّعْمِيَّ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ تَخْتَلِفُ بَيْنَ هَذَيْنِ التَّرَاثِيمِ وَأَنْتَ كَيْفَ يَشُقُّ عَلَيْكَ قَالَ عُقْبَةُ لَوْلَا كَلَامُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَغَايِرْ قَالَ الْحَارِثُ فَقُلْتُ لِابْنِ شُمَاسَةَ وَمَا ذَاكَ قَالَ إِنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ الرَّمِيَّ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا أَوْ قَدْ عَصَى وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ**

قوله عليه السلام الطاعون الخ أي سبب تكون الميت منه شهيدا وظاهره يشمل الذي أصابه الطعن وهو الوجد القالب الذي يخلق به الروح كالذبيحة ونحوها والآخره وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد في الآخرة دون أحكام الدنيا وهم المذكورون في الحديث المتقدم وشهيد في الدنيا وهو من غل في الغيبة أو قتل مدبرة اه قوله شق بشق مدمومة ثم فاء مفتوحة ثم ياء مشددة اه نووي

باب فضل الرمي والحث عليه واذم من علمه ثم نسيه قوله عليه السلام الآن القوة الرمي قال النووي قالها للأئمة الصريح بتفسيرها ورد ما يحكيه المفسرون من الأقوال سوى هذا وفيه وفي الأحاديث بعده فضيلة الرمي والماضلة والاعتناء بذلك بنية الجهاد في سبيل الله تعالى وكذلك المثاقفة وسائر أنواع استعمال السلاح وكذا المسابقة بالخيول وغيرها كما سبق في بابها والمراد بهذا الثمن من القتال والتدرب والتجدي فيه ورعاية الإفضاء بذلك اه قوله عليه السلام ويكفيكم الله أي الصدق بأن يدفع شرمهم وتقصيرهم (فلا يعجز) بفتح الجيم اس (ان يلهو) ان يلعب بنباله منادى وقال النووي بكسر الجيم عن المشهور وفتحها في لغة ومعناه انتدب الى الرمي اه وقوله بفتح الجيم امر لعل مراده اثباته والافهمني اويان لازم معناه وفي الاصول الذي عن الشيء يستلزم وجوب خذه وهو التلصص بالاسهم ههنا ليكون حاذقا فيه الله اعلم

باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم قوله عليه السلام من علم الرمي الخ هذا تشديد عظيم في نسيان الرمي بعدد جه وهو مكروه كراهة شديدة ان تركه بلا علم قاله النووي قال المتأولي

ثم تركه أي رغبة عن السنة (ليس منا) أي ليس متصلا بنا ولا طملا بامرنا اه قال في المباح (ثم تركه) كلمة ثم ههنا للتراض في الرتبة يعني مرتبة الترك متراخية عن مرتبة العلم فلا يؤثر عليه ولو لمست للتراض في الزمان لان التارك حبيب العلم يكون تاركا للمنة ايضا اه

مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَهُمْ  
كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ ظُلْمُهُ)  
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيُّ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى  
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
بِشَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ  
عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ  
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَشُورُ بْنُ  
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
هَاشِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُدَاوِيَةَ عَلَى الْمُبَرِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ  
خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَثُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُدَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام من خذلهم  
يعني من خالفهم كما صرح  
في الرواية الاخرى يعني من  
خادهم واراد خذلانهم  
قوله عليه السلام حتى ياتي  
امر الله قال النبوي المراد به  
هو الرجوع الي تاتي فتأخذ  
روح كل مؤمن ومؤمنة  
وان المراد برواية من روى  
حتى تقوم الساعة اي تقرب  
الساعة وهو خروج الرج  
اه  
قوله عليه السلام لن يزال  
قوم الخ اي صلى الله عليه  
وسلم بكلمة لن لتوكيد  
الحكم لتطمين القلوب  
والترغيب لاحداث اسباب  
الظفر والعلبة وهذه العلبة  
والظفر لا يفتش بقوم دون  
قوم وزمان دون زمان ومكان  
دون مكان والله اعلم  
قوله يقول في مثل حديث الخ  
المسألة في قوله لن يزال  
وقوله على الناس وقوله  
وهم قاهرون والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
هذه الجملة مستأنفة بيانا  
لجدة الاولى وعدها بعلي  
لتفصيل معنى ظاهرها وصاحبه  
من المسلمين ) يعني لم يزال  
هذا الدين قائما بسبب مخالفة  
هذه الامة وفيه بشارة بظهور  
هذه الامة على جميع الامم الي  
قرب الساعة كما في المناوي  
لعل دوام هذه العلبة على  
جميع الامم بالحجة وهو  
ظاهر والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
على الحق قاهرين الخ يعني  
الي قرب قيام الساعة لانها  
لا تقوم حتى لا يغال في الارض  
الله الله وذلك لان الله تعالى  
يعصى اجماع هذه الامة  
عن الخطأ حتى ياتي امره  
قال النووي واما هذه  
الطائفة فقال البخاري هم  
اهل العلم وقال احمد بن حنبل  
ان لم يكونوا اهل الحديث  
فلانهم من هم قال القاضي  
ابن ابي عمير احمد اهل السنة  
والجماعة ومن يعتنق مذهب  
اهل الحديث انتهى  
قوله لا يضرهم من خذلهم  
اي من اراد خذلانهم  
ومعاداتهم

[٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور الطخري حدثنا أبو محمد بن الوليد حدثنا صفور النيسابوري حدثنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن سريان الأسكاني حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن هند عن أبي عثمان عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أهل الحرب ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قال الطخري وحدثنا الوليد حدثنا أبو منصور حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي أبو نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عمر النكدي حدثنا أحمد بن محمد بن مهران بن خالد بن عباس النوري قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا شعبه حدثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الحرب ظاهرين حتى تقوم الساعة

باب  
مراماة مصلحة الدواب  
في السير واليه من  
التعمير في الطريق  
قوله عليه السلام من تأواه  
قال النوري هو جمره  
بعد الواء أي مأواه وهو  
مأخوذ من تأواه الجمل وتلوا  
اليه أي خطوا للقال  
قوله لا تزال عصاة الخ قال  
في المرقاة المكية لا يفلح وجه  
الأرض من الجهاد أن لم يكن  
في ناحية يكون في ناحية  
أخرى إلى قرب القيامة

غَيْرُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَلَا تَزَالُ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَافَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله بن وهب حدثنا عمرو بن الحارث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عبد الرحمن ابن شماس المهرقي قال كنت عند مسleme بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء إلا ردده عليهم فينتامهم على ذلك أقبل عقبة ابن عامر فقال له مسleme يا عقبة أسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو أعلم وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصاة من أمي يقاتلون على أمر الله ظاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله أجل ثم يبعث الله رجلاً كريماً منك مشهاً من الحرير فلا تترك نفسك في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته ثم يلقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الحرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة [٢] • **حدثني** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخشب فأعطوا الأبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأنسروا عليها السير وإذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سافرتم في الخشب

قوله على بفتح الميم وفتح الحاء وتشديد اللام اه نوري قوله فقال عبد الله لا تقوم الساعة لان الخلق لا يفلح وجه الارض من الجهاد ان لم يكن في ناحية يكون في ناحية اخرى الى قرب القيامة اه قوله عليه السلام الا على شرار الخلق لان الساعة لا تقوم حتى لا يبقى في الناس من يقول الله الكاورد في الحديث والله اعلم قوله اجل حرق صدق كنتم يقال ( فاعطوا )

قوله عليه السلام جهراً أي خيراً عطياً أو كثيراً يظلمه في الدين قال النوري أي يظلمه لغيره اه  
اهم الشارح وخبر بنور ديان وفيه شرف العلم وفضل العلماء وان التفقه في الدين علامة حسن الخلق اه

حدثنا أبو عبد الله محمد بن منصور الطخري حدثنا أبو محمد بن الوليد حدثنا صفور النيسابوري حدثنا علي بن عمر الحافظ أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن سريان الأسكاني حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن هند عن أبي عثمان عن سعد بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أهل الحرب ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة قال الطخري وحدثنا الوليد حدثنا أبو منصور حدثنا محمد بن مالك بن الحسن السعدي أبو نصر حدثنا أحمد بن محمد بن عمر النكدي حدثنا أحمد بن محمد بن مهران بن خالد بن عباس النوري قال حدثنا عمرو بن حكيم حدثنا شعبه حدثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الحرب ظاهرين حتى تقوم الساعة



قوله عليه السلام واذا سافرتم في السنة قال ابن مالك ذهب نقيها وهو بكسر النون وسكون القاف



اي في القحط وانعدام ثبات الارض من يسيها (ليادروا بها) اي بالابل (نقيها) هو النخ معناه اسرعوا في السير بالابل لتصلوا الى المقصد ولها بنية من قوتها

اذ ليس في الارض ما يطربها على السير التي وقال النووي ومعنى الحديث الحث على الرق بالدواب ومراعاة مصلحتها فان سافروا في الخصب قللوا السير وتركوها

فاجتنبوا الطريق

فَاعْطُوا الْاِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْاَرْضِ وَاِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَبَادِرُوا بِهَا نَقِيَهَا  
وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْحَوَامِ بِاللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ  
الزُّهْرِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ سُمَيْ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ  
مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ تَوَمُّهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ  
وَجْهِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ نَحْنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غَدَوَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ  
• وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لَا يَدْخُلُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارُ  
ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّافِعِيِّ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ آمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا أَيْ عِشَاءَ كَيْ تَمْتَسِطَ  
الشَّعْبَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُنِيبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سَيَّارٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ  
أَحَدُكُمْ لَيْلًا فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُنِيبَةُ وَتَمْتَسِطَ الشَّعْبَةُ  
• وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا

باب السفر قطعة من العذاب واستجاب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شمله

باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر

قوله عليه السلام واذا سافرتم في السنة قال ابن مالك استعملوا الدواب في السفر في القحط مجلوا السير ليصلوا المقصد ولها بنية من قوتها

المنفعة في السفر

قوله عليه السلام

قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي ههنا لتزهدوا في العلم قال النووي  
 فهو يفتح اللام واسكان الراء اي في الليل والطروق بضم الطاء هو الاثيا في الليل وكل  
 اما قوله صلى الله عليه وسلم يطرق اهله ليلا يخونهم  
 كذا في الليل فهو طارق فعلى هذا فيه تجريد كذا قلت انها

ومعنى يخونهم يظن خيانتهم  
 ويكشف استارهم ويكشف  
 هل خانوا ام لا ومعنى هذه  
 الروايات كلها انه يكره ان  
 طالع سفره ان يقدم على  
 امراته ليلا بفتة اه  
 قوله لا ادرى هذا اشارة  
 الى قوله يخونهم او يطلب  
 هجرانهم  
 قوله اي ارسل كلابي المعلقة  
 الخ قال النووي الاحاديث  
 المذكورة في الاسطيه  
 فيها كلها اشارة الاسطيه  
 وقد اجمع المفسرون عليه  
 وتظاهرت عليه دلائل  
 الكتاب والسنة والاجماع  
 قال القاضى عياض هو مباح  
 لمن اسطيه للاكتساب  
 والحاجة او لانتفاع به بالاكل  
 ومثله اه  
 قوله عليه السلام اذا  
 ارسلت كلبك الخ قال  
 في المباح فيه بيان ان ارسال  
 الصائد الكلب شرط في حل  
 صيده من وجرحه الكلب المعلم  
 اه

كتاب الصيد  
 والذباح وما يؤكل  
 من الحيوان



### باب

الصيد بالكلاب المعلقة  
 من غير ارسال  
 بنفسه من غير ارسال لا يهل  
 اكله وان كون الكلب معلما  
 شرط ايضا وهو ان يترك  
 الاكل ثلاث مرات وان ذكر  
 اسم الله تعالى عليه وقت  
 الارسال شرط اه  
 قوله عليه السلام وذكر  
 اسم الله عليه اي اذا ذكرت  
 اسم الله عليه حالة ارساله  
 اذا ارسله بمنزلة الرمي  
 وامرار السكين فلا بد من  
 التسمية عنده اما لو تركه  
 فاسيا لم يجعل لان حال المؤمن  
 لا يخلو عن ذكر اسم الله  
 واما لو تركه حاملا لا يهل  
 عند الحنفية خلافا للشافعية  
 قوله اي بالمراض قال في  
 المرقاة بكسر الميم هو السهم  
 الثقيل الذي لا يسهل ولا  
 فصل ذكره ابن مطلق وهو

شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ النِّيَّةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي هَذَا فِي الْحَدِيثِ أَمْ لَا يَعْنِي أَنْ يَخُونَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ • وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَاهُ الطُّرُوقَ وَلَمْ يَذْكُرْ يَخُونُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ • حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعْلَمَةَ فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعْلَمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَنَ قَالَ وَإِنْ قَتَلَنَ مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِرَاضِ فَخَرَّقَ فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بِرَمِيهِ فَلَا تَأْكُلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمُعْلَمَةُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ ثُمَّ أَمْسِكُنَّ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَنَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا

أبو طلب عثراتهم

بكر

في

كذا في النهاية وفي القاموس المراض كجراب سهم بلا ريش رقيق الطرفين قليل الوسط يصيب برحه دون حده اه قوله عليه السلام فخرق فكله يفتح الحاء المعجمة والزاي بعدها فاي اي نفذ بمعنى جرح والله اعلم

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ  
وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتْلُ فَإِنَّهُ وَقِيدُ فَلَا تَأْكُلْ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ  
أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا  
آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى  
غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَدْ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**  
**الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ**  
**شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ يَمِثِلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ**  
**فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ**  
**فَكُلْهُ فَإِنْ ذُكِّتَهُ أَخَذَهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ**  
**أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ**  
**عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ**  
**أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ**  
**حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَبَرِيضًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ

وذكر شُعْبَةُ

فإنه وقيد

أخذه

قوله أبي السَّفَرِ بفتح المهملة  
وفتح الفاء واسمه سمعان بن  
يحيى الهمداني الكوفي  
أه عيسى  
قوله عليه السلام إذا أصاب  
بحده يعني إذا أصاب بحده  
وجرحه كما سبق في قوله  
عليه السلام إذا رميت  
بالمعراض فحرق فاستفاد  
منه إذا أصاب بحده ولم  
يجرحه فلا يؤكل فإنه وقيد  
كما سبقت به عنده والله أعلم  
قوله عليه السلام إذا أرسلت  
كلبك يعني المعلم كما سبق حلا  
للمطلق على المقيد وفي النووي  
عدم حل ما قتله غير المعلم  
مجموع عليه وأما قتله المعلم  
الغير المرسل فلا يصل عند  
أئمة العلماء خلافا للأمام  
في إباحته مطلقا وعطاء  
والإقرار في إباحته صاحبه  
للاضطهاد اه باختصار  
قوله عليه السلام وما أصاب  
بعرضه فإنه وقيد قال النووي  
الوقيد والموقود هو الذي  
يقتل بغير حد من عصا  
أو حجر وغيرهما ومذهب  
الشافعي ومالك وإحدى  
وأحمد والجماهير أنه إذا  
أصطاد بالمعراض فقتل الصيد  
بحده حل وإن قتله بعرضه  
لم يصل لهذا الحديث وقال  
مكة والاوزاعي وغيرهما  
من فقهاء الشام يصل مطلقا  
اه قال في المرقاة قال النووي  
قالوا لا يصل ما قتله بالبدلة  
مطلقا لحديث المعراض  
وقال مكة والاوزاعي  
وغيرهما من فقهاء الشام  
يصل ما قتل بالمعراض والبدلة  
اه المستفاد من قول غير  
المجوزين لأنه لا بد من الجرح  
في الصيد ليتحقق معنى  
الذكاة وعرض المعراض لا  
يجرح ولذا لو قتله ببندقة  
تدلية ذات حدة حرم الصيد  
لأن البدلة تكسر ولا  
تجرح فكانت كالمعراض أما  
لو كانت خفيفة ذات حدة  
لم يصرم ليقين الموت بالجرح  
قوله وخيلا وربيطا قال  
أهل اللغة الدخيل والدخال  
الذي يدخل الإنسان  
وضابطه في أموره والربيط  
هنا بمعنى المرباط وهو الملازم  
والرباط الملازمة قالوا والمراد  
هنا من ربط نفسه على العبادة  
وهو الدنيا اه نووي



قوله عليه السلام فادركته  
حياتاً فاذبحه هذا تصريح بأنه  
إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه  
ولم يصل إلا بالذكاة وهو  
يجمع عليه أنه نوى وقال  
في المرقاة فلو ترك الذكاة هذا  
حرم لأنه ميتة اهـ

قوله عليه السلام ولم يأكل  
منه فكله يعني علم أنه أمسكه  
حاشد لأجل نفسه فلذا يصل  
أكله

قوله وإن وجدت مع كلبك  
كتاب الخ فيه بيان قاعدة  
بهيمة وهي أنه إذا حصل الشك  
في الذكاة المبيحة للحوان  
لم يصل لأن الأصل تحريمه  
وهذا الخلاف فيه وفيه تنبيه  
على أنه لو وجدته حيواً في  
حياة مستقرة فذكاه حل  
ولا يضر كونه المترك في  
امساكه كلبه وكتب غيره  
لأن الاحتياط في الإباحة على  
تدسية الأذى لأجل امسالك  
الكلب اهـ نوى

قوله عليه السلام خررها  
في الماء الخ هذا مطلق على  
تحريمه اهـ نوى

قوله عليه السلام فإن رجدم  
غير آيتهم الخ الظاهر  
المستفاد من الحديث إذا وجد  
غير آيتهم لا يجوز الأكل  
منها وإن غسلت مع أن  
المقهاء قالوا يجوز الأكل  
من آيتهم إذا غسلت الشريك  
بينهما المستفاد من الحديث  
على طريق الاحتياط والتزهد  
عن استعمال ظروفهم  
المستعملة في أديهم ولو بعد  
الغسل والتنظيف عن مخالطهم  
بطريق المباشرة وهذا هو  
النحو وما قاله الفقهاء  
الفتوى اهـ المرقاة باختصار  
والله اعلم

قوله عليه السلام فاحملوها  
أي وجوباً أن كان مناله  
لحبة الظن على نجاستها  
ونداها أن مكان غير ذلك  
والله اعلم

قوله عليه السلام بأرض صيد  
الإضافة فيه لأدى ملازمة  
أي بأرض فيها صيد

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ  
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُدَمِّرْ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَذْرَكْتَهُ  
حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَذْرَكْتَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ  
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ  
فَإِذَا كُرِ اسْمُ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ  
وَإِنْ وَجَدْتَهُ قُتِلَ بِمَا فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ  
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ حَدَّثَنَا  
هَذَا بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ  
يَرْبَدَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَثَمِيَّ  
يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضٍ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي  
الْمُتَعَلِّمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلِّمٍ فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا  
مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ تَأْكُلُونَ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ  
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا  
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضٍ صَيْدٍ فَأَصْبَتْ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ

فإن وجدت مع كلبك  
كتاب الخ

وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَأَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي  
 أَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَذْكُرْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَيَّوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ  
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَسِّيَّ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ قَنَابَ عَنْكَ فَأَذْكُرْهُ فَكَلَهُ  
 مَا لَمْ يُشَيِّنْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنِي  
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ فَكَلَهُ مَا لَمْ يُشَيِّنْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ  
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ  
 جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ  
 ثُنُونَهُ وَقَالَ فِي الْكَلْبِ كُلُّهُ بَعْدَ ثَلَاثِ إِلَّا أَنْ يُشَيِّنَ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ إِسْحَاقُ وَأَبْنُ  
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُسَيْنِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس يعلم فاذكرته الخ  
 هذا جمع عليه انه لا يعمل الا  
 بذكاته اه ثوري

~~~~~

باب

اذا غاب عنه الصيد

ثم وجده

~~~~~

قوله عليه السلام لغاب  
 عنه اي يوما او اسبوعا ولم  
 يجد فيه الا اثر سهمك  
 قوله لم ينقض بضم الياء وفتح  
 وكسر التاء من ثمن الفعي  
 وفي الصحاح ثمن الشيء  
 سكره فهو ثمنه كقريب وثمن  
 سكره وفتح والثن اثنا  
 قال علماءنا وهذا في طريق  
 الاستصحاب والا فالنق لا  
 اثره في الحرمة قال ابن ملك  
 ولد دوي انه عليه السلام  
 اكل من غير الرمي وقال الثوري  
 النبي عن اكل المنق محمول  
 على التنزيه لا على التحريم  
 وكذا سائر الاطعمة المنق  
 الا ان يضاف اليها ضرر او مرقاة

باب

تحريم اكل كل

ذی ناب من السباع

وكل ذي ناب من الطير

~~~~~

قوله نهي النبي عليه السلام
 عن اكل كل ذي ناب الخ قال
 الثوري لهذه الاحاديث
 دلالة لمذهب الشافعي واهل
 حنيفة واحمد وداود والجمهور
 انه يحرم اكل كل ذي ناب من
 السباع وكل دغلب من الطير
 وقال مالك يكره ولا يحرم اه
 المراد من ذي الناب ان
 يكون له ناب يضطد به
 وكذا من ذي الغلب والا
 فالجماعة لها غلب واجيز
 له ناب او جوهره

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ أَبُو شَيْهَابٍ وَلَمْ أَشْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا
بِالْحِجَازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ وَكَانَ مِنْ قُمَّهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ
ابْنُ سَعْدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) أَنَّ ابْنَ
شَيْهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
وَيُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ وَغَيْرُهُمْ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ح وَحَدَّثَنَا
الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَتْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَعَمْرُو كُلُّهُمْ ذَكَرُوا
الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا وَيُونُسَ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأكْلُهُ حَرَامٌ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ
وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

قوله قال ابن شهاب وهو محمد
ابن مسلم بن شهاب الزهري
التابعي الصغير نسب الى
جدته (ولم اسمع ذلك) يعني
الحديث الدال على حرمة
اكل كل ذي ناب من السباع
كالاسد والذئب وامثالهما
وذئ غلب من الطير
كالشاهين والصقر
واقبالهما

قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذئ ناب الخ قال العيني اختلف
العلماء في تأويل هذا
الحديث فذهب الكوفيون
والعراقيون الى ان النهي
للتحريم ولا يؤكل ذواتنا
من السباع ولا ذواتها
من الطير واستثنى القاضي
منه الضبع والكلب خاصة
لان ناهما ضيف الى
هذا التحليل في مقابلة النص
فهو قاسد والحاصل في هذا
الباب ان عطاة بن ابراهيم
ومالك والشافعي واحمد
واسحق ابواكل اكل الضبع
وهو ملحق بالطاهر بل قال
الحسن البصري وسعيد
ابن المسيب والاوزاعي
والشوري وعباد بن
البارك وابو حنيفة وساجدة
لا ياكل الضبع ويحرم فيه
الحديث المذكور فانه
بصورته يقتول كل ذي ناب
والضبع ذو ناب وما روى
عن جابر انه عليه السلام
اذا اكل الضبع ليس بمسحور
وهو ملحق بالحرم يعني
على المبيح لحياتنا انتهى
وحلة حرمة كل ما ناهى كل
الهيئة والله اعلم

قوله عليه السلام كل ذي
ناب من السباع فأكله حرام
هذا دليل صريح على ان النهي
الوارد في الاحاديث السابقة
واللاحقة في هذا الباب
للتحريم

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ
 مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عَيْنَةَ نَتَلَّقِي خَيْرَ الْقُرَيشِ
 وَزَوَدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عَيْنَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ
 فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَمَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الْعَبِيُّ ثُمَّ نَشْرِبُ عَلَيْهَا
 مِنَ الْمَاءِ فَتُكْفِئُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِمِصْرَتِنَا الْخَبْطَ ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ
 فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ
 الْكَتِيبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْمَبْرُ قَالَ قَالَ أَبُو عَيْنَةَ مِثَّةٌ ثُمَّ
 قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَرْنَا
 فَكُلُوا قَالَ فَأَقْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى تَمِثْنَا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرَفُ
 مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ وَنَقْطِطُ مِنْهُ الْقِدْرَ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ
 أَخَذَ مِنَّا أَبُو عَيْنَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ
 أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا فَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَزَوَدَنَا مِنْ لَحْمِهِ
 وَشَاتِقَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ
 فَقَالَ هُوَ رِزْقُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَطَطْمُونَا قَالَ
 فَأَرْسَلَنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من
 التفعيل أي جعله أميراً علينا
 قال النووي فيه أن الجيوش
 لا بد لها من أمير يضبطها
 ويضبطون لامره ونهيه
 وأنه ينبغي أن يكون الأمير
 الفضل من أئمة المسلمين
 قالوا ويستحب للرفقة من
 الناس أن يقرؤوا أن يؤمروا
 بعضهم عليهم ويسعدوا له
 قوله وزودنا الخ قال القاضي
 أجمع بين هذه الروايات أن

باب

أباحة ميتة البحر
 يكون النسي على الله عليه
 وسلم زودهم المزود زائداً
 على ما كان معهم من الزاد
 من أموالهم وغيرها مما
 وأسأهم به الصحابة اه
 قوله قال فقلت يعني مثل
 أبو الزبير عن جابر
 قوله بمصنط الخبط جمع مصا
 والخطب قال القسطلاني يفتح
 الخاء الموحدة والموحدة
 بعدها مهلة وروي الهم
 سيرة لأنهم أكلوه من
 الجوع وذلك سنة ثمان اه
 قوله كهية الكتيب هو بالثاء
 المثلثة وهو الرمل المستطيل
 المحدود قاله النووي

قوله دابة تدعى المبر وروى
 البخاري والقي البحر حوتاً
 يقال له المبر قال القسطلاني
 قوله لحوت ذراعا يقال له
 بالاه اه

قوله قال أبو عبيدة ميتة
 الخ قال النووي أنه قال
 أولاً بأجتهاد أن هذا ميتة
 وهي حرام فلا يصل لكم
 أكلها ثم تغير اجتهاده
 فقال هل هو حلال لكم
 وعمل حله بكونهم في
 سبيل الله ولما اضطروا وهو
 مباح بنص القرآن اه
 باختصار

قوله من لحمه وشاتق هو
 بفتح الواو وسكون الشاف
 وباء الموحدة وهو داخل
 حينه وتقرتها والقلال
 بكسر القاف جمع قلة بعضها
 وهي الجرة الكبيرة اه
 سنوسي

قوله من لحمه وشاتق هو
 بالسين الموحدة قال أبو عبيدة
 الوشاق اللحم يغلي الغلاة
 ويصل في الشر ولا يذبح
 الخ اه أي والمستفاد من بعض
 الآيات يغلي قليلاً قليلاً
 ويجعل قديداً وحيداً
 يستلهمه بالاشتق والله اعلم

قوله نكس القفان اه
 رواه عنه قتادة أي كسر القفان
 واستعملوا في ذلك

قوله نكس القفان اه
 رواه عنه قتادة أي كسر القفان
 واستعملوا في ذلك

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عَيْنَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
تَرَصَّدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَأَقْبَضْنَا بِالسَّاحِلِ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا
الْحَبِطَ فَسَمِيَ جَيْشَ الْحَبِطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا
نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنَا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عَيْنَةَ ضِلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَخَصَبَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَحْلٍ فَخَمَلَهُ
عَلَيْهِ فَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَابٍ عَيْنُهُ تَفَرُّ قَالَ وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِهِ كَذَا
وَكَذَا قَلَّةً وَدَلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرِ فَسَكَانَ أَبُو عَيْنَةَ يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْهَا
قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا قَفَى وَجَدْنَا فَقْدَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبِطِ إِنَّ رَجُلًا
فَرَّ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُهُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٌ نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا
عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عَيْنَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَفَى
زَادَهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عَيْنَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّئُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا
كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ
كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا بِجَمْعٍ
بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَتَبُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي حِجَابُ

قوله (نرمذ عيرا لقرش)
من رمد اذا عدله على طريقه
والعيرا من باب نصر (اكلنا
الحبطين) يفتحون الورق أي
ورق الاشجار (حق ثابت
احسانا) أي رجعت إلى
الحالة الأولى (في حجاج بينه)
يتقدم الحياء المهلة
المكسورة والمفتوحة على
الجيم المهلة عظم مستدير
حول العين قلعة (القلعة بضم
القاف وتفتح اللام جرة
معلومة اه سندی على النسخ)

قوله وادهنا من ردها
الودك يفتحون دسم اللحم

قوله قبضة قبضة يعني
أولاً يعطينا هكذا فلما قلل
يعطينا ثمرة ثمرة

قوله فلما قفى وجدنا فقده
يعني فلما فطمت الفترات
وجدنا فقدها فكسير
الفير بتأويل الزاد والله
اعلم وفي البخاري حق في
فلم يكن يصيبنا الا ثمرة ثمرة
فقلت ما تفنى عنكم ثمرة
فقال لقد وجدنا فقدها
حين فطمت اه

قوله ثلاث جزائر أي عند
ماجاهاوا والجزائر جمع جزور
وهو البصير ذكره صفان
أواسى كذا في العين

قوله نحمل أروادنا على
رقابنا يشعر أن لهم أروادا
غير ما زودهم النبي صلى الله
عليه وسلم من هندا أنفسهم
وما منحهم الصحابة
دعاه الله عنهم والله اعلم

قوله إلى سيف البحر بكسر
السين المهلة وسكون الياء
أي صاحبه قال العين بينه
وبين المدينة خمس ليال اه

أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ
 الْقَزَازِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْفَسَادِ يَوْمَ خَيْبَرَ
 وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ يُونُسَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَمَلَةَ قَالَ حَرَّمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمَارِ الْإِنْسِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَانَ النَّاسُ
 أَحْتَاجُوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
 قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِجَمَاعَةٍ يَوْمَ خَيْبَرَ

قوله الى ارض جهينة ظاهره
 معارض لما سبق من الاحاديث
 قال العيني لا تعارض لانه
 يمكن الجمع بين كونهم يلقون
 عيرا للراش ويقصدون
 حيا من جهينة اه

باب

تحريم أكل لحم الحمر
 الانسية

قوله الحمر الانسية المشهور
 كسر الهاء وسكون الخون
 نسبة الى الانس المقابل للجن
 والمراد الاحياء وجوز ضم
 الهزة وسكون النون نسبة
 الى الانس وهو ايضا خلاف
 التوحش اه سندی على ابن
 ماجه قال النووي بعدما حرد
 الروايات المختلفة في هذا
 الباب اختلف العلماء في
 المسئلة فقال الجمهور من
 الصحابة والتابعين ومن
 بعدهم بتحريم لحومها لهذه
 الاحاديث الصحيحة الصريحة
 وقال ابن عباس ليست بحرام
 وعن مالك ثلاث روايات
 أشهرها الهامكروحة كراهة
 لغزبه شديدة والثانية حرام
 والثالثة مباحة والصواب
 التحريم كما قاله الجمهور
 للاحاديث الصريحة الخ اه
 والعلية في تحريمها والله اعلم
 قال الابن طخاف ان يلقى
 الظير ومنهم من قال لانها
 تأكل الجلبة كما في حديث
 ابى داود والجلبة العذرة
 ومنهم من قال لانها رجس
 من عمل الشيطان الخ اه وفي
 النووي واما الحديث
 المذكور في سنن ابى داود
 عن غالب بن ابيهم اطمعك
 من سجن حركه فالتحريمها
 من اجل جوار القرية بمعنى
 الجوارال انى تأكل الجلبة وهى
 العذرة لهذا الحديث
 مضطرب مختلف الاسناد
 شديد الاختلاف للوصح
 محل على الاكل منها في حال
 الاضطراب والله اعلم اه

وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُرًّا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ
فَنَحَرْنَاهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحُرِّ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ
مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا يَتَنَّا فَقُلْنَا حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابْنَا بِجَاعَةٍ لِيَالِي
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ فَانْحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا
الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا
مِنْ لَحْمِ الْحُرِّ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا الْبَتَّةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا حُرًّا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُرًّا
فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ وَابْنُ إِسْحَقَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ وَسْعَرٍ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَيْتُ عَنْ لَحْمِ الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
أَصْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُلْقِيَ لَحْمَ الْحُرِّ الْأَهْلِيَّةِ بَيْتَةً وَنَضِجَ
ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا

قوله من المدينة فنحرتها
يعني من مدينة خيبر لذيها

قوله اذ نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجر
معهود هذا الحديث معلول
وهو مرسل وهذا مما ينظر
فيه لانه لم يبين المنادى ولا
استلما ندى فيه الى رسول
الله عليه السلام ولكن
الاظهر ان النداء في الجيوش
لا ينفى على الامام اه قاله الاني

قوله ان اكفوا القدور
خطاه بالالف وفتح
الفاء من كفات للآثما
اي قلبت ويصح قطع الهزة
وكسر الفاء من اكفات
رباعيا اه سنوسي قال سندي
اي كسرا مافيهما وهو
يقطع الهزة وكسر الفاء
او يوصلها للثان

قوله البتة بقطع الهزة
يستعمل معرفا وجرما
يقال في الامر فليطرح به
يعني به جلالته الذي لا
احتمال فيه لقرنه بالتوكيد
وتخل من سبويه ان حرف
التعريف لازم ولهذا قطع
هزته هكذا استجد من
القاموس

قوله نيشة راضجة هو
بكسر النون وبالهزة اي
غير مطبوخ قاله السنوسي

عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ لَا أَدْرِي
إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةً النَّاسِ فِكْرَهُ
أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحُومِ الْحُمْرِ لِأَهْلِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ عَبَّادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عِيْنٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى خَيْبَرَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ
أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى
أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمْرِ النِّسَاءِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَيقُوهَا وَأَكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَوْنَهْرِيقُهَا وَتَهْسِلُهَا قَالَ أَوْذَلِكَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ
أَبْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيْنٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
الْبَيْهَقِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عِيْنٍ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْمَرْيَةِ فَطَبَخْنَا مِنْهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا وَإِنَّهَا لَتَقُودُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرْقِيُّ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلَتِ الْحُمْرُ ثُمَّ جَاءَ
آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِينَتِ الْحُمْرُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ
فَنَادَى إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُمْ عَنْ لَحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ قَالَ
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَاسٍ الْعَمَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ

اوحرم یوم خیر

55

آؤهر قها آؤضلها

لعله لو لم يكن قلبي في القاع لم يفتح التوراة كسرهما والتجسس

لونه حولة الناس بفتح الحاء
اي الذي يحصل من احوالهم فروي
لونه او حرمة في يوم خبير
الخ معنى او حرمة من احد
انما يحس كاحس في الحديث
الاشي والله اعلم والتعديل
في هذا الباب حسبات
عليه الاحاديث ثلاث اما
من اجل انها لم تحس
او خوف فناء الظهر او
سكونها جوال الذي يتوالى
بأنها لم تحس لا يصح لان
الاكل من طعام الغنية لل
القسم جائز كذا في الای
وفي الجوهرية وفي رواية لا
يشترط الاحتياج لما وجد
المسك من الاموال بل
يجوز تناولها للفقير
لقوله عليه السلام في طعام
خبير كلوا واعلموا ولا
تعملوا وكذا لا يبيعون منه
بذهب ولا فضة اهـ

قوله حمر الانية الظاهر ان
الانية صفة حمر قال اعني
بكسر الهمزة وسكون
الثون وكسر السين الم صفة
وتعدي الياء آخر الحروف
نسبة الحمر الى الالاس ومعناه
الحمر الاهلية وفي المطالع
الانية بفتح الهمزة وفتح
الثون كذا ذكره البغاري
عن ابن ابي اويس الخ اه
قوله امر يقوها قال اعني
في شرح البغاري بسكون
الهاء وجاز حذف الهمزة
او الهاء والياء ونهريها
بفتح الهاء وحذف الياء اه

قوله او نهرطها ونفعلها
 قال او ذاك هذا صريح
 في مجازتها ونهرطها ونفعلها
 الرواية الاخرى فانها رجس
 وفي الاخرى رجس او نجس
 وفيه وجوب غسل ما سبته
 النجاسة وان الاناء النجس
 يظهر بالفصل مرة واحدة
 ولا يحتاج الى سبع اذا
 كانت غير نجاسة الكلب
 والخنزير وما للولدن احدهما
 وهذا مذهبنا ومذهب
 الجمهور اه نروي ومذهب
 الحنفية يظهر كل منجس
 بالفصل ثلاثا كابن في الفقه

—

فَأَكَلُ لَحُومِ الْحَيْلِ

قوله واذن في لحوم الخيل
الخيل جماعة الافراس لا واحد
له من لفظه او مفرده خال
سميت بذلك لاختيارها
في الشية ويكنى في شربها
ان الله قسم بها في قوله تعالى
والعاديات ذبحها اه زرقاني
قال النووي اختلف العلماء
في اباحة لحوم الخيل فذهب
الشافعي والجمهور من
الحنابلة والخلف انه مباح
لاكرامة فيه وكرهها طائفة
منهم ابن عباس والحكم
ومالك وابو حنيفة قال ابو
حنيفة ياتم باكله ولا يسمى
حراما واحتجوا بقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ولم يذكر
الاكل وذكر الاكل من
الانعام في الآية التي قبلها
وبعدت صالح بن يحيى بن
المقدام عن ابيه عن جده
عن خالد بن الوليد عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الخيل
والبغال والحمير وكل فني
ناب من السباع رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه
والطبراني في هذا مذكور
فيه

باب اباحة الضب

قوله عن الضب هو دوية
تقبح الجردون لكنه اكبر
من الجردون ويكنى بالاحل
بمهلتهن بكسرة ثم ساكنة
ويقال للثدي ضبة وبه
سميت القبيلة وبالحنبل من
مى جبل يقال له ضب
والضب داء في الحية يغير
ويقال ان لاصل ذكر الضب
فرحين ولهذا يقال له كمران
وذكر ابن خالويه ان الضب
يعيش سبعين سنة وانه
لا يشرب الماء ويبول في كل
اربعة ايام قطرة ولا يسقط
له من ويقال بل اسنانه لطيفة
واحدة وحكي خبره ان اكل لحمه
يذهب العطش ومن الامثال
لا اكل كذا حتى يرد
الضب = يقوله من اراد
ان لا يفعل الشيء لان الضب
لا يرد بل يكتفى بالنسيم ويرد
الهواء ولا يخرج من جحره
في الشتاء اه لفتح

ابن سبيد (والله اعلم ليحيى) قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حديثا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الا اهلية واؤذني لحوم الخيل وحديثي
محمد بن حاتم حديثا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خيبر الخيل وحمير الوحش ونهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجمار الاهلية وحديثه ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب
ح وحديثي يعقوب الدورقي واحمد بن عثمان التوفلي قال حديثا ابو عاصم
كلاما عن ابن جريج بهذا الإسناد وحديثا محمد بن عبد الله بن نمير
حديثا أبي وحفص بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه وحديثا
يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية ح وحديثا ابو كريب حديثا ابو أسامة
كلاما عن هشام بهذا الإسناد وحديثا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة
وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله
ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب
فقال لست بأكله ولا يحرمه وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا ليث ح
وحديثي محمد بن رافع اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وحديثا
محمد بن عبد الله بن نمير حديثا أبي حديثا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن أكل الضب فقال
لا آكله ولا أحرمه وحديثا عبيد الله بن سعيد حديثا يحيى عن عبيد الله بن عمار
في هذا الإسناد وحديثا ابو الزبير وقتيبة قال حديثا حماد ح وحديثي

قوله فأكناه قيل هذا يدل على حله ومباحه في باب الحرمة والكراهة ما يصلح معارف لهذا الحديث فترجى الحول وطيب الكلام من العلل اه سندي

زهير بن حرب حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبِّ
 بِمَنْى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُجَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَبْرِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَبْرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ وَأَتَوْا بِالْحَمِ ضَبٍّ فَتَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَمٌ ضَبٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَبْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاعَدَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَتَتَيْنِ أَوْ سِتَّةَ وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ يُمِثِّلُ حَدِيثَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ
 فَأَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَرِيدُ أَنْ
 يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يجرمه
 قال المصنف احتج بهذا
 الحديث عبد الرحمن بن أبي
 ليلى وسعيد بن جبلة وإبراهيم
 النخعي ومالك والشافعي
 وأحمد وأصحابهم فقالوا يجوز
 أكل الضب وهو مذهب
 الظاهرية أيضا وقال ابن
 حزم وصحبت أخته عن عمر
 ابن الخطاب وغيره وقال
 صاحب الهداية ومكره
 أكل الضب لأنه صلى الله
 عليه وسلم نهى طائفة حين
 سأله عن أكله ولكن
 الطحاوي في شرح معاني
 الآثار رجح الأكلة أكل
 الضب وقال لا بأس بأكل
 الضب وهو القول عندنا
 وقال ولد كره قوم أكل
 الضب منهم أبو حنيفة وأبو
 يوسف ومحمد الخ اه
 والتفصيل في كتاب
 الأكل من البخاري
 قوله بضم ميمونة أي مشوى
 وقيل المشوى على الرطب
 وهي الحجارة المسماة تروى
 قال في القاموس المخذ بفتح
 الحاء المهملة وسكون التاء
 والتخفيف على وزن التذكار
 تصويها على الجذعة والسجل
 يقال خذ الشاة خذنا
 وتخذنا من الباب الثاني إذا
 قواها وجعل فوقها حجارة
 حجارة لتضجها اه وقال
 البيضاوي في قوله تعالى
 فجاء بسجل حنيد أي مشوى
 بين حمرين اه

قوله اياه بفتح الهمزة
اي اصره طبعاً وهدل
عليه ما ذكره في وجه الكراهة
والحديث صحيح في انه حلال
لكنه مستفاد طبعاً لا يوافق
كل ذي طبع شريف لذلك
من يقول بجملة يقول
كان هذا قبل نزول قوله
تعالى ويحرم عليهم الخبائث
والضيق من جلته لانه صلى الله
عليه وسلم كان يستفرد
والله اعلم اه سندی على
ابن ماجه

قوله فاجترزته وفي البخاري
فاجترزته بزياد من الجز
قوله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر احتج
المجوزون بالاحتج بظاهره
القول يمكن ان يكون علم
نبيه عليه السلام للحاجة اليه
عرفها عليه السلام بنور
النيرة والله اعلم

قوله حفيده وفي الرواية
الخرى ام حفيد وفي بعض
النسخ ام حفيد الهاشمي
بعضاً في رواية أبي بكر
ابن النضر ام حميد وفي بعضها
حميدة وكله بضم الحاء مصغر
قال القاضي وغيره
والاصوب والاشهر ام حفيد
بلا هاء واسمها هزيلة اه
نورى وكذلك قال النسوي
والصواب ام حفيد قال
القطاني في الاصابة بقاء
مصغرة بنت الحارث الهلالية
أخت ام الفضل ولدة ابن
عباس اسمها هزيلة براء
مصغرة اه قال في الاستيعاب
وهي التي اهدت الاقط
والسمن والاصب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسل
من السمن والاقط ولم ياكل
من الاصب واسكت على
ما حقه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اه

قوله من النسوة المحصور
وصف النسوة المحصور
الذي هو جمع حاضر مع
ان المطابقة شرط بين الصفة
والموصوف في التعبير
والثابت وغيرهما لانه لو
خط فيها صورة الجمع اه

قوله حتى يعلم ما هو قال
ابن بطال كان سؤاله لان
العرب كانت لا تعان حبثا
من المأكول لقتله عندهم
فلذلك كان يسأل قبل الاكل
منه اه والتعبير بلفظ كان
يشير انه يداوم السؤال
وهذا من كمال نزاهة عليه
السلام والله اعلم

قَالَ لَا وَلَيْكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ
فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
جَمِيعاً عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ
عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَخْشَوْذًا قَدِمَتْ بِهِ أَحْتَمًا حَفِيدَةً بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلْبًا يُقَدَّمُ إِلَيْهِ
طَعَامٌ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّي لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْمُحْصُورِ أَخْبَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمَتْ لَهُ قُلْنَ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لَا وَلَيْكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلَّ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَحْمٌ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حَفِيدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا
هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

ينظر فلم ينه

قلبا قد علم

الحديث عن ابن عباس

قوله في خبرها وعن في خبرها
وجايتها

قوله ولم يذكر يزيد
بمنه الاسم كذا في
الاصحاحين

قوله دعانا عروس بالمدينة
بفتح العين اي لرب العهد
بالتزوج بوصف به الرجل
والمرأة سوسى

قوله فاكل وتارك يملأنا
من اكل منه اكلة ومنا
من ترك الاكل تقذرا والله
اعلم

قوله اذ قرب اليهم خوان
في الخاء الغم والكسر
والجيم اخوة وخون
والكسر الفصح وليس المراد
بهذا الخوان ما نفاه بالحديث
المقصود ما اكل على خوان
قط بل شئ نحو البقرة
الخوان ما يعمل عليه الطعام
وانما يسمى خوانا قبل
وضع الطعام عليه فاذا وضع
عليه فهو مائدة او ابي

مَيْمُونَةٌ وَكَانَ فِي خَبَرِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَيِّتَيْنِ مَشْوِيَتَيْنِ يَمُثِلُ حَدِيثَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ
يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ مَيْمُونَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ
أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْحَمِصِ ضَبٌّ قَدْ كَرَّ يَجْمَعُنِي حَدِيثُ
الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ
حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حَفِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَخْضَبًا
فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقِطِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْذُرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ دَعَانَا عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا
فَأَكَلْنَا وَتَارَكْنَا فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْعَدِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّى
قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آْكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ وَلَا
أَحْرِمُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَشَسَ مَا قُلْتُمْ مَا بَيَّتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا
مُحَلًّا وَمَحْرَمًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيَّتَنَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَأَةٌ أُخْرَى إِذَا قُرِبَ إِلَيْهِمْ خِوَانٌ عَلَيْهِ
لَحْمٌ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٍّ
فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ لَمْ آْكُلْهُ قَطُّ وَقَالَ لَهُمْ كُلُوا فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ

بطل حديثه

ما يفتاده تعالى بحالته

الشيخ

وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ وَقَالَتْ مَيِّمَةٌ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَأَمَّا أَنْ يَأْكُلَ
 مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْرى لَمَّةً مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مَسِخَتْ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ
 فَقَالَ لَا تَطْمُوهُ وَقَدِرَهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَمْ يُحَرِّمَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَمَعُّ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَأَمَّا طَعَامُ غَاثَةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ
 عِنْدِي طَعْمُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ مَضْبَّةٍ قَدْ تَأْمُرُنَا
 أَوْفَاءُ تُقْتَلُ قَالَ ذِكْرِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسِخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ
 قَالَ أَبُو سَمِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَمَعُّ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ
 وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَاثَةِ الرِّعَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعْمُهُ إِنَّمَا خَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبَّةٍ وَإِنَّهُ غَاثَةُ طَعَامِ أَهْلِ قَالٍ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقُلْنَا عَاوِدُهُ
 فَعَاوِدُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ
 يَا أَعْرَابِي إِنَّ اللَّهَ لَمَنْ أَوْغَضِبَ عَلَى سَبِيلِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَخَّاهُمْ دَوَابَّ
 يَدْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْرى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ أَكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي يَسْمُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ نَأْكُلُ

قوله قال لا اذرى لمة من القرون التي مسخت
 لعل هذا القول منه صلى الله عليه وسلم قبل ان يعلم له
 عليه السلام من قبله تعالى ان المسوخ لا يعيش فوق
 ثلاثة ايام وفي حياة الحيوان قد مرى اختلاف العلماء
 في المسوخ هل يطعم ام لا على قولين احدهما نعم وهو
 قول الزجاج والقاضي ابي بكر بن العربي المالكي وقال الجمهور لا يكون ذلك قال
 ابن عباس رضي الله عنهما لم يعط المسوخ لعل لعل
 من ثلاثة ايام ولا يأكل ولا يطعم اه وهذا من
 ابن عباس لا يمكن ان يقول بطل لانه لا يدركه فعل
 هذا يكون من قبيل الحديث المرفوع حكما كما في اصول الحديث والله اعلم

قوله انا بارض مضبة فيها
 لفتان مشهورتان احدهما بفتح الميم والضاد والثانية
 هم الميم وحكى الضاد والضاد والاول اظهر والمصحح ابي
 ذات ضباب كثيرة اه نوري قال الاي ومعناه كثيرة
 الضباب ومثله ارض مضبة ومأسدة اي كثيرة السباع
 والاسود وذكره غيره ان مضبة بالهمزة الفتح فكثير اه

قوله غير واحد يعني كثيرا من الناس

قوله اي في غائط مضبة الضائط الارض المظنة نوري

قوله عن ابي بطر هو بالهمزة والراء وهو ابو بطر الاسير اسمه عبد الرحمن بن حبيد بن لسان واما ابو بطر الاسير فيقال له والده اه نوري

باب اباحة الجراد

والشيخ

قوله الجراد بفتح الجيم وتخفيف الراء معروف بالواحدة على شيء الاجرده اه فتح الباري قال النووي فيه

جراة والذكر والاشي سواء كالحجارة ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا ينزل الجارة الجراد واجمع المسلمون على ابحاثه ثم قال الشافعي وابو حنيفة واحد والجمهور يصل اليه سواء مات بكاه او باسليطاد مسلم او مجوسي او مات حتى اتاه اه

قوله فاستنقجنا من النفع بفتح النون وسكون الراء والتفجيان بفتحين وهو اشباب الارب من موضعه يقال نفع الارب نفجا ونفجنا من الباب الاول اذا ناز حكذا في القاموس وقال النووي معنى استنقجنا اثرنا ونظرنا ومرا الظهران بفتح الميم والطاء موضع قريب من مكة اه

باب

اباحة الارب
قوله اربا هو موبى المعروف لقبه الناق لكن في رجلها طول بخلاب يديها والارب اسم جنس للذكر والاشي اه هقلاني
قوله فلبسوا اي اصبوا وهجروا عن اخذها قال في القاموس يقال لبس لها بفتح اللام وسكون اللين ولبسوا بضم اللام من اللبس الثالث والرابع اذا اصب احد الاحياء اه ومنه قوله تعالى وما مننا من القرب

باب

اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكرامة الحذف
قوله فلبس هذا مروج في اباحة الكلام قال النووي اكل الارب حلال عندنا اه والى حنيفة والشافعي واحد والعلماء كالة الا ما حكى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابن ابي بكر اسلمها مكروه عندهما اه والله اعلم
قوله اوينى من الخلف بالخاء والذال المعجسين روى الحصة من بين السباطين او الاجام والسباية قال النووي في الحديث نهي عن الخلف لانه لا مصلحة فيه ويحذر من قسامه ويلحق به كل ما شاركه في هذا المعنى اه مبارك قال ابن بطال هو الرمي بالسباية والاجام والمقصود النهي عن اذى المسلمين اه حى قوله وقال نه لا يتكلم العدو بجمرة في آخره وفي بعض الروايات بغير هزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهور انما هو من تكات القرحة اذا قصرتها وليس هذا الموضع صالحا له الا بعبور وانما هذه من التكلية يقال تكلمت العدو اذا تكلمته به اه مبارك

الجراد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد قال ابو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق ست وقال ابن ابي عمر ست اوسع وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد وقال سبع غزوات وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال سررنا فاستنقجنا اربا بمر الظهران فسموا عليه فلقبوا قال فسميت حتى اذكرتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وخذنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) كلاهما عن شعبة بهذا الاستاد وفي حديث يحيى بوركها او خذنها وحدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا ابي حدثنا كههمس عن ابن بريدة قال راى عبد الله ابن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يضطاد به الصيد ولا يشكاه العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك كلمة كذا وكذا حدثني ابو داود سليمان بن مقبل حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا كههمس بهذا الاستاد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن جعفر في حديثه وقال انه لا يشك العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

لنا اوسع

جعفر قال حدثنا شعبة

قوله بوركها او خذنها مرفوع من الراوى

لا يصاد به

قوله كذا وكذا وجدنا في نسخة متعددة هكذا بالتحريك لكن للجمهور في هذا بالانطافاة والاعمال

وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِتَقَرُّقِ قَدْتَصَبُوا
دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفَيْشَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ
قَدْ تَصَبَّوْا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ تَبْلِيهِمْ
فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَيْثِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْثَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سَقِيَّانَ
قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدُ أَنْ صَلَّى
وَقَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصَاحِيٍّ قَدْ دُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ
مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَصْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا
أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام فيه الروح
غرضاً أي لا تتخذوا الحيوان
الحى غرضاً ترمون اليه
كأنفوس من الجلود وغيرها
وهذا انتهى للتحريم ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم
رواية ابن عمر التي بهذه
لعن الله من فعل هذا ولأنه
تعذيب للحيوان واتلاف
لنفسه وتضييع للمال
وتعريض لذلالة إن كان مذكى
ولمنفعة إن لم يكن مذكى
أه نووي قال في المبرق
الفرض وهو الهدف المرمى
بالسهم ونحوها

قوله كل خائفة هو بهيمة
والخائفة ما لم يصب المرمى
والأصح فيه طعنة لأنه يقال
لمن لم يصب الخطأ فهو خاطئ
وعلى الجمهورى أنه يقال فيه
أيضاً خطأ فهو خاطئ فجاء
ما في هذا الحديث على هذه
الصفة قاله السوسى وكذا
قاله النووي

قوله الأصاحى قال الجمهورى
قال الأصاحى فيها أربع لغات
الطحية والخصية بضم الهمزة
وكسرهما وجمعها أصاحى
بتشديد الياء وتطويلها
واللغة الثالثة طحية وجمعها
طحايا والرابعة الخصية بفتح
الهمزة وجمعها خصى كإطاعة
وأدعى وبجاسى يوم الاخصى
قال القاضى وقيل سميت
بذلك لأنها تفعل فى الطحى
وهى ارتفاع النهار
وفى الأصاحى لسان التذكير
لغة قيس والتأنيث بخاتم
أه نووي

كتاب الاضاحى

باب
وقتها

قوله عليه السلام فليذبح
باسم الله قال الكتاب من أهل
العربية إذا قبل باسم الله
معين كقوله بالالف وأما
يصل الف إذا كتب
بسم الله الرحمن الرحيم
يكنها أه نووي قاهره
يحبذ الوجوب لأن الأمر

بمنها

منها

ان قلت

قوله السلام فليذبح شاة مكانها
ظاهره ان الاضحية واجبة
ولو كانت سنة لما امر باعادتها
اختلف العلماء من السلف
والخلف في وجوب الاضحية
على المرمز فهي عند سعيد
ابن المسيب وعطاء وعائشة
والشافعي غير واجبة لا ياتم
تاريخه وذلك المروي عن
ابي بكر وعمر وابي مسعود
وقال مالك لا يتركها فان تركها
بئس ما صنع ويحك عن
النخعي انه قال الاضحية
واجبة على اهل الامصار ما
خلا الحجاج وعند محمد
ابن الحسن واجبة على المقيم
في الامصار والمقيمون هم
الى حيلة رحمة الله تعالى انه
يوجبها على من مقيم بملك
لصاحبها باختصار من
الخراج قال العيني ومحمد
مذهبية ما قاله صاحب
الهداية الاضحية واجبة
على كل مسلم حر مقيم مرمز
في يوم الاضحية من نفسه
ومن اولاده الصغار اه
ودليل القائلين بالسلبية ما
رواه الجماعة في صحيحهم
عن سعيد بن المسيب عن
ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من رأى هلال
في المحجة منكهم واره ان
يشعروا فليمسكوا عن الفرح
واظهاره والتطبيق بالاذن
بناء على الوجوب ووجه القائلين
بالوجوب ما رواه ابن ماجه
عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام من كان له سعة
ولم يطعم فلا يهرق مصلاته
واخرجه الحاكم وقال صحيح
الاسناد ومثل هذا الوحيد
لا يلقى بتركه غير الواجب
اه باختصار من المصنف وفصل
التروى غاية التخصيص في
هذا الباب ان ربه تطلب ارجعه
والله اعلم

قوله يوم اضحى قال الترمذي
اضحى مصروق اه اي على
انه مذكر في لغة قيس
ومقتضاه غير مصروق في
لغة بني تميم على انه مؤنث
كانتدم والله اعلم

قوله ثم خطب وهو صريح
ان الخطبة في العيد بعد
الصلاة وهو مجمع عليه

قوله يوم اضحى قال الترمذي

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ
سُقْيَانَ قَالَ شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ
بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي عَيِّنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ كَذَبْتُ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا
عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ تَمِيمِ جُنْدَبَا الْجَبَلِيِّ قَالَ
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ أَضْحَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ
كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنْ حَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ خُشِيَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً مِنَ الْمَازِ
فَقَالَ خُشِعَ بِهَا وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ خُشِيَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسْكُهُ وَأَصَابَ شِئْنُ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ حَالَةَ أَبَا بُرْدَةَ بَنٍ
نِيَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ
اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَإِنِّي عَجَلْتُ نَسِيبَكَ لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِدْ نُسْكَكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَمَاقَ
لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ نَسِيبَتِكَ وَلَا تُجْزِي جَذَعَةً عَنْ
أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ

(عن)

قوله على اسم الله يعني باسم الله اي قائلا بسم الله والشافعي

قوله على اسم الله يعني باسم الله اي قائلا بسم الله والشافعي
قوله جذعة من الماز وهو رواية عن ابن أبي عمير في حديثه الصحيح الاتية قوله على السلام ولا تجزي
قوله جذعة من الماز وهو رواية عن ابن أبي عمير في حديثه الصحيح الاتية قوله على السلام ولا تجزي
قال العيني لا يكره من جزى جزى كقوله تعالى وقالوا يا ربنا لا تجزي قس اه وصحنا قال الترمذي

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَوَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَكْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي قَتَالٍ ذَلِكَ شَيْءٌ عَجَلَنِي لِأَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَاةَ خَيْرٍ مِنْ شَاتَيْنِ قَالَ ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِكَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْقَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَحْرُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ سَمِيعِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهْنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الشَّيْخَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا فَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ فَقَالَ

قوله عليه السلام ووجه قتلنا أي موتنا

نبيك

هذا أن أصل

قوله عليه السلام وإن تجزى من أحد يذبح يعني

قال حدثنا رسول الله

قوله أن هذا يوم اللحم فيه
مكروه قال النووي قال القاضي
كذا روي في مسلم مكروه
بالكاف والنهاء من رواية
السجزي والقاسمي وكذا
ذكره الترمذي قال ورويناه
في مسلم من العذري مكرور
بالقاف والميم قال وسوب
بعضهم هذه الرواية ومعناه
يشتهى فيه اللحم يقال
قرمت إلى اللحم وقرمت إذا
اشتبهت قال وهي بمعنى قوله
في غير مسلم عرفت أنه يوم
اكل وشرب فتعجلت
واكلت واطعمت أهلي
وجيرائي الخ قال القاضي
وأما رواية مكروه فقال
بعض شيوخنا سواهم اللحم
فيه مكروه بفتح الحاء أي
ترك الذبح والتضحية وبقاء
أهله فيه بلا طم حق يشتهوه
مكروه واللحم بفتح الحاء
اشتبهاء اللحم الخ وقال
الاصماني معناه هذا يوم
طلب اللحم فيه مكروه
وقال وهذا حسن والله
أعلم اه

قوله ذلك شيء مجتبه الخ
يعني ليس من العبادة فلا
ثواب لك فيه بل هو لحم
يشتهى به أهلك والله أعلم

قوله شاة خير والمراد منه
جذعة من الخنزير كما صرح
في الرواية الأخرى إطلاقا
للحمار على بعض ما يتناولوه
والله أعلم

قوله عندي جذعة يعني من
الخنزير حلا ليطبق على المائدة
والله أعلم قال الصبي هي
جذعة من كانت لا يجوز
وأما الجذعة من الضأن
فتعزق قال أبو عبد الله
الزحرفاني الجذع من الضأن
ما تمت له صلبة أشهر وطعن
في الشهر الثامن ويحوز
في الإخصبة إذا كان عظيم
الجثة وأما الجذع من الخنزير فلا
يجوز إلا ما تمت له سنة وطعن
في الشافية انتهى يقال
الجذعة وصف نسن معين
من جبهة الأنعام لمن الضأن
ما اكمل السنة وهو قول
الجمهور وقيل دونها ثم
اختلف في تقديره فليل ابن
سنة أشهر وقيل ثمانية وليل

قوله عندي عناق ابن هي
غير الخ عناق يفتح العين
وهي الاثني من المضافات
ما لم تستكمل سنة وجمعها
عنق وعنوق واما قوله
عناق ابن لعنه صغيرة
قريبة مما ترطمع اه تروى
وقال الامي يشير الى صغرها
وانما ترطمع بعد (خير
من شاي) الخ يريد لطيب
لحمها وسنها فهي خير
من فاني يراهم ما اللحم
وهو حجة لما لا واصحابه في
ان المتبر في الضحايا طيب
اللحم لا سكرته فشايسة
خير من شاي لحم اه

قوله ولم يذكر الشك يعني
ان ابا حنيفة لم يذكر في
روايته عن شعبة قال شعبة
واظنه قال الخ والظاهر

قوله عليه السلام من كان
ذبح الخ قال النوراني اما
قلت الاضحية فينبغي ان
يذبحها بعد صلاة الامام
وحينئذ يجره بالاجماع قال
ابن المنذر واجمعوا انها
لا يجوز قبل طلوع الفجر
يوم النحر والختلوا فيها بعد
ذلك قبل الغاي والآخر
يسئل وقتها اذا طلعت
الشمس وخطي للصلوة
وخطبتين سواء صلى الامام
وذبح ام لا وصلى المصلي ام لا
وهذا سواء في اهل الامصار
والقري وقال ابو حنيفة
وعطاء يسئل وقتها في حق
اهل القري اذا طلعت الفجر
القاي ولا يسئل في حق
اهل الامصار حتى يصلي الامام
ويطلب فان ذبح قبل ذلك
لم يجزه وقال مالك لا يجوز
ذبحها الا بعد صلاة الامام
وخطبته وذبحه وقال احمد
لا يجوز قبل صلاة الامام
ويجوز بعدها قبل ذبح
الامام اه باختصار وحقبة
المباحث يطلب من الفقه
قال ابن ملك استدله هذا
الحديث ابو حنيفة على ان
الاضحية واجبة وقتها
بعد الصلاة في المصر وقال
الثعالبي انها سنة وقتها بعد
ارتفاع الشمس صلى الامام
اولا والحدث جه عليه اه

لَا يُضَحِّيَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ رَجُلٌ عِنْدِي عَنَاقُ ابْنِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ قَالَ
فَضَحَّ بِهَا وَلَا تَجْزِي جَذْعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
ذَبَحَ أَبُو زُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذْعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ الْمُنْثَرِ
حَدَّثَنِي وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَقَدِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ طَلِيَةَ (وَاللَّهُ بِطُ
لِعَمْرٍو) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَى فِيهِ اللَّهُمُّ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِبرائيلَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ أَفَاذُبُّهَا
قَالَ فَرَحَّصَ لَهُ فَقَالَ لَا أَذْرى أَبْلَغْتَ رُحْصَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَأَنْكَلْنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُثَيْمَةَ فَتَوَدَّعُوهَا
أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
وَهِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ
فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِدَّ ذُبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ طَلِيَةَ
وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى
قَالَ فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ فَتَنَاهَا هُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ تَحْصِي فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا

قوله من مسنات السنة هي الاضحية وهي كثر من الجذع فسميت
فكانت هذه الجذعة اجود لطيب لحمها وسنها تروى
قوله انكلا مهورا اعمال واسط ولله اعلم بامر الله وان
الاحول ان يذبحها بغيره ومروى عن جابر بن عبد الله

يضطرب الكيف برأسه
 فترقى يد الذراع وهذا
 اصح من الحديث الذي جاء
 بالنسبة من ذلك اه وفي هذا
 الحديث إشارة إلى أن المصنف
 يستحب له أن يدرج أصحيته
 بيده أن كان يعرف آداب
 الذرع ويقدّر عليه والا
 فليحذر عند الذرع لا يخبر
 الحسن
 قوله وسى وكبر أي قال
 باسم الله والله أكبر كما يأتي
 في الرواية الآتية أنما قال
 في المرقاة الواو في وكبر
 لاطلق الجمع لأن النسبة
 قبل الذرع ثم اعلم أن النسبة
 شرط عندنا والتكبير
 مستحب عند الكل اه
 وفي النووي فيه اثبات
 النسبة على الضحية وسائر
 الذراع وهذا جمع عليه
 لكن هل هو شرط أم
 مستحب فيه خلافاً اه
 وهو شرط عند الحنفية
 ومستحب عند المالكية
 والله اعلم
 قوله يطأ أي يذهب ويحرق
 بسواد الخ قال النووي لمعناه
 أن لو أجه وبطنه وما حول
 حبله اسود والله اعلم اه

جواز الذرع بكل ما نهى
 الدم إلا السن والظفر
 وسائر العظام
 قوله انشعبها يفتح الحاء
 المنقولة أي حصى القدرة
 مرقدة وفي جواز الاستئذان
 عن الغير والله اعلم
 قوله وانخذ الكيف الخ هذا
 الكلام فيه تقديم وتأخير
 وتقديره فأنشعبه ثم اخذ
 في ذبحه قال لا باسم الله اللهم
 الخ ولغة ثم هذا متأولة
 على ما ذكرته بلا شك وفيه
 استحباب الضجاع الغم
 في الذرع وأنها لا تلغ قائمة
 ولا بأسكة بل مضحكة
 لأنها ارفق بها وهذا جاء
 الأحاديث اه نووي
 قوله اجل هو بفتح الهمزة
 وكسر الجيم أي اجل بذبحها
 قبل أن تموت حنفاً
 قوله انالوا المدو لمدوا فيه
 حذف مفعول وهو مصيبو
 نيب ابل وغنهم (وايمنت
 معنمدي) أي فذكى بها
 والله اعلم
 قوله او ارنى بفتح الهمزة
 وكسر الراء واسكان
 النون وروى بأسكان الراء
 وكسر النون وروى ارنى بأسكان الراء
 وزيادة ياء وكذا وقع هنا وقال الخطابي موابه أرنى على وزن اجل وهو بمعناه وهو من النشاط والخفة أي اجل ذبحها
 قوله ما نهى الدم في النهر (ليس السن والظفر) منصوبان بالاستئذان بليس كذا في الشرح
 ثلاثموت حنفاً اه نووي

قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم وتوتت وأصل الجعاز يجر لوناً في الكحل ومن قوله
 قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم وتوتت وأصل الجعاز يجر لوناً في الكحل ومن قوله
 قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم وتوتت وأصل الجعاز يجر لوناً في الكحل ومن قوله

واضعاً قدمه على صاحبهما قال وسى وكبر وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا
 خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنساً يقول
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم
 حدثنا محمد بن المنثري حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة عن أنس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يمثله غير أنه قال ويقول باسم الله والله أكبر حدثنا
 هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال قال حيوة أخبرني أبو صخر عن
 يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويترك في سواد في سواد فأتى به ليضحي به
 فقال لها يا عائشة هلي المديّة ثم قال أشحذ بها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ
 الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
 ومن أمة محمد ثم ضحي به ۞ حدثنا محمد بن المنثري العتري حدثنا يحيى بن سعيد
 عن سفيان حدثني أبي عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج
 قلت يا رسول الله إنا لأقوال المدو غداً وليست معنمدي قال صلى الله عليه وسلم
 أعجل أو أرنى ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأ حذرك
 أما السنين فمظم وأما الظفر فمدي الحبشة قال وأصبتا نهب إبل وغنم فذبح منها
 بصرف رماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الإبل
 أوايد كأوايد الوخس فإذا غلبكم منها شئ فاضموا به هكذا وحدثنا
 إسحق بن إبراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن
 عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذئ الحليفة من تهامة فأصبتا غنماً وإبلاً فجعل
 القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفت ثم عدل عشراً من الغنم بمجذور

قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم وتوتت وأصل الجعاز يجر لوناً في الكحل ومن قوله
 قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم وتوتت وأصل الجعاز يجر لوناً في الكحل ومن قوله
 قوله على اليدية أي صحتها قال الخطابي يترجم وتوتت وأصل الجعاز يجر لوناً في الكحل ومن قوله

أو أرنى ما أنهر

فإذا غلبكم

قوله فصل ثانياً في بيان ما كان عليه من كبر الخلق على الصلاة خلافاً للقرآن المشهور

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَتَخَوِ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ
 ثُمَّ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ
 خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى
 فَذَكَرَ بِاللَّيْطِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ قَدْ طَلَبْنَا بِعَمْرٍ مِنْهَا قَرَمَيْنَاهُ
 بِالْبَلِّ حَتَّى وَهَضْنَاهُ * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
 زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ بِتَمَامِهِ وَقَالَ
 فِيهِ وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفَذَجِ بِالْقَصَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ
 ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ
 غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَمِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا
 الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ شَهِدْتُ الْعَيْدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا
 أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمٍ نُسَكِّمُ بَعْدَ ثَلَاثِ حُدُثَى حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهَبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ
 الْعَيْدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَصَلَّى لَنَا
 قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ
 تَأْكُلُوا لَحْمَ نُسَكِّمُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ
 الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

قوله كَتَخَوِ حَدِيثَ يَحْيَى
 ابن سعيد وهو في السند الاول
 شيخ محمد بن المنذر

قوله فذَكَرَ بِاللَّيْطِ
 مكسورة ثم ياء مشددة تحت
 ساكنة ثم طاء مهملة وهي
 قشور اللصوب وليط كل شيء
 قشوره والواحدة ليطاة اه
 نووي

قوله فند علينا
 في القاموس يقال ند البعير
 ندا ونديدا ونوددا ونذاذا
 يلتحقين ونذاذا بالكسر
 من الباب الثاني اذا شرد
 ونفر اه

قوله وهَضْنَاهُ
 لعله وهضناه هو جاء مفتوحة
 هاء ثم صاد مهملة ساكنة
 ثم نون ومضاه رميته وريا
 فديدا وقيل اسقطناه
 على الارض ووقع في غير
 مسلم وهضناه بالراء اي
 حبسه اه نووي

قوله ولم يذكر
 يعني لم يذكره شعبه عن
 مسروق كما ذكره غيره
 او غير شعبه من رجال
 الاسناد قبل شعبه والله اعلم

باب

بيان ما كان من النهي
 عن أكل لحوم
 الاضاحى بعد ثلاث
 في اول الاسلام وبيان
 نسخه وابطاحه الى

مقي شاء

قوله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهانا ان نأكل من
 لحوم نُسَكِّمُ الخ قال القاضي
 واختلف العلماء في الاخذ
 بهذه الاحاديث فقال قوم
 يحرم امساك لحوم الاضاحى
 والاكل منها بعد ثلاث وان
 حكم التحريم باق كاقواله على
 وابن عمر وقال جاهد العلماء
 يباح الاكل والامساك بعد
 ثلاث والنهي ملبسوخ بهذه
 الاحاديث المصرحة بالنسخ
 لاسيما حديث جريرة وهذا
 من نسخ السنة بالسنة اه
 نووي

قوله قال لا يأكل أحد الخ والمقصود منه نهى عن أكله كالأجاء مريضا
 القاضي يحتل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها ويحتل من يوم النحر
 في الحديث الآخر وترتيب لتسليق مايل والله اعلم قال
 وان تأخر ذبحها الى ايام التفريق قال وهذا اظهر اه

قوله لحوم الاضاح يجوز
 تشديداً ولا يخلو بها جمع
 الضحية

قوله فكان ابن عمر لا يأكل
 الخ الظاهر منه ان الناحي
 لم يسلطه والا فكيف يترك
 العمل به او عدم اكله لمواساة
 الفقراء والله اعلم

قوله ما اهل ابيات قال
 الا في قال اهل اللغة الدالة
 بتشديد اللام قوم يسبون
 جماعة سبوا خليفاً ودالة
 الاغراب من يرد منهم المصير
 والمراد هنا من ورد من
 طغاة الاغراب للمواساة
 اه وفي القاموس يقال وفي
 الرجل دقا وبقيها من
 الباب الاول اذا مضى
 خليفاً اه

قوله حطيرة الاضحية في الحاء
 الحركات الثلاث والهاء
 ساكنة في الجميع وحكى فتحها
 وهو ضحيف والظاهر ان
 نصب حطيرة على المفعول
 من اجله اه سنوسي

قوله يخلدون الاسنة جمع
 سقاء كسقاء وهو ولاء
 يخلد من جلود الفم

قوله يسلون منها الوطء قال
 في القاموس الوطء يفتحن
 دسم اللحم اه قال النوري
 يسلون يفتح الباء مع
 كسر الميم وضها ويسال
 ضم الباء مع كسر الميم يقال
 جلت الدمن اجله بكسر الميم
 واجله بضمها جلا واجلته
 اجله اجالا اي اذنت وهو
 بالميم اه قال في القاموس
 اجل كمثل جمع الشيء يقال
 اجل الشيء جلا من الباب
 الاول اذا جمعه وبمعنى اذا به
 الشحم يقال اجل الشحم
 اذا اذبه وكذا الاجال
 يقال اجل اللحم اذا اذبه
 اه

قوله عليه السلام لما
 نهيتكم الخ هذا تصريح
 بوزال النهي عن اكلها
 فوق ثلاث وفيه الامر
 بالصدقة منها والامر بالاكل
 الخ اه نوري الاكل
 والتصدق مستحبان عند
 طاعة العلماء فلا يجب شي
 منهما خلافا لبعض السلف
 في الاكل لظاهر الحديث لان
 الامر بهما للتبذير والاباحة
 لمصرها في الاكل لان نعمه

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ
 أَضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ
 (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ
 عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الْأَضَاحِ بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ
 سَالِمٌ فَصَحَّكَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لَحُومَ الْأَضَاحِ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ
 أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا دُوحٌ حَدَّثَنَا
 مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
 حَضْرَةَ الْأَضْحَى ذَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمَعُونَ مِنْهَا الْوَدَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لَحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ فَقَالَ
 إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَأَذْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ كُلِّهَا وَتَزَوَّدُوا وَأَذْخِرُوا

٢٠
 ١٤١

ويعمل فيها

حاشي الى العبادة واما قول الاسولين الامر بالوجوب ولو بعد الخطر كما وقع هنا فعند عدم القرينة هنا رفع الحرج والله اعلم
 يقول كلوا بعضها وادخروا بعضا وتصدقوا بعضا فلا مشاققة بين الاخبار والتصدق والله اعلم

(حدثنا)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ بُذِنَ فَوْقَ
ثَلَاثِ مِائَةٍ فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا قُلْتُ
لِمَ طَائِعٍ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نُمْسِكُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ فَا مَرَرْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَنَأْكُلَ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثِ) وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا
تَزَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَشَكُّوا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَسَمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْعَمُوا
وَاحْبِسُوا أَوْادِخِرُوا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَّ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَمَى مِنْكُمْ فَلَا يُضِجَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَيئًا
فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلٍ قُنَالٍ لَا إِنَّ
ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُونَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ حَدَّثَنَا

قوله بدنا جمع البدنة بفتحها
وهي الحيسوان من الأبل
والبراء المدوق لمكة المكرمة
ليقرب به هنا إذا كان
الهدى المسوق من جنس
الغنم يطلق الضحية ومن
جلس الأبل والبراء يسمى
بدنة كما يستفاد من القاموس
ومنه قوله تعالى والبدن
جعلناها الآلية

قوله قال نعم يعني قال جابر
نعم قال النووي ووقع في
البخاري لا بدل قوله هنا
نعم فيعتدل أنه ليس في
وقت فقال لا وذكر في
وقت فقال نعم اه

قوله سمنا تزودها الخ هذا
من قبيل الحديث المرفوع
كما بين في أصول الحديث

قوله ان لهم عيالا وحسما
وخدما قال أهل اللغة الحشم
بفتح الحاء والشين هم
اللائذون بالإنسان يخدمونه
ويقومون بأمره وقال
الجوهري هم خدم الرجل
ومن يغصب له سوابك
لأنهم يظفون له والحشة

الغضب يطلق على الاستعياء
أيضا ومنه قولهم فلان
لا يهتم أي لا يستحي

وقال حشته واحشته
إذا غضبه وإذا جهله

فاستعيا الخجل وكان الحشم
أهم من الخدم فلهذا جمع
بينهما في هذا الحديث وهو
من باب ذكر الخاص بعد
العام والله أعلم اه نووي
قوله عليه السلام ان ذاك
عام صكان الناس فيه
يجهد الجهد المشقة ومعنى

يلشوشع وينشر فيهم
لحم الأناس وينتزع به
المتاجرون وللبخاري

ان يحتوا العين من الأمانة
وما في مسلم أرجه وقال

في المشارق الوجهان
صحيحان وما في البخاري

أوجه اه أي قال النووي
الجهد بفتح الجيم وهو المشقة

والساعة اه قال القليبي
يقال جهد يشم أي تكد

واشد وبلغ غاية المشقة
في الحديث دلالة على ان
تحريم اقتار لحم الأضاحي
كان لمة فلما زالت اللة
زال التحريم اه

في الأضاحي

بعد ثلاثين

قوله عليه السلام يا ثوبان
اصلي لحمة هذه المراد باصلاحه
ان يغلى قليلا ثم يجعل بين
جمرين حتى يصير لذيذا كما
سبق والله اعلم
قوله لم ازل اطعمه منها
الحم وفيه ايجاز الحدي
والحنون اصلحته بما
اراده عليه السلام فلم ازل
والله اعلم قال النووي فيه
لمصرح بجواز ادخال لحم
الاضحية فوق ثلاث جواز
التزود منه وفيه ان الادخال
والتزود في الاسفار لا يقدح
في التوكل ولا يفرج صاحبه
عن التوكل وفيه ان التضحية
مفروعة للمسافر كما هي
مفروعة للقيم وهذا مذهبنا
وبه قال جماهير العلماء
وقال النخعي وابو حنيفة
لا تضحية على المسافر وروى
هذه عن علي رضي الله عنه
ويمكن التوفيق بينهما
بان ما قال الجماهير على
طريق الاستحباب انما دفع
التي عليه السلام للاحتياط
يشمر به التزود الى المدينة
وما نفيها على طريق الوجوب
فلا منافاة بين المذهبين
ولله اعلم
قوله عليه السلام نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها
هناكم بالكثير الا ان حيث
استحكم الاسلام وصرفتم
اهل تولى (فزوروها) اي
بصرف ان لا يقترب بذلك
تسبح بالقبور او تحيطه فانه
كافال السكينة مكررة
اه مناوي قال النووي
هذا الحديث مما صرح فيه
بالناسخ والمنسوخ جميعا
قال العلماء يعرف نسخ
الحديث ثارة بنسب سمها
وثارة بالمبارك الصالح وكان
آخر الامرين من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك
الوضوء مما استنار ثارة
بالناسخ اذا تعدد الجمل
سقط قتل فصار الخبر
في المرة الرابعة والاجماع
لا ينسخ لكن يدل على
وجود ناسخ الخ اه

باب

الفرع والمثيرة

قوله ونهيتكم عن التبيذ
الح المراد بالنهي ما قاله لوقد
صدد القيس كما في البخاري

ابن حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَيْحَتَهُ ثُمَّ
قَالَ يَا ثَوْبَانُ اصْلِحْ لِحْمَ هَذِهِ فَلَمْ أَزَلْ أَطِمْهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَمْرَةَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ اصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ قَالَ فَاصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ
الْمَدِينَةَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَانَ
وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ خِرَارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا خِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سَلَانَ عَنْ
مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزوروها وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الْحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَّعَ ثَلَاثَ
فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ إِلَّا فِي سِقَاؤِهَا فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ
أَبْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
سَلَانَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ

عن عبد الله بن بريدة

فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى
يُضَيِّحَ **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ كُنَّا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَضْحَى
فَاطَلَى فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى
عَنْهُ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ
قَدْنُسِي وَتَرِكَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ
يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجُدِّيِّ
أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشَرِيحُ بْنُ
يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا
مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَيْلِ غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ قَالَ
فَقَضَيْتُ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ
أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ
مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْدِتًا وَلَعَنَ اللَّهُ
مَنْ غَيَّرَ مَسَارَ الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ
سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ
شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله عليه السلام فلا يأخذ من شعره الخ عدم الأخذ من قبل المستحبات عند الحنفية فلا يكره كما ذكر في الصحيفة الساجدة قال النووي قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بظلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بصل أو تقصير أو تنف أو إحراق أو نحوه ينورة أو غير ذلك وسواء شعر الأبط والشارب والمائة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه قال أصحابنا والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل للتشبه بالحرم قال أصحابنا هذا يخلط لأنه لا يعتزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم اه
قوله فاطلي فيه ناس يعني أنهم أزالوا الشعر بالنورة وهو يدل على فعل النهي بكل وجه من وجوه الإزالة اه أي يعني لا على فعله باستعمال النورة لأن استعمالها جائز بلا كراهة بلا شك والله اعلم

باب

تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

قوله يكره هذا أو ينهى عنه يعني الإطلاء أي إزالة الشعر بالنورة المضحى لاستعمالها مطلقا والله اعلم

قوله الجندى بضم الجيم واستكان النون وفتح النال وضما وجندع بطن من بني لث اه نووي

قوله فقال ما كان النهي الخ ما هذه استهلامية أي أي شيء أسريك والله اعلم

قوله فغضب وقال الخ فيه إبطال ما رآه الرافضة والشيعه والإمامية من الرواية إلى علي وغير ذلك من اختراعاتهم اه نووي سيأتي بيان الكلمات الأربع في الصحيفة اللاحقة إن شاء الله تعالى

قوله يكتن الناس الكتم يتعدى بمعنى يخال كتمه ويعمر لين كاهن يخال كتمه أي كذا في القاموس والله اعلم

مَنْ آوَى مُحَدَّثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطَّاقِلِ قَالَ سَمِعَ
 عَلِيَّ بْنَ أَحْصَمٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ النَّاسُ كَأَقْرَبِهِ إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سِنِي هَذَا
 قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ
 سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْتَمِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَخْتَمْتُهَا يَوْمًا عِنْدَ بَابٍ وَجُلُو
 مِنْ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِأُيُومَةٍ وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ نَبِيٍّ قِيْدَاعٍ
 فَاسْتَمَعْتُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةٍ فَاطِمَةٍ وَحَمْرَةٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ
 قِيْنَةُ تُنْقِبُ فَقَالَتْ أَلَا يَا حَزْرُ لِلشَّرَفِ الْبَوَادِ فَتَارَ إِلَيْهِمَا حَمْرَةٌ بِالسَّيْفِ حَبَّ
 اسْتَمْتَهُمَا وَبَقَرَتْهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنْ السَّامِ
 قَالَ فَذَجَبَ اسْتَمْتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَتَقَرَّرْتُ إِلَى مَنَظَرِ
 أَفْطَمَتِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ
 فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةٍ فَتَمَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْرَةً
 بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِبِيدُ لَا بَابِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقَهِّقُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

قوله لا تخط أي المظهر المخط عليه

قوله عليه السلام من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غيّر المنار حديثا
 تولى حديثا الحديث بكسر
 الدال من يأتي بلسان
 في الأرض وسبق شرحه في
 آخر كتاب الحج وهو أن
 الحديث هو المبتدع وإبراه
 الرضا عنه و قوله
 وحاشا من التمرض له اه
 لا حديثا قال السجستاني
 حديثا في الدين كالسارق
 والمخادب اه الظاهر المراد
 أحداث الأمور المنكر التي ليس
 بمعروف في السنة كحديث
 من من في الإسلام سنة
 سيئة كان عليه وزرها وورث
 من هل بها من بعده الخ
 والله اعلم وأما العن والديه
 فقد مر في كتاب الإيمان
 بأن يسب الأب والجد فليسب
 الرجل أحدهما فليسب
 كتاب الاثرية
 باب
 تحريم الخمر وبيان أنها
 تكون من عصا الضب
 ومن التمر والتمر
 والزبيب وغيرها
 مما يسكر
 اه وأما تقرير منار الأرض
 فتصويرها بنقل حدودها
 وأما لها في ملكه وهو من
 على حديث من نصب شجرة
 من أرض طرفة من سبع
 أرشين كذا في الأبي
 قوله لعن القوم ذبح لغير الله
 المراد به أن يذبح بغير
 اسم الله تعالى كن ذبح للشمس
 أو الصليب أو الموصي أو
 لميسى صلى الله عليه وآله أو
 للكهنة وهو ذبح كل هذا
 حرام ولا تصل هذه الآية
 سواء كان الذاب مسلما أو
 نصرانيا أو يهوديا ليس عليه
 الشاق اه تروى
 قوله استمتمت حارفا هي بالفتح
 المسجدة وبالله وهي لنافه
 السنة وجهها شريف بضم الراء
 واسكانها اه تروى
 قوله لينطاع بضم اللون
 وكسر هاء وقصها وهم طائفة
 من يهود المدينة فيجوز
 صرفه على إرادة المولى وترك
 صرفه على إرادة القبيلة
 وفيه إغناء الولية للعرض
 سواء في ذلك من له مولى كبير
 ومن دونه اه تروى

كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره
أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المقيم يوم بدر وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارباً من الخمر يومئذ فلما أردت أن أبتني
بما طمعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً صواناً من بني
قيس قاع يزحمي ممي فتأتي بإذخيرة أردت أن أسبغها من الصوانين فاستمعت به
في ولعة عريبي فبينما أنا أجمع لشاربي متاعاً من الأفتاب والفرائر والجبال
وشارفاتي من أختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجدت حين وجدت ما وجدت
فإذا شارفاتي قد اجتمعت استمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله
حزرة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غثه قيته
وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف التواء فقام حمزة بالسيف
فاجتب استمتهما وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما فقال علي فأنطلقت
حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقي
فاجتب استمتهما وبقر خواصرهما وما هوذا في بيت معه شرب قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه فازداه ثم أنطلق يمشي وأتبعته أنا
وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم
شرب فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة فحمزة
عينا فتنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر إلى ركبتيه

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائقة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله من الأفتاب مع لقب
وهو معروية والفرائر
بالعين المعجمة وبالراء
المكررة ظرف التين ونحوه
وهو جمع غبارة قال الجوهري
أظنه معروية

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائقة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله فنبأني بالخمر وهو
نعت لورائقة طيبة معروية
بمكة شربها الله تعالى

قوله في هذا البيت في شرب
والشرب بطعم الشجر واستكان
الراء وهو الجاهل الشاربون
تروى وفي البخاري وفي
ليل تحريم الخمر

قوله فطعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة أي
جعل يلومه يقال طعن
بكسر اللام وفتحها مكاه
القاضي ونحوه والشهور
الكسرة وهو جاء القرآن
قال الله تعالى فطعن مسجماً
بالسوق والاعتاق اه تروى

ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَطَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَقَالَ حَمْرَةٌ
وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لَأَبِي قَعْرِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمْلُ قَكَصَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِيْبِهِ الْقَهْقَرَى وَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الرَّيْسِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ
سَائِقَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ التَّمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَاشَرَابُهُمْ إِلَّا الْقَضِخُ
الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي فَقَالَ أَخْرُجْ فَانْظُرْ فَمَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي
أَلَا إِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ فَمَرَجْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ
فَاغْرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ فُلَانٌ قَتَلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ
قَالَ فَلَا أَذَى هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلُوا
أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقَضِخِ فَقَالَ مَا كَانَتْ لَنَا خَيْرٌ غَيْرَ قَضِخِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ
الْقَضِخُ إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَبِيرَ قُلْنَا لَا قَالَ
فَإِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالُ قَالَ فَمَا رَاحَهُمَا وَلَا
سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَيِّ عَلَى عُمُومَتِي
أَسْقِيهِمْ مِنْ قَضِخٍ لَهُمْ وَأَنَا أَصْنَعُهُمْ سَيْتًا لِحَاءَ رَجُلٍ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ
التَّمْرُ فَقَالُوا أَكْفَيْتُهَا يَا أَنَسُ فَكَيْفَ أَتَيْتُهَا قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا هُوَ قَالَ بُسْرٌ وَرُطَبٌ

لونه ما شربهم الا القضيخ
قال في القاء وس القضيخ
يطبخ القاء وسكون القاء
قوله اي قال القضيخ
او الرأس ففصحا من الباب
الثالث اذا كسره وقطعه
اي القضيخ الاضيخ بمعنى
المفصوخ اي المكسور
والشذوخ من البسر والقمر
والله اعلم قال ابراهيم الحري
القضيخ ان يطبخ البسر
ويصب عليه الماء ويتركه
حق ينفي وقال ابو عبيد
هو ما يطبخ من البسر من غير
ان تحميه نار فان كان معه
تمر فهو خليط وفي هذه
الاحاديث التي ذكرها مسلم
يصريح بتحريم جميع الانبلة
المسكرة وانما كلها تسمى
طرا اي نودي

قوله فيقال ابو طلحة الخ
قيل فيه العمل بشجر الواحد
لانهم يادروا حين سموا
للت خبر الواحد هنا صحته
القرينة لان القاء على هذا
الوجه لا يكون الا صدقا
والخلا الذي في قوله انما
هو عند التجرد عن القرائن
اي اي

قوله فاعلمها لهرقتها
وفي البخاري فاعلمها
فاهلقتها

قوله فانزل الله عز وجل
ليس على الذين الاية معنى
(طعموا) شربوا سقوا
طالوت في الماء ومن لم يطعمه
واصل الفظة في الطوم لا
في المشروب لكن قد يجوز
بها فتشتمل في المشروب
ومعنى (اذا ما اتقوا) اي
شربا بعد (واتقوا) اي
بشرابها (وعملوا الصالحات)
اي التي تصد عنها اي اي

قوله القلال جمع للة بهم
القاف وتشديد اللام وهي
جرة كبيرة تسع مائتين
وخمسين رطلا

قوله من قضيخ اي الحمر
المتخذة من البسر المشدوخ
والله اعلم

قوله قال قلت لانس القلال
سليمان التميمي

قوله فكانت خمرهم اي
الطبيخ كانت خمرهم ووجه
التأنيث باعتبار انه خمر
والداعلم

قوله وانس شاهد يعني
قال ابو بكر ما قاله انس
ابيه انس وهو لم ينكر عليه
والداعلم

قوله فاسمناها الكلب
بفتح الكاف وسكون الهمزة
كسب اللام وطلبه يقال كلباه
كسبه وطلبه مع الهاء الثلاث
فمخرج الهمزة واو القاء

قوله والزهر هو طبع الزاوي
وسكون الهاء وبالنون ولد
عظم الزاوي وهو البسر المثلون
الذي ظهر له الخمر والسكر
اي هوى

قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَيِّ اسْتَقْبَهُمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسُ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسُ
ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ
مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذَ بْنَ حَبَلٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ
عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ حَدَّثَ خَبَرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَّ أَنْهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ
الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَةً
مُحْرَمَةً يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبَشَرِ وَالنَّمْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَانَ مِنْ مَرَادَةٍ فِيهَا
خَلِيطُ بَشَرٍ وَنَمْرٍ فَخَوَّ حَدِيثِ سَمِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ وَابْنُ
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ
يُخْلَطَ النَّمْرُ وَالزَّهْرُ ثُمَّ يُشْرَبَ وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَةً مُحْرَمَةً يَوْمَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ
الْجَرَّاحِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ قَضِيعٍ وَنَمْرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحَبْرَةِ فَكَسِرْهَا فَقُتِمَتْ

قوله لقد انزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الخمر واليسر الآية

إلى مهرانس لنا فضربتنا بأسفله حتى تكسرت وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا
 أبو بكر (يعني الحنفى) حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي أنه سمع أنس بن
 مالك يقول لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وما بالمدنية شراب
 يشرب إلا من تمر **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ح
 وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن الشدي عن يحيى بن
 عباد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر ثمخذا فقال لا
حدثنا محمد بن المثنى و**محمد بن بشار** (واللهمظ لا بن المثنى) قال حدثنا محمد بن
 جعفر حدثنا شعبه عن يمالك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه وائل
 الحضرمي أن طارق بن سويد الحنفى سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر
 فنهاه أو كره أن يصنعها فقال إنما صنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه
 داء **حدثني** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا الحجاج
 ابن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير أن أبا كثير حدثه عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب **وحدثنا**
 محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو كثير قال
 سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين
 الشجرتين النخلة والعنب **وحدثنا** زهير بن حرب وأبو كريب قال حدثنا
 وكيع عن الأوزاعي وعكرمة بن عمار وعقبة بن التمام عن أبي كثير عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين
 الكرم والنخلة وفي رواية أبي كريب الكرم والنخل **حدثنا** شيبان بن
 فروخ حدثنا جرير بن حازم سمعت عطاء بن أبي رباح حدثنا جابر بن
 عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط الزبيب والتمر
 والبسر والتمر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح عن

قوله الى مهرانس الى الخمر
 المهرانس وهو حجر منقود
 وهذا انكسر محمول على
 أنهم ظنوا انه يجب كسرها
 والافها كما يجب الثلاث
 الخمر وان لم يكن في نفس
 الامر هذا واجبا فلما ظنوه
 كسروها ولهذا لم يكره
 عليهم النبي عليه السلام

باب

تحريم تخليل الخمر

وهذا هو لعدم معرفتهم
 الحكم وهو غشاهما من غير
 كسر وهذا الحكم اليوم

باب

تحريم التداوى بالخمر

في اوائ الخمر جميع ظروعه
 سواء الفخار والزجاج
 والنحاس والحديد والخشب
 والجلود فكما تطهر بالفسل
 ولا يجوز كسرها لووى

باب

بيان أن جميع ما يند

عما يتخذ من النخل
 والعنب يسمى خرا
 قوله سئل عن الخمر الخ
 اختلف قول مالك في التخليل
 فقال مرة لا يجوز وان فعل
 عصى وطهرت وقال مرة
 لا يجوز ولا تطهر به قال
 الشافعي واحد والجور
 وقال مرة يجوز وتطهر به
 قال ابو حنيفة وهذا اذا
 خلطت بالقاء شيء فيها من
 غير اوبسل او غير ذلك

قوله عليه السلام انه ليس
 بدواء الخ قال النووي هذا

باب

كراهة انبعاث التمر

والزبيب مخلوطين
 دليل لتحريم الخمر وتخليها
 وفيه التصريح بانها ليست
 بدواء فيحرم التداوى

قوله الى مهرانس الى الخمر
 المهرانس وهو حجر منقود
 وهذا انكسر محمول على
 أنهم ظنوا انه يجب كسرها
 والافها كما يجب الثلاث
 الخمر وان لم يكن في نفس
 الامر هذا واجبا فلما ظنوه
 كسروها ولهذا لم يكره
 عليهم النبي عليه السلام

أَنْ نَخْلُطَ بَشْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبَشْرٍ وَيُسْرٍ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ فَذَكَرَ
 بِمِثْلِ حَدِيثٍ وَكَسَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
 الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا
 الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا الزَّيْبَ
 وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا
 • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّطْبَ وَالزَّهْوَ
 وَالتَّمْرَ وَالزَّيْبَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ
 وَالتَّمْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ صَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَقِيقِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبَشْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يُتَّبَدُ كُلُّ

قوله بمثل حديث وكسع وهو
 قوله عليه السلام من شرب
 الزبيب منكم الخ

قوله عليه السلام لا تتبذوا
 الزهو هو بفتح الزاي
 وشها لفتان مشهورتان
 قال الجوهري أهل الحجاز
 يسمون الزهو هو البسر
 اللون الذي بدا فيه حمرة
 أو صفرة وطاب ما نرى

قوله ابو كثير القبري يطم
العين المعجزة وتفتح
للوحدة نوري

قوله كتبها الى اهل جرش
يطم الجيم وتفتح الراء وهو
بلد باليمن نوري

قوله نهي من الدباء يطم
الذال وتفتح الدباء الموحدة
وبالد وهو الاناء المصنوع
من الفخ (والزفت) يطم
الميم وتفتح الزايم وتفتح الدباء
المفتوحة وهو الاناء المزفت
مفتوحة

باب

النهي عن الاتخاذ في
المزفت والدباء والحنتم
والنهي وبيان أنه
منسوخ وأنه اليوم
حلال ما لم يصرمكراً
بالمزفت وهو شيء كالقير
و (الحنتم) جمع الحنتم وهو
يفتح الحاء المهملة وسكون
النون وفتح التاء المفتوحة من
قوى وهي الجرة المظفرة
و (النقيير) يفتح النون
وكسر القاف وهو الحطب
المنقود وخصت هذه
الظروف بالنهي لأنها ظروفي
منبذة فإذا اقتيد صاحبها
كان على خطر منها لأن
الغراب فيها قد يصير
مكراً وهو لا يشعر بها
من العبيد باختصار

وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ
الْبُرَيْ) حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَمِيدٍ
أَبْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ
جَمْعاً وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمْعاً وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جَرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ
خَلِطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ • وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ)
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ جَمْعاً وَالتَّمْرُ
وَالزَّيْبُ جَمْعاً وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ
جَمْعاً وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمْعاً • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ
وَالْمُرْقَتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَتِ
أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْبَذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُرْقَتِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاجْتَنِبُوا
الْحَنَاتِمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَبُ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُرْقَتِ وَالْحَنَتَمِ وَالنَّقِيرِ
قَالَ قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا الْحَنَتَمُ قَالَ الْجِرَادُ الْخَضِرُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ

الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عوف عن محمد بن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والتقير والمقير والحنتم المزايدة المحبوبة ولكن أشرب في سقائك وأوكة حدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عبيد بن ربيعة عن حرب بن جابر عن ح وحديثي بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ في الدباء والمزقة هذا حديث جرير وفي حديث عبيد بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزقة قال قلت له أما ذكرت الحنتم والجر قال إنما أحدثك بما سمعت أحدثك ما لم أسمع وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعبي أخبرنا عبيد بن عمرو عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قالاهما حدثنا منصور وسليمان وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن التبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن التبيذ فنهاهم أن يتبذوا في الدباء والتقير والمزقة

ان يثبت

أحدثنا سالم أسلم

ابو هريرة من الجرار الحضر وقال ابن عمر من الجرار كلها وقال ابن مالك جراد يؤتى بها من مصر مقبرات الاجراف وقات عائشة جراد حمرانها في جنوبها يجلب فيها الحمر من مصر اه عبي

قوله عليه السلام والفقير بفتح النون وكسر القاف جذع ينزل وسطه ويتبذ فيه اه تحفة الباري

قوله عليه السلام والمقير بالقاف والمثناة التحتية المشددة المفتوحة وهو ما طلى بالقر ويقال له القير وهو نبات يحرق اذا طلى به الفلن وغيرها كما طلى بالزفت اه سقطاني قال زكريا الانصاري المراد بالجميع الاوعية والنهي عن الانتباه فيها لان القرباب فيها يسرع اليه التخمير فيصير مسكرا من غير شعور به وهذا كما قال النووي منسوخ بغير علمت نهيكم عن الانتباه الا في الاسقية فاقبلوا في كل وعاء ولا تقربوا مسكرا خلافا للامامين مالك واحمد اه

قوله والحنتم المزايدة المحبوبة هكذا حرفي للسخ ببلادنا والحنتم المزايدة المحبوبة وكذا نقله القاضي عن جاهد دواة صحيح مسلم ومسلم للسخ قال روي في بعض النسخ والحنتم والمزايدة المحبوبة قال وهذا من الصواب والاول تلخيص ووجه قال وكذا ذكره اللسان وعن الحنتم وعن المزايدة المحبوبة وفي سنن أبي داود والحنتم والدباء والمزايدة المحبوبة قال وضبطناه في جميع هذه الكتب المحبوبة بالهمز وبالباء الموحدة المكررة قال إبراهيم الحرفي وثابت هي التي قطع رأسها فصار كهيئة الدن واصل الجب انقط وقيل هي التي قطع رأسها وليست لها عزلاء من أسفلها يتفلس القرباب منها يصير شرابا مسكرا ولا يدري به اه نروي العزلاء على وزن حمراء بمعنى الدبر والاست والمراد هنا الشجب في أسفل الرق وامثاله يؤخذ منه الماء وهو غير المسم

كذا في القاموس قوله ولكن أشرب في سقائك وأوكة قال العلماء معناه انه اذا وكي أي ربط له أمنت مفسدة الاسكار لانه اذا دخلته الشدة المسكرة ينشق الجلد المرصا وسهما لم ينشق لم يكن مسكرا بخلاف الدباء وما ذكر معنا من الاوعية الكثيفة لانه قد يصير ما فيها مسكرا ولا يعلم به اه اي

وَالْحُتْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ
وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقِيرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح
وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا كُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَفِي حَدِيثِ
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقِيرِ الْمُرْقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهِّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي صَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحُتْمِ وَالْمُرْقَةِ
وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلْعُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الثَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْجِرِّ أَنْ يُبَدَّ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وان يخلط البلع بالزهر
البلع بفتح الباء والهمزة
الا ان تلونه قليل بخلاف
الزهر

قوله نهي عن الجر ان يبد
فيه هو معنى الجراد الواحدة
حرة وهذا يدخل فيه جميع
انواع الجراد من الحنم
وغيره وهو منسوخ كما
سبق اه نوى الجر والجراد
جمع جرة وهو الاناء المعروف
من الفخار و اراد بالنهي
الجراد المدهونة لانها اسرع
في الشدة اه سنوسي

والنقير وأن يخلط البلع بالزهر حدَّثنا غ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ قَذَرٌ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي
 أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمَةِ وَالنَّقِيرِ وَالنَّقِيرِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ
 (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ
 عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَأَيُّ ابْنِ
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ نَيْدُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُضَعُّ مِنَ الْمَدْرِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ
 قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْعٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
 عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ

عن أبي بكر

قوله عن نبيذ الجر يعني من
 الاستعداد في الجر

قوله فقلت وأي شيء نبيذ
 الجر الخ قال النووي هذا
 تصريح من ابن عباس بأن
 الجر يدخل فيه جميع أنواع
 الجرار المتخذة من المدر الذي
 هو التراب اهـ

قوله فانصرف يعني فرغ
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من خطبته وانما
 قبل وصول اليه فمالت
 عن من حضر من الناس
 والله اعلم

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا
 فِي بَعْضِ مَنَازِيهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هَادُونَ زَيْدٌ
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْحَجَرِ
 قَالَ فَقَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْمِيُّ
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ
 الْحَجَرِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْحَجَرِ وَالذُّبَابُ قَالَ نَعَمْ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَجَرِ وَالذُّبَابِ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عِيْتَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ لَجَأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْحَجَرِ وَالذُّبَابِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَتَمِ وَالذُّبَابِ
 وَالْمُرْقَةِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
 قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

المرءة فقال له زعموا ذلك
 فهاهنا النكار منه ثم
 عليه السلام وقد جاء
 في الرواية الآية قال نعم
 فالتوايق بينهما انهم
 عنه نهي فانكر اولاً ثم
 ذكر فالمرءة قال نعم والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِرِّ وَالذُّبَابِ وَالْمُزَقَّتِ وَقَالَ أَنْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنَمَةُ قَالَ
 الْحِرَّةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
 حَدَّثَنِي زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ بِلُعْنَتِكَ وَفَسْرُهُ لِي بِلُعْنَتِنَا فَإِنَّ لَكُمْ لُعْنَةً سِوَى لُعْنَتِنَا فَقَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمِ وَفِي الْحِرَّةِ وَعَنِ الذُّبَابِ وَفِي الْقِرَاعَةِ
 وَعَنِ الْمُزَقَّتِ وَهُوَ الْمُقَيَّرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَفِي النَّخْلَةِ تَنْسَحُ تَنْسَحًا وَتَنْقَرُ تَنْقَرًا وَأَمَرَ
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ وَأَشَارَ إِلَى مِثْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَ وَقَدْ عَنِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَتَنَاهَا عَنْ الذُّبَابِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنَمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمُزَقَّتِ وَطَنَانَا
 أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَقَّتِ وَالذُّبَابِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحِرِّ وَالذُّبَابِ وَالْمُزَقَّتِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِرِّ وَالْمُزَقَّتِ وَالنَّقِيرِ

قوله عليه السلام انه دوا
 في الاسقية امر صلى الله عليه
 وسلم بالانقياد في الاسقية مع
 نهي عن الانتباه في الحبر
 والذباب والمزقت لان ما فيها
 اذا اشتد لا يعلم فيمن اشار
 به غير مكر وهو مكر
 واما الاسقية فتبرد ما فيها
 فلا يسرع اشدة واذا اشتد
 تشق فيعلم انه مكر فلهذا
 رخص الانتباه فيها والله
 اعلم

قوله زاذان ولم يجهده ولكن
 في القاموس منصور بن
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن
 زاذان الزاذاني الحافظ من
 محدثي اصبهان اه

قوله وعن النقيير وهي
 النخلة تنسح تنسحا وتنقر
 تنقرا قال النووي هكذا في
 معظم الروايات تنسح بسين
 وحاء مهملة اي تنسح
 تنقر فتصير نقيرا ووقع
 لبعض الرواة في بعض النسخ
 تنسح بالجيم قال القاضي
 وغيره هو من حيف وادعى
 بعض المتأخرين انه وقع
 في نسخ صحيح مسلم
 وفي الترمذي بالجيم وليس كما
 قال بل معظم نسخ صحيح
 مسلم اه

قوله فقلت له القائل
 عبد الحاق يعني سئلت
 سعيد بن المسيب فقلت له
 يا ابا محمد والمزقت يعني ولم
 يقل عبد الله والمزقت وظننا
 انه نسيه فقل سعيد لم اسعه
 الخ وعبد الله كان يكره
 الانتباه في المزقت ايضا
 والله اعلم

قوله يتبذله في تور من
 حجارة هو بالشاء المشاة فوق
 وفي الرواية الاخرى تور من
 برام وهو بمعنى قوله من
 حجارة وهو قدح كبير كالقدر
 يتخذ تارة من الحجارة وتارة
 من النحاس وغيره في هذا
 وغيره تصریح شيخ النهي
 عن الانتباه في الادعية
 الكثيفة كالدعاء والختم
 والتغير غيرها لان تور
 الحجارة اكتف من هذه
 كلها واولي بالهي منها الخ
 نوى وفي النهاية انه من
 صغر او حجارة كالاجانة وقد
 جرحا منه اه مرقة

قوله عليه السلام نهيتكم
 عن النبيذ الخ الحديث وما
 يذكر بعده هذا صريح في
 نسخ ما تقدم من الحديث
 المصريح بالنهي عن الانتباه
 في الختم وامثلة ويستنبط
 من هذه ان مدار النهي
 الاسرار سواء كان النبيذ
 مكررا او مكررا او لم يكر
 ليعسا كان لم يكن نهيا عنه
 لافرات الظروف ولا الخلط
 وهو ظاهر فكيف يمتنع
 على اي حيلة وغيره من
 الجوزين يشرب الخليلط اذا
 لم يكر وهذا الاعراض لم
 ينشأ الا من التعصب الملهي
 والله اعلم

وهي مستنداه ماذكر
 في عقود الجواهر المنقولة
 قال روى ابو حنيفة عن
 ثاقم عن ابن عمر قال لا بأس
 بالمرور الزبيب يخلطان
 وانما كره ذلك لشدة الزمان
 كما رواه الاشعري واخرج
 ابن عدي عن طريق عطية
 ابن ابي مسولة عن ابي
 طائفة وام سامة انها كما
 يشربان النبيذ الزبيب والبسر
 يخلطان اه

قوله عليه السلام لا يخل
 الخ بضم اوله اي لا يبيع
 (شئ) الخ قال النووي
 كان لا يبيع في الختم ولذباء
 والمزق والتغير منها فيه
 في بدا الاسلام خوفا من ان
 يصير مكررا فيها ولا يعلم
 به لكشفها فلما طال
 الزمان واشتهر تحريم
 المسكرات وتقرر ذلك في
 نفوسهم نسخ ذلك واييج
 الانتباه في كل وعاء شرط
 ان لا يشربوا مسكرا اه
 مرقة

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُتَبَذَلُهُ فِيهِ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ
 مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُتَبَذَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سِرْقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ سِرْقَاءَ يُبَذَلُهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَنَا
 أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا
 الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ
 ضِرَارِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مَرْثَةَ أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ
 عَنِ السَّبْذِ إِلَّا فِي سِرْقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ ابْنِ
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ
 وَإِنَّ الظُّرُوفَ أَوْ ظُرْفًا لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَعْرِفٍ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الْآدَمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَغَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبْذِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ

يُبَذَلُهُ
 (في الموضعين)

يُحَدِّثُ فَارْخُصْ لَهُمْ فِي الْخَمْرِ غَيْرِ الْمَزْقَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** حُرَيْثُ
 ابْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَبُيُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ وَصَالِحٍ سُبُلٌ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ
 مَعْمَرٍ وَبِ حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فَظٌ لِقَتَيْبَةَ)
 قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَبْنَا
 يُضْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ **حَدَّثَنَا** سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ
 لَهُمَا بَشِرَا وَيَسِّرَا وَعِلْمًا وَلَا تَنْفِرَا وَأَرَاهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَخُّ حَتَّى يَفْقِدَ وَالْمَزْرُ
 يُضْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ

بيان أن كل مسكر
 حرام
 قوله ليس كل الناس يهدى
 يجد اسقية لادم الفرخس
 لهم في الجمر غير المزلة
 هو محمول على أنه رخص
 فيه لولا ثم رخص في جميع
 الأدعية في حديث برقة
 من التورى بأذى تغيير
 واختصار والله أعلم قال
 التورى انقراضا على
 نسبة جميع هذه الانبذة
 محمداً لكن قال اسكرهم
 هو جهاز وانما حقيقة الخمر
 مصيرها منبذ وقال جماعة
 منهم هو حقيقة لظاهر
 الأحاديث والله أعلم القول
 ان الخمر حقيقة مصير
 العذب واطلاقها على غيره
 جهاز عند علمائنا الخليفة
 والله أعلم
 قولها سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن البع
 فقال الخمر هو بياض موحدة
 مكسورة ثم ثناء مشاة فارق
 سائلة ثم عين مهسلة وهو
 بيضاء المسيل وهو شراب
 أهل اليمن قال الجوهري
 ويقال أيضا بفتح التاء
 اشارة كسح وفتح
 قوله عليه السلام كل شراب
 الخمر هذا من جوامع كله
 صلى الله عليه وسلم وفيه انه
 يستحب للمفق اذا رأى
 بالمال حاجة الى غير ما
 سئل ان يرضه في الجراب
 الى المسؤل عنه اه تورى
 قوله بعث النبي صلى الله عليه
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل
 القاعدة تقتضي ان يقال
 بعثوا اي ومعاذا معه
 كصريف من الناصب والله
 أعلم
 قوله يقال للمز من الشعير
 حر بكسر الهمزة ويكون
 من الشدة ومن الشعير
 ومن الخبطة
 قوله كل ما اسكر عن الصلاة
 الخ اي ماصددها بما فيه
 من السكر كما قال تعالى
 وصدكم عن ذكر الله وعن
 الصلاة اه ابن

قوله عليه السلام وبشرا
من البشارة وهي الاخبار
بالخير وهي نقيض البشارة
وهي الاخبار بالشر واحسن
وبشرا الناس او المؤمنين
بفضل الله تعالى وتوايه
وجزائل عطائه وسعة رحمته
وكذا المعنى في قوله ولا تخفوا
يعني بذكر استخفاف وانواع
الوعد فيتألف من قرب
اسلامه بترك التشديد
عليهم وكذلك من قارب
البلوغ من الصبيان ومن بلغ
وتأب من المعاصي الخ عيسى
باختصار

قوله عليه السلام يسرا
امر من التيسير لا يقال الامر
بالتي هي من ضده لما
القائده في قوله ولا تخفوا
لانا نقول لا نسلم ذلك ولكن
علينا فالعرض التصريح بما
لزم طمنا لتأكيد وبال
لو اقتصر على قوله يسرا
وهو تركة لصق ذلك على
من يسرورة وعسر في معظم
الحالات فاذا قال ولا تخفوا
انقضى التيسير في جميع
الاحوال من جميع الوجوه
اه عيسى

قوله قد اعطى جوامع الكلم
بجوامع الكلمة الجامعة
هي الوجيزة البليغة الجامعة
للعاني الكثيرة وهي صفة
القرآن الكريم ويعني
بجوامع انه يفتي كلامه بمقام
وجيز يديع كابداء سنوسى
قوله عليه السلام من شرب
الخير في الدنيا الخ عدم
شربها في الآخرة كناية عن
عدم دخول الجنة لان من
دخلها يشرب منها فيقول
الحديث بالمستعمل او انه
لا يشتهي وان عني عنه
ودخلها لانه استعمل بما
الخراف له والله اعلم قال
التردقاني في شرح الموطأ قال
ابن العربي ظاهر الحديث انه
لا يشربها في الجنة وذلك لانه
استعمل ما امر بتأخيرها
ودعه به طهره عند ملكاته
كالوارث اذا قتل مورثه فاته
بهرم ميراثه لاستعماله اه
قال في المبارق قبل جعل
هروما في الواقع بان ينسى
شهوته او بان لا يشتهيها
وان ذكرها لان ما يشتهي
من النعم حاصله ذهل الجنة
بدلالة قوله تعالى (ولكم
فيها ما تشتهى انفسكم)
وهذا كقص عظيم لحرمانهم من
اشرف نعم الجنة اه

فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَاللَّفْظُ
لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ
عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ
وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَقَرُّوا وَلَا تُتَسَرُّوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَنَا فِي شَرَايِنِ
كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ
مِنَ الذُّرَّةِ وَالشَّمِيرُ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ
جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِمَخَوَاتِهِ فَقَالَ أَنَّهُ عَنِ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكِرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا قَدِيمَ مِنْ جَيْشَانٍ وَجَيْشَانٍ مِنَ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبِ الْمُسْكِرَ
أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طَيِّبَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طَيِّبَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ
أَهْلِ النَّارِ أَوْ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ
وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ
عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ حَدَّثَنَا

قوله يتعمد الزبيب النقي
ما يجعل من الزبيب أو التمر
في سقاء أو تور ويصب عليه
الماء ويترك حتى يخرج طعمه
إلى الماء ثم يشرب سكنا
استفيد من القاموس قال
المهلب النقي حلال ما لم
يشد فإذا اشتد وعلى حرم
وشرط الخلية أن يخلط
بالزبد قلت لم يشترط الخلف
بالزبد إلا أبو حنيفة في عصر
العنب وعند صاحبه
لا يشترط الخلف في مجرد
الخلجان والاستعداد بحرم
هـ عبي

قوله إلى مساء الثالثة قال
النووي يقال بضم الميم
وحكسها لثان والضم
أرجح هـ وفي القاموس
المساء على وزن ساء وهو
يطلق على زمان من بعد الظهر
إلى صلاة المغرب هـ ولم
يذكر كسر الميم وضها
قوله فإن فضل شيء أهراقه
يقال بفتح الفاء وكسرهما
هـ نووي

قوله وقد نبذ ناس من أصحابه
الخ سليمهم هذا إما قبل
وصول النبي الذي صلى الله
عليه وسلم إليهم في الأوعية
المذكورة وأما بعد ترخيص
إلا أنه تشارب الشدة ولم
يضرروا ولهذا أمر به
فأهريق والله أعلم

قوله يعني ابن الفضل الحداثي
قال النووي هو بضم الحاء
وتشديد الدال المهملة
وهو مشروب إلى رخي حداث
ولم يكن من أنفسهم بل كان
نازلا إليهم وهو من رخي
الحادث بن مالك هـ

قوله له عزاء هي بفتح
العين المهملة وسكون
الراء وبالمد وهو النخب
الذي يكون في أسفل المزادة
والقربة

قوله نبذة لخدمة في شربة
الخ قال النووي هنا ليس
بمخالفة لحديث ابن عباس
في الشرب إلى ثلاث لأن
الشرب في يوم لا يمنع الزيادة
وقال بعضهم لكل حديث
عائشة مكان زمن الحر
وحيث يغشى فساد في
الريادة على يوم وحديث
ابن عباس في زمن يؤمن
فيه التغير ليل الثلاث
وليل حديث عائشة محمول
على نبذة قليل يفرغ في يومه
وحديث ابن عباس في كثره
لا يفرغ فيه والله أعلم هـ

ابن إبراهيم (واللفظ لابي بكر وابي كريب) قال إسحق أخبرنا وقال الآخران
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعمد له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى
مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي أو يهراق **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا
جرير عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يُبذله الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد
فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاءه فإن فضل شيء أهراقه **وحدثني**
محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد
عن يحيى بن أبي عمر النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشراؤها والتجارة
فيها فقالوا نعم قالوا نعم قال فإنه لا يصلاح بيئها ولا شراؤها ولا التجارة
فيها قال فسألوه عن النبي فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
ثم رجع وقد نبذ ناس من أصحابه في حنايم وتقير ودبأه فأمر به فأهريق
ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه
ذلك وليته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي
منه فأهريق **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل الحداثي)
حدثنا ثمامة (يعني ابن حزن القشيري) قال لقيت عائشة فسألتها عن النبي
فدعت عائشة جاريتة حبشية فقالت سل هذه فإنها كانت تبيذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت أبيذله في سقاء من الليل وأوكيه
وأعلقه فإذا أصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب
الثقفى عن يونس عن الحسن بن أمية عن عائشة قالت كنا نبذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى أعلاه وله عزلاء تبيذه غدوة فيشربه

في نسخة أبي جعفر

محمد بن أبي خلف

بالسقاء فجعل فيه زيبا

قوله وأوكيه أي أشده بالوكاء وهو
الخط الذي يشد به رأس القربة

قوله فانخرجنا سهل ذلك القبح الخ يعني القبح الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه تبيين
بأنه رآه صلى الله عليه وسلم ولم يمشه لوليه الخ ثوري وفيه تفصيل التبرك بالسيئة فارجع اليه انما

عِشَاءً وَتَذِيذُهُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ وَهِيَ
الْعُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَعْتُمْ لَهُ تَحْرَاتٍ
مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرِ فَلَمَّا أَكَلَ سَقْتَهُ إِثَامَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُتَيْبٍ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ أَنِّي أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ
فَلَمَّا أَكَلَ سَقْتَهُ إِثَامَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبَا عَسَّانَ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
وَقَالَ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ
أَمَاشَةً فَسَقْتَهُ تَحْمُصَةً بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ ابْنُ
مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَّا أُسَيْدٌ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
فَقَدِمَتْ فَتَرَأَتْ فِي أَجْمٍ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَأَةٌ مُنْكَسَةً رَأْسَهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَذَرِينَ مَنْ هَذَا
فَقَالَتْ لَا فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكَ لِيَخْطُبُكَ قَالَتْ أَنَا
كُنْتُ أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَهْلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَتَقِينَا لِسَهْلٍ قَالَ
فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ

قوله في عرسه قال في القاموس
العرس بضم العين والعرس
بضمين طعام الوليمة اه
وفي البخاري المشكل مضبوط
بضمين لقط
قوله فكانت امرأته يومئذ
خادمهم وهذا قبل نزول
آية الحجاب والله اعلم (وهي
العروس) العروس على
وزن مضبوط صلة تطلق
على الزوج والزوجة ماداما
في زمان الوليمة وما يطلق
على الزوج جمعه عرس
بضمين وما يطلق على
الزوجة جمعه عرائس كذا
في القاموس
قوله امأشته فسته هكذا
رويناه رباعيا بالهاء المثلثة
في الاول وبألف المثلثة من
لحق في الثاني بمعنى اذابت
وذكره ابن السكيت
فلا يسمي ماث الشيء بمثله
ويجوز ميثا وموئا اذابه
اه الخ
قوله فقهه قال النووي
وفي هذا جواز تخصيص
صاحب الطعام بعض
الحاضرين بالخمر من الطعام
والمراب اذا لم يأتها بالقرن
لا يشارهم المخصص لعله
او صلاحه او شره او غير
ذلك كما كان الحاضرون هناك
يؤثرون رسول الله ويسرون
بأكرامه ويخرجون بما جرى
الخ اه
قوله امرأة من العرب هي
ابنة الجون بفتح الجيم
وسكون الواو اسمها امية
مصر اسمة بضم الهمزة
وتشديد الميم وفي رواية هي
عمرة بنت الجون وقيل
اسمها امية بنت سعد
الجونية وقيل غير ذلك
والتفصيل في المصنف
قوله في اجم بني ساعدة
وهي الهرة والجيم وهو
الحصن وجمعه اجام
قوله منكسة رأسها اي
مطأثة رأسها
قوله عليه السلام لداه ذلك
من قال النووي منناه
تركته وتركه عليه السلام
تزوجها لانها لم تعوجه اما
لسورتها واما لخلقها واما
لغير ذلك وفيه دليل على
جواز نظر الخاطب الى من
يريد نكاحها اه وكذا
في البخاري في كتاب الاشرية

قوله ثم استوهبه بعد ذلك
الخ كان استيهابه لما كان
هو متولى امر المدينة وفيه
ان الشرب من قدحه صلى الله
عليه وسلم وآنيته من باب
التبرك بأثاره وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يصلي
في المواضع التي كان صلى الله
عليه وسلم يصلي فيها ويدور
نافته حيث ادارها ببركا
بالافتداء به وحرصا على
القاء آثاره صلى الله عليه
وسلم به من العين

باب

جواز شرب اللبن
قوله فعلبت له كسبة من
لبن الكلبة بضم الكاف
واسكان اشاء المثلثة وبعدها
موحدة وهو القى الغليل
(لشرب حتى رضيت)
معناه شرب حتى علمت انه
شرب حاجته وكفايته واما
شربه صلى الله عليه وسلم من
هذا اللبن وليس صاحبه
حاضرا فالجواب عنه من
اوجه احدها ان هذا
كان رجلا حرييا لا امان له
فيجوز الاستيلاء على ماله
والثاني يستدل انه كان رجلا
يدل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يكره شربه من
لبنه والثالث لعله كان في
حرفهم مما يتساهرون به لكل
احد ويأذنون لمراتهم
ليسلوا من بينهم والرابع
انه كان مضطرا اه نووي
القول وبالوجه الثالث
قال المذهب ولم يرض بما
سواه
قوله فاجبه سراقه بن مالك
هو سراقه بن مالك الكندي
وكان من حديثه ان الله تعالى
اذن لرسوله في الهجرة
وخرج صلى الله عليه وسلم
هو وابوبكر جعلت لربيع
لبن رده عليهم مائة ناقة
فخرج سراقه في اثره ليرده
فكان في امره ما ذكر
في الحديث الخ من موسى وفيه
معجزة ظاهرة صلى الله
عليه وسلم
قوله لما خلت فرسه الخ
هو بالسبب المعجزة وبالحاء
المعجزة ومعناه نزلت
في الارض والجنات الارض
وكان في حله من الارض
كما جاء في الرواية الاخرى
اه نووي

قوله ثم استوهبه بعد ذلك
قوله فعلبت له كسبة من
قوله فاجبه سراقه بن مالك
قوله لما خلت فرسه الخ

القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له
وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال استقنا ياسهلا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وزهير بن حرب قال أحدهما علقان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجي هذا الشراب كله العسل والسبد والماء
واللبن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق
عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة
إلى المدينة مررنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له
كسبة من لبن فآتيته بها فشرب حتى رضيت **حدثنا** محمد بن المثنى وأبو نعيم
(واللفظ لابن المثنى) قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق
الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
إلى المدينة فأتبعه سراقه بن مالك بن جهميم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا برأعي غنم قال أبو بكر الصديق فآخذت
قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسبة من لبن فآتيته به فشرب
حتى رضيت **حدثنا** محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قال أحدهما
أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة إن
النبي صلى الله عليه وسلم أتني ليلة أسرى به بإيلياء بعد حين من نحر ولبن فنظر
إليهما فآخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا لنفطره
لواخذت الخز غوث أمك **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار
حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول
أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر بإيلياء **حدثنا** زهير بن

براع

قوله ثم استوهبه بعد ذلك

حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا
الضَّحَّاكُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ
النَّقِيعِ لَيْسَ مُحَرَّمًا فَقَالَ لَا تَحَرِّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ إِنَّمَا أَمَرَ
بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوَكَّلَ لَيْلًا وَبِالْأَبْوَابِ أَنْ تُتْلَقَ لَيْلًا وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ يُمِثِّلُهُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حُمَيْدٍ بِاللَّيْلِ
❦ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْنَى فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُسْقِيكَ نَبِيذًا فَقَالَ
بَلَى قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ بِسَمِيٍّ لَبَنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تَحَرِّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا قَالَ فَشَرِبَ ❦ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوْفْيَانَ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَا تَحَرِّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا ❦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ غَطُّوا الْأَمَانَةَ وَأَذْكُوا السِّقَاءَ وَاعْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ
الشَّيْطَانَ لَا يَحْتَلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِمَانَةً فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرَّمَ إِلَّا
أَنْ يَغْرُضَ عَلَى إِمَانَتِهِ عُدَا وَيَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْقَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى
أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ وَاعْلِقُوا الْبَابَ ❦ حَدَّثَنَا

انما امرنا بالحقية - فخر

قوله من النقيع روى ياثون
والبيهق حكاه القاضي عياض
والصحيح الأشهر الذي
قوله الخطابي والاكثرون
ياثون وهو موضع برادى
العقيق وهو اذى حماء
رسول الله صلى الله عليه
وعلم وقوله ليس عخرى اى
ليس مغلط واستخيرا لتغطية
ومنه الحجر لتغطيتها على
العين وغار البراة لتغطية
رأسها وقوله ولو تعرض
عليه هوذا المشهور فى
ضبطه تعرض بفتح الشاء
رضم الزاء وهكذا قاله الاسمى
والجمهور ورواه ابو عبيد
بكسر الزاء واصحح الاول
ومعناه تقدمه عليه عرضا
اى خلاف الطول وهذا
هند هند ما يغيبه به كما
ذكره فى الرواية بعده اه
نورى قال فى المرقاة والمعنى

—

في شرب النبيذ وتخمير
الأنعام

هلا نظيفه بغطاء فان لم
تفعل للال من ان تعرض
عليه هودا اه اى تفسح
هودا بعرضه على رأس الاء
قوله الاخره بتشديد اللام
اى هلا قال الطيبي الاحرف
التعريض دخل على الماضي
القوم على الترك واليوم اى
يكون على مطلوب ترك وكان
الرجل جاء بالاء مكشوفاً
غير محرق فوضه اه عرقاة
قوله ان تركاً الوكاء شئ
يربط به ثم القرية وامثالها
معناه ان تربط الاسقية
الى الواهها بالوكاء

—↓

الامر بتغطية الاناء
وايكاء السقاء واغلاق
الايواب وذكر اسم
الله عليها واطفاء السراج
والنار عند النوم
وكف الصبيان
والمواشي بعد المغرب
وله عليه السلام فغطوا
الاناء عن باب التذليل اسله
طيطرا فاعل فصار غطوا
هذا الامر وما بعده من
ادامر التوبة لارضاء

قوله واكفروا بقصص الهمة
من الافعال والاكفاء قلب
الشيء على وجهه يقال
اكفوا الاء اذا قلبه وكتبه
اي اسقطه ووضعه على
وجهه
قوله عليه السلام اوخروا
اوخرنا للتخيير لا للشك
والله اعلم
قوله ولم يذكر تعريض العود
هكذا هو في اكثر الاموال
وفي بعضها تعرض فاما هذا
فظاهر واما تعريض قلبه
تسبح في العبارة والوجه
ان يقول ولم يذكر عرض
العود لانه المصدر الجاري
على تعرض والله اعلم كروي
قوله عليه السلام وخروا
الآنية اي غصوا رؤس
الآنية قال النووي وذكر
العلماء بلام بالفتح
فوائد منها الفائدة الثانية
وردت في هذه الاحاديث
وهي بيانته من الشيطان
لان الشيطان لا يكشف
خطاه ولا يعمل سقام وبيانته
من الوفاء الذي ينزل في
ليلة من السنة والفائدة
الثالثة بيانته من النجاسة
والفردات والرابعة بيانته
من الحشرات والهوام وربما
وقع شيء منها فيه ففسده
وهو خال من الليل
فيفسده والله اعلم
قوله عليه السلام اذا كان
جنب الليل بكسر الجيم على
المشهور وقيل بضمها
وجنب الليل بفتح النون
القبل حين تليق الشمس
كذا في سلاح المؤمن وفي
القاموس الجنب بالكسر
من الليل طائفة وبهم وقال
بعض شراح المصاييح وتبعه
الطبي جنب الليل بالفتح
والكسر طائفة منه واراد
هنا الطائفة الاولى وقيل
ظلمته وظلامه وقيل قوله
وهو المراد هنا (ارامستيم)
شك من الراوى اه عرقاة
قال النووي هذا الحديث
فيه جل من انواع الخيرات
والآداب الجامعة لمصالح
الآخرة والدنيا فاصح عليه
السلام بهذه الآداب التي
هي سبب السلامة من اذى
الشيطان وجعل الله عز وجل
هذه الاسباب اسبابا لسلامة
من اذاته الخ

يُحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ أَوْ خَرُّوا الْإِنَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِضَ الْعُودِ عَلَى الْإِنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِقُوا الْبَابَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَخَرُّوا الْإِنَاءَ وَقَالَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ شَيَابُهُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ وَالْفُؤُوسُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُحُفُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا حَبِيثَاتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حَبِيثًا فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا أَنَّهُمُ اللَّهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَاذْكُرُوا قُرْبَكُمْ وَاذْكُرُوا أَنَّهُمُ اللَّهُ وَخَرُّوا آيَاتِكُمْ وَاذْكُرُوا أَنَّهُمُ اللَّهُ وَلَوْ أَنَّ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحْوًا مِمَّا أَخْبَرَ عَطَاءٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ أَذْكُرُوا أَنَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ كِرَوَايَةٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصَبِيَّاتِكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَّبِعُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنِي

قوله عليه السلام لا ترسلوا فواشيكم وصبياتكم اذا غابت الشمس حتى تذهب خمة العشاء
البيان وفيه ما روي في فائدية لابي جابر في تنبيه في الارض وقصة المشاة عليها وسرورها له قوله
قوله عليه السلام لا ترسلوا فواشيكم ولا صبياتكم اذا غابت الشمس حتى تذهب خمة العشاء
البيان وفيه ما روي في فائدية لابي جابر في تنبيه في الارض وقصة المشاة عليها وسرورها له قوله

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُو حَدِيثَ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ لَا عَاجِمٌ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَثْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثَيْرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ اخْتَرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَذْوُكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ بَجَارِيَةُ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لِنَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَآخَذَ

يكون في ذلك غم

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء بعد ويقتصر بفتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر أشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع المدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والآخر انه ليس المراد في الحديث وباء الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متحيز والله اعلم بحقيقته اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلما سافا بنحوها اذ ليس في احدها في الآخر فها ثابان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها واما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها فغلت في الامر بالاطفاء وان ذلك كاهن الغالب فالظاهر انه لا بأس بها لانتفاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسلة تطرم على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

قوله لم يضع ايدينا حتى يبدأ الخ فيه بيان هذا الامر وهو انه يبدأ التكبير والمنازل في غسل اليد طعام وفي الاكل اه نووي

باب

آداب الطعام والشراب واحكامها

قال الاي من آداب الاكل والشراب وغسل الايدي والطعام ان يبتدأ بالمظم الا ان يحضر صاحب الطعام ويستحب ان يكون هو البادي في الثلاث لينشطهم وعكس ذلك في رفع اليد من الطعام والغسل فلا يظهر منه في البداء الحرص على رفع ايديهم اه

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء بعد ويقتصر بفتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر أشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع المدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والآخر انه ليس المراد في الحديث وباء الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متحيز والله اعلم بحقيقته اه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُهَا ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ أَلِيَّانٍ قَالَ كُنَّا
 إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تُطْرَدُ وَقَدَّمَ بَحِيَّ الْأَغْرَابِيَّ فِي
 حَدِيثِهِ قَبْلَ بَحِيَّ الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآكَلَ
 • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدَّمَ بَحِيَّ الْجَارِيَةَ قَبْلَ بَحِيَّ الْأَغْرَابِيَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّارُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ • وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمِثِلُ حَدِيثُ أَبِي
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ
 عِنْدَ دُخُولِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان الشيطان اراد به
 الشيطان القرن للسان
 لانه جاء في رواية انه عليه
 السلام قال بعدما اخذ
 يد الجارية احتسب شيئا
 (يستعمل الطعام) اي يعتد
 حله بان يجعله مسموما اليه
 لان التسمية تكون مائة
 منه فيصير كالشيء المحرم
 عليه وقيل المراد به تطهير
 البركة عنه بحيث لا يبيع
 من اكله هكذا قاله الشيخ
 الكليني وقال النجاشي
 الصواب ان يحصل الحديث
 على ظاهره ويكون الشيطان
 آكل حقيقة لان انما لما
 ورده والمقل لا يستعمله
 لانه جسم نام حساس متحرك
 بالارادة وجب قبوله اه
 مبارق قال النجاشي معنى
 يستعمل يمكن من اكله
 ومضاه انه يمكن من اكل
 الطعام اذا شرع فيه الانسان
 بغير ذكر الله تعالى واما
 اذا لم يشرع فيه احد فلا يمكن
 وان كان جماعة فذكر اسم الله
 بعضهم دون بعض لم يمكن
 منه اه وفي هذا الحديث
 فوائد منها جواز الخلف
 من غير استصحاب ومنها
 استحباب التسمية في ابتداء
 الطعام والشراب واستحباب
 جهرها ليسمعه غيره ويذم
 عليها والجنب والحدائق
 وغيرهما سواء في استحبابها
 وكذلك النسي اذا ذكرها
 يسمى في أثناء اكله ويقول
 بسم الله اوله وآخره لله
 عليه السلام اذا اكل احدكم
 فليذكر اسم الله تعالى فان
 لم يذكر الله في اوله
 فليقل بسم الله اوله وآخره
 رواه ابو داود والترمذي
 وغيرهما وفي التسمية يكفي
 ان يقول باسم الله وان قال
 بجمعه فهو احسن كذا قالوا
 والله اعلم
 قوله عليه السلام اذا دخل
 الرجل بيته الخ يعني قال
 الشيطان لا خيراته واصواته
 ورثته ولي هذا استحباب
 ذكر الله تعالى عند دخول
 البيت وعند الطعام والله اعلم

عند دخوله فان الشيطان يقول ادركتم

قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَقْنَطُ لِأَبْنِ نُمَيْرٍ)
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
أَبْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَرِيدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ هِكْرَمَةَ بْنِ صَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْوَعِ
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ
كُلْ يَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعَتْ مَائِعَةُ إِلَّا الْكَبِيرُ قَالَ فَأَرْفَعَهَا
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلَّ يَمِينِكَ وَكُلَّ يَمِينِكَ
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وان الكافر يعطى به كتابه يوم
القيامة فيكون يدا الشيطان
كلتا يديه لان نفسه مشؤم
فكروه النبي عليه السلام
المؤمن ان يأكل بشماله فلا
يذهب بركة الطعام ويجوز
ان يقال النهي عن الاكل
باليمين لان فيه استهانة
بنعمة الله لان النفس اذا حقر
يتناول باليسرى عادة اه
مبارك قال النووي فيه
وفيما بعده استحباب
الاكل والقرب باليمين
وكراهتهما باليمين والزيادة
نافع الاخذ والاعطاء وهذا
اذا لم يكن عند فان كان
عند يفتح الاكل والقرب
باليمين من مرض او جراحة
او غير ذلك فلا كراهة
في الشمال وفيه انه ينبغي
لتجنب الاعمال التي تشبه
الفعال الشيطانية وان
الشيطان يدين اه
قوله فان الشيطان يأكل
بشماله اي شمال نفسه فيكون
النهي لتشبه به وحصل
انتهاء مائدة على شمال
الاكل اه السنوسي قال
التورع عن المعنى انه يصل
اوليائه من اليمين على ذلك
الصنيع ليعاد به عباده
الصالحين ثم ان من حل
لصلاة الله والقيام بشكره
ان يحكم ولا يستهان بها
ومن حل الكرامة ان
تتناول باليمين ويميز بين ما
كان من الصلة وبين ما كان
من الاذى اه حرقاة
قوله وكان نافع يريدها
ولا يأخذ الخ ان كان مرفوعا
مستندا يلزم الجزم فيها
خطا على التبيين السابقين
لكن جميع اللسخ الموجودة
من المطبوعة وغيرها
مكتوب بالرفع كآري ولها
اجتماعها على حالها والله
اعلم وروى الحسن بن
سفيان بسنده عن الزهري
وقوله اذا اكل احدكم
فليأكل بيمنه وليشرب
بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط
بيمنه فان الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بشماله
ويعط بشماله ويأخذ بشماله
حرقاة
قوله ان رجلا اكل الخ هذا
الرجل هو يسر بن ميمون
والسين والمهمل ابن راعي
قال السنوسي اي الكبر عن امتثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

العبد بطبع العين وبالمشاة الاشجى كذا ذكره ابن منده الخ وفي هذا الحديث جواز القاء على من خالف الحكم القرع بلا عذر
عن الكبر لى كل حال حتى لا حال الاكل واستحباب تعليم الاكل آداب الاكل اذا خالفه اه نووي قوله مائعة الاكبر الظاهر انه من قول سلمة والله اعلم

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ
أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ بِمَا يَلِيكَ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا**
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
وَاخْتِنَاتُهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَالَا كُلُّ فَقَالَ
ذَلِكَ أَشْرُ أَوْ أَخْبَثُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ
قَتَادَةَ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِرُؤَيْسٍ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِي) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَزْمَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل مما
يليك في هذا الحديث وفيما
سبق بيان ثلاث سنن من
سنن الاكل وهي التسمية
والاكل باليمين والاكل مما
يليه لان اكله من موضع
يد صاحبه سوء عشرة وترك
حرمه فقد ينفذره صاحبه
لا سيما في الامراق وشبهها
المخ نوري باختصار
قوله نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن اختنات الاسقية
قال في الرواية الاخرى
واختناتها ان يقلب رأسها
حق يشرب منه الاختنات
بخاء معجزة ثم تاء مثناة
فوق ثم نون ثم مثناة وقد
لعله في الحديث واصل
هذه الكلمة التكرار
والانطواء ومنه سمي
الرجل المثلث بالنساء في
طبعه وكلامه وحركاته

باب

كراهية الشرب قائما
واظفوا على ان النهي عن
اختناتها نهى تنزيه لا تحرم
ثم قيل سببه انه لا يؤمن
ان يكون على السقاء ما يؤذي
فيدخل في جوفه ولا يدرى
المخ اه نوري
قوله ذجر عن الشرب قائما
وفي رواية نهى عن الشرب
قائما حل العلماء هذا الرجل
والنهي على كراهية التنزيه
بقرينة شربه صلى الله عليه
وسلم قائما بيان الجواز والله
اعلم والبخاري اتى على
رضاه الله عنه على باب
الرجبة لشرب قائما فقال ان
ناسا يكره احدهم ان
يشرب وهو قائم وان رأيت
النهي عليه السلام فعل كما
رايوني فعلت اه ولان
او حصل احاديث النهي على
ان في الشرب قائما ضررا
فاحتاط لامته بالنهي وقوله
لامنه منه اه فعل هذا
فانتهى لاسم طهي لا ديني
والله اعلم
قوله ولم يذكر قول قتادة
يعني لم يذكر هشام قول
قتادة وهو قوله فقلت
فلاكل كما ذكره سعيد
والله اعلم

فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْلِكُ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ
شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَغْرَابِيَّ
وَقَالَ الْإِيمَنُ قَالَا يَمِينُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ
وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ وَكَانَ أُمَّهَاتِي يَحْتَضِيْنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا
فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاوٍ دَاجِنٍ وَشِيبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ
أَغْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَنُ قَالَا يَمِينُ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَّالٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَسْنَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاوً ثُمَّ شَبَّهَهُ مِنْ مَاءٍ بِثَرِيٍّ هَذِهِ
قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهُهُ وَأَغْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيدُ إِثَاءَهُ فَأَعْطَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَغْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب
استعجاب أدارقالماء
واللبن ونحوهما عن
يعين المبتدئ

قوله ان بلبن قد شيب اي
خلط ولبه حوازي ذلك وانما
نهي عن شربه اذا اراد
يضع لانه يحس قال العلماء
والحكمة في شربه ان يبرد
او يكثر او المجموع اه
نورى وفي حديث مسلم من
حسنا طيب منا
قوله عليه السلام الايمن
قلايمن قال الكرماني وتبعه
البرماوى وغيره الايمن
ضبط بالنصب على تقدير
اعط الايمن وبالرفع على
تقدير الايمن اذنى واستدل
المعنى الذي يجمع الرفع بقوله
في بعض طرق الحديث
الايمنون الايمنون الايمنون
قال السفياني سنة في سنة
في سنة يعني تادعة الايمن
وان كان مفضولا اه لطلحي
قوله وكن امهاتى يحسن
الحق المراد به امهاتى امهاتى
والحائنه ام حرام وغيرهما
من عبارته فاستعمل لفظ
الامهات في حقيقته وبجازه
وهذا على مذهب الشافعي
وهو من قبيل اكثري
البراهيت الخ نورى
باختصار
قوله وهو وجهه قال
في القاموس الرجاء والنجاء
بالحرركات الثلاث في الواو
والثاء التلقاء يقال تعدت
وجهك ونجاهك اي التقاء
وجهك اه

اعطه

يقول

لاعطيت

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنُونَ الْإِيْمَنُونَ قَالَ أَنَسُ فِي سَنَةٍ فِي سَنَةٍ
 فِي سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أُعْطِيَ
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوِزُّ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَتَّى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو
 الثَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي حُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَتَّى
 هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 حَازِمٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ
 يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمنون
 الايمنون الخ يعني الايمنون
 احقاء للاعتناء والتقديم
 وان كانوا مفسولين قال
 النووي في هذه الاحاديث
 بيان هذه السنة الواضحة
 وهو موافق لما تظاهرت
 عليه دلائل الصريح من
 استحباب التيمم في كل
 ما كان من انواع الاحكام
 وفيه ان الايمن في الشرب
 ونحوه يقدم وان كان صغيرا
 لم يمسحوا لان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قدم
 الايمن والاعمال على ابي
 بكر رضي الله عنه
 واما تقديم الافضل والكبار
 فهو عند التساوي في بابي
 الاوصاف ولهذا يقدم
 الاعلم والاقرأ على الاسن
 المسبب في الامامة في الصلاة
 استحباب لعق الاصابع
 وانقصه وأكل اللقمة
 الساقطة بعد مسح
 ما يصيبها من أذى
 وسكراسة مسح اليد
 قبل لطمها
 قوله فتله في يده التل يلمع
 التاء وتشديد اللام القاء
 شخص على الأرض أو القاءه
 على وجهه يقال تل فلانا
 قلا من الباب الأول اذا
 صرعه أو القاه على عطفه
 وكذلك يقال تل الشيء يده
 اذا دفعه اليه أو القاه على
 يده كذا في القاموس وهو
 المراد ههنا والله اعلم
 قال الاي جاء في مسند ابن ابي
 شيبة ان الغلام هو ابن
 عباس ومن الاشياخ حاله
 ابن الوليد وفتح ابن عباس
 على نصيبه من بركة الشرب
 من فضل رسول الله لا على
 نصيبه من الشروب اه
 قوله اذا اكل احدكم الخ
 قال النووي في هذه الاحاديث
 انواع من سنن الاكل منها
 استحباب لعق اليد بحافطة
 على بركة الطعام وتنظيفها
 لها واستحباب الاكل
 بثلاث اصابع ولا يمسح اليها
 الرابعة والخامسة الا بعد
 واستحباب لعق اللقمة
 ونحوها واستحباب اكل
 اللقمة الساقطة بدمع
 اذنى يصيبها الخ اه قال

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ وَيَلْمَقُ يَدَهُ قَبْلَ
 أَنْ يَمْسَحَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ أَوْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ
 أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ
 بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ فَإِذَا فَرَغَ لَعِقَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 كَعْبٍ حَدَّثَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَلْمَقُ الْأَصَابِعَ وَالصَّخْفَةَ وَقَالَ إِنَّكُمْ
 لَا تَذَرُونَ فِي آيَةِ الْبَرَكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
 سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَقَعَتْ
 لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيَمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا
 لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي فِي آيَةِ طَعَامِهِ
 الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي
 حَدِيثِهِمَا وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْمَقَهَا أَوْ يَلْمَقَهَا وَمَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا
 ضَمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ
 شَأْنِهِ حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ فَلْيَمِطْ مَا كَانَ
 بِهَا مِنْ أَدَى ثُمَّ لْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْمَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ

قوله يأكل بثلاث أصابع
 يعني لا يأكل بأكثر من ثلاث
 أصابع لما روي أنه عليه
 السلام قال لا تأكل بأكثر من ثلاث
 الأصابع ولا تأكل بأكثر من
 الأصابع (ويلمق يده)
 يعني أصابعه الثلاث المبركة
 والله أعلم
 قوله عليه السلام لا
 يذرون في آية البركة
 لا يذرون في آية جزء
 من اجزاء الطعام بركة أو
 الذي أكل أو فيما بقي على
 أصابعه فليحفظ تلك البركة
 وفي رواية في أيمن البركة
 وفي هذه الرواية ترغيب في
 لعق كل الأصابع فإن فعل
 الأكل ذلك فقد برى من
 الكبر وأصل البركة الزيادة
 وشهرت الخبز لصل المراد
 منها ما يحصل به التقوية
 والظفر على طاعة الله
 تعالى والله أعلم وفي الأثر
 وفيه جواز مسح اليد بعد
 الطعام وهذا والله أعلم
 فكيف لم يمسح وأما ما فيه
 من أول الوجبة فإنه يمسح لما
 جاء من الترغيب في الفصل
 والتعظيم من تركه على
 الرمضاني وأبو داود من
 نام وفي يده لم يمسح
 فإصابه شيء فلا يمسح
 إلا في المسح فليحفظ
 رابعا اللحم أو السمك
 والمراد هنا مطلق الرابطة
 الكريمة والله أعلم
 قوله عليه السلام إذا وقعت
 لقمة أحدكم الخ الإمالة
 الإمالة والمراد من الذي
 ما يستلزم من تراب ونحوه
 وإذا وقعت على جسم فليمسحها
 إن أمكن ولا يطعمها
 حيوانا (ولا يدهم الشيطان)
 الخ ما تركوا للشيطان
 لأن فيه إفساداً لعملة الله
 واستحقاقها أولان المانع
 من تناول تلك اللقمة هو
 الكبر غالباً وكلاهما من
 من المباح وفي السنن
 مناه لا يتركه أحدكم كبراً
 واستهانة باللقمة فإن الذي
 يصله على الكبر وترغيب
 نفسه للشيطان ويحتل أن
 يكون في تركها غشاً
 للشيطان والاول اوجه قال
 الأبي فاللام على الاول
 لتعليل وعلى الثاني لتلك

لَا يَذْرَى فِي آيِ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى
 آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَخْضُرُ أَحَدَكُمْ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَعْيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اللَّعْنِ وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ اللَّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيثَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ
 عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَوَقَّ أَصَابِعَهُ
 الثَّلَاثَ قَالَ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا
 يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسُتَ الْقَضَةَ قَالَ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي آيِ
 طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا
 سُهَيْلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِي آيَتَيْهِ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَلَيْسَتْ
 أَحَدُكُمْ الصَّخْفَةُ وَقَالَ فِي آيِ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ أَوْ يُبَارِكُ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَمِيعٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ
 وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ
 الْجُوعَ فَقَالَ لِغُلَامِهِ وَنَحْنُ أَصْنَعُ لَنَا طَعَاماً لِحَسَةِ نَفْسِي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حَسَةِ قَالَ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ
 خَامِسَ حَسَةٍ وَأَتَبَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

قوله عليه السلام ليمط
 عنها الأذى يطمع بطم الياء
 معناه يزيل وينقى وقال
 الجمهورى حكى أبو عبيد
 ماطه واما طه نضاه وقال
 الاممى اما طه لا خير ومنه
 اما طه الاذى ومطت اما
 عنه اى تنحيت والمراد
 بالأذى هنا المستفذر من
 نجار و تراب و قذى ونحو
 ذلك اه نووى

قوله وامرنا ان نسلت
 القصصه هو يفتح الثون
 وضم اللام ومعناه تمسحها
 وتنتج مايق فيها من الطعام
 لقوله عليه السلام فانه
 لا يذرى في آيتهن البركة
 هكذا في معظم الاصول
 وفي بعضها لا يذرى آيتهن
 وكلاهما صحيح اما رواية في
 آيتهن لظاهرة واما رواية
 آيتهن البركة فلهذا المضى
 وقام المضى اليه مقامه
 والله اعلم نووى

قوله وكان غلام لحام فيه
 جواز الاكساب بضمه
 الجزارة وانه لا بأس بذلك
 وقال ابن بطال وان كان
 في الجزارة شيء من الضعة
 لانه يمتحن ايها نفسه وان
 ذلك لا ينقص ولا يسقط
 شهادته اذا كان عدلا اه
 عيسى

قوله خامس حصة اى احد
 حصة وهو حال من مفعول
 فدعاه قال العبدى قال الدرورى
 جائز ان يقول خامس حصة
 وخامس اربعة وعن المصنف

باب

ما يفعل الضيف اذا
 تبعه غير من دعاه
 صاحب الطعام
 واستعجاب اذن صاحب
 الطعام للتابع

بضمه
 اصنع طعام حصة لعله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم
 يتبعه من اصحابه غيره
 وفي المباحثه قال بعض
 الشايعين فيه دليل على
 ان حضور الرجل الى ضيافة
 خاصة لم يدع اليه الا لعله اه
 قوله فلما بلغ الباب انما
 لم يمتعه من الاتباع قبل وصوله
 الى الباب لانه لم يحضر
 لاحتمال الرجوع وانما المحذور

هو المحذور

قوله عليه السلام ان شئت ان تأذن له وان شئت رجع قال لا بل آذن له يا رسول الله
 وهو فاذن له (وان شئت) اي رجوعه والله اعلم
 قوله قال لا بل آذن له الخ يستدرك منه انه لا يجوز للمدعو ان يدخل معه غيره بغير الاستئذان صاحب الطعام وكذلك يستحب صاحب الطعام ان يأذن له ان لم يترتب على حضوره مفيدة بان يؤذي الحاضرين او يشيع عنهم ما يكرهونه او يكون جلوسه معهم مزربا لهم لشهرته بالفسق ونحو ذلك فان خيف من حضوره شيء من هذه لم يأذن له ويغني ان يتلطف في رده ولو اعطاه شيئا من الطعام ان كان يليق به بكونه راجلا كان حسنا اه من النووي
 قوله فقال وهذه هي فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشيرا الى عائشة وهذه هي واتدبر هذه فقال الفارسي لا يصح لادعواها بل ادعوك خاصة فقال صلى الله عليه وسلم لا اي لا يجيب الاممها والله اعلم قال النووي وهذه القضية اخرى لمحمول على انه كان هناك هذا الجمع وجوب اجابة الدعوة فكان يهرأ بين اجابته وتركها فاختار احدا للثمن وهو تركها الا ان يأذن لعائشة معه لما كان بها من الجوع او يحرمه فكره صلى الله عليه وسلم الاختصاص بالطعام ونهاه هذا من جيل المباشرة وحقوق المصاحبة وآداب الجلالة المأكدة فلما اذن لها احتار النبي عليه السلام الجائز الآخر لتجده المصلحة وهو حصول ما كان يريد من اكرام جليته وايضا حتى معاشرته ومواساته فيما يحصل اه
 قوله لقاما يتدافعا مناه يعني كل واحد منهما في امر صاحبه واحدا للآخر واحدا لصاحبه

باب

جواز استناباعه غيره الى دار من يشق برضاه بذلك وتحققه تحقفا تاما واستنباب الاجتماع على الطعام

هَذَا أَتَبَعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ قَالَ لَا بَلْ آذُنْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح
وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح
وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ
جَبْرِ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ
ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ جَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرْقِ فَصَنَعَ لِلرَّسُولِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِعَائِشَةَ فَقَالَ الرَّسُولُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَعَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ
لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ نَمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَتَدَافَعَانِ حَتَّى آتَيَا مَثْرَلَهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيَّةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ
فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةُ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

قوله كان طيبا لرققيه جواز احتذاء لغيره من طيبات الرزق اي

قوما فقاموا معه

وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا قُومُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى
رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَأَهْلًا
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ فُلَانٌ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعِذُّ لَنَا
مِنَ الْمَاءِ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارُ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ
ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدٌ الْيَوْمَ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي قَالَ فَاذْهَبِي فَجَاءَهُمْ بِعِدْقٍ فِيهِ
بُسْرٌ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَ الْمُدِّيَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّاةِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِدْقِ وَتَمَرُوا
فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَتَمْرٌ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ
ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ
(يَعْنِي الْمَعْرِفَةَ بْنَ سَلَمَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَتَمْرٌ مَعَهُ إِذَا تَأَمَّلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَقْعَدَكُمَا هَهُنَا قَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ **حَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاهِرِ حَدَّثَنِي
الْفَحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ رُقْعَةٍ عَازِضٍ لِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا حَفِرَ الْحَنْدَقُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا فَانْكَفَأَتْ إِلَى آخِرَاتِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ
عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا
فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بِهَيْمَةٌ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَّيْتُ فَقَرَعْتُ إِلَى فَرَاغِي
فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ فَخَشْتُ فَسَارَدَتْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

ولها بئسمة

قوله عليه السلام وأما والذي نفسي بيده الخ فيه جواز ذكر الإنسان ما يناله من ألم ونحوه لأهل سبيل الشك وعدم الرضا بل لتسليته والتبر كقطعه على الله عليه وسلم هنا ولا تخاف دماء أو مساعدة على التسبب في إزالة ذلك العارض فهذا كله ليس بمذموم إنما إذا كان تشكيًا وتخطأ ومجرعًا أه توري
قوله فأتى رجلاً من الأنصار هو أبو الهيثم مالك بن النضر يفتح المشاة فوق وتشديه المشاة تحت مع كسرهما وفيه جواز الأدلال على الصاحب الذي يورق به كآثرهنا له واستتباع جماعة إلى بيته وفي نسخة لا إلى البيت إذ جعله النبي عليه السلام أهلاً لذلك وكفى به شرفاً ذلك أه توري قولها مرحباً وأهلاً هما كلتان معروفتان لغرب ومناهما سادفت مكاناً راحياً وأهلاً فأنس بهم وفيه استحباب الكرام الضيف بهذا القول وشبهه وأظهر السرور بقدمه وفيه جواز سماع كلام الأجنبية ومراجعتها للحاجة وفيه إحد المرأة لأن يعلم أن زوجها لا يكرهه أه توري
قوله يستعذب لنا من الماء أي يأتي لنا بقاء حطب فيه جواز استعذاب الماء المقروب قوله عليه السلام والذي نفسي بيده نسألن يلح قال القاضي عياض المراد به السؤال من القيام بحق فكره والذي لم يقدح أن السؤال هنا سؤال تعداد النعم وأعلام بامتنان بها وإظهار الكرامة بأسبابها لا سؤال توبيخ وتقرير ومحاسبة أه مرقاة
قوله رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم نحصاً أي خاضع البطن من الجوع والخمس بفتح الحاء والميم خلا البطن من الطعام أه تنوسي
قوله فانكفأت أي انقلبت ورجعت
قوله فساردت فيه جواز المسارعة بصفحة الجماعة للحاجة وإنما النبي من أن يقتضي أماناً دون ثالث أه توري

قوله قد ذلنا بهيمة بهم
الموحدة وفتح الهاء وسكون
التحتية مصحوبة باسكان
الهاء ولد الضأن الذكر
والاشي اه سطلاني

قوله وطعنت صاها بكون
النون وفي رواية وطعنت
بكون التاء اي امراته اه
سطلاني

لعله سورة فجهلا بكم
قل النوى اما السور فبهم
الين وامكان الراو غير
مهور وهو الطعام الذي
يدعى اليه وقيل الطعام
مطلقا وهي لفظة فارسية
وقد تظاهرت احاديث
صحيحة بان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكلم
بالفاظ غير العربية فيدل
على جوارحه واماحيله فهو
يتنوع هلا وقيل يلائمون
اه قال السطلاني في
هلا بكم تخفيف اللام
منونة اي قالوا واسموا
اهلا بكم ايتم اهلكم وفي
اليونانية بالتشديد من غير
ننون اه

قوله فقالت بك وبك اي
ذمت وذهت عليه وقيل
معناه بك للحق الطبيعية
وبك يتصل الدم اه نوى
قوله فبصق فيها ما احسنه
وما اسرم ريقه صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون يصرون
به وينضامته وجوههم اذ
كل شيء منه اطيب من كل
طيب اه سنوسي

لعله والقدس من رمتكم
اي الهوى والمقدحة المرفقة
وفيه ادلال الطيف والصديق
في دار صديقه راحمه بما يراه
اه اي

قوله وان برمتنا لتخط
بكمرا العين اي لتفعل وتنفذ
ويسمع غلبانها

لعله وردتني بعضه اي
بعض الخمار من الردية اي
جعلت بعضه رداء على
راسي فيه يجسبل الرسول
بالهدية وقيل المعنى ردت
جوعى بعضه من الردية
الصرف اه سنوسي القردية
الباس الرداء واساؤه

قَدْ رَجَعْنَا بِهَيْمَةٍ لَنَا وَلَمَحْتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَقَالَ أَنْتَ فِي تَقَرٍّ مَعَكَ
فَمَسَّاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ
سُورًا فَجِيهَلًا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ
وَلَا تُخَيِّرُنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى آجِيَّ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ
النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا نِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي
فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيَّتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ
ثُمَّ قَالَ أَدْعِي خَايِرَةَ فَلَتَخَيَّرَ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفُ
فَاقْسِمُ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِنْ بُرْمَتُنَا أَتَيْتُمْ كَمَا هِيَ وَإِنْ
تَجِيَّتُنَا أَوْ كَمَا قَالَ الْفَخَّالُ لَتُخَيَّرَ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ
أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِيفًا أَغْرِفُ
فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذَتْ
جَارَ لَهَا فَلَوَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَلِطْعَامُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَانْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى
جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ
أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْبِي مَا عِنْدَكَ

ونفر معك غ

بج

عجينا غ

عجينا غ

والناس غ

يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْحَبِيرِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتَ
وَعَصَرْتَ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُمَةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَظَنَرُ إِلَى فَاثْتَحَيْتُ فَقُلْتُ
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَسَمَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ قَالَ
أَدْخِلْ تَقْرَأُ مِنْ أَصْحَابِ قَشْرَةٍ وَقَالَ كُلُوا وَآخِرُجْ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَخَرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ قَشْرَةً فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَأَذَالَ
يُدْخِلُ قَشْرَةً وَيُخْرِجُ قَشْرَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عُثْمِيرٍ
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ فَجَمَعَهُ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَاتِ قَالَ فَمَاذَا كَانَ قَالَ
دُونَكُمْ هَذَا وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّوْفَلِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَمْرًا أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

قوله عكة لها هي بضم المعج
وتشديد الكاف وهي رطاب
صغير من جلد اللبنة خاصة
والسولة فادمتها هو بالمد
والقصر لفتان آدمت وادمت
أي جمعت فبينة إذا ما اه
نودي

قوله ثم قال أذن لعشرة
أي أذن لعشرة عشرة
ليكون أولهم فان
القصة التي فيها تلك
الاراس لا يخلق عليها
أكثر من عشرة الأبرار
ولعمركم لبعدها عنهم والله
أعلم نودي

قوله بعثني أبو طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأدعوه الخ قال لا بأس هذه
قضية أخرى فلا شك قالوا
وفي الحديث أن من استحق
شيئا مع غيره فليأخذ به
فسمته بالأعتدال لا بأس
أن يبدأ من ماء كالمكبل
والموزون إذا كان فسمته له
بالقرب والغور اه

قوله وأخرج لهم شيئا الخ
بفتح في الآخر بقوله فوضع
فيه يده وسقى عليه ذلك
ببركة يده واللهم أكلوا
ما أخرج من بين أصابعه
كما نهي الماء بوضع يده فيه
من بين أصابعه أي

قوله
فأدعوه
الخ

خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَتَمَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذَن لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَشَمُّوا اللَّهَ فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُسِيرُ قَالَ هَلُمُّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَهَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِوَارَتَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَخْبَنَهُ جَائِعًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَأَهْدَيْتَاهُ لِجِوَارَتِنَا وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التَّحْمِيضِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

لولة طعام أبو طلحة على الباب حتى أتى الخ اما قيام أبي طلحة للانتظار القبال النبي عليه السلام فلما قبل تلقاه ولولة انما كان شيء يسير هكذا هو في الاصول وهو صحيح وكان هناك حاجة لا تحتاج كثيرا ولولة عليه السلام فان الله سبحانه جعل فيه البركة فيه على ظاهر من اعلام النبوة ولولة ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل اهل البيت عليه انه يستحب لصاحب الطعام واهله ان يكون اكلهم بعد فراغ الشيطان والله اعلم اه نوري

فولوة تركوا سورة بالهزيمة اي بقية من ذلك الطعام

لولة يشقلب ظهره لبطن وفي الرواية الاخرى وقد عصب بطنه بمصاصة لاخالفة بينهما واحدهما بين الاخر وقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه نوري

لولة ثم اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سلم والسر فيه ان المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وان كان هو المضيف قد سار تأخر في الطعام بالظهور من بركة وفي اكله عليه السلام مع ابي طلحة اكل المضيف مع الضيف لانه اسط له واما اكله مع ام سلم فاجاز العشاء ان تأكل المرأة مع الاجنبي على وجه لا يعرف من اكل المرأة من الرجل لان الوجه والكفين منها ليسا بمودة لياح نظرهما للاجنبي لمير لغة ولا مداومة لتأمل المحاسن وقال ابن عباس وعطاء في لولة تعالى ولا يبدن زينتهن الا ماظهر منها هو الوجه والكفان ومثل ان تكون ام سلم ذات حرم منه فانه ذكر ان اختها ام حرام خالته من الرضاة فتكون ام سلم مثلها اي باختصار

انما كان شيئا يسيرا

ما ليسرا

فاهديا ما

بَطْنُهُ بِمِصَابَةِ قَالَ أُسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجَرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لِمَ عَصَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنُهُ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ
وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِمِصَابَةِ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ
فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ
وَمَرَاتُ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ
مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيهِمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَامًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ
الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالِي الصَّخْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْذُ يَوْمِئِذٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُطَيْرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ
قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لِحَيٍّ بِمِرْقَةٍ فِيهَا
دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَّاءِ وَيُضِجُهُ قَالَ
فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَلْقِيهِ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعِمُهُ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَارِزْتُ بَعْدُ
يُضِجُنِي الدُّبَّاءُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَأَخُوهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا

وإن جاء أحد من

نحو الحديث

قوله فقلت لبعض اصحابه
الح قال انس فقلت يعني
سئلت عن تعصيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبعض
اصحابه
قوله عصب بطنه على حجر
هو صكايه عن شدة
الجوع وقيل حقيقة وهي
طائفة بالخجراز لأن برد
الحجر يصل إلى البطن
الاحشاء فتبرد حرارة الجوع
ولأن طائفة عند ظهور
البطن شدة الحجارة عليها
لتعتمد وقيل إنما فعله
مواظفة لاصحابه وليعلمهم
أنه ليس عنده ما يثأر به
عليهم وإن كان يثأر لهم
لقوله عليه السلام أني لست
بميتكم أني أبيت بطيخي
ربك ويسقي الله إلى
قوله إن خياما دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه الخ قال النووي
فيه فوائد منها اجابة
باب
جواز أكل المرق
واستحباب أكل
البطيخ وابتداء أهل
المائدة بعضهم بعضا
وإن كانوا ضيافا إذا
لم يكره ذلك صاحب
الطعام
قوله يفتح الدباء من حوالى
الصخرة أى جانيها لأن
جميع جوابها لأنه بالأك
مقابل ومعتل من جميع
جوابها لأن ذلك هو غاية
من الصحابة وهو الله فممن
تحصل لهم البركة بآثاره
عليه السلام وسكانها
به تكون بصلاته وتخلته
وجوعهم وبطشهم فرب
بوة وبطشهم منه إلى الخير
ذلك ما علم من قصة حرمهم
على نيل ثمن من آثاره
أه سنن أبي قال النووي
إنما اسم صلى الله عليه وسلم
بالأكلى ما لا يلائم ثلاثا
يقلد حليته وهو عليه
السلام لا يتغيره أحد بل
يتبركون بآثاره

قوله جهد يعني قلة وحاجة ومشقة أي قلة زاد

قوله عليه السلام من أصبح آكل من كل نبات (مورد) حسب على التبر وهو ربح جيد لا يهلك

جُهْدٌ وَكُنَانًا كُلُّ فَيْمَرٍ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ لَا تُقَارِبُوا فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْأَقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ
شُعْبَةُ لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ يَقْنِي الْأَسْتِثْذَانِ وَحَدَّثَنَا ه
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا قَوْلُ شُعْبَةَ وَلَا
قَوْلُهُ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَيْنِ حَتَّى
يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ
جِياعٌ أَهْلُهُ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ
ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَقْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ يَمُوتَ بِقِيَّتِهَا حِينَ يُصْبِحُ
لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ يُمْنِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَاشِمِ
ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ
الْيَوْمَ شَيْءٌ وَلَا يَمُوتُ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُرَازِيُّ

قوله قال شعبة لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر يعني الاستثذان وحديثنا ه
عبد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وليس في حديثيهما قول شعبة ولا
قوله وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد حدثني زهير بن حرب ونحيد بن
المسيب قالا حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن جبلة بن سُهيم قال سمعت ابن
عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرين حتى
يأذن أصحابه **حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان
حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن
قعبن حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن
أمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه
جوع أهل أو جوع أهل بيت لا تمر فيه جوع أهل أو جوع أهل ثلاثا **حدثنا**
عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات يموت بقيتها حين يصبح لم يضره شيء
يمني **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هاشم
ابن هاشم قال سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص يقول سمعت سعدا يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبَّح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم شيء ولا يموت **حدثنا** هاشم بن عمر حدثنا مروان بن معاوية القرظي

باب

في ادخار التمر ونحوه
من الاقوات للعيال
لغيرهم اولادهم قرطاه
شرط وحده فان قرن بغير
رضاه حرام وان كان لنفسه
ولقد قيل لهم فلا يهرم
عنه القوان اه باختصار
من النووي
قوله عليه السلام لا يجمع
الحق فيه وفي الحديث الثاني
الفارة الى فضيلة التمر وجواز
الادخار للعيال والحديث عليه
قال المساقى هذا ورد في

باب

فضل تمر المدينة
بلاد غالب قومهم التمر وحده
كاهل الحجاز في ذلك الزمن
اه وقال في المبارك وفي
الحديث حث على القناعة
وتحبسه على جواز ادخار
القوت للعيال فانه اسكن
للنفس واحسن من المال
اه قال الذي لا يقتض ذلك
بالتمر بل كل غالب لوت فانه
ذلك فقال في بلد غالب
قومهم التمر بيت لا يهرم فيه
جوع اهله وفيه حواد
ادخار الاقوات اه
قوله محمد بن طحلاء بفتح
الطاء واسكان الحاء المهملة
وبالمد واما ابو الرجال فللقب
لان كان له عشرة اولاد رجال
وامه مائة بنت عبد الرحمن
اه نووي

قوله عليه السلام من أصبح آكل من كل نبات (مورد) حسب على التبر وهو ربح جيد لا يهلك

لوقه عليه السلام ان في
مجرة الخ هي صنف من
جيد القمح (الصالية) هي
ما كان من الحوايط والقرى
والصارات في جهة المدينة
الطيا حائل بجدا والسافة
ما كان في الجهة الاخرى
حائل تامة والقرب العالية
من المدينة على ثلاثة اميال
وابعد منها ثمانية اميال
(ترياق) هو بكسر التاء وضمة
هواه مركب يرفع من السموم
ويقال فيه ترياق وطرياق
(اول البكرة) هو اصب على
الطريقة وهو عين لوقه

باب

فضل الكفاة ومداداة
العين بها

في الآخر من تصبغ اه من
النسوي والابن قال في
المبارق المجرة نوع من القمح
يقرب الى السوا من غرس
النبي عليه السلام وتخصيص
المجرة والصالية بالذكر
مما يوضح وجهه الى النبي
عليه السلام اه
لوقه عليه السلام الكفاة
من المن قال النسوي فقال
ابرهيد وكثيرون شبهها
بالمن الذي كان يزل على بني
اسرائيل حقه فلا
يظاهروا الفظ (وماؤها
شفاء للعين) قيل هو نفس
الماء جردا وقيل مطبوع
ان يخلط ماؤها بدواء صالح
به العين وقيل ان كان
لبودة مالى العين من حرارة
ماؤها جردا شفاء وان كان
لهبر ذلك لمركب مع غيره
والصحيح بل الصواب ان
ماؤها جردا شفاء العين
مطلقا ليحصر ماؤها فيعمل
في العين منه وقد رأيت انا
ولغيري في زماننا من كان من
ونصب بصره حيلة فكعمل
عينه بماء الكفاة جردا
فشفى وماه اليه بصره وهو
الشيخ العدل الامين الكمال
ابن عبد الله الدمشقي صاحب
صلاح ورواية للحديث
وكان استعماله لماء الكفاة
اعتقادا في الحديث وبركاه
والله اعلم اه
قال في المرقاة (من المن) اي
مما من الله على عباده ليكون
المрад من المن النعمة وقيل
هو القمحين اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ
ابْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حُجْرٍ
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
شَرِيكَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً أَوْ أَنَّهَا تَرْيَاقُ أَوَّلِ الْبُكَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَمْرُو بْنُ
عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
ثَعْلَبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ صُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ الْحَكَمِ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءُ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي

قوله لوقه ترياق طيلة ولها ريق اول البكرة عطف على قوله ان في عجرة الخ اساعلى سبل البيان لها كما في قوله تعالى وان من المجرة لما يظفر منه الانهر وعلى انها من عطفها على العام انقضا ونزها له النسوي

لا مفرها وقيل ان كان الرمد
حارهاؤها بقت والا فخلوط

قوله بر الظهران الخ على
دون من ملة من مكشعرو
(الكبات) يفتح الكاف
وبعضها موحدة فلفظة ثم الله
ثم مثله قال اهل الفقه
هو النطيج من ثم الاراك
وليه فضيلة رعاية الفم
قالوا والحكمة في رعاية
الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم لها ليا غلوا انفسهم
بالنواصح وتصلى للربهم
بالخلوة ويترقوا من مياستها
بالنصيحة الى سياسة اجمعهم
بالهداية والشفقة والله اعلم
نور

نور

باب

فضيلة الاسود

من الكبات

قوله عليه السلام لم ادم
الخ الا ادم بكسر الهمزة
ما يؤتدم به (الحل) لانه
الجلس فهو حة في ان ما
خلل من الخرج لخال طاهر اه

باب

فضيلة الخل والتأدم به
مناوي قال النووي في
الحديث فضيلة الخل وانه
يسمى ادم وانه ادم فاضل
جيد قال اهل اللغة الامام
بكسر الهمزة ما يؤتدم به
يقال ادم الخبز يا ادمه بكسر
الفتح وجمع الادم ادم بضم
الهمزة والفتح ككتاب
وكسبه والادم ساكن الادل
مفرد كالادم وفيه استعجاب
الحديث على الاكل تأديسا
للأكلين اه نروي قال في
المركب الادم بضم الهمزة وسكون
الثاني ما يؤتدم به وفي الفائق
الادم اسم لكل ما يؤتدم به
ويصطبغ وحقيقته ما يؤتدم
به الطعام اي يسلخ وهذا
الوزن يحمي لما يفعل به
كالزكام لما يركب به والحزام
لما يصرم به اه اختلف في
حقيقته فقال الجمهور هو
كل ما يؤتدم بالخبر سواء كان
جماديا كالاصفاق والماءيات
ام لا كالجذات من اللحم

اَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَصْرًا وَجَلَّ
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ فَخَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَو بْنَ
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ
وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ الظَّهْرَانِ وَنَحْنُ نَجْمِي الْكَبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ النِّعَمَ قَالَ
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمُ الْآدَمُ أَوْ الْإِدَامُ
الْحَلَّ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ
الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمُ الْآدَمُ وَلَمْ يَشْكُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَدَعَا بِهِ
فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمُ الْآدَمُ الْخَلُّ نِعَمُ الْآدَمُ الْخَلُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمَةَ) عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا في البيض واللحم المشوي وفيه ذلك انه ليس بادم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل ادماء فاكل فبيضا من هذه الجمادات لانه الجمهور ولم يمتد ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحلف لا يأدم فالادم كل شئ يصطبغ به الخبز

والجبن والريشون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا في البيض واللحم المشوي وفيه ذلك انه ليس بادم ولا يظهر الخلاف فيه من حلف
ان لا يأكل ادماء فاكل فبيضا من هذه الجمادات لانه الجمهور ولم يمتد ابو حنيفة اه اي اول الجوهرية ولوحلف لا يأدم فالادم كل شئ يصطبغ به الخبز

قوله فأخرج اليه فلما من
خبز هكذا هو في الأصول
فأخرج اليه فلما وهو صحيح
ومعناه أخرج الخادم ونحوه
فلما وهي الكسرة اه نوى
فلما بكسر الفاء وفتح اللام
جمع فلقة قال في القاموس
الفلقة بكسر الفاء كسرة
شيء يقال هذا فلقة أي
كسرة اه

قوله فقال ما من آدمية
أما كان عندكم من ادم
والله اعلم

قوله عليه السلام فان اخل
بم ادم قال الخطابي والقاضي
معناه مدح الاقتصاد في
الماكل ومنع النفس من ملاذ
الاطعمة تقديره ائتمروا
بالخل وما في معناه مما تضاف
مؤنه ولا يعز وجوده ولا
تأكلوا في القهوات فانها
مفسدة للدين مسلمة للبدن
والصواب الذي ينبغي ان
يجز به انه مدح للخل فك
واما الاقتصاد في المطعم وترك
القهوات لعلوم من لواحد
اخر اه سنوسي

قوله فدخلت الحجاب
عليها معناه دخلت الحجاب
أي الموضع الذي فيه المرأة
وليس فيه انه رأى بشرتها
اه نوى

باب

اباحة أكل التوم وأنه
ينبغي لمن أراد خطاب
الكبار تركه وكذا
ما في معناه

قوله فأتى بثلاثة اقرصة الخ
فيه استحباب مواصلة
الناشرين على الطعام وأنه
يسحب جعل الخبز ونحوه
بين ايديهم بالسوية وأنه
لا بأس بوضع الارغفة
والاقراس صحاح غير
مكسورة اه نوى

قوله عليه السلام لا وليكي
اكرهه من اجل ربه هذا
مخرج باباحة التوم وهو
جمع عليه لكن يكره لمن
اراد حضور المسجد او
حضور جمع في غير المسجد
او مخاطبة الكبار ويلحق
بالثوم كل ماله رائحة كريهة
وقد سبقت المسئلة مستوفاة
في كتاب الصلاة اه نوى

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَنَزِلِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَقَا مِنْ خُبْزٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا
إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نِعَمَ الْأَدَمِ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ
سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا
مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرِبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَنَزِلِهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنِعَمَ الْأَدَمِ الْخَلُّ وَلَمْ
يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا
حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْبَةَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيَّ
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنطَلَقْنَا حَتَّى آتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي
فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَتَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ
فَوَضَعَ مِنْ عَلَى نَبِيِّ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِإِثْنَيْنِ فَجَعَلَ
نِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنِصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ
قَالَ هَاتُوهُ فَنِعَمَ الْأَدَمِ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى
بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَيَّ وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيَّ يَوْمًا بِفَضْلَةٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا
لِأَنِّ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلْتُهُ أَحْرَامٌ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ
فَأَتَى أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ (وَاللَّفْظُ

بثلاثة قرصين

مِنْهُمَا قَرِيبٌ) قَالَ أَحَدُهُمَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو
 زَيْدِ الْأَخْوَلِ حَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ
 عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ تَمْشِي فَوْقَ
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحْتَوَانِي فِي جَانِبٍ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً
 أَنْتَ تَحْتَمِلُهَا فَتَحْوِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السِّفْلِ فَكَانَ
 يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ
 فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رَدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ
 أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ
 أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ
 مَا أَكْرَهُهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْأَشْجَعِيِّ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ
 فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ
 إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ
 مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُصِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحِيلِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ هَلْ عِنْدكِ شَيْءٌ قَالَتْ
 لَا إِلَّا قُوتُ صَبْيَانِي قَالَ فَعَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ صَنِيفًا فَأَطْفَأَ السِّرَاجَ وَارْطَبَهُ
 أَنَا نَأْكُلُ فَإِذَا أَهْوَى لَنَا كُلُّ قَعْوِيٍّ إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئَهُ قَالَ فَتَعَمَّدُوا
 وَأَكَلُ الصَّنِيفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ

قوله ابو زيد الاخول هو
 صحابي ثابت شيخ الى
 النعمان والله اعلم
 قوله فنزل النبي صلى الله عليه
 وسلم في السفلى والعلو نزل
 عليه السلام اولاً في السفلى
 لانه ارفق له صلى الله عليه
 وسلم كما بينه ولذا روي له
 عليه السلام كما قال الشراح
 والله اعلم
 قوله فاذا جىء به اليه سال
 الخ يعنى اذا اتى الى ابي
 ايوب فسلط الطعام الذي
 اتى منه صلى الله عليه وسلم
 يسأل ونحوه منه من
 موضع اصابعه الشريفه
 ويأكل منه فربما به فقه
 التبرك بما تار اهل الخير في
 الطعام وغيره والله اعلم
 قوله فاني اكراهه ما كرهه
 فيه منقبة عقيب له صلى الله
 عليه وآله مشرب كمال اتباع
 محبوه ومن حق المذهب ان
 يطيع محبوه فيما يحب
 ويكره كما قال تعالى قل ان
 كنتم تحبون الله فاتبعوني
 الآية والله اعلم
 قوله وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يؤتى معناه تأتيه الملائكة
 والوحى كما جاء في الحديث
 الاخرى فاني لا تناسي
 وان الملائكة تنادي مما

باب

اكرام الضيف وفضل
 اشاره

يتأذى منه بنو ادم وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم
 يترك الثوم دائماً لانه يوقع
 جنى الملائكة والوحى كل
 ساعة الخ نوري

قوله فقال الى مجهود اي
 اصاحي الجهد وهو المشقة
 والحاجة وسوء العيش
 والوجع نوري

قوله فقام رجل من الانصار
 قيل هذا ابو طلحة زید بن
 سبل وهو المجهوم من كلام
 المجيدى وقال القاسمى
 اسما حليل في احكام القرآن
 هو ثابت بن قيس بن
 العباس وقيل له بذلك سدا
 في العبي

قوله قد عجب الله الخ اي
 رطبه سبحانه وليل جازي
 عليه رليل عطش قد يكون
 المراد عجب ملائكة الله
 فيكون العجب على ظاهره
 وانما استند الى الله تعالى
 تضرعاً لملائكة عليهم
 السلام اه سنوسي

قوله قال فاعلم اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من شرب ثوماً فقد شرب من لسان النار

مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ
ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ تَوَيِّ الصَّبِيَّةَ
وَأَطْفِقِي السِّرَاجَ وَقَرِّي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَتَزَاتَ هَذِهِ الْآيَةُ وَيُوثِرُونَ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضِيفَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضِيفُهُ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ
يُضِيفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَنَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَانْطَلَقَ بِهِ
إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزُولُ الْآيَةُ كَمَا ذَكَرَهُ
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُهَذَّبِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أُمِّ إِدَادٍ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا
وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاؤُنَا وَأَبْصَادُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَأَيُّتَنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَغْزَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلِّمُوا هَذَا الْآيَةَ بَيْنَنَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْنَا نَصِيبَهُ
وَنَرْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ
نَائِمًا وَيُسَمِّعُ الْيَقْظَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي
الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدٌ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُخَفُّونَهُ وَيُصِيبُ
عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَأَيُّتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَنِ وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي
وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَذَمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشْرَبْتَ
شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ

قوله فنزلت هذه الآية اي
مدحا للانصارى وامرأته
وتشاء عليهما حيث توما
صبيانهما اعدم احتياجهما
وان كانا طالعين الطعام
على طاعة الصبيان لعل هذا
لم يترك الواجب عليهما بل
احسن واجلا رضى الله عنهما
واما الضيف فتراعى اليه
مع احتياجهما وخصاستهما
وهذه منقبة عظيمة لهما
ولهذا مدحهما الله ورسله
ففي فضيلة الايثار والحث
عليه وقد اجمع العلماء على
فضيلة الايثار بالطعام ونحوه
من امور الدنيا وحفظ
النفس واما القرابة فالأفضل
ان لا يؤثر بها لان الحق فيها
له تعالى والله اعلم
قوله وساق الحديث يعنى
ابن فضيل والله اعلم
قوله ليس سلبا لا يوافق
الحق هذا فيه آداب السلام
على الايقاظ في موضع فيه
نيام يوم من ليلاهم وانه
يكون سلبا متوسطا بين
الرق والحفاة بحيث يسمع
الايقاظ ولا يهوش على
غيرهم اه
قوله ما به حاجة الى هذه
الجرعة الجرعة بهم الجيم
القرعة الواحدة وحكى ابن
الكثير اللعق والعمل منه
جرعت بفتح الجيم وكسر
لراء الى
قوله فلما ان دخلت في
بطني بالعين المعجمة المفتوحة
اي دخلت وتمكنت منه
قال في القاموس الرغول
على وزن الدخول التخول
في الشيء والاختطاط به يقال
دخل في الشيء وقولا من
الباب القامد اذا دخل فيه
وتواردى اه

تضيفه هذا

ورفع النبي

وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ
قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِبُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ لَجَاءَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ
فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلَى
فَأَهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَعَمِدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ
فَشَدَدْتُهَا عَلَىَّ وَأَخَذْتُ الشِّمْرَةَ فَأَطْلَعْتُ إِلَى الْأَعْتَرِ آيَتُهَا أَتَمَنُ فَأَذْبَحُهَا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ خَافِلَةٌ وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ فَعَمِدْتُ إِلَى
إِنَاءِ لَالٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَخَلَبْتُ فِيهِ
حَتَّى قَلَّتْ رَغْوَةٌ فَخِفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ
الَّتِيْلَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ
فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصْبَحْتُ دَعْوَتُهُ
فَحَبِطْتُ حَتَّى الْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَآتِكَ
يَا مُقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَكَذَا وَقَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَنِي فَتَرْقُظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ
مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبَتْهُمَا وَأَصَبَتْهُمَا مَعَكَ مَنْ أَصَابَهَا
مِنْ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُهَبَّرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُسَيْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَاللَّهُ ظُ لَابِنْ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا
الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَ أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ
مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَبَجِنَ ثُمَّ جَاءَ

ما كانوا يطعمون نحو

قوله عليه السلام اللهم اطعم من
اطعمني الخ فيه الدعاء للمحسن
والقادم ولن يفعل خيرا
وفيه ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم عليه من الخلق والخلق
المرضية والحسان الجميدة
وحكرم النفس والصبر
والاغضاء من حقوقه فانه
صلى الله عليه وسلم لم يسأل
عن نصيبه من الذين اده نووى

قوله فاذا هي خافلة الخ
في الاصل الاجتماع قال في
القاموس الخلف والحفل
والخلف الاجتماع يقال حفل
الماء والبن حفلا وحفولا
وحفلا من الباب الثاني اذا
اجتمع وكذلك يقال حفلة
اذا جمعه ويقال للفرع
المعز بالبن فرع حافل
وجمع حفل ويطلق على
الحيوان كثير اللبن حافلة
بالثأثيث اه وفي النهاية
(حفل فيه) من اشترى
حفلة وردها فليردها
صاحب الحفلة الفاء او البقرة
او الناقة لا يملكها صاحبها
اياما حتى يبيعها لغيره في
شرعها اه

قوله واذا من حفلة ذلك
من اياه صلى الله عليه وسلم
لانه قد كان حلب مالهين
قبل اه الخ

قوله رغوته هي زبد اللبن
الذي يعلو وهو يفتح الرء
وخسها وكسرها ثلاث لغات
مقبولات ورفاوة بكسر
الراء اه نووى

قوله فحبطت حتى القيت
الى الارض اي سقطت عليها
وسبب حبطه رضى الله عنه
من كمال سروره وزوال
حزنه لانه لما شرب نصيبه
عليه السلام حاك الشداخوف
من دماؤه عليه السلام عليه
ولما قال عليه السلام اللهم
اطعم من الخ وهلم رضى الله
عنه ان دماؤه عليه السلام
مستجاب زال حزنه وخوفه
وسر اشده سروره ولهذا
فصلك الى ان سقط على
الارض ولما قال عليه السلام
احدى سواتك يا مقداد
اي الله فعلت سواة من
الفعلات لما هي فاجبره عليه
لقال عليه السلام ما هذه
الارحة من الله تعالى اه هذا
خلاصة ما قاله القراء هو الله اعلم

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْتَمِرُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعَ
 أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هِيَّةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَأَشْتَرِي مِنْهُ شَاةً فَصَنِعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّيَ قَالَ وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ
 إِلَّا حَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةً حُرَّةً مِنْ سَوَادِ بَطْنِيهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا
 أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا
 وَقُضِيَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنِ الْمُغْتَمِرِ
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ
 حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصَّفَةِ كَانُوا نَاسًا فُقَرَاءَ وَإِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ
 بِثَلَاثَةٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَمْسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ
 أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ
 بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ وَأَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَذْهَبِي هَلْ قَالَ وَأَمْرًا بِي وَخَادِمٌ بَيْنَ
 بَيْتَيْهِ وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَمَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَمَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ
 أَوْ قَالَتْ خَشِيْتُكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتُهُمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيَّ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ
 فَطَبَّوْهُمْ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ لَا غُتْرُ لِحْدَمٍ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا
 لَاهِنِيًّا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ قَائِمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا دَبَا
 مِنْ أَسْتَقِيلَهَا أَكْبَرَ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ
 فَظَنَرْنَا إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِأَمْرَأَتِي يَا أُخْتُ بَنِي

قوله رجل مشرك مشعان هو بضم الميم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون اي متلفس الشعر ومتفرقه اي نووي

قوله بسواد البطن المراد منه كبدها وقد يحتمل انه جميع الخشاء قوله (حزرة حزة) بضم الحاء المهمله اي قطعة قطعة والله اعلم قال الامي وفي الحديث معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى يوسع عدهم والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى وسعهم اجمعين لشعرها اه القول ولم يكن بل يقبل وقيل حتى حل على البعير سبحان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام وكذلك فيه مواضع الرقة فيما يمرض لهم من طرفة وغيرها والله اعلم

قوله عليه السلام من كان عنده طعامان الخ قال الراوي كان النبي عليه السلام يوزع اصحاب الصفة لكونهم فقراء على الصحابة وقول الحديث وقال السكلاوي معناه طعام الاثنين يقضى الثلاثة ويترك الضعف عنهم لانه يشبعه فانه مذموم كاقال عليه السلام اسرفكم فبما في الدنيا اطولكم جوار يوم القيامة والمقصود من الطعام ان يكون لعداء كاقال عليه السلام يصيب ابن ادم اكلات يقضى عليه وعن هذا قال بعض الفقهاء الطعام يقضى ان يحصل الانسان لان يملك الانسان اه مبارك قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري فليذهب بثالث قول القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق لسيال بال الحديث قلت ولذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقدمه فليذهب عن يتم ثلاثة اوجام ثلاثة اه

قوله ياخذهم بضم الدين معناه هو التخليد الوشم وقيل الجاهل وقيل السفيه وقيل التميم قوله (لحدم) اي دعا بالحدم وهو قطع الالف وغيره من الاعضاء والله اعلم

قوله كلوا لاهنيئا اي اكلوا لما حصل له من الخرج والفيظ بتركهم العشاء بسببه وقيل انه ليس بدعاءنا هو الخبر اي لم تمنوا به في وقته والله اعلم نووي

فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّةٍ عَيْنِي لَيْمَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ
مِرَادٍ قَالَ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ
ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْبَحَتْ
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا أَنَّنَا
عَشْرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ
بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَضْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَانْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَضْيَافِكَ قَالَ
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْنَا بِقِرَاهِمُ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَثَرِلُنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا
قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى
قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَسْبُدْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَضْيَافِكُمْ قَالَ
قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
قَالَ فَتَحَيَّيْتُ قَالَ فَقَالَ يَا عَثْرُ أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ
قَالَ بِجِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي ذَنْبٌ هُوَ لَا أَضْيَافُكَ فَسَلِّمُهُمْ قَدْ آيَسْتُهُمْ بِقِرَاهِمُ
فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى تَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا قَوْلَ اللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا
رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ وَتِلْكَ مَالِكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاكُمْ قَالَ فَجِئَ بِالطَّعَامِ فَسَمِيَتْ فَأَكَلَ وَآكَلُوا
قَالَ فَلَمَّا أَضْحَجَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا
وَحَيِّثُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ قَالَ وَلَمْ يَتَلَقَّنِي كَفَّارَةً

قوله

قوله فأكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ
وقال إنما الخ فيه أن من
حلف على عين رأى غيرها
خيرا منها فعل ذلك وكفر
عن يمينه كما جاءت به
الاحاديث الصحيحة وفيه
حل المصيف المشقة على نفسه
في اكرام ضيفاته وإذا
تعارض حنثه وحنثهم حنث
نفسه لأن حنثهم عليه
أشد من حنثه
قوله فعرَفْنَا أَنَّنَا
الخ هكذا في معظم النسخ
فعرَفْنَا بالعين وتشديد الراء
أي جعلنا عرفاء وفي نسخة
من النسخ فعرَفْنَا بالعناء
المكرونة في اوله وبقيت من
التلويح أي جعل كل رجل
من الاثنين عشر مع فرقة
فهما صريحان وفيه دليل
لجواز تفريق العرفاء على
المساكر ونحوها اه نوى
قال في النهاية العرفاء حق
والعرفاء في النار والعرفاء جمع
عريف وهو الاعمى بامور
القبيلة او الجماعة من الناس
على امورهم وشعرى الامير
منه احوالهم ليعيل بعض
فاحل والعرفاء حله وقوله
العرفاء حق أي فيها مصلحة
للناس ودفع في امورهم
واحوالهم وقوله العرفاء
في النار تحذير من التعرض
لرياسة لدى ذلك من الفتنة
وانه اذا لم يقم بحقه اثم
واستحق العقوبة اه
وفي السوسى في معظم
النسخ اثنا عشر بالالف
على لغة من يعرب المثنى
بالالف في الاحوال كلها وفي
نادر منها اثني عشر بالياء
على اللغة المشهورة اه
قوله فلما امسيت جئنا
بقراهم القراء كقراء القراء
كسحاب اضافة شخص
يقال قرى الضيف قرى
وقراء من الباب الثاني اذا
اضافه كذا في القاموس
وفي السوسى (بقراهم)
بكسر القاف مقصورا وهو
ما يصنع للضيف من مأكل
ومشروب اه
قوله انه رجل حديد أي
فيه قوة وصلابة ويغضب
لانتهاك الحرمات والتقصير
في حق حليفه ونحو ذلك
اه نوى

باب

فضيلة المواصلة في الطعام القليل وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك

يعني ليس المراد الحصر في مقدار الكفاية وانما المراد المواصلة وانما يلحق الاثنين احوال ثلث لطعامها وانما الرابع ايضا بحسب من يحضر وقال ابن المنذر يروى عن حديث ابي هريرة استحباب الاجتماع على الطعام وان لا يأكل المرء وحده فان البركة في ذلك قلت وقد سكرنا ان الطبراني يروي عن حديث ابن عمر كلوا جميعا ولا تفرقوا الحديث اه

قوله عليه السلام طعام الواحد الخ تقدم في الاول طعام الاثنين كافي الثلاثة على نقص الثلث من القوت وهذا على المواصلة بنصف القوت حقيقة الكفاية في الحديثين مختلفين الاظهر في الجمع بينهما ان الكفاية مقولة بالنسبة فالكفاية كفاية طعام الواحد الاثنين واحلاها كفاية طعام الاثنين الثلاثة وهذه الكفاية المذكورة هنا انما هي من باب المواصلة والتفضل واحا في باب اداء الواجب فلا يلزم وجب طعام ابي بكر بن ابيس للمستأجر ان يغسل عليها ثالثا اه سارسي

وفي الايه وقليل المراد بالحديث التفضي ورده كتب الجرح لا الشجع اي طعام الواحد يطعم الاثنين افقائمة الطعام انما هي التفضي وحفظ القوت اه

باب

المؤمن يأكل في منى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

قوله عليه السلام طعام الرجل من تنقي الظاهر طعام رجل كما كان في الجملة الثانية فحيثما يحصل اللام على

العهد الذهبي كما في قوله تعالى كمثل الجار يحمل امثاله والظاهر قوله عليه السلام الكافر يأكل كل الخ قال العيني لفظ منى مكة وديكس الميم والتثنية ويجمع على امعاء وهي الحصارين وقيت سعيان قال ابو حاتم انه مذكور ولم يصبح احدا الثالث اه

(ايوب)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكّر سمعت **حدثنا** ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريج **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واسحق بن ابراهيم قال ابو بكر وابو كريب حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين يكفي اربعة **حدثنا** اربعة يعني ثمانية **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا اخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في منى واحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابواسامة وابن نمير قال حدثنا عبيد الله ح وحدثني محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط الخ قال الثوري هذا من آداب الطعام المتأدبة وعيب الطعام قوله ما عاب لليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج وهو ذلك وما حديث ترك القصب فليس هو من عيب إنما هو عيب يان هذا الطعام الخاص لا يشبهه اه ثوري ذكر القصب ان هدم العيب من آداب الطعام وانت تعرف ان ترك الادب مكروه وقد يرمي العيب اذا جعل متعلقا بالخلق وعيب الطعام هو ان يلعن بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو ام من ان يكون من صنعة او غير ذلك اه ابو قال الصبي ما عاب طعاما من الاطعمة الباحة واما الحرام فكان يذمه ويمنع تناوله وينهى عنه اه

باب
تحريم استعمال اواني الذهب والفضة في الشراب وغيره من الرجال والنساء

قوله عليه السلام الذي يشرب في آنية الخ قال الثوري قال العلماء من اهل الحديث والامة والغريب وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يخرجوا واختلفوا في راء النصارى في الرواية الاولى فقلوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي كتاب الشارحين واهل الغريب والفقهاء والنصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الارهمي وآخرون من المحققين الخ اه وفي النهاية يخرجون في بطنه الخ اي يصدرونها في جوفهم فجعل اشرب والجرجرة وهي صوت وقع الماء في الجوف قال الزعزعي يروي برفع النار والاكثر النصب هذا القول به لان نارجهم على الحقيقة لا يخرجون في جوفه والجرجرة

هزيمة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شينا اكله وان كرهه تركه **وحدثنا** احمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** سليمان الاعمش بهذا الاسناد **مثله** **وحدثنا** عبد بن حميد **حدثنا** عبد الرزاق **وحدثنا** مالك بن عمرو وعمر بن سعد ابو داود الحفري كلهم عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد **نحوه** **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب ومحمد بن المثنى وعمر والشاقد (واللفظ لا يكره) قالوا **حدثنا** ابو معاوية **حدثنا** الاعمش عن ابي يحيى مولى آل جعدة عن ابي هريرة قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله واذا لم يشتهه سكت **وحدثنا** ابو كريب ومحمد بن المثنى **قالا** **حدثنا** ابو معاوية عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجزجر في بطنه نار جهنم **وحدثنا** قتيبة ومحمد بن رافع عن الليث بن سعد **حدثنا** علي بن حجر السعدي **حدثنا** اسحاق بن عيسى (يعني ابن علقمة) عن ايوب ح **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** محمد بن بشر ح **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى بن سعيد ح **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة والوليد بن شجاع **قالا** **حدثنا** علي بن مسهر عن عبيد الله ح **وحدثنا** محمد بن ابي بكر الملقبي **حدثنا** الفضيل بن سليمان **حدثنا** موسى بن علقمة ح **وحدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** جرير (يعني ابن حازم) عن عبد الرحمن السراج كل هؤلاء عن نافع يمثل حديث مالك بن انس باسناده عن نافع وزاد في حديث علي بن مسهر عن عبيد الله ان الذي يأكل او يشرب في آنية الفضة

قوله وان لم يشتهه ولا يشبهه وان لم يشتهه ان يمتنع منه عن قيل اسما على مجرى الصحيح والله اعلم

قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال
الانسان عند تجمعه الماء الرواية المفهومة في اناء

في المبادي المبرجة صوت البحر في حنجرة والمراد به هنا صوت يسمع في خلق
النسب ويرى برقمه على ان لفظ بحر جري لا يلازم

وَالذَّهَبُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ
مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَانَ (يَعْنِي
ابْنَ مُرَّةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجْرِي فِي بَطْنِهِ نَارٌ آمِنْ جَهَنَّمَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ
مُقَرَّبٌ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِبَيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ
الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ أَوِ الْمُقْسِمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ
وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِمٍ أَوْ عَنْ تَخْتُمٍ بِالذَّهَبِ وَعَنْ شُرْبٍ بِالْفِضَّةِ وَعَنْ الْمَيَّاتِ وَعَنْ
الْيَقِيقِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالِاسْتَبْرَقِ وَالِدِّبَاجِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَّيْكِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ
أَوِ الْمُقْسِمِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ وَإِشَادِ الضَّالِّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ إِبْرَارِ الْقَسَمِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَعَنْ الشُّرْبِ
فِي الْفِضَّةِ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ

كتاب

اللباس والزينة

باب

تحريم استعمال اناء
الذهب والفضة على
الرجال والنساء وخاتم
الذهب والحريز على
الرجل واباحته للنساء
واباحته لهم ونحوه
للرجل ما لم يزد على
اربعة اصابع
فلمّا انما ياكلون في
طونهم نارا والحديث يدل
على حرمة استعمال اناءها
واما التحلي بها لهما
للنساء دون الرجال اه
ورود في الحديث احل الذهب
والحرير لاناث امي وحرم
على ذكرها قال الترمذي
حسن صحيح اه لطلاني
قال النووي ان الاجماع منعقد
على تحريم استعمال اناء
الذهب واناء الفضة الاكل
والشرب والطهارة والاكل
بعلقة من احدهما والتجسس
بجسرة منها والبول في
الاناء منها وجميع وجوه
الاستعمال ومنها المكحلة
والليل وظرف الغالية وغير
ذلك اه
قوله امرنا ببيادة المريض
قال القسطلاني الاصل في
بيادة هوادة لانه من حاده
يسروده فقلت الواو ياء
لا تكسر ما قبلها والمرض
يكون في الجسم والقلب
كالجمل والجبن والبخل
والفعل وغيرهما من الرذائل
واطلاق المرض على ذلك
جاز والمراد هنا الاول وهو
الحق اه
قوله وعن الميترجع ميتر
قال في النهاية انه من
ميتره الارجوان الميتره
بالكسر ملعلة من الوثارة
يقال وثورة فهو وير
اي رطل لكن واصلا موثرة
المشقة وهو لكسر الميم وهي من مركبات العجم فعلى من حرير اوديباج والارجوان صبغ احمر ويخذ كالغراش الصغير ويحشى بطن اوسوف يعملها
الراكب تحت على الرحال لوق الجمال اه القول قال الصراح ليد الارجوان وقوى فلا مفهوم له واشاعلم قوله وعن القس هو بلع القاف وكسر السين المهملة

قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال الانسان عند تجمعه الماء الرواية المفهومة في اناء في المبادي المبرجة صوت البحر في حنجرة والمراد به هنا صوت يسمع في خلق النسب ويرى برقمه على ان لفظ بحر جري لا يلازم منه نارا مماثلة لكونه سببا لها كما قال ١٠٧ الى (ان الذين ياكلون اموال اليتاما

الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَوا جَمِيعاً حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ فَإِنَّهُ
قَالَ بَدَلَهَا وَرَدَ السَّلَامُ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ حَاتِمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَّةِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَقَالَ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَحَاتِمِ الذَّهَبِ
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ
أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي قُرَّةٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
أَبْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ لُجَاءَهُ دِهْقَانُ
بِشْرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي
فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا
تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قُرَّةٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي نَجِيحٍ
أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي
لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ قَطَنَتْ أَنَّ ابْنَ أَبِي
لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ
يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى
بِالْمَدَائِنِ فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشِيرٍ

قوله كنا مع حذيفة بالمداين
هي امم مدينة كسرى قروب
من بغداد بناها توشروان
وتكبرها سميت بصيغة
الجمع وهي الآن خرابة كذا
في القاموس قال العيني هي
مدينة عظيمة على دجلة
بينها وبين بغداد سبعة
فراصع وكانت مسكن ملوك
الفرس وجها ابوان كسرى
المشهور وكان فتحها على
يد سعد بن ابى وقاص في
خلافة عمرسة عشر اه

قوله لجاء دهقان هو بكسر
الدال هل المشهور وحكى
فيها مما حكاه صاحب
المعارف والمطالع وحكاها
القاضي في الشرح من حكاية
ابن عبيد روى في نسخ صحاح
الجوهري او بعضها
مفترحا وهذا غريب وهو
زعم فلاس العجم ولب
زعم لغرية ورثتها وهو
يعني الاول وهو محتمل
معرب الخ نووى

قوله فرماه اي ان حذيفة
رماه باثناء الفضة فيه تحريم
الشرب وفيه تعزير من
ارتكاب معصية لاسيما ان
كان سبى نبي كحذيفة
الدهقان مع حذيفة وفيه
لا باس من تعزير الامير بنفسه
بعض مستحق التعزير وفيه
ان الامير والكبير اذا فعل
شيئا صحيحا في نفس الامر
ولا يكون وجهه ظاهرا
فيبقى ان ينه على دله
وسبب فلهذا ذلك اه نووى

قوله اني اخبركم الخ هذا
منه احتذار من ربه على
وجهه وبيان لسبب الرى
والتعزير لانه كان نبي
منه اول امرين وهو لم يفته
كذا استفيد من الفراج
والله اعلم

قوله وهو لاكم في الآخرة
يوم القيامة جمع بينهما لانه
قد يظن انه بمجرد موته
صار في حكم الآخرة في هذا
الاكرام لبيان انه انما هو في
يوم القيامة وبعبه في الجنة
اذا اه ملوسى

قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِي ح
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ يُمْلِئُ حَدِيثَ مُعَاذٍ
وَإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ شَهِدَتْ حُذَيْفَةَ غَيْرَ مُعَاذٍ وَحَدَّثَهُ
إِنَّمَا قَالُوا إِنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَشْفَى وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِي عَنْ أَبِي عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
حَدِيثٍ مِنْ ذِكْرِنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا سَيْفٌ
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ اسْتَشْفَى حُذَيْفَةُ
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صُحُفِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ عِنْدَ بَابِ
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا
خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ
فَاعْطَى عُمَرَ مِنْهَا مِلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةٍ
عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَهَا
فَكَسَاهُمَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو ح
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ سَيِّدُ الْجَمْعَةِ

قوله عليه السلام لا تلبسوا الحرير ولا الديباج الخ قال في النهاية الديباج هو الثياب المتخذة من الإبريسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على دباييج ودباييج بالياء والباء لأن أصله دباج بتشديد الباء له (ولا تأكلوا في صحفها) جمع صفة وهي مدون القصعة قال الجوهري قال الكسائي أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة ثوبا تشيع العشرة ثم الصلصة ثوب الجفنة ثم المكيكة تشيع الرجلين والثلاثة ثم الصلصة تشيع الرجل اه نووي قال المصنف وهذا الحديث يدل على تحريم استعمال الحرير والدباييج وعلى حرمة القرب والاكل من اناء الذهب والفضة وذلك لثبوت المذكور وهو نهي تحريم عند كثير من المتقدمين وهو قول الامة الاربعة وقال الشافعي ان النبي في حكمة تزيه في قوله القديم حكاه ابو علي السجسي من رواية حرمة اه قال القسطلاني نهي النبي عليه السلام لبس الحرير نهي تحريم على الرجال وحلة التحريم اما الفطر والخيلاء او كونه ثوب دفاييج زينة يلبس النساء لا الرجال او التشبه بالمرءات او السرف والفسق الشافعي عياض ان الاجماع انعقد بعد ابن الزبير وموافقه على تحريم الحرير على الرجال اه قوله رآى حلة سيرة هي بسية مهلة مكسورة ميماء مشتقة من كسفت مفتوحة ثم راء ثم الف مسدودة وضبطوا الحلة هنا بالتثنية على ان سيرة صفة وبغير ثنتين على الاضافة وهما وجهان مشهوران والمعلقون ومنقول العربية يختارون الاضافة قال سيبويه لم تأت فعلاء صفة واكثر الحديثين بنو نون الخ نووي قوله فكساها امر الخالة الخ قال الازلي ليل انه كان اخاله لاهه وسكان يعني في المذاكرات وهذا انما يتوجه على ان الكفار غير عاقلين بالفروع القول وهذا مذهب الحنفية لان اساس الاحمال وهو الايمان مفقود منهم قال الازلي ايضا (ع) لا يلزم من الاهداء

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَحَّدُ حَدِيثُ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيسِي يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ
 وَكَانَ رَجُلًا يَمُشِي الْمَلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ
 عَطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِستُهَا لَوْ فُودِيَ الْعَرَبِ إِذَا
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَظْنُّهُ قَالَ وَلَبِستُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلٍّ سِيرَاءَ فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ
 إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِيقُهَا نُحْرًا بَيْنَ
 نِسَائِكَ قَالَ لَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ
 بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَأَى فِي حُلَّتِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرًا حَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْكَرَ مَا صَنَعَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَظَرْتُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا نُحْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوَفْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ

قوله يقيم بالسوق اي يبيع
 لبيع نوري
 قوله فلواشترتها للبستها
 الخ فيه جواز التجمل للجمع
 والاعياء والمخالف وجميع
 هاجع الاسلام لان فيه
 اظهار الاسلام وجمال الخلق
 الكفار الا ان تكرر الجمع
 لحوادث طرفة كالسوق
 والزلازل والاستقاء فليس
 موضع تجمل بل موضع
 تفرح واظهار قلة ومسكنة
 اه اي قال النوري فيه ايس
 انفس ثيابه يوم الجمعة والميد
 وعند لقاء الوفود ويحومهم
 وحرص المفضل على المفاضل
 والتابع على المتبرع ما يحتاج
 اليه من مصالحه التي قد
 لا يذكرها اه
 قوله عليه السلام انما يلبس
 الحرير الخ يعني من لا يصيب
 له في اعتقاده الاخرة هذا في
 حق الكفار ظاهر واما في
 حق المؤمن فليس جريانه
 على موجب اعتقاده وهو
 ان يراد به من لا يصيب له
 من ليس الحرير في الاخرة
 فيكون عدم نصيبه منه
 سببا من عدم دخوله
 الجنة لقوله تعالى وللباسهم
 فيها حرير وهذا في حق
 الكفار ظاهر واما في حق
 المؤمن فموصول على التعليل
 والله اعلم به ان قال النوري
 قبل معناه من لا يصيب له
 في الاخرة وقيل من لا حرمة له
 وقيل من لا دين له على الاول
 يكون محمولا على الكفار
 وعلى القولين الآخرين
 يتناول المسلم والكافر والله
 اعلم اه قال الزرقاني وهذا
 الحديث على سبيل التعليل
 والا فالؤمن العاصي لابد
 من دخوله الجنة فله خلاق
 في الاخرة كسائر عمومه
 مخصوص بالرجال للقيام
 الادلة على اقامة الحرير
 قلناه اه
 قوله وقال شقيقها نحرا بين
 نسائك بضم الميم ويحوز
 استكانها جمع نحار وهو ما
 يوضع على راس المرأة وفيه
 دليل لجواز لبس النساء
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم
 وقد قدمنا انه كان فيه
 خلاف لبعض السلف وزال
 اه نوري

لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَى بِهِذِهِ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيسُهَا وَتَصِيبُهَا خَاجَتُكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ قُبْلَةً مِنْ دِيبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَشْرَيْتَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ فَأَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً مِثْلَ سِيرَاءٍ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ تَمِمْتُكَ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمِيعَ بِهَا وَحَدَّثَنِي ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ يَمِثِلُ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْمِعَ بِهَا وَلَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَ بِهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِثْرَاقِ قَالَ قُلْتُ مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخَشَنَ مِنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتِثْرَاقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ حَدِيثَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَا لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ خَالٌ وَلَدَ عَطَاءٍ قَالَ أَرْسَلْتَنِي أَسْمَاءُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَرٍ فَقَالَتْ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَحْرِمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةَ الْعَلَمِ فِي التَّوْبِ وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ يَمْنُ بِصَوْمِ الْأَبَدِ وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي التَّوْبِ فَأَتَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وكان خال ولد عطاء كما لا ينبغي وعنه يروي عطاء بن ربيعة عن ودان قيل وهو الصحيح إلى

في الحديث

قوله عليه السلام تبيسها وتصيب الخ أي تصيب بغيرها مالا كما في الرواية الآتية فيه جواز ملك المسلم للحرير وبيعه وشراؤه والانتفاع والاستمتاع به وإن كان لبسه حراما على الرجال والله اعلم

قوله قال قال لي سالم بن عبد الله في الاستبرق قال قلت ما غلظ الخ هكذا هو في جميع نسخ مسلم وفي كتابي البخاري والمسلم قال لي سالم ما الاستبرق قلت ما غلظ الخ وهذا هو رواية مسلم لكنها مختصرة ومضاهها قال لي سالم في الاستبرق ما هو فقلت هو ما غلظ لرواية مسلم صحيحة لا يخرج فيها ولا في الغلظ إلى غلظها وإن الصواب رواية البخاري وليست بغلظ كما وضعناه اه نوري

قوله ما غلظ قال في القاموس الغلظة بركات الفين والغلظة ككتابة والغلظ على وزن غلب ضد الرقة يقال غلظ الشيء غلظة وغلظة وغلظا من الباب الخامس والثاني ضد رقة اه (وخشن منه) قال في القاموس يقال خشن الشيء خشنا وخشونة من الباب الخامس فدلان اه

قوله العلم في التوب أي العلم من الحرير فيه

قوله فكيف بمن يصوم الأبد وهذا منه رضي الله عنه التكرار بما بلغ إلى اسماء من تحريمه وأخبار منه أنه يصومه كله والله اعلم

قوله فلعنت ان يكون الخ
 يستفاد منه انه لم يحرم العلم
 ولكن خاف ان يدخل في
 هوم النهي من الحرير وترك
 تورط لا يحرمتا والله اعلم
 قوله واما ميعة الارجوان
 وهذا منه ايضا انكار ما
 بلغها من التحريم وقال
 مؤيدا بعدم تحريره لهذه
 ميعة عباده يريد به نفسه
 والله اعلم
 قوله فاذا هي ارجوان والمراد
 انها حمراء وليست من حرير
 بل من صوف او غيره
 وقد سبق انها تكون من
 حرير وقد تكون من صوف
 الخ نووي
 قوله جبة طياسة بالاضافة
 وفي نسخة بالوصف وهي
 بكسر اللام جمع طيسان
 يفتح اللام على المشهور
 (كسروانية بكسر الكاف
 ويفتح مذكوب الى كسرى
 ملك فارس بزيادة الالف
 والثون وهي منسوبة صفة
 لجة وقيل جردة صفة
 طياسة على رواية الاشارة
 كذا في المرقاة
 قوله لها لينة بكسر اللام
 وسكون الموحدة فتون
 رقعة توضع في جيب القميص
 واجبة على مائى النهاية
 قوله وفرجها بضم الفاء
 وفي كثير من النسخ بفتحها
 اي فليها فت من خذوف وفي
 من قدام (مكفوفين) اي
 عيطين (بالديساج) اي
 بشوب من حرير كذا في المرقاة
 وفي النووي نصب فرجها
 مكفوفين بفعل هذوي
 اي ورايت فرجها مكفوفين
 ومعنى المكفوف ان يجعل
 لها سلة بضم الكاف وهو
 ما يكتب به جوابها ويحفظ
 عليها ويكون ذلك في الذيل
 وفي الفرجين وفي الكمين اه
 قوله انه ليس من سلك الخ
 قال كذا التنب والمثقة
 والشد والمعاد هنا ان هذا
 المال الذي عندك ليس هو
 من سلك الخ نووي
 قوله هذا في الكتاب يعني
 كتاب حر الى عتبة رضي الله
 عنها
 قوله ولبوس الحرير قال
 في القاموس اللبوس على
 وزن مبور واللباس على
 وزن كتاب الثوب الذي
 يلبس يقال عليه لبوس
 فاخر اي لباس اه فعلى
 هذا فالاضافة بيانية والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ لَخَذْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ
 مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجُوانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجُوانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ
 فَخَبَرْتُهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةً
 طَيَالِسَةً كَسَرَوَانِيَّةً لَهَا لَبَّةٌ دِسَابُجٍ وَفَرَجِيهَا مَكْفُوفَتَيْنِ بِالْذِّسَابِجِ فَقَالَتْ
 هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّ نَعْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخَاطَبُ يَقُولُ أَلَا لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ
 مِنْ لِبْسَةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرِ بَحْجَانَ
 يَا عَشْبَةَ بْنَ قُرَيْدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ لَيْكٍ وَلَا مِنْ كَدِّ أَمْلِكَ فَاشْبِعِ
 الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ ثِمًا تَشْبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْمَ وَزِيَّ أَهْلِ
 الشِّرْكِ وَلِبُوسَ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لِبُوسِ الْحَرِيرِ
 قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى
 وَالسَّبَّابَةَ وَصَمَّيَهُمَا قَالَ زُهَيْرٌ قَالَ عَاصِمٌ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
 حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْحَرِيرِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
 كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَالْأَفْظُ لِاسْتَحَقَّ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
 قَالَ كُنَّا مَعَ عَشْبَةَ بْنِ قُرَيْدٍ إِذْ نَاكِثُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ما خبرتها

مولى الكتاب

عن ابن أبي عمير

لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ الْأَهْكَذَا قَالَ أَبُو عُمَرَ بِإِصْبَعَيْهِ
 اللَّيْنِ تَلْيَانِ الْإِبْهَامِ قُرَيْشُهُمَا أَزْدَارُ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ
 فَرْقَدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
 الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ
 التَّهْدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرِبَجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ أَوْ بِالشَّامِ
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ
 قَالَ أَبُو عُمَرَ مَا عَمَّمْنَا أَنَّهُ يَقْبَلُ الْأَعْلَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
 وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عُمَرَ
 الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 إِسْحَاقُ أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 حَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ نَهَى
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لِبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْخَطَّابِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءَ
 مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ
 قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ فَنَجَّاهُ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ

وَأَبْنُ
 بَشَّارٍ

أَبْنُ
 بَشَّارٍ

قوله وقال أبو عثمان بإصبعيه
 الخ يعني أشار بيده
 عن الفعل بالقول وهو
 شائع وهذه الإشارة للتعليم
 بمقدار المستثنى والله أعلم

قوله فرئيتهما أذرا الخ
 فرئيتهما بضم الراء وكسر
 الهمزة وضبطه بمضهم
 بفتح الراء اه نووي أذرا
 الطيالة) الأذرا جمع زور
 بكسر الزاي وتشديد الراء
 والمراد هنا أطواق الثوب

قوله لما عمتنا الخ التمهيد
 وزن الكتم التأخر والإبطاء
 يقال عمت قراء من الباب
 الثاني إذا أبطأ وهو هنا
 مضبوط من التأخير لعمته
 لما تولى النساء الإبطاء في
 معرفة حراة رضى الله
 عنه أنه أراد الأعلام والله
 أعلم

قوله خطب بالجابية فقال
 الخ وهي مدينة بالشام قال
 النووي وفي هذه الرواية
 إباحة العلم من الحرير
 في الثوب إذا لم يزد على أربع
 أصابع وهذا مذهبهنا
 ومذهب الجمهور اه قال
 قاضيهمان روى بغير عن
 أبي يوسف عن أبي حنيفة
 أنه لا بأس بالعلم من الحرير
 في الثوب إذا كان أربعة
 أصابع أو نحوها ولم يزد عليها
 خلافا اه حرقاة

قوله او شك ان نزعه قال
 في القاموس الرشك بفتح
 الواو وسكون الهمزة
 والوفاة السرعة يقال
 وشك الامر وشك الوفاة
 من الباب الخامس اذا مرع
 والإشاك المضي بسرعة
 ومنه او شك الامر ان يكون
 شكاً فعل هذا معنى او شك
 ان نزعه اي اسرع الى نزعه
 قال الهمزة يرد هذا على
 الاسم في قوله انه لا بأس
 من يوشك ما مضى وانما يأتي
 منه المستقبل وذكر الخليل
 وغيره انه يأتي منه
 الماضي اه

قوله قد او شك ما نزعت
 اي قد اسرع نزعه اياه
 والله أعلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَشْرًا وَأَعْطَيْتَنِي فَأَبَى قَالَ إِنْ لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ إِنَّمَا
 أَعْطَيْتُكَ تَبِعَهُ قِبَاعَهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ
 عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى
 فَلَبَسَهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا
 بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِشَقِّهَا نَحْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَصْرَفَنِي فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَصْرَفَنِي وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ
 عَلِيٍّ أَنَّ أَكْبَدَرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ
 عَلِيًّا فَقَالَ شَقِّقْهُ نَحْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ النِّسَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُلَّةً سِيرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي
 وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سُنْدُسَ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ
 قَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَفَيَّحَ بِمَنْهَا **حَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ

قوله حلة سيرة الاضافة
 وفكها فيه جائزة لكن
 المحققين ومتن العربية
 يتناولون الاضافة كما سبق
 أنها

قوله فاطرتها بين نسائي
 معناه لستها يقال شارلي
 في القسم كذا اي صار اه اي

قوله عليه السلام فلقه
 خرا بين الفواطم قال الثوري
 اما الخبر فليسبق انه يضم
 الميم مع طار واما الفواطم
 فقال الازهرى والزهري
 والجمهور انهم ثلاث فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفاطمة بنت
 اسد وهي ام علي بن ابي
 طالب وهي اول هاشمية
 ولدت لها هسي وفاطمة
 بنت حمزة بن عبد المطلب اه

اعطيتك غن

قوله ان اكيدرو صومعة الخ صومعة بضم الهمزة وفتح الكاف وهو اكيدرو بن
 عبد الملك الكندي كان ملكا في واسم بعد ذلك في الحديث قبول الامراء هدايا المشركين والله اعلم

عبد العزيز بن شبيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة **وحدثني إبراهيم بن موسى الرزازي** أخبرنا شعيب بن إسحق الدمشقي عن الأوزاعي **حدثني شاذان أبو صهبار** **حدثني أبو أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة** **حدثنا قتيبة بن سعيد** **حدثنا ثوبان** عن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر أنه قال أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم أنصرف فزعه ثم شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **وحدثنا محمد بن المنصور** **حدثنا الفضال** (يعني أبا حاتم) **حدثنا عبد الحميد بن جعفر** **حدثني يزيد بن أبي حبيب** بهذا الإسناد **حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء** **حدثنا أبو أمامة عن سعيد بن أبي عروبة** **حدثنا قتادة أن أنس بن مالك أتباعهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما أو وجع كان بهما** **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن بشر** **حدثنا سعيد** بهذا الإسناد ولم يذكر في السفر **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا وكيع** عن شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير بلحمة كانت بهما **وحدثنا محمد بن المنصور** وأبو بشر قال **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** بهذا الإسناد **وحدثني زهير بن حرب** **حدثنا عثمان** **حدثنا همام** **حدثنا قتادة** أن أنسا أخبره أن عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غير أولهما **حدثنا محمد بن المنصور** **حدثنا معاذ بن هشام** **حدثني**

قوله عليه السلام من لبس الحرير لم يلبسه في الآخرة أما كناية عن عدم دخوله الجنة لأن من دخلها لم يلبس الحرير قال تعالى ولباسهم فيها حرير فعمل هذا الحديث مجهول على المستعمل وأما عن عدم اشتهاهم من دخل الجنة فلا يلبس ويحرم عن ذلك العم والله أعلم والمراد من الحرير ما كان سداً ولبسته إبراهيم بن موسى إذا كان لحيته قطناً أو حريراً فلا بأس به وأما إذا كان لحيته حريراً فلا يجوز لبسه للرجال والله أعلم والمساءة في ثياب من صوم الحديث بدليل آخر والله أعلم قال المناوي في قوله عليه السلام (لم يلبس في الآخرة) أي جزأه أن لا يلبس فيها لاستعجاله ما امر بتأخيرها فحرم عند ميقاته اه

قوله فرج حرير الخ الفرج بطبع الفاء وضم الراء المقيدة هذا هو الصحيح المشهور

باب

أباح لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها في ضبطه قالوا وهو لمسا من خلعه وهذا ليس المذكور في هذا الحديث كان قبل تحريم الحرير على الرجال ولعل أول النهي والتحريم كان حين نزله اه نوري

قوله من حكة كانت بهما الخ بكسر الخاء وتشديد الكاف وهو الجرب ويحتمل أن الحكة كانت حاسية بسبب القمل فلا منافاة بين هذه الرواية وبين الرواية الآتية فليهما حوازي ليس الحرير الجرب والقمل قال بعضهم يجوز لبس الحرير لعدم وأما لبسه للضرورة كما في الجرب أو دفع القمل فلا نزاع فيه والله أعلم

باب

النهي عن لبس الرجل الثوب المصفر

والزبير بن

قوله حكوا إلى رسول الله الخ قال في البرقة وضم الباء من حكوا في القاموس حكيت لغة وشكرت

قوله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين الخ في الثوبين المختلف العلماء في الثياب المعصرة وهي المصبوغة بمصفر قابحا بجمهور العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك لكنه قال غيرها الفضل منها وفي الحرمة لا يجوز للرجال لبس المعصر والمزهر والمصبوغ بالورد أشار إلى ذلك في الكرخي في باب الكلدن اهـ

قوله عليه السلام ما بدت امرئ الخ معناه ان هذا من لباس النساء وزين والخلالين واما الامر بأحراقها للقليل هو عقوبة وتقليد لجزيرة وزجر غيره عن مثل هذا الفعل وهذا نظير امر المرأة ان لا تلبس الثياب بأرسلها وامر اصحاب بريرة ببيعها والكره عليهم المقرات والاول وهو ذلك والله اعلم نووي وقيل اراد بالاحراق افناءها ببيع او هبة واستعار لذلك لفظ الاحراق مبالغة ويدل على هذا ان عبد الله احرقها ثم لما أتى قال ما فعلت يا عبد الله فاجابه قال افلا سمعتهما بعض اهلك فانه لا بأس بها للنساء وانما احرقها عبد الله لما رأى من فساد سرائره لذلك سدا في الناس

قوله نهي عن التخنم بالذهب أي التخاذ الخاتم منه يعني لبسه للرجال دون النساء والله اعلم وفي المناوي نهي عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد لانه من الذهب واما الخنازة ولبسه من الغنى فيجوز قال في الذخيرة ويغيب ان يكون قدر لغة الخاتم متعلا ولا يزداد عليه اهـ

باب

فضل لباس ثياب الحريرة قوله ومن لباس القسي سبق تفسيره في حاشية الصفحة ١٣٥ فانظر

أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصَّرَيْنِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسُهَا **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَنٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعَصَّرَيْنِ فَقَالَ أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا قُلْتُ أَعَسَلَهُمَا قَالَ بَلْ أَحْرَقَهُمَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَيْشِيِّ وَالْمُعَصَّرِ وَعَنْ تَخَنُّمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّا ذَا كَيْعٍ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعَصَّرِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّخَنُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَيْشِيِّ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصَّرِ **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَيُّ الْبِلَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَبَرَةُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**********

قوله عليه السلام ان يفتنه من ثياب الخاقور وفسادها من غير حرمه التثنية والذكر والاعمال

فقال امرئك نفي

ويجوز ان يكون ثوبين من جنس واحد ولا خلاف فيه اهـ أي

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبَّرِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِذَا رَأَى غَلِيظًا مِمَّا يُضْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنْ أَلْبَنِي يُسَمُّونَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَعْجَاءُ عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَى وَكِسَاءَ مَلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَى غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** مُعَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَى غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْدَحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَشْكِي عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشْوُهَا لِفَ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهُ لِفَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِسْحَاقُ رَسُولُ اللَّهِ

الذي يشكى عليها من آدم حشوه ليف

وقال صحيح

لونه كان أحب الثياب بالنسب
والرفع مرقاة وفيه أيضا قال
ميرك والرواية على ما صححه ٢

باب

التواضع في اللباس
والاقتصار على القليظ
منه واليسير من اللباس
والفراش وغيرهما
وجواز لبس الثوب
الشعر وما فيه اعلام

الجزري في تصحيح المصايح
رفع الخبره على انها اسم كان
واحب خبره وهو الذي يكون
بالعكس وهو الذي يصحوه
في كسر نسخ البائل قلت
وهو الظاهر للتيار اه
والاول ارجح لان احب
وصف فهو اول يكونه
مكوما به والله اعلم قال
للمناوي الخبره كعبه برهناي
للووان من التعبير وهو
التزين والتحصين وذلك
لانه ليس فيها كبير زينة
اولاها كسر احتمالا لورسخ
اولاها ومرواقتها البدهاه
لوهو كساحن التي يسمونها
الملبدة قال الطحاوي الملبدة
بطبع الهاء هو المرقع يقال
لبست القبيص البدها المخططة
ولبده البده بالشديد
وليل هو الذي تمن وسطه
حق صار كالبده لوروى
وهذا يدل على انه صلى الله
عليه وسلم في غاية الزهامة
ونهاية الاعراس عن الدنيا
وامتنعها والرخاء بالمال مما
يكون من امرها والله اعلم
لونه وعليه مِرْطٌ مَرْدَحَلٌ
اما المِرْطُ فكسر الميم واسكان
المراء وهو كساء يكون تارة
من فوق وتارة من تحت
او كتان او خز قال الخطابي
هو كساء يؤزر به وقال
الشمس لا يكون المِرْطُ الا مداما
ولا يلبسه الا النساء ولا
يكون الا احضر وهذا
لونه مرحل لوهو بطبع الراء
وفتح الحاء المهملة المشددة
هذا هو الصواب الذي
رواه الجمهور وضبطه
المتقنون ومعناه عليه سورة
وحال الابل ولا يباس بجله

وراد به

وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُرَّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجْرُ شَيْبَاهُ مِنَ الْخِيَلِ
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِنَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ مُهَيِّمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلِ
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ شَيْبَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَاقٍ يُحَدِّثُ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمُنَّ أَنْتَ فَانْتَسِبْ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخِيَلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)
ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمٍ
ابْنِ يَسَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رِوَايَتِهِمْ بَعْضًا مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَوْبَهُ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظِلِيُّ

قوله عليه السلام من الخيلاء
الشارية الى علة التحريم
ليسلفاد منه ان لم يكن
الاسباب من الخيلاء لم يكن
حرما لكنه مكروه لوجوه
منها الصرى ومنها عدم
الامن من التنجس والله اعلم قال
التنويري اجمع العلماء على
جواز الاسبال للنساء وقد
صح عن النبي صلى الله عليه
وسلم الاذن لمن فرأى الله اعلم

قوله عليه السلام من جر ثوبه
الخ قال المناوي اى بسبب
الخيلاء اى العجب والتكبر
في غير حالة قتال الكفار
واما عندهم فالتكبر جائز لان
هذا التكبر لكرامتهم
وايضاح القلوب والرهف
والمهابة عليهم وسلك التكبر
عند الصداقة مستثنى من هذا
لان التكبر عندهما اظهار
لعدم قدر ما يلهي لاهيه وفي
سنة اى داود عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول فاما الخيلاء
التي يجب الله تعالى فالتخيال
الرجل عند القتال والختيلاء
عند الصداقة اه

قوله عليه السلام من جر
ازاره لا يريد بذلك الخ اى
لا ينظر اليه نظر راحة لانه
لغيره نازع لما هو مخصوص
باله تعالى وفي سنة اى داود
عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى التكبر اورد اى
والسلطة اورد اى نازع
في واحد منهما فذلك في
النار اه

مُقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ صُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبَادَةَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَصْرَتْ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي
يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسْتَرَحَاءُ
فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعُ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ زِدْ فَرَدْتُ فَأَزَلْتُ أَسْتَحْرَاهَا بَعْدُ
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَنْصَابُ السَّائِقِينَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا
يَجْرُ إِزَارُهُ بِقَعْلٍ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ
الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ
إِزَارُهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
جَعْفَرٍ كَانَ صَرَوَانٌ يُسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ
(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَغْبَيْتُهُ بُحْتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ حَسِفَ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
قَالُوا جَمْعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ) عَنْ أَبِي

قوله فقال انصاف السائقين
قال النووي اما القدر
المستحب فيما يزل اليه طرف
القميص والازار فقص
السائقين كما في حديث ابن
عمر المذكور في حديث ابن
سعيد اذ ذكروا المؤمن الى
انصافه لاجنح عليه
فيما بينه وبين الكعبين
وما اسفل من ذلك فهو في النار
فالمستحب لصف السائقين
والجائز بلا كراهة ما عدا
الى الكعبين لما نزل من
الكعبين فهو ممنوع فان كان
للخيلاء فهو ممنوع منع نصري
والمنع تفريدها اما الاحاديث
المطلقة بان ما تحت الكعبين
في النار فالمراد بها ما كان
للخيلاء لانه مطلق فوجب
حمله على المقيد والله اعلم اه
قوله اجهت حقه قال في
القاموس اجهت الكثرة وقد
يراد سكره فسر الرأس اه
قال في النهاية كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حلة حمراء
التي من فسر الرأس ما سقط
على الكتفين اه والمراد هنا
هو هذا والله اعلم
قوله فهو يجعل الخ اي
يلبس في الارض حين
يخلفه والجلجلة حركة
مع صوت اه نهاية قال النووي
قيل يحتمل ان هذا الرجل
من هذه الامة فغير النبي
عليه السلام بانه سيقع هذا
وقيل بل هو يظن ان من
قبل هذه الامة وهو معنى
باب
محرم التبخر في المني
مع ايجابه بشيابه
ادخال البخاري له في ذكر
في اميرائيل والله اعلم اه
وفي الحديث من تعظم في
نفسه واخشال في مقبته
لحق الله وهو عليه لعنان
المشي بكسر الميم اي يطير
وامم بنسبها قال القرطبي
من التكبر القرفع في الجالس
والتعظم في الطوق والغضب
اذ لم يبدأ بالسلام وهذا الحق
اذا نظر والنظر الى العامة
كانه ينظر الى البهايم وغير
ذلك لهذا كله يشبه الوعيد

الزَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ
يَتَبَخَّطُرُ يَمْشِي فِي بَرْذِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّطُرُ
فِي بَرْذَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمْشِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّطُرُ فِي حُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ
عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْطٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ
خَاتِمِ الذَّهَبِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ الْأَسَدِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْزَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَزَرَعَهُ فطَرَحَهُ
وَقَالَ يَعْبُدُ أَحَدُكُمْ إِلَى بَحْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ خَاتِمَكَ اسْتَفْعِ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخِذُهُ أَبَدًا
وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ دَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَفَعَ خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ فَعَّهُ فِي
بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِثْبَرِ فَزَرَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ

قوله عليه السلام قد اعطيت
نفسه اي قد اعطيت
نفسه عن : ير علم بسببه
لان الانسان انما يستجيب
من الشيء اذا عظم موقعه
عنده وحق عليه سببه
والله اعلم

قوله عن خاتم الذهب الخاتم
بفتح التاء بمعنى الطابيع
وهو ما ينقسم به وبكسرهما
اسم فاعل واستلوا الختم اليه
بجاء اجمع العلماء شرقا
وشرقا على كسرهم اتخافا خاتم
من الذهب لرجال دون
النساء واما الخاتم من فضة
فباح لهم كما قال الفسراح
وروى في سنن الترمذي
والصالح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال باحل الذهب
والحرير للاناث من امي
وحرم على ذكورها قال
الترمذي هذا حديث حسن
صحيح والله اعلم

—

في طرح خاتم الذهب

قوله فزعمه فطره قال
في المرقاة وهذا يبلغ في باب
الانكار ولذا قدمه صلى الله
عليه وسلم في قوله اذا رأى
احد عنكم منكرا فليغيره
يبدأ الحديث قال النوى فيه
ازالة المنكر باليد لمن قدر
عليها اهـ

قوله عليه السلام يصعد
احدكم يكسر الميم ويطع
وهمة الاستلھام الانكارى
المقدرة قال الطيبي فيه من
التأكيده ان المخرج الانكارى
مخرج الاخبارى وهم الخطاب
يصد نزع الحاتم عن يده
وطرحه فدل على غضب
عظيم وتهديد شديد كلما
فى المراقبة وفى الامى فيه ان
الذى لتحرير المتروك عليه
بالنار وقول صاحبه لا تأخذه
بعماله فى اجتناب المنهى اذ
لو اخذه لجاز ولكن تركه
فقد ما من يأخذه من الضعفاء
لانه انما جاء عن لسانه خاصة
لا عن التصرف فيه بغير
الامر اه

بقوله ان رسول الله استطع
ان يهلكنا من ذهب الخ لانه
ان ذلك قبل ان يعلمه
صلى الله عليه وسلم حرمة
ثم لما اعلم ان لبسه حرام
نزعته وتبذره وحلف ان لا

ولیسے ایذا واکہ اہم ولی الزرقانی طرہ تہصریم نسی القصب جیشہ علی الرجال نوکرا واما سنازیم کہ اویا نای من زمرعم بنیہ اہ وجیل قصہ فیما کن کما لایہ من الاعاب والرحو واکہ اہم

اليد قال لا يعنى انه ليس
 بل لازم اه قال في المرقاة قلت
 لعل وجه بعض السلف
 في مخالفة عدم بلوغهم
 الحديث المقتضى المتابعة اه
 قوله فنبذ الناس خواتمهم
 قال النووي فيه بيان ما كانت
 الصعابة رضى الله عنهم
 عليه من المبادرة الى امثال
 امره ونبيه صلى الله عليه
 وسلم والاقتداء بالمال اه
 خواتمهم هنا بالياء قال
 في القاموس الخاتم يفتح التاء
 وكسرهما جمع خواتم
 وخواتم اه
 قوله اتخذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ورق الورق
 الفضة وقد اجمع المسلمون
 على جواز خاتم الفضة
 لرجال وكمره بعض علماء
 الشام المتقدمين ليله الغير
 ذي سلطان ودروا فيه ارا
 وهذا ما ذكره في الخاتمي
 ويكره للتاء خاتم الفضة
 لانه من شعار الرجال قال
 فان لم يجد خاتم ذهب
 فلتصفره بزعفران وفيه
 وهذا ما قاله شعيب ابو بطل
 لاسم له والصواب انه لا
 كراهة في لبسها خاتم الفضة
 اه نووي

باب

لبس النبي صلى الله عليه
 وسلم خاتما من ورق
 نقشه رسول الله
 ولبس الخلفاء له من
 بعده

قوله ونقش فيه الخ قال
 في المرقاة بصيغة المجهول
 فتألف الفاعل محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بصيغة الفاعل بمعنى امر
 بالنقش فيه فالجمل مفعولة
 في محل نصب او الرفع على
 حكاية ما كان منقوشا فيه
 اه وفي البخاري كان نقش
 الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
 ورسول سطر والله سطر
 اه في جواز نقش الخاتم
 ونقش اسم صاحبه وجواز
 نقش اسم الله تعالى والله
 اعلم

قوله سقط من معقيب
 الخ هو مولى سعيد بن
 ابي العاص وفي رواية سقط
 الخاتم من يد عثمان ويمكن
 الجمع بينهما بان الخلفاء
 وفيه اللعن لهم لسهو تركا
 احياوا وكان في اسفل الاوقات

قوله ثم كان فيه يد بكر الخ وفيه التبرك بآثار
 الصالحين وليس لبسهم ويجوز لبس الخاتم في غير
 قوله ثم كان فيه يد بكر الخ وفيه التبرك بآثار
 الصالحين وليس لبسهم ويجوز لبس الخاتم في غير

الْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَاجْعَلَ قَصَّهُ مِنْ دَاخِلِ قَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا
 فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَلَفَظَ الْحَدِيثَ لِيَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا
 عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي
 يَدِهِ الْيُمْنَى وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ جَمَاعَتِهِمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ نَحْوَ حَدِيثِ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ
 فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ
 حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ فَشَهِدَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَتَّى وَقَعَ
 فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ
 أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَتَاهُ ثُمَّ أَخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ قَصَّهُ بِمَا يَلِي
 بَطْنِ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مَعْقِبِي فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله ثم كان فيه يد بكر الخ وفيه التبرك بآثار
 الصالحين وليس لبسهم ويجوز لبس الخاتم في غير

عن معقيب ولما اراد عثمان رضى الله عنه ان يفتح خاتمه فلما طلب منه وحين التماطى سقط الخاتم فلذا لم يلبس سقوطه اليهما هكذا يستفاد من الشراح والله اعلم قال
 النووي اما بكر ادهس ففتح الهجمة وكسر الراء وبالسكون للهجمة مصروف اه وقال القسطلاني لا ينصرف على الاصح حقيقة بالقرب من مسجد قباء اه
 (وخلف)

قوله وكان معه حبشيا قال العلماء يعني حجرا حبشيا اي قضا من جرن او عقيق فان معديهما بالحيشة واليمن وليل لونه حبشي اي اسود وجاء في صحيح البخاري عن رواية حميد عن انس ايضا فله منه قال ابن عبد البر هذا اصح وقال غيره كلاهما صحيح وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت خاتم فله منه وفي وقت خاتم فله حبشي وفي حديث آخر فله من عقيق او نوري وفي المرقاة قيل صامه او صامع نقشه حبشي او ابي به من الحبشاه وفي القاموس

باب

في خاتم الورد فله

حبشي

الجزع بكسر الجيم حرز عاقلي وفي ترجمته " حرز يمان " صيغته دينور كذا اكثر قارده له يعني بوجع يده وجع ديارنده ظهور ايدركوزه وطبقاته عليه سواد ويحاط به او ليله كوزه تشبه اذهب كوز بوجعى ليعيد ايدركوزه قوله كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ابي بكر الاخيرين (في هذه المواضع الى المختصر وهو اسطر اصابع اليد

باب

في لبس الخاتم في المختصر من اليد

باب

في النهي عن التخم في الوسطى والى ثلثها قوله ان اجعل خاتمي في هذه اوائى الخ او هذه فتتويع كما في قوله تعالى ولا تطلع منهم امما او كفورا لا لردده المرادى وحه

خواتيمهم (في الموضعين) غة اصطنعوا غة

مِنْ وَرَقٍ فَلَبِسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ
حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس أخذوا الخواتيم من ورق فللبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم **حدثنا** عتبة بن مكرم المكي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الإسناد مثله **حدثنا** يحيى بن أيوب حدثنا عبد الله بن وهب المصري أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فمه حبشيا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وعبد بن موسى قالوا حدثنا طلحة بن يحيى (وهو الانصاري ثم الردي) عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجمل فمه بما يلي كفه **حدثني** زهير بن حرب حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مثل حديث طلحة بن يحيى **حدثني** أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه وأشار إلى المختصر من يده اليسرى **حدثني** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن إدريس (واللفظ لأبي كريب) حدثنا ابن إدريس قال سمعت حاصم بن كليب عن أبي بريدة عن علي قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أن أجعل خاتمي في هذه أو ألتى ثلبيها لم يذر حاصم في أي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلولس على الميائير قال فأما القسي فثياب مصلعة يؤتى بها من مضر والشام فيها شبه كذا وأما الميائير

فَشَنِي كَانَتْ تَجْعَلُهُ الدِّسَاءُ لِبُعُولَتَيْهِ عَلَى الرَّجُلِ كَالْقَطَائِفِ الْأَرْجَوَانِ وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ ابْنِ لَاحِقٍ مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ
 عَلِيًّا قَدْ كَرِهَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ تَهَى أَوْ تَهَانِي يَعْنِي النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَ خَوِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ تَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَتْعَمَ فِي إَصْبَهِ هَذِهِ أَوْ هَذِهِ قَالَ فَأَوْتَمَّا إِلَى الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي غُرُوفَةٍ غُرُوفَاتِهَا اسْتَكْبَرُوا
 مِنَ الْيَعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ ذَاكِبًا مَا اسْتَمَلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ
 الْجُمُعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَمَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِ وَإِذَا خَلَعَ
 فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ وَلْيُغْلِمِهَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلَعِهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُغْلِمِهَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلَعِهُمَا
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي زَرْبٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدِّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَتَهَدَّوْا وَأَضِلَّ أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْسُ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُضِلَّهَا

قوله كالقطائف الأرجوان
 القطائف جمع قطيفة
 والأرجوان صبغ أحمر قال
 في النهاية المبرقة من مرآة
 المعجم لعمل من حرير أو
 ديباج ويتخذ كالقراش
 الصغير ويصنع بطن أو
 صوف يجعلها الرأكة تحت
 على الرجال فوق الجبال
 ويدخل فيه ميار السروج
 لأن الله يشد كل ميرة
 حراء سواء كانت على رجل
 أو سرج اه
 قوله ان اتعم في اصبي
 هذه او هذه (او هذه
 للتوبيخ لاشبهه قال خوي
 ودوي هذا الحديث في غير
 مسلم السبابة والوسطى
 واجمع المسلمون على ان
 السنة جعل لحام الرجل
 في الخنصر واما المرأة فانها
 تتخذ لحواتم في اصابع
 والحكمة في كونه في الخنصر
 باب
 ما جاء في الاعتقال
 والاستكثار من النعال
 باب
 اذا اشعل فليبدأ باليمين
 واذا خلع فليبدأ بالشمال
 انه ابعد من الاستئمان ليمنا
 يتعاطى باليد لكونه طرفا
 ولانه لا يشغل اليد مما تتناولوه
 من اشغالها بخلاف اليد
 الخنصر ويكره للرجل جعله
 في الوسطى والى تليها لهذا
 الحديث وهي كرامة تخرجه
 واما التخم في اليد اليمنى
 او اليسرى فقد جاء في
 هذان الحديثان وهما
 صحيحان اه الحديثان الاول
 حديث ابن شهاب عن
 انس والثاني حديث ثابت
 عن انس الطر لمتن
 قوله والى عليها اي
 من جانب الابهام وهي
 المسجة كالوردت الرواية
 والله اعلم
 قوله عليه السلام فان الرجل
 لا يزال ذاكبا ما استمل
 ما علم الرجل لا يس التمل
 يكون كالراكب في كون
 المشقة الخفيفة عليه وسلامة
 رجله من الاذى كالشرك
 وهو ذلك فيه استحباب
 لا يظن ان في السير بالنعيل وغيره ما يحتاج اليه لاسيما
 في السفر وهو احد سائر النعال وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويثبت
 في القدم وهو احد سائر النعال وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويثبت

ودليله هذه الاحاديث
 التي ذكرها مسلم قال العلماء
 وسببه ان ذلك تشويه

باب

اشتغال الصائم والاحتباء
 في ثوب واحد

ومثله وعالف التوقار ولان
 المتعة يصير ارفع من
 الاخرى فيعبر مشيه رعا
 كان سببا للغتار اه
 قوله وان يشتمل الصائم
 بالمد قصرها المصرون ان
 يخل جسده بالثوب لا يبق
 فيه فرجة يخرج منها يده
 وسيت بدلا لانه سد المنافذ
 كالصخرة الصلبة واللاخرق
 فيها وقصرها الفقهاء ان
 يشتمل بثوب ليس عليه
 غيره ثم يرفعه من احد
 جانبيه على كتفه فلهذا
 النهي على الاول خلاف عدم
 دفع بعض الهوام المهلكة عنه

باب

في منع الاستلقاء على
 الظهر ووضع احدى
 الرجلين على الاخرى
 وحلف على الثاني ما فيه
 من كشف العورة كذا
 في الامم

قوله ولا يصح بالثوب الظاهر
 ولا يثبت بالجزم لكن النسخ
 المتعددة الموجودة عندنا
 من المتن والفروع بعدم
 الجزم لعله اجري المثل
 مجرى الصحيح والله اعلم
 الاحتباء بالمد ان يقعد
 الانسان على التينة ويصحب
 صاحبه ويحتوي عليهما
 بشرب او نحر او بيده
 وهو طاعة العرب في مجالسهم
 فان الكشف معشي من
 حورته فهو حرام والله اعلم
 قال في الحرقا والنهي انما
 هو بقيد الكشف والا
 فهو جائز بل مستحب
 في غير حالة الصلاة اه

باب

في اباحة الاستلقاء
 ووضع احدى الرجلين
 على الاخرى

• وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى • وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمْسُتُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ أَوْ مِنْ أَنْ تَقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلُهُ فَلَا
 يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْئَهُ وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَنْحِفِ الصَّمَاءَ • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِاخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ • حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْمَدُ
 ابْنَ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتِمَلَ
 الصَّمَاءَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ • حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْفَسِ) عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

موقفه عن نافع ان عبد الله بن
هر كان يلبس الثوب المصبوغ
بالشق والمصبوغ بالزعفران
وفي شرحه للزرقاني هلا
بما رواه ابي ابن مر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصبغ بالورد والزعفران
ثيابه حتى عانت اخرجته
ابو داود ورواه ايضا عن
ام سلمة ولا عارضة حديث
الصحيحين عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان يزعفر

باب

التي عن التزعر
للرجال
٢ الرجل وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما تمت ترد لان الكراهة
ولعله لبيان الجواز او النهي
محمول على تزعر الجسد
لا الثوب او على المحرم بصبغ
او معة لانه من الطيب وله
نهي المحرم عنه اه
قوله مثل الثمام قال
في القاموس الثمام بالعين
المعجمة على وزن السحاب

باب

في صبغ الشعر وتغير
الصبغ
٣ اسم ثبت يقال له بالفارسية
« حرمته » وبالتركية « ال
يوشان » وقال النووي قال
ابو عبيد هو ثوب ابيض
الزهر والحر وهو غير مأكلة
القاموس والله اعلم
قوله عليه السلام ان اليهود
والنصارى لا يصبغون اي
لحاهم وشعورهم (فما لحوا)
اي اصبغوا لحاكم بالحناء
ونحوه مما ليس بسواد لما

باب

في مخالفة اليهود في
الصبغ
وقال عليه السلام واجتنبوا
السواد خلاصة ما قال النووي

باب

لاتدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة

في هذا الباب في الخشب القراي اصحابا ان خشب الشيب الرجل والمرأة بالحجرة والصخرة مستحب وبالمواد حرام قال صاحب المحيط هذا في حق غير المرأة وما
من فعل ذلك من المرأة ليكون اعيب في عين العدو لا لقرين فغير حرام لعل ما روى ان هتان والحسن والحسين خضبوا لحاهم بالسواد كان للمهاجرة بالزينة والله اعلم

مُسْتَلْقِيَا فِي الْمَسْجِدِ وَاصْطَبَا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَيْمٍ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
عَنِ التَّزَعُّفِ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ حَمَّادُ يَتَنِي لِلرِّجَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَفَ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ أَوْجَاءَ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ وَرَأْسُهُ
وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ الثَّغَامِ أَوِ الثَّغَامَةِ فَأَمَرَ أَوْ فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ قَالَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى بِأَبِي خُفَّاءَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ
بَيَاضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ فَعَالِفُوهُمْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ

قوله عن ابن مسعود وهو يروي عن ابن مسعود كان البخاري وسليمان مطوف عليه وهو أيضا يروي عنه والله اعلم

قوله عليه السلام ان لا تدل
بيتا فيه كتب قال السنوسي
اما لانه يأكل التجارات
وهم المطهرون عن مقاربتها
اولا بمن الشياطين والملائكة
اضداد لهم اول البع راحته
اه والمراد من الملائكة
ملائكة الرحمة لا العقوبة
والله اعلم

قوله ولا صورة قال اصحابنا
وغيرهم من العلماء تصوير
صورة الحيوان حرام شديد
التحريم وهو من الكبائر
لانتموه عليه بهذا الوعيد
الشديد المذكور
في الاحاديث وصراه صفة
بعضهم اورد غيره فصنعت
حرام بكل حال لان فيه
مضاهاة لخلق الله تعالى واما
التماثل المصور فيه صورة
حيوان فان كان مطلقا على
حائط او ثوبا ملبوسا او
عمامة ونحو ذلك مما لا يحد
محتها فهو حرام ولا فرق
في هذا كله بين ما له ظل
وما لا ظل له هذا اخص
مخبرنا في المسئلة وبعثناه
قال جده غير العلماء من
الصحابه والتابعين ومن
بعدهم وهو مذهب
النوري ومالك والى حيلة
وغيرهم انتهى باختصار
من النوري

قوله اصبح يوما واجبا اي
ساكتا منها قال في النهاية
الواجب الذي اسكته الهم
وعنه السكابة وقد وجب
يجم وجوما دليل الوجه
الحزن به فلي هذا اصبح
يوما واجبا اي حزينا
والله اعلم

قوله عليه السلام أم والله
وإن لمحة المشرق أما
وهي لتنبية وأم لعله عطف
منها والله أعلم

قوله قاصر يقتل الكلاب الخ
المراد بالحالط البستان وطرقت
بين الحائطين لأن الكبير
تدعو الحاجة الى حفظ
جوانبه ولا يمكن الناظر
من الملاحظة على ذلك بخلاف
الصغير والأمر يقتل الكلاب
منسوخ وسبق إيضاحه
في كتاب البيوع حيث بسط
معلم أحاديث معناه نووي
وفي الأسطواني قال الشافعي
في الأم في باب الخلف في
ممن الكلب وقتل الكلاب

حَاشَةُ أَنَّهَا قَالَتْ وَاعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَالْقَاهَا مِنْ يَدِهِ
وَقَالَ مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ انْقَضَتْ فَإِذَا جَرُّو كَلْبَ تَحْتَ سَرِيرِهِ
فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ فَأَمَرَ بِهِ
فَأُخْرِجَ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتَنِي فَجَلَسْتُ
لَكَ فَلَمْ تَأْتِ فَقَالَ مَعْنَى الْكَلْبِ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لَنَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ
وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَأْتِيَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُطَوِّلْ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنَا
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ
يَوْمًا وَاجِمًا فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَشْكُرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ
فَلَمْ يَلْقَنِي أَمْ وَاللَّهِ مَا أَخْلَقَنِي قَالَ فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ
ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي تَفْسِهِ جَرُّو كَلْبَ تَحْتَ فُسْطَاطِنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَعُ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ
وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلَ وَلَكِنَّا لَنَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ
فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ
يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو الشَّاقِدُ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

محکم دلائل سے مزین
مکمل ترین معلومات پر مشتمل

وَعَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

موریه و ہترک کلبانج وهو مصروف علی قرطہ یاسر یقل بعض اہل ہمایس و اشاعلم

والتي لانفع فيها حيث وجدتها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز التواء الكلب الذي لامتفعة فيه اه وهو منه ميل الى عدم السخ
وفي المعبر واخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الا ما استثنى منها ولم يروا الا امر بقتل ما عدا المستثنى مملو خايل بحكما اه

(عباس)

قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلُ قَهْلٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا وَلَكِنْ سَأَحَدُّكُمْ مَا رَأَيْتُهُ قَعْلَ رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غُرَاتِهِ
 فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي
 وَجْهِهِ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَشَكَهُ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُو الْحِجَابَةَ
 وَالطَّيْنَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِفَأْ فَلَمْ يَبْذُ ذَلِكَ عَلَى
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عُرَّةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ
 تَمَثَّلُ طَائِرٌ وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كَلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا
 قُطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرْبٌ فَكُنَّا نَلْبِسُهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَطْمِئَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ فَأَمَرَنِي فَتَرَعْتُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ حُجْرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ
 عَبْدَةَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ **حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُسْتَرَّةٌ بِهَرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ سَأَوُ السِّتْرَ
 فَهَشَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِمَخْلُوقِ اللَّهِ

قولها فأخذت ثم طأ الخ
 هو نوع من لبسط له خل
 كما سبق بيانه (هشك)
 أي خرقه وأزال الصورة
 التي فيه والله أعلم
 قولها فسترته على الباب
 قال في المرقاة وكأنه كان
 تعليقاً للزينة لا لاجتماع
 فلهمذولع العتاب اه القول
 بل العتاب لكونه ذا صورة
 والله أعلم

قوله عليه السلام إن الله لم
 يأمرنا أن نكسو الحجارة
 الخ أي المرحب منها من
 الجدران وغيره قال الشري
 وكان فيه صورة للخل
 فوات الأجنحة قائل
 صورها واستدل به على
 جواز اتخاذ الموائد وعلى
 أنه يمنع من ستر الخيطان
 وهو كراهة تعزبه لا يحرم
 لأن قوله عليه السلام لم
 يأمرنا أن نكسو الحجارة
 والطين لا يدل على التمسك
 عن ولا على الوجوب والتدب
 وفيه تغيير المنكر باليد
 والغضب عند رؤية المنكر
 اه مرقاة

قولها كان لنا ستر فيه
 تمثال الخ هذا محمول على
 أنه كان قبل تحريم اتخاذ
 ماله صورة فلماذا كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يدخل ويراه ولا يتركه قبل
 هذه المرة الأخيرة اه نوري
 قولها وقد سترت على
 بابي قال النووي سترت
 فهو بتشديد الشاء الأولى
 القول ما ظهر لي وجهه في
 هذه الرواية مع ورود التخفيف
 في سائر الروايات ولهذا أبقينا
 على التخفيف كالمشهور
 المتقدمة المبسوطة به والله
 أعلم (دروكا) بهم الدال
 والنون هو ستر له خل
 ويصح على ذلك قال في
 القاموس الدروكا على وزن
 عصفور والدروك بكسر
 الدال نوع من الثياب أو
 من البسط اه

قولها وأنا مسترة أي
 متخذه ستراً بهرام اه
 يستر ليق كذا في القاموس
 وفي النهاية البهرام الستر
 الرقيق وقيل الصفيق من
 صوف ذي اللون وقيل البهرام
 الستر الرقيق وراه الستر
 الغليظ اه

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
 القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل
 حديث إبراهيم بن سعيد غير أنه قال ثم أهوى إلى القرام فمتهك بيده **حدثنا**
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة ح
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
 الزهري بهذا الإسناد وفي حديثهما إن أشد الناس عذاباً لم يذكرا **وحدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة (واللفظ لزهير)
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة
 تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه
 تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذاباً عند الله
 يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فمطمئنا فجعلنا منه وسادة
 أو وسادتين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
 عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب
 فيه تصاوير تمدود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليه قال
 أخبره عتي قالت فأخبرته فجعلته ومائده **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم
 وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا
 أبو عامر العقدي جميعاً عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
 حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وقد سترت تمطاً فيه تصاوير فجاءه فاتخذت
 منه وسادتين **وحدثنا** هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن
 الحارث أن بكيراً حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن

فاخذت وسادتين

قوله وقد سترت سهوة لي
 الخ السهوة بفتح السين
 قال الأصمعي هي شبه ثوب
 أو بالطاق يوضع عليه الشيء
 قال أبو عبيد وسمعت ثوب
 واحد من أهل اليمن يقولون
 السهوة عندنا بيت صغير
 منحدر في الأرض وسكة
 مرتفع من الأرض يشبه
 الخزانة الصغيرة يكون
 فيها المتاع قال أبو عبيد وهذا
 هندی شبه ما قيل في السهوة
 وقال الخليل هي أربعة أرواح
 أو ثلاثة تعرض بعضها على
 بعض ثم يوضع عليها شيء
 من الأمتعة وقال ابن الأعرابي
 هي الكوة بين الدارين وقيل
 بيت صغير يشبه الخدع
 وقيل هي كالصفة تكون
 بين يدى البيت وقيل شبه
 دخل في جانب البيت والله
 أعلم به نوري الخدع على
 وزن منبر والخدع على وزن
 حكم بيت الخزانة وكذا
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام يا عائشة
 أشد الناس الخ قال في المبرق
 قال الثوري هذا محمول على
 من فعل السورة لشبهه أو
 على من قصده مضاهاة
 خلق الله واعتقد ذلك فهو
 كافر يزيد عذابه بزيادة فوج
 كفره واللعن لم يقصد ذلك
 فهو صاحب كبيرة فكيف
 يكون الله الناس هذا
 إلى هنا كلامه لكن الأولى
 أن يحصل على التهديد لأن
 قوله عليه السلام عند الله
 يلوح إلى أنه يستحق أن
 يكون هكذا لكنه هل
 الطور اه

عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَعَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ قَدْ دَخَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعَتْهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْجُلُوسِ
حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رَيْبَعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَفَأَسَمِعْتَ أَيَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ
لَا قَالَ لِكُنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةً فِيهَا
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ
أَوْفَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ
سَعِيدٍ لَا يَنْبِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ صُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمُّ
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ
مِرْقَةً تَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَمَاطَانُ) جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ (وَالْأَمَاطَانُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ صُمَرَ

قوله يارتق عليه السلام الارفاق
الارتقا هو الارتقا والارتق
الرجل اذا ارتقا على مرفق
يده او على الخدة او قاموس
والمراد هنا الاخير والله اعلم

قوله اشترت ثمرة قال
النوى هي بقم النوى
والراء ويقال بكسرهما
ويقال بقم النوى وفتح
الراء ثلاث لهجات ويقال
نوى بلام وهي وسادة
صغيرة وقيل هي مرقاة او
في النهاية ثمرلة اي وسادة
جمعها ثمارق

قوله لم يدخل فعرفت
بصفة المتكلم وفي نسخة
بصفة التأنيث على انه
من قول الراوي عنها او
مرقاة

قوله بهذا الحديث اي حديث
يحيى بن يحيى عن مالك
والله اعلم

قوله اتوب الى الله والى
رسوله اي ارجع من الخالفة
الى رعاها وفي اعادة الجار
دلالة على استقلال الرجوع
الى كل منهما وفي الطي
فيه ادب حسن من الصديقه
رضي الله عنها وعن ابويها
حيث قدمت التوبة على
اطلاعها على الذنب ونحوه
قوله تعالى عفا الله عنه
الاية او

قوله عليه السلام ان اصحاب
هذه الخ هو يشمل من
يعملها ومن يستعملها
لكن يؤيد الاول قوله
ويقال لهم اخيرا ما خلقتم
ومعلوم ان هذا الامر لا ينجيز
كافي قوله تعالى فانوا بسورة
من مثله والله اعلم

وزاد في حديث ابن اخي

أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْبِعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا هَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ إِنَّ وَحَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ
يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ
يَحْيَى وَأَبِي كَرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا
الْمُصَوِّرُونَ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيبِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ
كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى
فَقُلْتُ لَا هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ
(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَقْتَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذْنُ مِثْنِي فَعَدْنَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
أَذْنُ مِثْنِي فَعَدْنَا حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أُتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام يقال لهم
أخيوا ما خلقتم وهذا لا يظهر
عجزهم وتلويحهم وأخراهم
عند أهل الحشر لا لأنه
يمكن لهم أحياء مأمورا
والله أعلم قال في المرقاة
(أحيوا) أي اتخذوا
الروح فيما صورتم فعدل
إليه حكماءهم وعلماءهم
الخالق في إنشاء الصور والاص
بأحيوا تهجيز أهم نحو
قوله تعالى فأتوا بسورة
من مثله لعلهم يعلمون
حرام وهو مشعر بالاستعمال
المصور ممنوع لانه سبب
لذلك وباعت عليه مع ما فيه
من أنه ربة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون
أي لصورة حيوان تام
الأعضاء لأن الأوتان التي
كانت تعد كانت بصورة
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشج ان
يعني ان رواية جرير عن
الأشج بزيادة كلمة ان واما
الأشج فروى عن شيخه
بغيرها والله أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا قَعْدَبَةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمَلَا
فَأَصْنَعَ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرَبِهِ نَضْرِبُ عَلَى وَحْدِنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَمِلَ يُقَيِّ وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَذْنُهُ قَدْ نَأَى الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَسْتَفْعَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ
بِنَافِخٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَاطِلُ مِتْقَانِي قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا نَصَاطِيرَ
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا تُقْبَى بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا
يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ
لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ تَحْلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ نَاصِلٌ أَوْ نَصَاطِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله يجعل له هو يفتح
الياء والفعل هو الله تعالى
المصوِّر المصوِّر به قال القاضي
في رواية ابن عباس يحتل
أن معناه أن الصورة التي
صورها هي تمثله بعد أن
يحمل فيها روح وتكون
الباء في بكل بمعنى في قال
ويحتل أن يجعل له بعد
كل صورة ومكانها شخص
يمثله وتكون الباء بمعنى
لام السبب وهذه الأحاديث
صريحة في كرم تصوير
الحيوان وأنه حليظ التحريم
أنه نوى وفي المرقاة يحمل
بصفة المفعول فعل هذه
يلزم أن يكون نفسا مرفوعا
كأنه في بعض نسخ المصاحف
والله أعلم
قوله فتصوِّر بصفة التأنيت
أي تلك النفس واستناد
العذاب إليها مجاز لأنها
السبب والباهت على تعذيبه
والله أعلم قال في المرقاة وفي
بعض النسخ بالياء أي فيعذبه
الله اه
قوله أدنه امر من الدنوى
الرب إلى والهاء للكت
كأن له قال السنوسي أنها
امر بالدنو للأن ووضع يده
على رأسه في استحضار
ذهنه وتطهير ما يليق إليه اه
قوله عليه السلام من صور
صورة أي صورة في الروح
بقرينة قوله حتى ينفخ
الخ والله أعلم (وليس
بنافخ) وفي المشرق وليس
بنافخ فيها أبدا قال ابن
فرغته هذا يدل على أن
تصويرها حرام بل الوعيد
فيه أظلم مما في القتل لأنه
أمر في القتل جزاء جهنم
خالدا فيها والخلود مؤل
بطول المدة عند أهل السنة
وهنا لا يستقيم ذلك لأنه
نهي العذاب بما لا يمكن وهو
نفخ الروح فيها فيكون
محمولا على المستحل أو على
استحالة العذاب المؤبد اه

باب

مكرامة الكلب
والجرس في السفر

حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَضْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ **وحدثنى** زهير بن حرب حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وحدَّثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْقَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ **حدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَيْتِهِمْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَثَرٍ أَوْ قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ **حدَّثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ **وحدثنى** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** سلمةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ جِمَارٌ قَدْ وُصِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ **حدَّثنا** أحمدُ بْنُ عيسى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قُرُونُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَرْبَدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِمَارًا مَوْصُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ

على رفاق مثل كتاب و ارفاق
مثل اصحاب و رفق مثل
صرد تقول خرجت مع رفقة
مثلة لرامور رفاقة وهي جماعة
ترافقهم كذا في القاموس
قوله عليه السلام كلاب ولا
جرس فيه كراهة استصحاب
الكلب والجرس في الاسفار
وان الملائكة لا تصحب رفقة
فيما احدهما اما سبب عدم مصابة
الملائكة رفقة فيها كلاب فقد
سبق واما الجرس فقبل من افرة
الملائكة له انه شبيه بالنواقيس
اولاته من الحالبق في العنق
المنهى عنها و قيل سببه كراهة
صوتها و قد روي انه ضامير
الشیطان الكبير والصغير

↓

كرامة فلاذة الوتر
في رقة البحر
ساو في هذا الحكم عند
الاكثرين والصغير مستثنى
عنه عند بعض قال في المبادئ
قال العلماء جرس الدواب
منهي عنه اذا قصد للهوا وما اذا
كان ليس منفعه ولا بأس به اهـ

—

التي عن ضرب الحيوان
في وجهه ووسمه فيه
قوله عليه السلام قلادة من
وتر أو قلادة شدة من الراوي
فعلى الأول يجوز إبقاء ما
من غير وتر وعلى الثاني
لا يجوز من أي شيء كانت
ولهذا اختلف العلماء في
هذا الباب وسبب النهي
قال في المبارق قيل سببه
خوف اختناق الأبل بها
عند شدة الركض أو عند
تعصب الوتر بالشجر وقيل
أنهم كانوا يقلدون الأبل
الأوتار لئلا يصيبهم السم
فبما هم عن فلك أعلامنا
بأن الأوتار لا ترد شيئاً وما
من فعل ذلك لئلا فلا
بأس به اهـ

لوجه عن الضرب في الوجه
قال المستوسى نهي عنه في
كل الحيوان المحترم من
الآدمي وغيره إلا أنه في
الآدمي أشد وخس الوجه
لأنه يجمع الحسن والقبح أثر
فيه يشين وجهه آدمي البصر
مع ما فيه من اهانة الصورة
التي كرم الله بها نبي آدم
وخلق أباهم عليها ظاهر
النهي عن ضربه حتى في
القتال والأولى إذا أمكن

وأما في غير الروبه، جازت وفي غير الزكاة والجزية مستحب لا يفي كذا في التبرع والله اعلم قوله قال لو اشد عليهم القتل هو ابن عباس وقال الحسن لو اشد عليهم القتل يكون العبيد جرت العبيد ولا يبداه

نحيره ان لا يشرب (في لان الامام قد روى استرقاقه اه (وعن الوسم في الوجه) بالسيف المهمة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات في الوجه منه . عنه بالاجماع للحدث ولما ذكر في الطبقات قاتل ومصر الآدمي فصرام لكرامته ولم يدم الحاجة اليه وانما ومصر في

جواز وسم الحيوان

باب

غير الآدمي في غير الوجه ونذبه في ثم الزكاة الجزية

قوله في جاعرتيه الجاعرتان هما حرقا الورق المشرفان مما يلي الدبر وفي النهاية هما لجتان تكتفان أصل الذب وهما من الإنسان في موضع رفق الطمار اه

قوله بئسك التحليله مطع الخمر ثم ذلك بئسك الصبي يقال حنك الصبي اذا مطع ثمرا او غيره فذلك بئسك اه قاموس قال النووي فيه حمل المولود عند ولادته الى واحد من اهل الصلاح والفضل بئسك بكرة ليكون اول ما يدخل في جوفه ريق الصالحين فيجعله به اه

قوله وعليه خمسة سماء من صوف او حرز وهوها مريح له اهللام (جونية) في ضبطه روايات مختلفة الظر الشارح فالوجه جونية بفتح الجيم وسكون الواو منسوبة الى بخا الجون قبيلة من الازد والله اعلم وفي النهاية وعليه بركة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض والليل الياه للبالغة كما تقول في الاسحر احمرى وليل هي منسوبة الى بخا الجون قبيلة من الازد

كراهة القزع

باب

قوله الميسم اسمه عوسم وهو آلة الوسم (وهو يسم الخ) فيه جواز وسم الحيوان

قال النووي يستحب وسم ثم الزكاة والجزية هو مطعنا ومنهيب الصعابة كلهم رضي الله عنهم وجاهير العلمهم بعدهم ونقل ابن الصباغ وغيره اجماع الصعابة عليه وقال ابو حنيفة هر مكروه لانه تعذيب ومثله ولدهن من المثلة الخ اه

لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ قَامَرَ بِحِمَارِهِ فَكَوَى فِي جَاعِرَتَيْهِ فَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِي يَا أُنْسُ أَنْظُرْ
هَذَا الْمَلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعُدُّوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ
قَالَ فَعَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْخَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ جَوْنِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمُّ الظَّهْرَ الَّذِي
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتْ أَنْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مِرْبَدٍ يُسَمُّ عَنَّا قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يُسَمُّ عَنَّا قَالَ أَحْسِبُهُ
قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَأَبْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يُسَمُّ إِبِلَ الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عِيْسَى اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّافِعِ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ
يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عِيْسَى اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عِيْسَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

(حَدَّثَنَا)

بني كعب بن جهم

انطلقت غ

قوله في مريد بكسر الميم وسكان الراء وقحح الواو حدة وهو الموضع الذي عبس فيه الابل وهو شمال الخطيرة للفم الخ نووي

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ النَّطَّافِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دُرُوحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ عِيْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ
وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **حَدَّثَنِي** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَقَّصُ
ابْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّابِذُ
مِنْ حَبَالِ السِّبَا نَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْهَجْلِسَ
فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ
بِنْتِ الْمُثَنَّرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ جِئْتُ أَمْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَةَ عُرَيْبٍ أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَمَرَّقَ
شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّقَفِيُّ أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ غَاوِرٍ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي
مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا فَمَرَّقَ شَعْرُهَا **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ

فان ايتبع

الذي

قوله في الجلد يقال حصب جلده بكسر الصاد يحصب من الباب الرابع (قترق) اي تساقط وتترق والله اعلم
شعرها بشعر آخر زورا وكذا وهما من ان تفعل بنصها او تأمر غيرها بان يفعله (والمستوصلة) اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأمر من يفعله

السوء واحتجاب بعض المذاهب
وتضييق الطريق وكذا اذا
كان القاعدون من مهاجم
المدون او ضافون منهم
ويستعملون من المرور في
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم
لا يجدون طريقا لذلك
الموضع والله اعلم
قوله ما اريد اي ليس لنا
فراق عن محالنا ونحو
هنا فان قلت مالهم او
ان يتنهدوا ولم يلبوا نجيبه
عليه السلام وهو مال عن
منعهم قلت انهم لم يلبوا

باب

الذي عن الجلوس
في الطرقات واعطاء
الطريق حقه

ان نهي ليس للجلوس بل جلوسه
للتنبيه فلذا التمسوا منه
الرخصة فعليه وسع عليه
السلام الامر عليهم بشرطة
اداء حق الطريق وعلوهم
آداب الجلوس فيه والله اعلم
قوله عليه السلام الا الهجس
الشاهر بفتح اللام وان
ضبط بكسرهما في اللسخ
المتعددة بايدينا ثم رأيت
القسطلاني حيث قال بفتح
اللام مصدر ميمي اي الا
الجلوس في محالكم وفي
اليونانية اكسر اللام اه

باب

تحريم فعل الواصلة
والمستوصلة والواصلة
والمستوصلة والنامصة
والمتمصة والمنفصلات
والمفصلات خلق الله
قوله عليه السلام والامر
بالمعروف الخ اي مع القدرة
عليها وزاد عمر في حديثه
عند ابي داود وتفسيروا
المهلوك وتبدوا الضال
قوله ان ابنة عريسا
قصير عروس وهو يقع
على المرأة والرجل عند
الدخول بها (اصابها حصبة)
بفتح الحاء وسكون الصاد
المهلكتين ويقال بفتح الصاد
وسكرها ثلاث لغات
والاسكان اشهر وهي بئر

والله اعلم قوله عليه السلام يا كرموا الجلوس الخ قال الشارح هذا الحديث كثير القوائد
ان يحتجب الجلوس في الطرقات لهذا الحديث ويدخل في كلف الاذى اجتناب عيبية وظن
السوء واحتجاب بعض المذاهب
وتضييق الطريق وكذا اذا
كان القاعدون من مهاجم
المدون او ضافون منهم
ويستعملون من المرور في
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم
لا يجدون طريقا لذلك
الموضع والله اعلم
قوله ما اريد اي ليس لنا
فراق عن محالنا ونحو
هنا فان قلت مالهم او
ان يتنهدوا ولم يلبوا نجيبه
عليه السلام وهو مال عن
منعهم قلت انهم لم يلبوا
باب
الذي عن الجلوس
في الطرقات واعطاء
الطريق حقه
ان نهي ليس للجلوس بل جلوسه
للتنبيه فلذا التمسوا منه
الرخصة فعليه وسع عليه
السلام الامر عليهم بشرطة
اداء حق الطريق وعلوهم
آداب الجلوس فيه والله اعلم
قوله عليه السلام الا الهجس
الشاهر بفتح اللام وان
ضبط بكسرهما في اللسخ
المتعددة بايدينا ثم رأيت
القسطلاني حيث قال بفتح
اللام مصدر ميمي اي الا
الجلوس في محالكم وفي
اليونانية اكسر اللام اه
باب
تحريم فعل الواصلة
والمستوصلة والواصلة
والمستوصلة والنامصة
والمتمصة والمنفصلات
والمفصلات خلق الله
قوله عليه السلام والامر
بالمعروف الخ اي مع القدرة
عليها وزاد عمر في حديثه
عند ابي داود وتفسيروا
المهلوك وتبدوا الضال
قوله ان ابنة عريسا
قصير عروس وهو يقع
على المرأة والرجل عند
الدخول بها (اصابها حصبة)
بفتح الحاء وسكون الصاد
المهلكتين ويقال بفتح الصاد
وسكرها ثلاث لغات
والاسكان اشهر وهي بئر
قوله في الجلد يقال حصب جلده بكسر الصاد يحصب من الباب الرابع (قترق) اي تساقط وتترق والله اعلم
شعرها بشعر آخر زورا وكذا وهما من ان تفعل بنصها او تأمر غيرها بان يفعله (والمستوصلة) اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأمر من يفعله

سَعِيدُ النَّارِ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي
فَمَرَّقَ شَعْرَ رَأْسِهَا وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَذَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
جَارِيَةً مِنْ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا صَرَّحَتْ فَمَرَّقَ شَعْرَهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ
فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي
الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ يَتَّى عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
زَوَّجَتْ ابْنَةً لَهَا فَاسْتَكْتَفَتْ فَسَاقَطَ شَعْرُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ
إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَاصِلُ شَعْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ
• وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَعْنُ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَأِثِمَةِ وَالْمُسْتَوْثِمَةِ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ الْوَائِثِمَاتِ وَالْمُسْتَوْثِمَاتِ وَالنَّائِصَاتِ وَالْمُسْتَيْصَاتِ

فولها وزوجها يستحبها
هكذا وقع في جماعة من
النسخ باسكان الحاء وبعدها
سين مكسورة ثم نون من
الاستحسان أي يستحبها
فلا يصير ضياء ويطلب
لجعلها اليه ووقع في كثير
منها يستحبها بكسر الحاء
وبعد ثاء مثله ثم نون
ثم ياء مثله تحت من الحث
وهو سرعة المشي وفي بعضها
يستحبها بعد الحاء ثاء مثله
فقط والله أعلم وفي هذا
الحديث أن الوصل حرام
سواء كان لعلو أو عروس
أو غيرها نوري

قوله مسلم بن يثاق يفتح
الياء آخر الحروف وتشديد
النون وآخره قال سمانه
اسم الحسن اه عيسى وفي
البخاري المطبوع في مصر
مشكل بالتون والله أعلم
قوله عليه السلام والواثمة
اسم فاعل من الوشم وهو
هرذ الامة وشمها في الجلد
حتى يصل الدم ثم حشوه
بالكحل أو النيل أو التوراة
فهضم (والمستوشمة)
أي من امرئ ذلك قال النوري
وهو حرام على الفاعلة
والمفعول بها والمرموم الذي
وشم يصير بحسافان يمكن
إزالته بالعلاج وجبت وإن
لم يمكن إلا بالجرع فإن خاف
منه التلذذ أو قوت عطر
أو منفعته أو شيئا فاحتسب
في عسوقه لم يجب إزالته
وإذا تاب لم يجب عليه إم
وان لم يطف شيئا من ذلك
لزمه إزالته ويصح تأخيرها
اه حرقة وقال أبو داود
في السنن الوائصة التي تجعل
الخيال في وجهها يكحل
أومعاد والمستوشمة الممدول
بها اه وذكر الوجه للبالغ
واسم ما يكون في الشفة
اه عيسى

قوله عليه السلام والنائصات
أي النامصة هي التي تنفخ
الشعر بالنائص من الوجه
والتنصصة هي التي يعلل
ذلك بها وفي النهاية النامصة
التي تنفخ الشعر من وجهها
والتنصصة التي تأمر من غسل
بها فك وفي الدر المنثور التي
تنفخ الشعر من الجبين اه
والناصل كلاهما منى عنها
حرام لأن الشارع لعنهما

وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ أَمْرًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ
لَهَا أُمُّ يَتَقُوبَ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَاتَتْهُ فَقَالَتْ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ
لَعَنْتَ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُسْتَمِصَّاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ
خَلَقَ اللَّهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمُصْحَفِ فَأَوْجَدْتُهُ فَقَالَ لَئِنْ
كُنْتُ قَرَأْتِهِ أَقَدْ وَجَدْتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ فَإِنِّي أَرَى شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى أَمْرٍ أَيْتِكَ الْآنَ قَالَ
أَذْهَبِي فَأَنْظُرِي قَالَ فَدَخَلَتْ عَلَى أَمْرَاءِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا فَجَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ
مَا رَأَيْتُ شَيْئًا فَقَالَ أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ تُجَامِعْنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْسِلٌ (وَهُوَ أَبُو مَهْدِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثٍ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ
وَفِي حَدِيثِ مُقْسِلٍ الْوَأَيْمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَرَّدًا عَنْ سَائِرِ الْقِصَّةِ مِنْ ذِكْرِ
أُمِّ يَتَقُوبَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي أَبْنُ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ زُبَيْرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِ
حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

قوله لا تصل المرأة الخ أي لا يمسها شيء من العورة ولا يمسها شيء من الرأس ولا يمسها شيء من الأعضاء

قوله عليه السلام والمتفلجات الخ بكسر اللام المشددة وهي التي تطلب الفلج وهو التحريك لرجل ما بين الشان والرباعيات والفرق بين الشان على ما في النهاية والمراد بين النساء اللاتي تفعل ذلك باسنانين ورحمة للتحسين وقال بعضهم هي التي تباحث ما بين الشان والرباعيات بتزويق الاسنان بالمبرد واللام في قوله الحسن للتليل ويموز ان يكون التنازع فيه بين الافعال المنكورة والاعمال ان يتعلق بالخير قال النووي فيه اشارة الى ان الحرام هو المفعول لطلب الحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج او عيب في السر ونحوه فلا بأس به كذا في المرقاة والله اعلم قال الصبي ليس في باب التلعل معنى الطلب وانما معناه التكلف والمبالغة فيه والمعنى هنا المتكلمة هي التي تتكلف بان تفرق بين السنين لاجل الحسن ولا يتيسر ذلك الا بالمبرد ونحوه ولا يفعل ذلك الا في الثياب والرباعيات ولقد لعن الشارع من صنعت ذلك من النساء لان فيه تغيير الخلقة الاصلية اه قوله المتفربات صفة للمذكورات جبهة وهو كالتلليل لوجوب اللعن المستدل به على الحرمة والله اعلم قوله يقال لها ام يلقوب قال انه في ليد اسما واما اجتمعا عبد الله بن مسعود يدل على ان لها ادراكا ولكن لم يذكرها احد في الصحاحيات اه قوله لئن كنت قرأته الخ بأشبع كسرة الفاء الى تولد الياء قال الطيبي اللام الاولى موطة للقسم والثانية لجواب القسم الذي سفسد جواب الشرط اي لو قرأته بالتدبر والتأمل لعرفت ذلك اهمرة قال قوله لم يجامعها قال جاهير العلماء معناه لم لصاحبها ولم يجتمع لهن وهي بل كسنا لظللها وطار لها قال القاضي ويحتمل ان معناه لم اطاعها وهذا ضعيف والصحيح ما سبق فيجوز به في ان من عنده امرأة مرتكبة معصية كالوصول او ترك الصلاة او غيرها فيجب له

قوله وتناول قصة القصة
بضم القاف شعر الناصية يقال
في وصف الفرس له قصة
وقل الشوى قل الاصمعي
وغره هي شعر مقدم الرأس
المقبل على الجبهة وقيل شعر
الناصية والخرى كالشرطي
وهو غلام الأمير اه قال
السنوسي وفي تناوله ايها
وهو على المنبر حجة لثا على
مهاجرة شعر الادمي خلافا
لشاعبي اه
قوله رضي الله عنه يا اهل
المدينة اين علماءكم الخ
هذا الكلام عليه وتوبيخ
لهم حيث لم يفتروا هذا
المنكر واهلوا في تفييه
والله اعلم
قوله والخرج سبة من شعر
في اللغة الكبة بضم الكاف
الجماعة وفي النهاية ومنه
حديث ابن مسعود انه رأى
جماعة ذهب فرجعت فقال
ايكم وكبة السوق فاجابته
الشيطان اي جماعة السوق
اه والمراد هنا الجماعة من
شعر والله اعلم وفي الاين
الكبة من الشعر المنف
بعضه على بعض اه
قوله نهي عن الزور في النهاية
الزور الكذب والباطل
والتمسة وفي الدر الزور
الكذب والباطل قلت
ونهي عن الزور فسر بوصول
الشعر اه
قوله عليه السلام لم ارها
قال المناوي اي لم يوجد
في عصرى لطهارة ذلك
العصر بل حدثا اه اي
بعد عصية عليه السلام
وهذا الاشك من معجزاته
فانه اخبار مما سمع وهو
كاخير وقع والله اعلم
باب
النساء الكاسيات
العاريات المائلات
الميلات
باب
النهي عن التزوير
في اللباس وغيره
والتشبع بما لم ينطق

عَوَفِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمَثَرِ وَسَأَوَّلَ قُصَّةً
مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِي يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَذِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ
اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤَهُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرَ
أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ إِنَّمَا عَذَّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ
الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ
إِلَّا الْيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ فَسَمَاهُ الزُّورَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ
الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوِيٍّ وَإِنَّ
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الزُّورِ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ بِمِصْصَا عَلَى رَأْسِهَا
خِزْفَةٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي مَا يَكْتَرِبُهُ الْفِسَاءُ أَشْمَارَهُنَّ
مِنْ الْحِرْقِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِغْفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ
مَعَهُمْ سِيَّاطٌ كَاذَنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَّاتٍ
مُمِيلَاتٍ مَائِلَاتٍ رُؤُوسُهُنَّ كَأَشْجَمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُنَّ
رِجْلَاهَا وَإِنَّ رِجْلَيْهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ

قوله عليه السلام لم ارها
قوله المناوي اي لم يوجد
في عصرى لطهارة ذلك
العصر بل حدثا اه اي
بعد عصية عليه السلام
وهذا الاشك من معجزاته
فانه اخبار مما سمع وهو
كاخير وقع والله اعلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ رَوْحِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ لَمَّاتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ تَشَبَّعَ مِنْ مَالِ رَوْحِي بِمَا لَمْ يُعْطَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنْشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ (يَعْقِيَانِ الْفَزَارِيُّ) عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلَانًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (وَهُوَ الْمَلَقَبُ بِسَبْلَانٍ) أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِي عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثَا غُلَامٌ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي لَا نَدْعُكَ تَسْمَى بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ

ماہنامہ

ولایک سوانہ

فصل فی قیومی

قوله عليه السلام المتشعب
(اى كمن يزور على الناس
فيلبس لباس ذوى النعلين
ويظهر يزى اهل الصلاح
وليس منهم واخيف الثوبان
الى الزور لانهما لباسا لاجله
وتسمى باعتبار الرداء والازار
والله اعلم وفى النهاية المتشعب
بما لا يملك كلابس ثوبى زور
اى انتكثرا باكثر مما حده
يتجمل بذلك كالذى يرى
انه شعبان وليس كذلك
ومن لعله قائما يسخر من
نفسه وهو من الفصال ذوى
الزور بل هو نفس ذور
اى كذب اه وقال ابن التين
معناه ان المرأة تلبس ثوب
وديمة او صادية ليظن الناس
انها لها فلباسها لا يدوم
﴿﴾
كتاب الآداب

باب
النهي عن التكني بأبي
القاسم وبيان ما يستحب
من الاسماء
وقطع بكذبها وقوله
الداودي بما كره ذلك لانها
تدخل بين المرأة الاخرى
وزوجها البهلاء فيصير
كالسحر الذي يفرق بين المرأ
ة وزوجها اه عيسى والحاصل
ان التشيع لا يخلو عن الرياء
والغشاق والحاق الغم والقلق
والاضهار والاذى لغيرها
وهذه حرام والله اعلم
قوله قال نأدي وجعل لم
يسم هذا الرجل من هو
قوله لم اعدك بفتح الهجزة
وسكون العين المهمل
وسكون النون اي لم اعدك
قوله عليه السلام تسحوا
لخ فيه عطف المتني على
المتبت والامر والنهي هنا
ليسا للرجوب والتعريم
ثم في القسطلاني وللعلماء
هنا اقوال كثيرة منهم من
يجوز التكنية والتكنية
مطلقا ومنهم من لم يجوزها
مطلقا ومنهم من فرق بينهما
حيث جوز التكنية ولم يجوز
التكني ومنهم من خص النهي
بحال حياته صلى الله عليه وسلم
فان في المراقبة وهو الصحيح
فان التفصيل في التروى
الطلب منه والله اعلم

قوله ان احب اسمائكم الخ اي ارضي اسمائكم عند الله سبحانه وعبد الرحمن لان في الاول اعتراف بالعبدية والتذلل وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل المخلوق وكذلك في الاول تغافل لان يكون المسمى مائدا له وفي الثاني مظهرا للرحمة الالهية والله اعلم قال في المراقبة وروى الحاكم في المعجم والطبراني عن احمد بن حنبل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب الله تعالى احب الله خلقه

قوله حتى تستأمره وقوله
حق لتستأذن التي كلاهما
بالهاء في جميع المتن الذي
بأيدينا وفي المطبوعات
الاصرية مشوبا وشروحا
الاول بآله والثاني بالنون
والله اعلم
قوله عليه السلام فاما بحث
قاسما القسم بينكم اي العلم
والفنية ونحوها وقيل
البشارة للمصالح والندارة
للطالح ويمكن ان تكون
قصة الدرجة والدرجات
مفوضة اليه صلى الله عليه
وسلم ولا مانع من الجمع كايدي
عليه هذا القول لتذهب
انفسهم كل المنهج بشرط
كل واحد من ذلك المصرب
وهذا المعنى غير موجود
حقيقة في حقكم بل مجرد
اسم للظاهر صورة في شأنكم
وشأن اولادكم والحاصل
اي ليست ابا القاسم بمجرد
ان ولدي كان مسمى بقاسم
بل لوحظ في معنى القاسمية
باعتبار القصة الازلية
في الامور الدنيوية والدنيوية
فلمست كاحدكم لا في الذات
ولا في الاسماء والصفات فعمل
هذا يكون ابا القاسم نظير
قول الصوفية الصوفي ابو
اقلت اي صاحبه وبلازمه
الذي لا يملكه غيره اه مرعاة
ول السنوسي هذا القول
يغير الى ان القصة الموجبة
لتكنية لا توجد في غيره
لان معنى كونه قاسما انه
الذي قسم الموارث والقيام
والزكاة والى وغير ذلك
من المقادير بالتبليغ عن الله
تعالى اه
قوله قلنا لا تكفيك
رسول الله اي باسم رسول الله
يعنون لانه عليه ان تكفي
باسم رسول الله ويقال لك
ابو محمد والله اعلم
قوله فاما جعلت اي جعلني الله
قاسما والله اعلم
قوله عليه السلام احسنت
الانصار وفي البخاري
عن جابر قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا تكفيك ابا القاسم
ولا تنملك عينا فاقى النبي
عليه السلام فقال يا رسول الله
ولدي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا تكفيك
ابا القاسم ولا تنملك عينا
فقال النبي عليه السلام
احسنت الانصار سموا الخ
اه ورواية البخاري اوفى
لقوله احسنت من رواية
مسلم والله اعلم

حدثنا هناد بن السري حدثنا عبيد عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً فقلنا لا تكفيك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره قال فأتاه فقال إنه ولي غلام فسميته
رسول الله وإن قومي أبوا أن يكونوا به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا
رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا خالد (يعني الطحان) عن حصين بهذا الإسناد
ولم يذكر قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا
وكيع عن الأعمش ح وحدثني أبو حميد الأشجعي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية
أبي بكر ولا تكونوا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا
الإسناد وقال إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر
ابن عبد الله أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام فأراد أن يسميه محمداً فاقى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة
عن منصور ح وحدثني محمد بن عمرو بن حيلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ح
وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح وحدثني
بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي وإسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن

قَتَادَةَ وَمَنْصُورَ وَسَلْيَانَ وَحُصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثٍ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلْيَانُ قَالَ حُصَيْنٌ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُعْتَبَرُ قَائِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سَلْيَانُ فَإِنَّمَا أَنَا
 قَائِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ سَلْيَانَ
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سَلْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُكَدِّرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَائِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنُكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ
 عَنْ جَابِرٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ ابْنِ عِيْنَةَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
 سَلْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ (وَاللَّهُ مُظِلُّ ابْنِ ثَمِيرٍ) قَالُوا
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ الْمَعْبُورِ
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرُونَ يَا أختَ هُرُونَ
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سَلْيَانَ عَنْ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الصَّالِحِينَ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الصَّالِحِينَ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَاءِ الصَّالِحِينَ

قوله عن قتادة كان في هذا
 السند (ومنصور) كاف
 سند أبي بكر (وسليان)
 كاف في سند بشر (وحصين)
 كاف في سند ابن المشي والله اعلم
 قوله من قبل أبي قبل هذه
 الأسانيد وفي حديث النضر
 يعني المؤلف رحمه الله ان في
 حديثه من شعبة زيادة يث
 قال النضر ورواد في الحديث
 حصين الخ ولم يرو غير النضر
 من الرواة عن شعبة هذه
 الزيادة او قال شعبة وزاد
 فيه حصين الخ لانه يروي
 فيها معنى ولم يذكر هذه
 الزيادة من شيوى غيرهما
 وهما رواه في قتادة ومنصور
 هذه الزيادة وهذا احسن
 كافهم من عبارة العيني
 والله اعلم
 قوله فقلنا لا تكنيك الخ
 يعنون لا تناديك بأبي القاسم
 (ولا تسمك) اي لا تفر
 عينك بذلك اي لا تجعلك
 لغير الدين ومسرور الفؤاد
 بخلاف القوم كتركوا أبي القاسم
 والله اعلم
 قوله فقال اسم ابنك قال
 القطلاني بهزة قطع
 وسكون السين وفي نسخة
 الباري بهزة قطع وسكون
 السين وفي نسخة سم ابنك
 بهذا الهزة اه وفي العيني
 بفتح الهزة احمر من الاسماء
 بكسر الهزة ويروى
 بهذا الهزة اه ولم يروى
 نسخ متعددة ما يدنا من
 سلم بهذا الهزة
 قوله وموسى قبل عيسى
 اي والخال ان موسى قبله
 بسنتين وفيرة وهارون
 اخوه فكيف يكون مريم
 اخت هارون والله اعلم
 قوله عليه السلام انهم كانوا
 الخ يعني ان الناس في زمان
 مريم كانوا يسمون الخ
 لمريم اخت شخص مسمى
 بهارون لاخت هارون اي
 موسى هاجبها السلام وفي
 الجلالين (يا اخت هرون)
 هو رجل صالح اي ياتيه
 في العلة اه وفي البيضاوي
 يعنون هارون النبي عليه

باب

كراهة التسمية بالاسماء
 القبيحة وبنافع ونحوه

عليه وسلم في قوله فانك تقول اثم هو يقول لا فكره نبشاعة الجواب وربما وقع بعض الناس في شيء من الطيرة اه وفي الايام وعلمته ان التسمية بذلك تؤدي الى ان يسمع ما يكره كما قال في الحديث لا تذكروا قول اثم هو ولا يكون ليقول لا عكس ما اراد المسمى بهذه الاسماء من حسن القول اه قوله هلال بن يساف بكسر الياء وقبل بفتحها وهو نسخة وجزمه المؤلف في اسماؤه في القاموس هلال ابن يساف بالكسر وقد يفتح تابي كوفي اه والياء اشلية فيتمين الصرك اه مرعاة

قوله عليه السلام لا تسم لعلك رباحا هو من الربح (ولا يسارا) هو من اليسر هذا العسر (ولا الفلج) هو من الفلاح (ولا نافعا) هو من النفع وانتهى للتنزيه بقوله انه كان له صلى الله عليه وسلم هلام اسمه رباح ومولى اسمه يسار وابي عليه السلام اسمها بيانا لله وازداه اهل

قوله احب الكلام الى الله الخ المراد بالكلام كلام البشر لما روي انه عليه السلام قال الفضل الذي كرهه كتاب الله سبحانه الله والمحمد الخ وانما كانت هذه الاربعة احب لاهتمامها على جملة انواع الذكرك من التنزيه والتعبد والتوحيد والتسبيح (لان يضره باثنين بدأت) لان المعنى المقصود لا يتوقف على هذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل قال اهل التحقيق حقيق ان يراعى هذا النظم المستدرج في المعارف يعرف الله ولا يتنزه ذاته ما يوجب نقصا ثم بالصفات الثبوتية التي يستحق بها الحمد ثم علم ان من هذا فانه لا يستحق الالهية بخبره فيكشف له من ذلك انه تعالى اسير واعظم اه مبارك

باب

استعجاب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم مرة الى زينب وجويرية ونحوها

الرُّكَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرُّكَيْنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا بِأَرْبَعَةِ أَتْمَاءٍ أَفْلَحَ وَدَبَّاحٍ وَيَسَارٍ وَنَافِعٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمَ غُلَامَكَ رَبَّاحًا وَلَا يَسَارًا وَلَا أَفْلَحَ وَلَا نَافِعًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُثَيْلَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَضُرُّكَ بَاطِنٌ بَدَأَتْ وَلَا تَسْمِيَتٌ غُلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَّاحًا وَلَا تَجْعَلْهُ أَفْلَحَ فَإِنَّكَ تَقُولُ أَتَمَّ هُوَ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ لَا إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ زُهَيْرٍ فَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ وَرَوْحٍ فَكَيْفَ حَدِيثُ زُهَيْرٍ بِقَعْنِيَّةٍ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْغُلَامِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَلَامَ الْأَرْبَعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْمِيَ عَنْ أَنْ يُسَمِّيَ بِمَعْنَى وَيَبْرَكَةَ وَيَافْلَحَ وَيَسَارٍ وَنَافِعٍ وَيَجْعَلُ ذَلِكَ ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدَ عَمَلِهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَسْمِيَ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

أربعة أسماء أفلح ودببا ويسارا ونافعا

اعلموا رباع

قوله نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نلبي الخ معناه اراد ان نلبي عنها نلبي كسر قلبه اه نووي

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ
عَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ بَحِيلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَحِيلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لِعَمْرٍو) قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ
جُوزِيَّةً اسْمُهَا بَرَّةٌ فَوَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزِيَّةً وَكَانَ
يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ
فَقِيلَ تَزَكِي نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَلَعُظُ
الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
عَطَاءِ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ اسْمِي بَرَّةَ فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعْفَرٍ وَاسْمُهَا بَرَّةٌ
فَسَمَّاها زَيْنَبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَتِي بَرَّةَ
قَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

كانت

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم الخ في هذا الحديث والحديث الآتي لزوم تغيير الاسم الطبع الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غيّر الاسم القبيح الحسن الى الاحسن وفي المرقاة لعل تلك البت سميت بها في الجاهلية ويمكن ان لا يكون من العيصان بل من العيص وهو الكسر الشجر الكثير اللثظ ويطلق على المنبت ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وكان لما ابدلت الياء الفتح الميم ومنه العاص والعاصر والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يتبادر من هذا المعنى لغيرها اه وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان النبي عليه السلام غيّر اسم برة بنت الى سلمة وبرة بنت جعفر فسمها زينب وزينب وقال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم معنى هذه الاحاديث تغيير الاسم القبيح او المنكره الى حسن والله ثبت احاديث بتغييره عليه السلام اسماء جماعة من نساء من الصحابة وقديين عليه السلام الملة في النوعين ومالي منها وهي القرنية او خولى التطير اه قوله وللفظ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن معاذ وبن بشار وللفظه لغير هذا وكذلك ابن ابي شيبة بخلاف غيره في روايته بقوله عن شعبة وغيره قلوا حدنا شعبة والله اعلم

قوله قالت ومخلت الخ قالت زينب بنت اسلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جعفر الخ تعني لغير اسمها زينب كغير اسمي زينب والله اعلم

التروى هذا التفسير الذي
 سطره ابو عمرو مشهور عنه
 وعن غيره قالوا معناه احد

باب

تحريم التسمي بملك
 الاملاك وملك الملوك
 ولا مسافرا يوم القيامة
 والمراد صاحب الاسم ويدل
 عليه الرواية الثانية المحيط
 رجل قال القاضي يستدل به
 على ان الاسم هو المسمى وفيه
 الخلاف المشهور قال
 القسطلاني والتبديد يوم
 القيامة مع ان حكمه في الدنيا
 كذلك للاسماء بترتيب ملوك
 سبب عنه من انزال الهوان
 وحل العقاب اه
 وقوله قال سليمان مثل
 شاهان شاه وفي البخاري
 وفيه قال سليمان يقول
 لغيري ابي فزاد تفسيره
 الاملاك الفارسية شاهان
 بفتح السين معجمة مطرحة
 فالتفرد ساسنة (شاه)
 بفتح السين معجمة قال في
 ساسنة وليست شاه لا يثبت

باب

استحباب تهنيتك المولود
 عند ولادته وحمله الى
 صالح يهنكه وجواز
 تسميته يوم ولادته
 واستحباب التسمية
 بعبد الله وابراهيم
 وسائر اسماء الانبياء
 عليهم السلام
 اه وهو مضاف الى هذا التفسير
 على ان الاسم الذي ورد الخبر
 به غير منحصر بملك الاملاك
 بل كل مادي المعناه باي
 لسان كان فهو مراد بالاسم
 ولهذا يحرم التسمي بهذا
 الاسم لورود الوعيد الشديد
 ويحل مضاف معناه كاحكم
 الحاكمين سلطان السلاطين
 كذا في الفصاح واه اعلم
 وزم بعضهم ان الصواب
 شاه شاهان بالتقديم والتأخير
 وليس كذلك لان قاعدة
 العجم تقديم المضاف اليه
 على المضاف فلذا اراموا
 قلبي القضاة بلسانهم قلوا
 مريد ان مريد لغيره هو
 القاضي وللفهان جمع كذا
 في الفصاح واه اعلم قوله عليه السلام الخ هكذا وقع في جميع النسخ بتركيب
 قال وفيه وهم من بعض الرواة بتركيبه اوله بغيره الخ نووي وفي المرقاة المحيط اسم تفضيل
 بضم الميم

في قوله عليه السلام ان الخلق اسم عندك رجل اي اسم وجل وصحاح تصحيح وقد سطره الحميدي عند روايته به بقوله الا نعت الاذل اه ولمس ابو عمرو بوضع الحجل قال العيني اما الخنع فهو من الخنوع وهو الذل كالي المنع اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي التروى هذا التفسير الذي سطره ابو عمرو مشهور عنه وعن غيره قالوا معناه احد

الاسم وَتُمِيتُ بَرَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ
 بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمَ نُسَمِّيْهَا قَالَ سَمُّوْهَا زَيْنَبَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
 الْأَشْمَعِيُّ وَأَخُوهُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَحَدٍ) قَالَ الْأَشْمَعِيُّ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْنَعَ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكًا
 الْأَمْلَاقُ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْمَعِيُّ قَالَ
 سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانَ بِشَاءَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعٍ فَقَالَ أَوْضَعَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِظَ رَجُلٌ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَهُ وَأَفِظَهُ
 عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكًا الْأَمْلَاقُ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ
 حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَاءَ وَيَهْتَأُ بِمِرْأَلَةٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ فَعَلِمْتُ نَعَمْ فَسَأَلْتُهُ
 تَمْرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَرَّقَا الصَّبِيَّ فَمَجَّهُ فِي فِيهِ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ
 يَسْلُطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ وَمَنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ
 سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاحِيٍّ طَلْعَةً يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ
 فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا قَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا
 كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَعَشَى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا
 أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ

قوله عليه السلام الخ هكذا وقع في جميع النسخ بتركيب القاضى ليس بتركيبه وجه الكلام (قال)
 قال وفيه وهم من بعض الرواة بتركيبه اوله بغيره الخ نووي وفي المرقاة المحيط اسم تفضيل بضم الميم

قوله عليه السلام الخ نووي وفي المرقاة المحيط اسم تفضيل بضم الميم
 قوله عليه السلام الخ نووي وفي المرقاة المحيط اسم تفضيل بضم الميم
 قوله عليه السلام الخ نووي وفي المرقاة المحيط اسم تفضيل بضم الميم
 قوله عليه السلام الخ نووي وفي المرقاة المحيط اسم تفضيل بضم الميم

قَالَ نَمَّ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْبِرْهُ حَتَّى تَأْتِيَ
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَ مَعَهُ تَمْرَاتٍ
 فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمْعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَمَّ تَمْرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 يَزِيدَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ يَحْمَرُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَتَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا قَالَا خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ
 هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِست بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ
 خَرَجَتْ حِينَ نُفِست إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَخَلَ يَتَمَرَّقُ قَالَ قَالَتْ غَائِثَةُ فَتَكُنَّا
 سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا فَضَعْنَا ثُمَّ بَصَقْنَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ
 بَطْنُهُ لَرَبِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ
 وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِبَايَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ فَنَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِحَنَكَةٍ قَالَتْ خَرَجْتُ
 وَأَنَا مَيْمٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فولدت غلاما اي ببركة
 دعائه عليه السلام والله اعلم
 وفي هذه القصة منقبة عظيمة
 لام سليم رضي الله عنهما وجواز
 المعارض من غير كذب ولا
 تجاوز بحق غير حيث قالت
 هو اسكن ما كان فانه كلام
 صحيح مع ان المفهوم منه
 هان مرضه وسهل عليه وهو
 في الحياة والله اعلم
 قوله ثم حنكه الخ في هذه
 الاحاديث المروية هنا فوائد
 منها تحنك المولود عند
 ولادته وهو سنة بالاجماع كما
 سبق ومنها ان يحنك صالح
 من رجل او امرأة ومنها
 التحنك بالآثار الصالحين
 ورفقهم وكل شئ منهم
 ومنها كون التحنك بخر
 وهو مستحب ولو حنك
 بغيره غسل التحنك
 ولكن الخمر الطحل ومنها
 جواز لبس الصباة ومنها
 التواضع ولعاطي الكبير
 الغفلة وانه لا ينقص ذلك
 صوته ومنها استحباب
 التسمية بعبد الله ومنها
 استحباب تلوين التسمية
 الى صالح فبختار اسماء بطرية
 ومنها جواز تسميته يوم
 ولادته والله اعلم اه لودي

قوله ثم مسحه اي بيده
 الكريمة عند الدخالة كما كان
 يفعل عند الرق فيه دليل
 على استحباب ذلك ومعنى
 صلى عليه دعاه بالخير ولد
 ظهر بركة ذلك عليه لانه
 كان من الفضل الناس
 واجمعهم واحمد لهم في
 خلافته وقتل شهيدا الخ اي
 لولدت بسم الخ جسمه سرور
 به ولديكون تعجبا مما يقع
 به في المستقبل اه سنوسي
 قوله ثم بايعه وهذه البيعة
 بيعة تبرك وتعرف لا بيعة
 تكليف لانه غير بالغ بعد
 لولها وانما التمس هو التي
 حان وضعها وهي قد وضعت
 بقاء قبل وصولها المدينة
 اه اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَكَّهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ فَذَكَرَتْهُوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالْعَبِيدَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمَا وَيُحَيِّكُهُمَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِبَنَدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَيِّكُهُ فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلَبُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ** التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو عُسَّانَ) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْذِهِ وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ فَلَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَأَخِمْ لَمِنْ عَلَى لِحْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آيِنِ الصَّبِيءُ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَشْمُهُ قَالَ فَلَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَشْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ** الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ (وَالْمَغْطَلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان حاب الاصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتونه الى النبي عليه السلام ليحسبه بركا ولذلك اذا ولد لانسان يستحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة صالحة ليحسبه بركا اقتفاء بآرهم والله اعلم

قوله رضي الله عنها هنا فعز علينا طلبها قبل انما اشارت الى تسميته كما اتفق في خلافة من نظرهما اه

قوله اللهم اني ارجو هذه الكلمة رويت على وجهين احدها قلها بفتح الهاء والثانية لله بكسرهما وبالياء والاولى لغة طي والثانية لغة الاسفريين ومعناه اقتتل بشي بين يديه واما من اللهو قلها بالفتح لاغير يلهو والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاسفريين كما ذكرناه واظن اهل القريب والفرج على ان معناه اقتتل اه نوري وفي النهاية قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان بين يديه اي اقتتل اه وفي اللسان لبيت من النبي بالكسر الهاء بالفتح لها تركت ذكره وحفظت عنه واحتفلت اه

قوله فالقبوه اي ردهه وصرفوه هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم فالقبوه بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والقريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قبوه بضم القاف قالوا يقال قببت الصبي والصبي صرفته ورددته ولا يقال القبت وذكر صاحب التحريم ان القبوه بالالف لغة قليلة فاجتهدنا والله اعلم اه نوري وفي النهاية حين ولد فاقبلوه قالوا القبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قبلناه اي رددناه اه قوله فاستفاد رسول الله اي اتقه من شغلته ولكره الذي كان فيه والله اعلم اه نوري

قوله قال جبريل عليه السلام من ذلك اني من طهر الله في يوم مثل هذه السجدة وفي السجدة اي لا يمكن ذلك لغيره وحيث
كبره ويا في الاطراف يا باقر من هذا القول صدر منه قبل ان يجرى اليه بما في تلك الاحاديث كذا في السنن

قوله من جبريل عليه السلام من ذلك اني من طهر الله في يوم مثل هذه السجدة وفي السجدة اي لا يمكن ذلك لغيره وحيث
كبره ويا في الاطراف يا باقر من هذا القول صدر منه قبل ان يجرى اليه بما في تلك الاحاديث كذا في السنن

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَ فَطِيمًا
قَالَ فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهُ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ
قَالَ فَكَانَ يَلْمِبُ بِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي**
عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَاسِمُ لَا بَنِي أَبِي عُمَرَ) قَالَا
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَسَّأَل رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ
بِمَا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ قَالَ قُلْتُ
إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَعَهُ أَنْهَارُ الْمَاءِ وَجِبَالُ الْخَبَرِ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُغِيرَةِ أَيْ بُنَيَّ إِلَّا
فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا هُرُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا فَيَّانُ**
ابْنُ مُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْحَذَرِيَّ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى
فَرِمًا أَوْ مَذْعُ رَأَيْنَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنَّ آيَةَ فَأَيَّتُ بَابَهُ
فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَقُلْتُ إِلَيَّ أَيْتُكَ
فَسَلَّمْتُ عَلَيَّ بِإِلَافٍ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ أَقَوْمَ عَلَيْهِ
الْبَيْتَةِ وَالْأَوْجَعُ ثَلَاثًا قَالَ أَيْ بَنِي كَنْبٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْنَرُ الْقَوْمِ قَالَ

باب

جواز قوله لغبرائه
يا بني واستجاب

للملاطفة

من لم يرد وتكنية الطفل
وانه ليس كذا وجواز المزاج
ليسا ليس انما وجواز
تصغير بعض المسمايات
وجواز لصبي بالصغير
وتكنين ولي الصبي امه من
ذلك وجواز السجع بالكلام
الحسن بلا طرفة وملاطفة
الصبيان وقايسهم وبيان
ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم من حسن الخلق وكرم
الشهائل والتواضع الخ ونحو
قوله قال لي يا بني في جواز
قوله الرجل لصغيره والشاب
يا بني والمعنى فيه انه في
السن والشقة بمنزلة ولدي
والله اعلم
لعله عليه السلام وما ينصبه
منه هو من النصب وهو
التميم والمشفقة اي لا ينصبه
ولا يفرقه والله اعلم
قوله فسلمت ثلاثا قال اي
الاستئذان مشروعا وموسوعة

باب

الاستئذان

ان يقول السلام عليكوا
فانه زاد هذا فلان على ما
سياق انه وقال في المراجعة
الاصل في الاستئذان قوله
تعال يا ايها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم
حق تستأثروا وتسلموا
على اهلها الايات قال الطيبي
واجتمعوا على ان الاستئذان
مفروض وتظاهرت بدلائل
القرآن والسنة والافضل ان
يجمع بين السلام والاستئذان
واختلوا في انه هل يستحب
تقديم السلام او الاستئذان
والصحيح تقديم السلام
فيقول السلام عليكم ادخل
ومن المأوردى ان قلت

عين المستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله فقدم السلام والا قدم الاستئذان قلت وهو ظاهره يخالف ما سبق من حديث السلام ليل الكلام اه قوله فسلمت
على بابك متعلق بتكلمه على بابك حال كونه واقفا على بابك والله اعلم قوله عليه السلام فلم يؤذن له الخ ظاهره ان صاحب المنزل اذا سمع ولم يافتحه

قوله قلت انا اصغر القوم
الخ يعني لما طلب امر من
الى موسى رضي الله عنهما
شاهدا على روايته وقال
ابن كعب لا يقوم معه
الا اصغر القوم قال ابو سعيد
انا اصغر القوم يعني انا
اشبهه عنده ومراة من
رضي الله عنه والله اعلم
حاجة الشرائع والسنة ان
يزاد فيها او ينقص وحسب
مادة القول على النبي صلى الله
عليه وسلم وسد باب من
اتس لانه شك في صدقه
وذن ان ابوموسى قال عليه
عليه السلام بما لم يقل وابو
موسى كان طالما بكيفية
الاستئذان وعنده فاستأذن
بمثل ما علم وهو وان كان
طالما بمشروعيته ولكن
خلق عليه العدة فلذا انكر
على ابى موسى واستبعد
وطلب البيعة ومراة ابى بن
كعب ان الحديث مشهور
عندهم وان خلق على امر
حق يهرقه اصغرهم والله اعلم
قوله انشدكم الله اي اسلككم
قوله فان اذن لك اي فادخل
والا فارجع والله اعلم
قوله فلوما استأذنت لربما
هنا لتخصيص على الاستئذان
اي هلا استأذنت زائدا على
استأذنت حتى يؤذن لك
ورجعت والله اعلم
قوله قرا الله لا وجمن ظهر لك
الخ ظاهرة جديدة لابي موسى
وحقيقته زجر غيره لان
من دون ابى موسى اذا رأى
هذه القضية اوسعها وان
كان في قلبه مرض واراد
ان يصنع حديثا يترجى
مرامه الفاسد يذجر ويضل
ولا يمتري على وضع حديث
والا فكيف يظن في حق
امر المظن لحق ابى موسى
انه صنع لمراة حديثا وانه
اجل واعلى عند امر من
ذلك والله اعلم
قوله لجمعوا يصحكون قال
التروي سبب ضحكهم
التعجب من فرغ ابى موسى
وذعره وخوفه من العقوبة
مع انهم قد امنوا ان يناله
عقوبة او غيرهما لقوة حجة
وسامهم ما انكر عليه
من النبي عليه السلام
قوله قال قلت اي قال ابو
سعيد الخذري قلت انا كم
الحوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَاذْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدِيثَ
أَبِي الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ
ابْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَذْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ
أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ
قَالَ بَعْدَ سَمْعِكَ وَنَحْنُ جُعِلْنَا عَلَى شُغْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجِمَنَّ ظَهْرُكَ
وَبَطْنُكَ أَوْ لَتَا رَيْنَ بَيْنَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ
مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ شَامِسًا بِهِمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُقْصِلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةً ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ
فَقَالَ عُمَرُ مِثْلَانِ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا خَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ أَفَلَا جَعَلْتَنكَ
عِظَةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَتَانَا فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ قَالَ لَجَعَلُوا يَضْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَتَاكُمْ أَحُوكُمُ الْمُسْلِمُ قَدْ

أشبهكم بكيفية

الاستئذان ثلاثا

قوله افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد
عن الامم تفحكون انطلق
يا ابا موسى
قوله فقال هذا ابو سعيد
اي فقال ابو موسى هذا ابو
سعيد يشهدني بما روته

افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي مسلمة عن ابي نضرة عن ابي سعيد ح وحديثنا احمد بن الحسن بن
خراش حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي
نضرة قال سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر بن مفضل
عن ابي مسلمة وحديث محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن
جريج حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استاذن على عمر ثلاثا
فكان له وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس انذروا له
فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لئن لم يكن
هذا بيعة اولا فعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهدك
على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصنف بالاسواق
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عامر ح وحديثنا حسين بن حريث حدثنا
النضر (يحيى ابن شبيب) قال اجمعا حدثنا ابن جريج بهذا الاستاذ نحوه
ولم يذكر في حديث النضر الهاني عنه الصنف بالاسواق حدثنا حسين بن
حريث ابو عمار حدثنا الفضل بن موسى اخبرنا طلحة بن يحيى عن ابي برزة
عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى
السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا على ردوا على جفاء فقال
يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الاستاذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأنيتني على هذا بيعة والا

قوله على هذا الخ هذا
اعتراف منه واعتذار بما
وقع منه في حق ابي موسى
وبما سبب كون الحديث
المعروف بينهم خفيا عليه
ومعنى الهاني عنه الصنف
اعطى من ذلك الحديث
امر التجارة والمصالح
في الاسواق كالي لوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم الآية
قال البخاري لا يملككم
تدبرها والاعتناء بها

قوله قال جاء الخ اي قال
ابو جعدة جاء الخ

قوله السلام عليكم هذا
عبد الله بن قيس الخ استاذ
منه ان المسلم بين نفسه من
هو ولا يكتفى بالسلام
فقط لان صوت المستاذ
يمكن ان لا يكون معروفا
لصاحب المنزل والله اعلم
قال السوسي خالف بين
الفاظ التعريف من نفسه
طلب التعريف خوفا ان
يكون لم يعرف يخطئها
ليعرف بالآخر

قوله

قوله

قوله

فَعَلْتُ وَقُلْتُ فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى قَالَ هُمُورُ بَيْتَةٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْبَيْتِ عَشِيَّةً
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَةً فَلَمْ تَجِدْهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى مَا تَقُولُ
أَقَدْ وَجَدْتَنِي قَالَ نَعَمْ أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ عَدَلْتُ قَالَ يَا أَبَا الطَّيْلِ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبْنَى الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا
فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَثَبْتُ وَحَدَّثَنَا ه عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَانٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنْتَ
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَا تَكُنْ يَا أَبْنَى الْخَطَّابِ
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ هُمُورِ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا بَعْدَهُ ه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَدَعَا نَوْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا قَالَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ
أَنَا أَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ
أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو غَاوِسٍ الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ
أَبْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ه حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَمُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا

قوله فلا تكونن عذابا الخ
قال الامام الكوفي على امر
رضي الله عنه تحديده لابي
موسى رضي الله عنه فليد ما
كانوا عليه من الحق والقوة
في دين الله تعالى ولما تعلق
بهم الاسم اعتذر له

قوله فقال النبي عليه انا انا
قال النووي زاد في رواية
كرهها قال الطحاوي اذا
استاذن لغيره من انت
او من هذا كره ان يقول
انا لهذا الحديث ولانه لم
يكن

باب

كره قول المستاذن
انا اذا قيل من هذا
يصل بقوله انا فانه ولا
زيادة بل الابهام باق بل
يلحق ان يقول فلان باسمه
وان قال فلان فلان باسمه
كما قالت ام هاني حين
استاذنت فقال النبي عليه
السلام من هذه فقلت انا
ام هاني ولا يامن بقوله
انا ابو فلان الخ اه يعني
ان المقصود بغيره المستاذن
نفسه وازالة الابهام عنها
فباي شيء يصل ذلك كلام
عليه ان يورده والله اعلم
ولي قوله عليه السلام انا
انا بالتكرار توبيخ جابر
لعدم اضافة قوله المقصود
والله اعلم قال الامام رقيب
البحار ذلك لانه قد الباب

باب

تحريم النظر الى بيت
الغير
قوله في غير مسلم فانكر
عليه الاستاذان بالتقريب
السلام اه

قوله ان رجلا قال للنبي قبل جوارحك قبل جوارحك بن ابيه والله مهران رقيب سعد بن كعب بن جابر

تنظر في خبر سعد الساعدي

أُطْلِعَ فِي جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى يَحْكُ بِه رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَمْتُ بِه فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِذْرَى يُرَجِّلُ بِه رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ طَعَمْتُ بِه فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ كَلَاهُما عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَابْنِ كَامِلٍ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ مِنْ بَعْضِ جُحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ أَوْ مِشَاوِقَصٍ فَكَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلُهُ لِبَطْنُهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أُطْلِعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُوا عَيْنَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُطْلِعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ خَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَقَطَّاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح

قوله في جحر في باب قلوه
النور هو بضم الجيم واسكان
الحاء وهو الخرق وفي الابي
الجحر بضم الجيم واحد
الجحرة على وزن عنية وهي
مكنن الوحش ولما كانت
تلبا في الارض شبه القلب
في الباب جا اه
قوله ومعه مذكرى المذكرى
بكر الميم واسكان الدال
المهمله والقصر وهي حديدة
يسوي جاحر الرأس وقيل
هو شبه المشط وقيل اعواد
تحمده ويجعل شبه المشط
الخ وفي استحباب الترجيل
وجواز استعمال المذكرى
قال العلماء لا ترجيل
مستحب للنساء مطلقا
والرجل بشرط ان لا يخلط
كل يوم او كل يومين وهو
ذلك الخ نودي
قوله عليه السلام انما جعل
الاذن الخ معناه ان الاستئذان
مفروق وما مر به وانما
جعل لئلا يقع البصر على
الحرام فلا يهل لاحد ان
ينظر في جحر باب لا غيره
ما هو معرض فيه لوقوع
بصره على امرأة اجنبية
وفي هذا الحديث جواز رمي
عين المتطلع بغير خطف
لقومناه بغير خطف فلفظا هافلا
ذهبان اذا كان له نظر في
بيت ليس فيه امرأة حرم
والله اعلم
قوله من بعض جحر قال
الخطابي بضم الحاء وفتح
الجيم بلفظ الجمع اه
قوله بمشقص او مشاقص
هذه من الراوي قال النور
اما المشاقص بجمع مشقص
وهو لصل عريض السهم
وسبق ايضاحه في الجناز
وفي الايمان واما بضمه ففتح
اوله وكسر التاء اي براوثة
ويستعمله وقوله لبطنه
بضم العين وفتحها والهم
اشهر اه
قوله عليه السلام من اطلع
في الخ المراد به ان ينظر
في بيت من شق باب او كوة
وكان الباب غير مفتوح
(لقد حمل) الخ عمل الشافعي
بالحديث واسلط عنه ضمن
العين ليل هذا عنه اذا
قوله جحر

باب
نظر العجاة

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلِيَّةٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ صَمْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 أَبِي ذُرَّةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ نَظَرِ النُّجَّامِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ
 يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة النجامة
 الخ النجامة بضم الناء مفتوح
 الجيم والمدور قال بفتح الفاء
 واستكان الجيم والقصر لفتان
 هي البهجة ومعنى نظرة النجامة
 النظر بصره على الأجنية
 من غير قصد فلا أم عليه
 في قوله ذلك ويصح عليه أن
 يصر في بصره في الحال فإن
 صرف في الحال فلا أم عليه
 وإن استدام النظر أم لهذا
 الحديث فاقسم الله عليه وسلم
 أمره أن يصر بصره مع قوله
 قل كل المؤمنين يفتنوا
 من أيسارهم الخ نحو
 وفي الآية أن استدام وقيل
 الحاسن واللة أم وقيل
 قال صلى الله عليه وسلم
 لكل لا تقع النظرة النظرة
 فاما في الأولى وقد أمر
 بغير البصر كما أمر بغير
 الفرج وقال لهذا المعنى
 ترى أم وفي الجامع الصغير
 النجاة تزبان والبيان
 تزبان والرجلان تزبان
 والفرج يزي سم عن ابن
 مسعود أم

فهرست آیه: السادس من صحیح الامام مسلم رضی الله عنه

﴿ کتاب الامارة ﴾	٢
باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش	٢
باب الاستخلاف وتركه	٤
باب انتهى عن طلب الامارة والحرم عليها	٥
باب كراهة الامارة بغير ضرورة	٦
باب فضيلة الامام العادل الخ	٧
باب غلظ تحريم الغلول	١٠
باب تحريم هدايا العمال	١١
باب وجوب طاعة الامراء في غير محبة الخ	١٢
باب في الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر	١٧
باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول	١٧
باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم	١٩
باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق	١٩
باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ	٢٠
باب حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع	٢٢
باب اذا بويح لخليفتين	٢٣
باب وجوب الانكار على الامراء الخ	٢٣
باب خيار الائمة وشرارهم	٢٤
باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة	٢٥
باب تحريم وجوع المهاجر الى استيطان وطنه	٢٧
باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح	٢٧
باب كيفية بيعة النساء	٢٩
باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع	٢٩
باب بيان سن البلوغ	٢٩
باب انتهى ان يسافر بالمصحف الى ارض الكفار الخ	٣٠
باب المسابقة بين الخيل وتضميرها	٣٠

باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم	٤٧	باب الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة	٣١
باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال	٤٨	باب ما يكره من صفات الخيل	٣٣
باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى	٤٨	باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله	٣٣
باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو	٤٩	باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى	٣٥
باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر	٤٩	باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله	٣٦
باب فضل الغزو في البحر	٤٩	باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات	٣٧
باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل	٥٠	باب من قتل في سبيل الله كفرت خطايا الا الدين	٣٧
باب بيان الشهادة	٥١	باب في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وانهم احياء عند ربهم يرزقون	٣٨
باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه	٥٢	باب فضل الجهاد والرباط	٣٩
باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم	٥٢	باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة	٤٠
باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التمريس في الطريق	٥٤	باب من قتل كافرا ثم أسلم	٤٠
باب السفر قطعة من المذاب واستحباب تجهيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغل	٥٥	باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضميفه	٤١
باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر	٥٥	باب فضل امانة النازي في سبيل الله	٤١
		بمركوب وغيره وخلافته في أهله بخير	٤٢
		باب حرمة نساء المجاهدين واتم من خاتمهم فيهن	٤٢
		باب سقوط فرض الجهاد عن المذودين	٤٣
		باب ثبوت الجنة للشهيد	٤٣
		باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله	٤٦
		باب من قاتل للرياء والسعنة استحق النار	٤٧

٥٦ ﴿ كتاب الصيد والذبائح ﴾

﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾

باب الصيد بالكلاب المعلقة	٥٦	باب وقتها	٧٣
باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجد	٥٩	باب سن الانحية	٧٧
باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير	٥٩	باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير	٧٧
باب اباحة ميتة البحر	٦١	باب جواز الذبح بكل ما اهر الدم	٧٨
باب تحريم أكل لحم الجر الانسية	٦٣	الالسن والظفر وسائر العظام	
باب في أكل لحوم الخيل	٦٥	باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث في اول الاسلام	٧٩
باب اباحة الضب	٦٦	وبيان نسخه واباحته الى متى شاء	
باب اباحة الجراد	٧٠	باب الفرع والعتيرة	٨٢
باب اباحة الارنب	٧١	باب نهى من دخل عليه عشرة ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا	٨٣
باب اباحة ما يستمان به على الاسطيد والعدو وكراهة الخذف	٧١	باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله	٨٤
باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة	٧٢		
باب النهى عن صبر البهائم	٧٢		

٨٥ ﴿ كتاب الاشربة ﴾

باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير العنب ومن التمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر	٨٥	باب كراهة ابتداء التمر والزبيب مخلوطين	٨٩
باب تحريم تخليل الخمر	٨٩	باب النهى عن الابتداء في المزفت والدباء والحتم والتقير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا	٩٢
باب تحريم التداوى بالخمر	٨٩	باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام	٩٩
باب بيان ان جميع ما يبيد مما يتخذ من التخل والعنب يسمى خمر	٨٩	باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها ينعم بها في الآخرة	١٠١

باب استحباب دعاء الضيف الخ	١٠١	باب اباحة النبي الذي لم يشد ولم يصر مسكرا	١٠١
باب أكل القثاء بالرطب	١٢٢	باب جواز شرب اللبن	١٠٤
باب استحباب تواضع الآكل وصفة قصوده	١٢٢	باب في شرب النبيذ وتخفيف الآثام	١٠٥
باب نهى الآكل مع جماعة عن قران تمرتين ونحوهما في لقمة الا باذن أصحابه	١٢٢	باب الأمر بتغطية الآثام وإحكام السقاء	١٠٥
باب في ادخال التمر ونحوه من الاقوات للمعال	١٢٣	باب اغلاق الابواب وذكر اسم الله عليها	١٠٦
باب فضل تمر المدينة	١٢٣	باب اطفاء السراج والشار عند النوم	١٠٦
باب فضل الكمأة ومداداة العين بها	١٢٤	باب كف الصبيان والمواشي بمد المغرب	١٠٦
باب فضيلة الاسود من الكباش	١٢٥	باب آداب الطعام والشراب واحكامهما	١٠٧
باب فضيلة الحل والتأدبه	١٢٥	باب كراهية الشرب قائما	١١٠
باب اباحة أكل التوم وأنه ينبغي لمن أراد خطاب الكبار تركه وكذا ما في معناه	١٢٦	باب في الشرب من زعموم قائما	١١١
باب اكرام الضيف وفضل ايثاره	١٢٧	باب كراهية التنفس في نفس الآثام	١١١
باب فضيلة المواساة في الطعام القليل وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك	١٢٧	باب استحباب التنفس ثلاثا خارج الآثام	١١٢
باب المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء	١٢٧	باب استحباب ادارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ	١١٢
باب لا يهيب الطعام	١٢٧	باب استحباب لعق الاصابع والقصة	١١٣
باب تحريم استعمال ألوان الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء	١٢٨	باب أكل اللقمة الساقطة الخ	١١٣
		باب ما يصل الضيف اذا تبعه غير من دعاء صاحب الطعام واستحباب اذن صاحب الطعام للتابع	١١٥
		باب جواز استباعه غيره الى دار من يشق برضاه ذلك وتحققه تحقفا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام	١١٦
		باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين الخ	١٢١
		باب استحباب وضع النوى خارج	١٢٢

١٣٥ ﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

باب في طرح الخواتم	١٥١	باب تحريم استعمال اداء الذهب	١٣٥
باب في ختم الورق لصد حبش	١٥٢	والفضة على الرجال والنساء وختم	
باب في لبس الخاتم في الخصر من اليد	١٥٢	الذهب والحرير على الرجل وامه	
باب في التني عن التحتم في الوسطى	١٥٢	للنساء وامه العلم ونحوه للرجل	
والتي تلبها		مالم يزد على أربع أصابع	
باب ملجاء في الاعتك والاعتكثار	١٥٣	باب امه لبس الحرير للرجل اذا	١٤٣
من الثعال		كان به حكة أو نحوها	
باب اذا انتعل فليبدأ باليمين واذا	١٥٣	باب التني عن لبس الرجل الثوب	١٤٣
خلع فليبدأ باليسار		المصفر	
باب اشتغال السماء والاحتباء في	١٥٤	باب فضل لباس ثياب الحريرة	١٤٤
ثوب واحد		باب التواضع في اللباس والاقتصاد	١٤٥
باب في منع الاستلقاء على الظهر	١٥٤	على الخليط منه واليسر من اللباس	
ووضع احدي الرجلين على الاخرى		والفراش وغيرهما وجواز لبس	
باب في امه الاستلقاء ووضع احدي	١٥٤	الثوب الشعر وما فيه اعلام	
الرجلين على الاخرى		باب جواز اتخاذا لانماط	١٤٦
باب التني عن التزعفر للرجال	١٥٥	باب كراهة ما زاد على الحاجة من	١٤٦
باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب	١٥٥	الفراش واللباس	
باب في مخالفة اليهود في الصبغ	١٥٥	باب تحريم جرائثوب خيلاء وبيان	١٤٦
باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب	١٥٥	حدا ما يجوز ادخاؤه اليه وما يستحب	
ولا صورة		باب تحريم التبختر في المشي مع	١٤٨
باب كراهة الكلب والجرس في السفر	١٦٢	الحجاب بنباه	
باب كراهة قلادة الوتر في رقة البصر	١٦٣	باب في طرح خاتم الذهب	١٤٩
باب التني عن ضرب الحيوان في	١٦٣	باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم	١٥٠
وجهه ووسمه فيه		خاتما من ورق نقشه محمد رسول الله	
باب جواز رسم الحيوان غير الآدمي	١٦٤	ولبس الخلفاء له من بعده	
في غير الوجه ونحوه في نعم الزكاة والجزية		باب في اتخاذا النبي صلى الله عليه وسلم	١٥١
باب كراهة القرع	١٦٤	خاتما لما أراد أن يكتب الى العجم	

باب انتهى عن الجلوس في الطرقات واعطاء الطريق حقها	١٦٥	خلق الله تعالى	
باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والتمصة والتفلجات والخيرات	١٦٥	باب النساء الكاسيات العاريات الماتلات الميكلات	١٦٨
		باب انتهى عن الزور في اللباس وغيره والتبجع بالمهبط	١٦٨
﴿ كتاب الآداب ﴾ ١٦٩			
باب انتهى عن التكفي بابي القاسم وبيان ما ينتحب من الاسماء	١٦٩	ولادة وحمله الى صالح بخنك وجواز لسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله و ابراهيم الخ	
باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة وبتافح ونحوه	١٧١	باب جواز قوله لغير ابنه بابي واستحبابه للملاطفة	١٧٧
باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسمرة الى زيف وجورية ونحوهما	١٧٢	باب الاستئذان	١٧٧
باب تحريم التسمي بملك الاملاك وبملك الملوك	١٧٤	باب كراهة قول المستاذن انا اذا قيل من هذا	١٨٠
باب استحباب تحنيك المولود عند	١٧٤	باب تحريم النظر في بيت غيره باب لظن الفجأة	١٨٠ ١٨١